النعمان سوشل مبيديا سروسز

سكين پيچ موضوع: تقليد

ૂકી ઉદ્ધારી <u>અન</u>િ હછ

مكوسكوعكة كثياف إصطلاحات الفئونن والعناومن لِلبَاحِث العسّ لامَهْ محمسّ على التحسّ انوي

تَقَدْيم وَالشِرَاف وَمُراجَعَة د. رَفْت قِالْعجِتُ

الترجَمَة الأجنَبيَّة د. جورج زيٺاتي

نَقَلَ النَّصَّ الفَارسِيِّ إلى العَربَّيةِ

د .عبـُ ارسّدالجنُ الدي

الجئزء الأوثال

آ-ش

مكتبة لبئناث ناشرفن

كذا في عروض سيفي^(١).

Cavity, concavity - Cavité, : التَّقْعير

بالعين المهملة عند الأطباء هو تجويف في ظاهر العضو لا يحوي شيئًا. والمفتَّر من سطحى الفلك سيأني ذكره.

التَّقَلِيد: , Tradition, imitation - Tradition

باللام لغة جعل القلادة في العنق. وشرعًا يطلق علىٰ معنيين: الأول حكمُ وال بكون فلان قاضياً في موضع كذا كما في جامع الرموز في كناب القضاء. الثاني العمل بقول الغير من غير حجة. وأريد بالقول ما يعمّ الفعل والتقرير تغليبًا. ولذا قيل في بعض شروح الحسامي: التقليد اتّباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدًا للحقية من غير نظر إلى الدليل، كأنَّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه من غير مطالبة دليل، كأخذُ العامى والمجتهد بقول مثله أي كأخذ العامي بقول العامى وأخذ المجنهد بقول المجتهد. وعلى هذا فلا يكون الرجوع إلى الرسول عليه الصلوة والسلام تقليدًا له، وكذا إلى الإجماع وكذا رجوع العامى إلىٰ المفتى أي إلىٰ المجتهد، وكذا رجوع القاضي إلى العُدول في

شهادتهم لقيام الحجة فيها. فقول الرسول بالمعجزة والإجماع بما تقرر من حجته وقول الشاهد والمفتى بالإجماع وكذا الرجوع إلىٰ الصحابى لأنه عمل بقوله عليه الصلوة والسلام اأصحابي كالنجوم بأيّهم اقتديتم اهتديتمه^(٣)، ولو سمّى ذلك أو بعض ذلك تقليدًا كما يسمّىٰ في العرف أخذ المقلّد العامي بقول المفتي تقليدًا فلا مشاحة في التسمية والاصطلاح. وكذا قد يسقيل أتباع الصحابة تقليدًا باعتبار الصورة. وربما يعرّف التقليد بأنه اعتقاد جازم غير ثابت، وغير الثابت هو ما يزول بتشكيك المشكك.

غير المجتهد يلزمه التقليد سواء كان عاميًا أو عالِمًا بطرق صالحة من وجوء علوم الإجتهاد. وقيل إنما يلزم العالِم التقليد بشرط أنْ يتبين له صحة اجتهاد المجتهد بدليله. واختلف في جواز التقليد في العقليات كمسائل الأصول. قال عبدالله بجوازه وقال طائفة بوجوبه وأنَّ النظر والبحث حرام.

إذا تعدد المجتهدون وتفاضلوا لا يجب على المقلّد تقليد الأفضل، بل له أن يقلّد المفضول. وعن أحمد وابن شريح (٢) منعه بل

(١) نزد اهل عروض عبارتست از وزن ووزن سنجيدن كلام است بعيزان بحري از بحور شعر كه مقرر كرده اند پس هرچه بميزان بحرى از بحور راست باشد آن موزون است وآنچه بمیزان هیچ بحر نباید ناموزون است ودر تفطیع عدد حروف وحرکات وسكنات معتبر است وخصوصيت حرف چون اصلي وزائد وخصوصيت حركت مثل ضمة وفتحه وكسره معتبر نيست ليكن خصوصیت امکنه حرکات وسکنات معتبر است پس بُلْبُل وزِبْرج هم وزن باشند اگرچه باعتبار وزن صرفیان مختلف الوزن اند وهر حرف که در تلفظ آید معتبر است اگرچه در کتابت در نیاید بدانکه نون تنوین را عروضیان ظاهر مینویسند تا ملفوظ ومكتوب اوزان شعر يكسان باشد والتباس نشود كذا في عروض سيفي.

(٢) أخرجه الدارقطني في العؤتلف والمختلف، ١٧٧٨/٤ ، عن جابر باب غصين... ، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم، ٢/ ٩٠ ــ ٩١، باب ذكر الدليل في أقاويل السلف. . . ، وقال عقبه: هذا إسناد لا يقوم به حجة لأن الحارث بن غصبن مجهول، وأشار إلى أن النبي ﷺ لا يبيح الاختلاف بعده في أصحابه بأحاديث كثيرة، وأخرجه ابن حزم في الأحكام، ٦/ ١٨٢ وأخرجه ابن حجر بطرقه في تلخيص الحبير ٢٠٩٨، كتاب القضاء، باب أدب القضاء، الحديث رقم ٢٠٩٨.

(٣) هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، أبو العباس. ولد ببغداد عام ٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م وتوفي فيها عام ٣٠٦ هـ/ ٩١٨ م. فليه الشافعية في عصره. قاض، مناظر. له عدة مؤلفات هامة. الاعلام ١/ ١٨٥، طبقات الشافعية ٢/ ٨٧، البداية والنهاية

تحق يق

د . على دحب روج

٥٢٥ - التَّقْسِيْمُ (١) : ضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم .

٥٢٦ – التَّقَدُّمُ الطَّبْعِيُّ : هو كون الشيء الذي لا يمكن أن يوجد آخر إلا وهو موجود، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الأخر موجودًا وأن لا يكون المتقدم علة للمتأخر، فالمختاج إليه إن استقل بتحصيل المختاج كان متقدمًا عليه تقدمًا بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح، وإن لم يستقل بذلك كان متقدمًا عليه بالطبع كتقدم الواحد بالاثنين فإن الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرًا فيه.

٥٢٧ – التَّقَدُّمُ الزَّمَانِيُّ : هو ما له تقدم بالزمان لا بالرتبة ، وهو ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدودة له وتقدمه هو تلك الأقربية .

٥٢٨ - التَّقَدُّمُ بِالعِلَيَّةُ: وهو العلة الفاعلية الموجبة للنسبة إلى معلولها ، وتقدمها بالعلية التقدم بالشرف ، وهو الراجح بالمشرف عليه ، وهو كونه كذلك .

٩٢٥ – التَّقْرِيْبُ^(۳): هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب، فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب.

٥٣٠ – التُقْرِيْبُ: سوق المقدمات على وجه يفيد المطلوب، وقيل: سوق الدليل
 على الوجه الذي يلزم المدعي، وقيل: جعل الدليل مطابقًا للمدعي.

٥٣١ – التَّقْرِيْرُ: الفرق بين التحرير والتقرير أن التحرير بيان المعنى بالكناية ، والتقرير بيان المعنى بالعبارة .

٣٢٥ – التَّقْلِيدُ (١٠) : عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدًا للحقية فيه من غير نظر وتأمل في الدليل كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعلـه قـالادة في عنقه.

٣٣٥ – التَّقْلِيْلُهُ : عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل .

٥٣٤ – التَّقْدِيْرُ ("): هو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد من حسن وقبح ونفع وضر وغيرها.

٥٣٥ – التَّقْدِيْسُ: في اللغة: التطهير، وفي الاصطلاح: تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه، وعن النقائص الكونية مطلقًا، وعن جميع ما يعد كمالاً بالنسبة إلى غيره من

- (١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٧ ، والفروق اللغوية ص ٧١ .
 - (٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٥ .
 - (٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٧ .
- (٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٠ ، والفروق اللغوية ص ١١١ .



تأليف السَّيِّدالشَّريفِأَ بِي الْحَسَنَ عَلِيِّ بِنُ مِحُكَمَّدَ بِنُ حَكِيٍّ الْحُسُكِينِيُّ الْمِحرَجَانِي الْمَحنَفِيِّ المتوفِيِّسَنَة ٨١٦ ه

> وضع حواشیه وفهارسه محمّدها سسل عیون السّود

سنثورات المرحم إي بيضى يشركنواشئة والمحاقة دارالكنب العلمية سررت سنة

بن عرف اہل_حدیث سے سوال =کہ روی کرنے کا نام ہے، تو ان آیات میں سانی-خواهشات کی اتباع(۲۲:۲۲)، ر-و-عقل باپ-دادا کی اتباع (۲۲:۲۲)، پردیز ارداد کی اتباع (۲:۱۷۰)، پردیز کی ارداد کی ارد

www.kitabosunnat.com

انتاع" و" تقليد" ہم معنی لغت سے

تقلید اور اتباع میں فرق "دلیل"بتانے-والے غیر-مقلدین عرف اہل_حدیث سے سوال =کہ اتباع "قرآن-و-حدیث ہی کی دلیل سے" کسی کی پیروی کرنے کا نام ہے، تو ان آیات میں [نفسانی-خواهشات کی اتباع(۲:۲۱٪)،

یے ہدایتے،ہے-علم-و-عقل باپ-دادا کی اتباع(۲:۱۷،۱۷٪)،

یہود-و-نماری کی اتباع (۲:۲۰٪۹، ۱۰:۸۹٪) سے منع کیا گیا ہے، تو وہ کونسی اور کیا جاتے "تباع" کا لفظ استمعال ہوا؟؟؟

ر الصحاح وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْتِ إِلَّا مَا وَفَى اللّه: مُسافَ شُهُ إِنِهِ إِنَّا كُلُوا اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ :

مسافر خود اوراس کامال ومتاع کے تلف جونے کا اندیشر بتا ہے۔ اِلا بیر کہ جے اللہ رکھے۔

میراکبنا ہے کہ الا زہری نے بھی بھی بیان کیا ہے۔ قصے اس بات کاعلم نیس کہ علماء اخت میں ہے بھی کی نے موجودہ دور میں اسی قول کو بیان کیا ہوجس طرح بعض فقہاء اسے اپنی کتابوں میں روایت کرتے ہیں۔ المَدَقَدَلَةُ: جائے تلف وہا کت۔۔

ق ل ح القَلَعُ: (تاف اورلام ملوّر) واثوّل پرجی بوئی زردی اس کا باب طَوِبٌ ہے۔ ایے فض کوجس کے واثوں پرزردی بو آفلہ کہتے ہیں۔

ق ل د-الفكلادة: إرج كل ين يبنا جاتاب-

قَلْدُهُ ، فَتَقَلَّدُ: الله في الدين و بار بهنايا لا الله في مجمن ليا- الله النظافة في الدين وين على ب- يعنى التقليد في الدين : وين على معي فضى كي يوري -تَقْسِلِهُ لَذَ الوَلاةِ الأَعْمَسَالُ: وايول

کادوسروں کے ذیکا مراکاتا۔ تَقُیلِیْدُ البُدُفَیة: قربانی کے جانور کے گلے میں قلادہ ڈالنامتاکہ یہ پہچان ہوکہ یے قربانی کا جانور ہے۔

تَقَلَّدُ السَّيْفَ: السِّيْفَ: السِّيْفَ عَلَى مِلْ الوار

تابعداری ہے۔
تابع الر جُلُ عَمَلَهُ: آدی نے اپناکام
جاری رکھایا ہے کام کومشوط اور مشخص کیا۔
حضرت ابو واقد اللیق سے روایت کی گئ
مدیث ہے: تبابعت الاعصال فَلَمْ
مَدِیث ہے: تبابعت الاعصال فَلَمْ
مَنِ الدُّعَدِ فِی الدُّیا: ہم نے کاموں
ادرا عمال کی خوب جائے پڑتال کی چین ہم
نے طب آخرت کے لئے دیا ہے ہے

اليِّبَاعُ: (تامكسور) كامعنى بحى ولاء اور

ربنین نے بر مدر کوئی چرفیس پائی۔ قصّع الشنسینی: اس نے مسلس کی چیزی عاش کی الوُ، لکائی۔

تَبَعَهُ: (با مشدد) كالمحى يَكِنَ عن ب-النِسَباعةُ: (نون محور) تَبِعَهُ كَل طرح

www.kitabosunnat.com

(یا بدوما کے طور پر) اللہ اے باک کر دے۔ هندو لاءِ مُقَبِّرٌ مَاهِم فِيْهِ: وواچ کراڈ ٹوں کے باعث باک ہوئے والے ہیں۔ تیں۔ ت ب ع-تَبِعَهُ: وواس کے بیچے چاد یا

و ب ع - تبعه: وواس کے پیچے چا، یا اس کا باب طرح التی تا بیروی کی - اس کا باب طرح التی تقد کا باب طرح التی تقد الحمل باب سے بادر التی تقد الحمل باب سے کی آگے جانے والے کے بیچے چالاور سے باطا۔

جی ارتے ہیں۔ "میں ہے۔
النتیعُ: (جیروکار) واصداور حق ووثوں کے
لئے ہے۔ قول خداو ممک ہے: إِنَّا كُنَّا
الْكُمْ قَبَعًا: ہم تہارے بچھے گے ہوئے
ہیں۔ اس کی حق آئیاع ہے قابقة علی
کُدَا مُعَابِمَةَةً وَتِباعًا: اس نے اس پات
پاس کی جیوروی کی۔

-360 الإفليد: (بمزوكمور) عالى-المِقْلَدُ يروزن المِبْضَعُ: عالى اسك مثال المبتحل براس كى بنع المقاليد ق ل س-القَلْش: بروزن فَلْسُ: ببتنان ياتبست لگا تا_اس كا باب طسوّ ب ب خلیل کا تول ب الفَلْسُ مَا خَورَجَ مِنَ الحَلَق مِلْءَ الفِّمِ أَوُ ذُوْلَـٰهُ وَلَيْسَ بِقَى: فَلَسِ كَامِعَىٰ فَيَ _ _ _ علاوه وحلق عدمنه بمركزتمي چيز كالكلنا ب_ اورا گرکوئی دوبارہ اس طرح سے لکا تو پر القَلْنُسُوَّة: (كاف معوّر) ثولي - اس ك تراح قالانس ب- جايس اوقالاس اور قُلَّلا بِنُسِ إِقَلَاسِيَّ مِن كِرِكَة بِنَ ـ قَلْدُ قُلْسَاهُ قَلْقَلْسَى: الرِّخَاتِ ثوبی پہنائی تواس نے پہن لی۔ تَقَالُہ و تَفَلَّسَ كا بحى يجى عن ب-ق ل ص-قلَصَ الشَّيُّءُ: چزاوي أَثْمَى السَّكَا إِبَ جَلَّسَ بِ- يَكَمَّى قُلُصَ تَقْلِيصًا اور تَقَلُصَ كا بيديين وه جزميا-يا يحزميا-

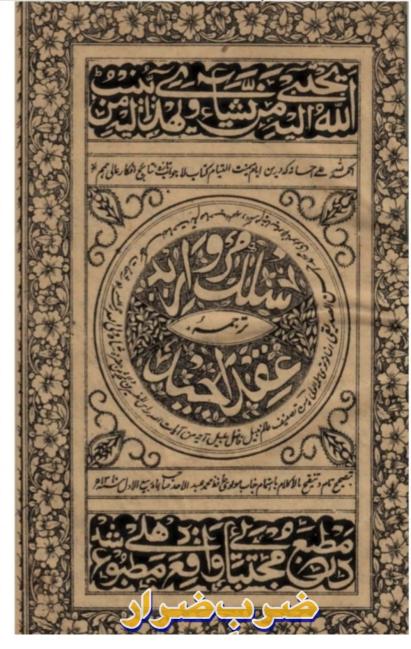
قَلَصَ الشُونِ بعد الغَسُلِ: كَيْرًا

شَفّة قَالِصَة: سكر عبوع بونث

دھونے کے بعد عزمیا۔

شاہ ولی الٹیڈپا بندی مذہب کی وجوہات بیان کرتے ہوئے لکھتے ہیں۔ کہ جب عمدہ زمانہ کوگذر سے عرصہ ہوگیااوراما نتیں تلف کر دی گئیں تواب اعتماد نہیں ہوسختا ہوا پر ست علماء کے اقوال پراور نہ اس شخص کے قول پراعتماد ہوسختا ہے کہ ہم نہیں جا نتے کے آیا نثر طیں اجتماد کی رکھتا ہے یا نہیں۔ پس جب ہم علماء کو دیکھیں کہ سلف کے مذاہب پر ٹابت قدم ہیں توالیے علماء ہو مسائل سلف کے اقوال کے بموجب نکالیں ان میں یہ علماء راست جانے جائیں گے۔ جیسا کے ابن مسعود نے اس طرف اشارہ کیا ہے کہ اگر کوئی تقلید کرنا چاہے توان کی کرہے جو گزر گئے۔

でではまままいいる世上はのCogs المع المواد الاعظم ولما اندرست المناهب ان جارون مزم عج نيت جو كلي توان كي بروى المحة الحدة المدة المربعة كان اتباعها الن يرك ابنوه كى بيروى كن اوران عام الما عالل وإدالا عظووا لخ وج عنها الخاراب مقد الراوناب-العاعن السوا والاعظم ادرتسري وميايندي زب كي يوكج مع وزمانك وثالفهاان الزمان لماطأل ويغسأ كذرب ببت دن بوكي اور موصد بعبيد يزاكيا اورافي العهد وضيعت الهمأنامت لم يجران لمندكر دي كنيري إبامنًا دنيين بوسكتا على اليني يستل على اقوال علماء الشوع زالفتضاه ظالم فاضيون ا درموا پرست مفتيون كا قال المورة والمفتين التابعين الاهواهم جى شرارت بمان كى كىلى قول كوسلفنك من مندوا ما يقولون اليعض من اليصة فف كيطر ف اجراحت يا بدلالت سنو كم يق الشيرين السلف بالصدق والديانة مين جرصدق ادر ديانا ورامان عين شبوًا وماسك والاماندامامرياا ودلالة وحفظ ده قول اون رمذكو رواه رندائته ك قول ك قوله ذاك ولاعلى قولمن لارناب احما وبوسكا اوكرم بنين جائة كدا يا شرطين اجتما عل مع شرح طالاجتها داولا فأذار أيناً كى تكتابى الىن بىلى بىلى ماكر دىكىن كرمل العلماء تحقيق مفطمناهب مناسمين أبت قدم بن ترفال كروه سائل الملف عسى ان يُصِدُ قواسف جويرطما وسلفيكي افزال كيبوجب كالين ماخودكتا فعريكاته وعلى قوالها السنباطم وسُنت واستنباط كرين ان مين على ، خركوروم يت الحتب والسنة والما ملي المنظر ورحب ملامن عمد بات تركيس و اذالونرمنهم دلاتفهمات النُّكَ الوال كوراست جاننا لبيدي اربية الخصم وهذاالمعنى الذى أشأراليدعى الرجر كيون صرت فاروق اشاره كيافهايك بن الخط السين عنه اسلام لوتبا مركان فت كاجداونا قراك سا ووهزت مستقال عيدم الاسلام جدال ان معرف يمي أكل فالأكياك كماجوكوني يوى الما فوالك تاب وابن مسعوم عيت النوالا وتيابيك كريز كال كرك عولانك-الويكان متيماً فليشيم من تميض



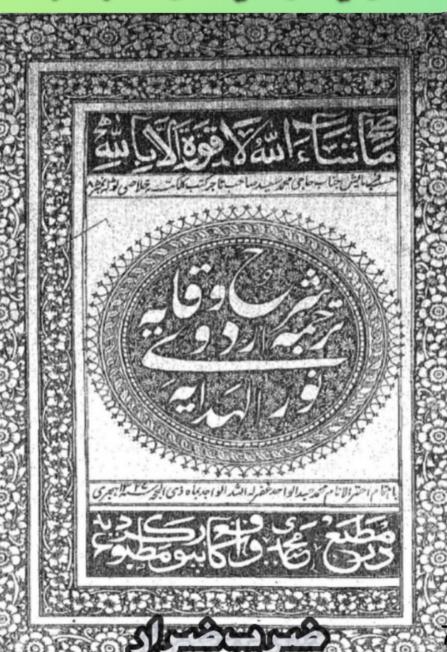
عامى اورغيرعا ى يرع نه يونهجا يو ورج اجتها دكوا لتزام ايك مذهب معين كالمرب مجتديت وركها ثينغ عي الدبيرة ويح ف ووضة الطالبين من أهميها الإيجيقا كالكظاف فقالوالغتكم بالإقتقا لأنتج يتعلى أوجموا تطيئة واجعو متربي بحوالته على أتتينه وتفتل ما مراهي متن الاجتماع عليديدني اجتها وطلق تونتم وكلياسا مقائمه اربعبرك ورواحب ويقليدليك كي انين سي است براور نقل كيا الم م الحيين رح اجاع اسرا ورجوالعلوم وم في شرح تحريرابن العامم من لكواس عن والمجتبي والمكلين بلوم كه تقلير ومجتب متايين المجتبية ويما الملاقين ينى جومجة دمطلق بنواسكولازم ب تقليدكسي مجة دمطلق كي تواكركو بئ اس مقام يرك كدان قوال سے اثنا ہی تابت ہوتاہ كرتقليد كسى كا كذار بعد مین سے واجب ہےاور ہم بھی کسی مسلط میں جو خالف اندار بعہ کے وعلی نیلین کرتے بلک کسی مسلط برموا فوتا بوطنیفہ رس کے اورکسی برموافق شاہی تح سيظرج برغل كرتي بين أوجواب أسكايه سي كدباعث اسكا باتوحصول درج احتها دبي كدجه كاقدال سيخ موافق احا ديث مح بإت في بيراكير عل لرتے ہیں تواس صورت میں تقلید کی کیاحا جت ہوا قراگر بنیر صوال حتماد کے بیا مرب تو نما لف حق اور باطل ہے کیونکہ اتفاق کیا علمار ف اس بات پر کرننین جا موسے غیرمیت کو کر عل کرے دیک مسلے مین راے او صنیفد و پراور و وسرے مین اے شافی او بر کہ آ ماعلی قاری سے نے رساك مين بي كما اليف كيا أسكو قفال كي روين بل ويجبع لكيد إن يُعَايَّن عَنْ هَبَّا يُنَّ الْمُكَدَّا فِيدِ مِنْ المَّذَا فِيعِ سفة بَحِيْءِ الْمُرُقَّعِ وَالْوَقَائِدِ وَالْمَامَنْ هَبِ مِلْقَامَنْ هَبِ إِنْ عَلِيْفَةَ وَعَنْدِجِهِ وَقَبْنَ أَنَّ لِلْفَا مِنْ مَا هَيِ النَّا فِيعِ مَنَا يَقْفِرِ الْأَ وَمِنْ مَنْ هَيِلَ عَنْ يَعِيْفُةُ وَمَا يَرْضَا وُكِا كَا لَوْ بَوْزُنَا ذَلِكَ لَا فِي إِلَى الْخَبْطِ وَالْخُرُومِ عَنِ الطَّبْطِ وَتَعَاصِلُهُ يَهْ يُعِمُ الْفَلْخ التَّكَايْهِ فِي كَانَّ مَنْ هَبِّ النَّافِعِيُّ إِذَا فَتَكَنى تَكُونْ مِالنَّكَ، وَمَنْ هَبِلَيْكِ حَنْيَقَةُ مَثَالًا بَاحَةً ذَلِكَ النَّكَ فِيعَ إِذَا فَتَكُسَ خُونْ مِالنَّكُ، وَمَنْ هَبِلَيْكِ حَنْيَقَةُ مَثَالًا بَاحَةً ذَلِكَ النَّكَ فَي يَعِنْ فَإِنْ الْعَظُولَ إِنْ شَيَاء مَا لَ إِلَى الْحَكُولِ وَلَنْ شَاءَمَالَ إِلَى تَحَرَّا مِوَلَا يَعْتَقَى الْحِلَةُ وَأَنْحُ مِهُ وَنِهِ ذَلِكَ عُدَامُ الْفَكِيرِي وَلَا بَعَالَ فَا يُرَيِّ الْمِينَّةُ عُمَالً قاعِدَ يَهِ وَخُولِكَ بَاطِلَ الْعَنِي مَا ذَكُرَةُ مِعنى لِلَهُ ووجب بياس رِتعين إيك فرمب كى يا فرم شأ فعن كالمبع فرم اور وقا مع مين يا فرمب وآلك کی یا فرہب الوصنیف رم کی اور مینمین کہ جرجی چاہیے فرمیب شافعی رم سے اختیار کرلے اور جوجاہیے فدہب ابی حنیف رم سے کیونکہ جوازین اِسکے كا م مؤدى مو گاطون خيط كے اور شكلنے كے صنبط سے اور حاصل باسكافقى كليف كى يوكيونكر عبب غرب شافعى م مقتصى تحريم كوكسى امر كے جواور خرب ا بوصیفه رح کا مثلاً اسکی تحلیل کو توجب جاہے اکل بوطرف حلال کے اورجب جاہے طرف حرام کے قوصلت اور حرمت کا تحقق وفقت رجا آرا اور إسمين صريح اعدام تكليف ب- اورابطال ب أسك فأرب كااور إستيصال ب إسكى بنا كاادر سياطل ، افركها ترصيع مين كابف فير الْيُ آن يَكُونَ حَنَفِيكًا فِي تَعْفِي الْسَائِيلِ وَسَافِعِ عِلَافِي تَعْفِيلُ عَرِيهِي مَهِ بِين بسرب كرضني موبص مسائل من أورث افدي موبعض مين اوْرَسْتُ عِين العلمِين ٤- فَكُوالْأَرْوَ إِحَالُ مَنْ هَبُ كَانِي حَلِيْفَةُ والشَّافِعِي فَلِزَوَعَ الْاِسْتِقِي الْمُسْتِقِي أَوْفَ فَكُنْ أَلَةِ ميت المستكميل سيط جينة لازم كزوا إكب زميب شألانمب إلى حنيفدره يا زميب شافقي رم كا تو درجب بوكم بيشراسي فرميس رسة سواأسك كسى مستنك مين فيركي تقليد فخرب اوركها ابن عبدالبيت فيان تتبع وميسل لمكرّاهيب عجرم سبّانيز ما الاستهاع يعني للاستر بنصتون كالبرذيب بين منوع ب الاجل أورهنسر احرى من ب إنَّا الْأَرْءَ صَانْ هَبَالِيْجِرْ عَلَيْهِ إِنْ لَا قَلْ ينتقام عَنْ كَلِكْ عَنْ كَلِيكُ مِن يَعْضِ مَرْجِبِ بِالزَّامُ كِنِ تُوجِاتِ كِما ومت كرك أميرا ورنه يحرجا وب طرف و وسرب مَرْبِ اتحاسل ان روايات وا قوال = بوبي واضع بوكه وتصلي اجتها دكا نركت وخداه عامي موياغيرعا ي تقليد ذرب معين كي أسكو واجت اور وجوب وحقيت تقليد بربست سي دليلين بين كما نكواس معت م مين ذكر كرنامناسب سيه وليل مهلي ليه به جوزيمني اس مقام مين



الم أوى فراق الماري المجاد المن في بركيا ما ها فراديد كاوران دا بهاريدي المهدي المهدي المهدي المهدي المهدي الم كايك كي تقليد المحمد المجرب اوراس براما ما فرين في الحراج المراس براما ما فرين في الحراج المراس براما ما فرين في المحادث المراس براما ما فرين في المحدد المراس براما ما في المحدد المحدد المحدد المراس براما ما في المحدد المحدد

طِدَان رَبِي عَنْ عِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ

عاى اورفيرعاى يرع نه ينها يو درم اجتهاد كوالتزام ايك ندب مين كاخرب جتديت وركما ثيغ عي الدين وي في في ووضة الطالبين من أهمَّ الإيجيقا كالكظاف فقالوالغتكم بالإقتقا لأنتج يتعلى أوجموا تطيئة واجعو متربي بحوالته على أتتينه وتفتل ما مراهي متن الاجتماع عليديدى اجتها وطلق تونتم يوكيا سائقا المهاريب الواحب ويقليدليك كي انين سي است براورتقل كيا الم م الحيين رج ابعاع اسرا قر مجرالعلوم وم في شرح تحريرابن الهامم من لكواب عندر المجرية والمكلي بلزم كه تقليد ومعتق متايس المحتيد والملاقين ينى جومجة دمطلق بنواسكولازم ب تقليدكسي مجة دمطلق كي تواكركو بئ اس مقام يرك كدان قوال سے اثنا ہی تابت ہوتاہ كرتقليد كسى كا كذار بعد مین سے واجب ہےاور ہم بھی کسی مسلط میں جو خالف انسار معیہ ہے جوعل بندین کرتے بلکر کسی مسلے برموا فوتا بوطبیفہ ہو کے اور کسی برموا فق شاہ کا تح سيظرج برغل كرتت بين توجواب أسكايه سي كدباعث اسكا ياتو صول درج اجتها دي كدجه كاقول صينح موافق احا ديث بحريات بين كرير عل لرتے ہیں تواس صورت میں تقلید کی کیاحا جت ہوا قراگر بنیر صوال حتماد کے بیا مرب تو نما لف حق اور باطل ہے کیونکہ اتفاق کیا علمار ف اس بات پر کرننین جا موسے غیرمیت کو کر عل کرے دیک مسلے مین راے او صنیفد و پراور و وسرے مین اے شافی او بر کہ آ ماعلی قاری سے نے رساك مين النه كما أليف كيا أسكو قفال كي روين بل ويجبع لكيد إن يُعَايَّن عَنْ هَبَّا مِنَ الْمُكذَّا فِيدِ مِن المَّا فِيعِ سفة بَحِيْءِ الْمُرُقَّعِ وَالْوَقَائِدِ وَالْمَامَنْ هَبِ مِلْقَامَنْ هَبِ إِنْ عَلِيْفَةَ وَعَنْدِجِهِ وَقَبْنَ أَنَّ لِلْفَا مِنْ مَا هَيِ النَّا فِيعِ مَنَا يَقْفِرِ الْأَ وَمِنْ مَنْ هَيِلَ عَنْ يَعِيْفُةُ وَمَا يَرْضَا وُكِا كَا لَوْ بَوْزُنَا ذَلِكَ لَا فِي إِلَى الْخَبْطِ وَالْخُرُومِ عَنِ الطَّبْطِ وَتَعَاصِلُهُ يَهْ يُعِمُ الْفَلْخ التَّكَلِيْهِ يَكِلَّنَّ مَنْ هَسِّ النَّافِعِيُّ إِذَا فَتَكَى تَكُونْ مِالنَّى وَمَنْ هَسِلَيْكِ حَنْ هَا لَيْكُو مَكَا لَهُ فَكُولُ إِنْ سَنَاءَمًا لَ إِلَى اَعْرَالِ وَلِنْ شَاءَمَالَ إِلَى تُحْرَامِ وَلَا يَعْمَثُنُ الْحِلَةُ وَأَنْحُ مِهُ وَنِهِ ذَالِكَ عُدَامُ الْعَكِلْمُ عِنْ وَإِنْطَالُ فَا عُرَيْهِ السِّيْمِينَ لَهُ السِّيْمِينَ لَهُ السِّيْمِينَ لَيْ السِّيْمِينَ لَهُ السِّيْمِينَ لَيْ السِّيْمِينَ لَيْهِ السِّيْمِينَ لَيْ السِّيْمِينَ لَيْهِ السِّيْمِينَ لَهُ السَّلِيمِينَ الْعَلَى الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ السَّيْمِينَ لَيْهِ السِّيْمِينَ لَ قاعِدَ يَهِ وَخُولِكَ بَاطِلَ الْعَنِي مَا ذَكُرَةُ مِعنى لِلَهُ ووجب بياس رِتعين إيك فرمب كى يا فرم شأ فعن كالمبع فرم اور وقا مع مين يا فرمب وآلك کی یا فدہب الوحنیفدرہ کی اور بینمین کہ جرمی چاہیے ذرہب شافعی رہ سے اختیار کرلے اور جوجاہے مذہب ابی حنیفدرم سے کیونکہ جوازین اِ سکے كا م مؤدى مو گاطون خيط كے اور شكلنے كے صنبط سے اور حاصل باسكافق كليف كى يوكيونكر عبب غرب شافعى م مقتصى تحريم كوكسى امر كے جو اور فرم ب ا بوصیفه رح کا مثلاً اسکی تحلیل کو توجب جاہے اکل بوطرف حلال کے اورجب جاہے طرف حرام کے قوصلت اور حرمت کا تحقق وفقت رجا آرا اور إسمين صريح اعدام تكليف ب- اورابطال ب أسك فأرب كااور إستيصال ب إسكى بنا كاادر سياطل ، افركها ترصيع مين كابف فير الْيُ آن يَكُونَ حَنَفِيكًا فِي تَعْفِي الْسَائِيلِ وَسَافِعِ عِلَافِي تَعْفِيلُ عَرِيهِي مَهِ بِين بسرب كرضني موبص مسائل من أورث افدي موبعض مين اوْرَسْتُ عِين العلمِين ٤- فَكُوالْأَرْوَ إِحَالُ مَنْ هَبُ كَانِي حَلِيْفَةُ والشَّافِعِي فَلِزَوَعَ الْاِسْتِقِي الْمُسْتِقِي أَوْفَ فَكُنْ أَلَةِ ميت المستكميل سيط جسنة لازم كزوالك زميب شألذب إلى حنيفدره إ زميب شافقي رم كا تو داجب بو كم بهيشراسي فرميب يروم سواأسك كسى مستنك مين فيركي تقليد فخرب اوركها ابن عبدالبيت فيان تتبع وميسل لمكرّاهيب عجرم سبّانيز ما الاستهاع يعني للاستر بنصتون كالبرذيب بين منوع ب الاجل أورهنسر احرى من ب إنَّا الْأَرْءَ صَانْ هَبَالِيْجِرْ عَلَيْهِ إِنْ لَا قَلْ ينتقام عَنْ كَلِكْ عَنْ كَلِيكُ مِن يَعْضِ مَرْجِبِ بِالزَّامُ كِنِ تُوجِاتِ كِما ومت كرك أميرا ورنه يحرجا وب طرف و وسرب مَرْبِ اتحاسل ان روايات وا قوال سي بو بي واضع جوكم جوت في ياجتها وكا نركتنا جوخواه عامي مو ياغيرعا ي تقليد فرسب معين كي أسكو واجت اور وجوب وحقيت تقليد بربست سي دليلين بين كما نكواس معت م مين ذكر كرنامناسب سيه وليل مهلي ليه به جوزيمني اس مقام مين



241 بَاب إلا فُتِدَاءِ بِالْعُلْمَاءِعلاء كى وروى كرف كابيان

224. أَخْبَرُنَا مُنْصُورُ بِنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِي عَنْ شَرِيكِ -----

عَنُ أَبِي حَسَرُةً عَنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ لَقَدُ أَذْرَكُتُ أَشُوَاسًا فَوْ لَمْ يَجَاوِزُ أَحَلَمُمُ طُفُرًا لَمَا جَاوَزُكَةً كُفَى إِذْرَاءً عَلَى فَوْم أَنْ تُحَالَفَ أَفْمَالُهُمْ. •

ابومزہ بیان کرتے ہیں کدابرائیم برطیرنے کیا: "میں نے
ایسے لوگ پائے (مین سحابہ کرام بھائیں) اگران میں ہے
کو کی محض نائن کے برابرا کے نہ بوحتا، تو میں محی آ کے نہ
بوحتا، کی قوم کی ذات کے لئے کافی ہے کدان (محاب
کرام میں تھیں) کے حل کی مخالف کی جائے۔"

- O "استاده شعيد" الناعث بوشامه من:26 مقتاح السنة سيوطى من 38.
- "أسناده جدد" شو اصول التقاد الل السنة وقع 114,14 . حامع بيان العلم، ولهذ 2334.
 - O "استاده ضعيف والعش صحيح" حلية الاولياء 227/4.

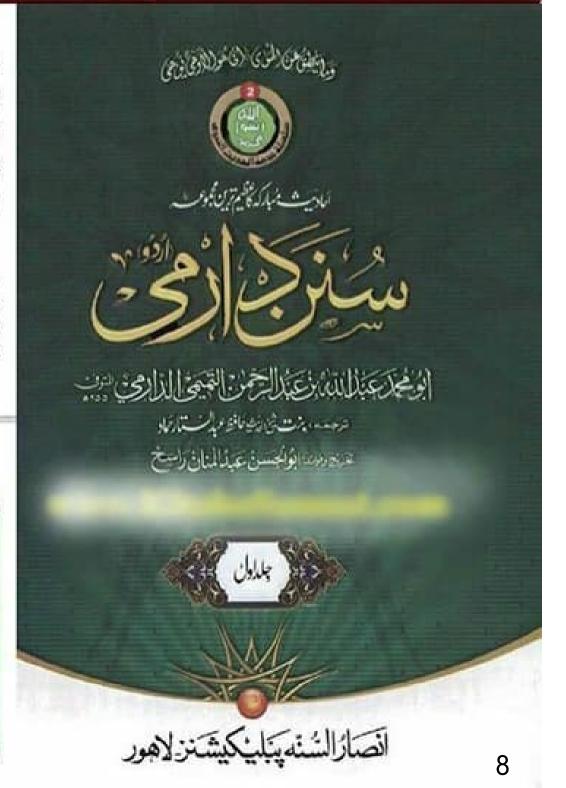
(win) 192 (192) (SEE) (SEE) (SEE) (SEE)

225- أَغْبَرُنَا يَعْلَى -----

حَدُّثَنَا عَبُدُ الْمَلِلَتِ عَنُ عَطَاءٍ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأُطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِى الْأُمْرِ مِشْكُسُمُ قَالَ أُولُو الْمِلْجِ وَالْمِلْجِ وَالْمِلْجِ وَطَاعَةُ الرَّسُولِ ابْرًاعُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ٥ الرَّسُولِ ابْرًاعُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ٥

مبدالملك بيان كرتے بين كر حطاء في يد آيت يرجى:"الله كى اطاعت كرد اور رسول كى اطاعت كرد اور اسيخ محرانوں كى اطاعت كرد اور اسيخ محرانوں كى اطاعت كرد ـ" (التساء: ٥٩) انہوں في كبا:"اولى الامر الله يظيم كى اور فقد والے بيں ـ اور رسول الله يظيم كى اطاعت كرنا قر آن اور سنت كى جيروك كرنا ہے ـ"

المستاده صحيح الفاق والمنتقة ، رقم: 101، تفسير طيرى 147/5 الله المستور 176/2.



جدید فرقہ اہلحدیث اجماع مسلمین کا مخالف ہے

علامہ زرکشی فرماتے ہیں ہیں کہ اس بات میں مسلمانوں کا اجماع ہے کہ حق صرف اور صرف ان مذاهب اربعه (حفى، شافعى، ماكمى، حنبلى) مين ہی منحصر ہے انکے علاوہ مسی دوسرے (جدید) مذھب پر عمل جائز نہیں (1/409 bed 1/4)

یاد رہے کہ سلفیوں کے بلانزاع مدوح علامہ ابن تیبیہ" نے مجھی سے ہی فرمایا ہیکہ حق صرف ان جار مذاهب میں ہی بند ہے دیکھتے فتاوی مصربہ ۲۱







فأموال فقت الزركشي وفر بدالدين محت دين بمناوري عرات راشنافيني (١٧٥٥ - ١٧٩٤)

> الحزءالسادس مع الغهارس العامة

ف ام بتعرب و وجنرالينارا بوجيرة وزاجعت النيزي القال وكالله الغاني

والحق أن العصر خلا عن المجتهد المطلق، لا عن مجتهد في مذهب أحد الأثمة الأربعة. وقد وقع الاتفاق بين المسلمين على أن الحق منحصر في هذه المذاهب، وحينئذ فلا مجوز العمل بغيرها، فلا مجوز أن يقع الاجتهاد إلا فيها .

مسألة

الصحيح جواز تجزؤ الاجتهاد، بمعنى أنه يكون مجتهداً في باب دون غيره. وعزاه الهندي للاكثرين، وحكاه صاحب والنكت، عن أبي على الجُبَائي وأبي عبد الله البصري. قال ابن دقيق العيد: وهو المختار، لأنه قد يمكن العناية بباب من الأبواب الفقهية حتى يحصل المعرفة بمأخذ أحكامه وإذا حصلت المعرفة بالمأخذ أمكن الاجتهاد. وقال الرافعي تبعاً للغزالي: يجوز أن يكون العالم بمنصب الاجتهاد في باب دون باب. والناظر في مسألة المشرّكة تكفيه معرفة أصول الفرائض، وَّلا يضره أن لا يعرف الأخبار الواردة في تحريم المسكر مثلا.

وذهب آخرون إلى المنع، لأن المسألة في نوع من الفقه ربما كان أصلها نوعاً آخر منه، كتعليل الشافعي تخليل الخمر بالاستعجال، فلا تكمل شرائط الاجتهاد في جزء حتى يستقل بالفنون كلها.

ومن فوائد الحُلاف في هذا أنه هل يعتبر خلاف الأصولي في الفقه؟ فإن قلنا يتجزأ اعتبر خلافه، وإلا فلا. قيل: وكلامهم يقتضي تخصيص الخلاف إذا عرف بابا دون باب. أما مسألة دون مسألة فلا تتجزأ قطعاً.

امام مالك أور مسئله تقليد

امام شهاب الدين احمد بن ادريس المام مالك كا مذهب تقل كرتے ہيں كه (فروع) احكام ميں عوام ير مجتهدين كى تقليد واجب ہے "نقیح الفصول ۲۳۳۷

یاد رہے کہ امام احمد بن اور یس کے متعلق علامہ ذھبی فرماتے ہیں یہ عالما بمذھب مالک یعنی امام مالک ك مذهب كو جانن والے تھے تاريخ للذهبي ١١ /٥٩٣

الفصل الثاني في حكمه

مذهب مالك وجمهور العلماء رضى الله عنهم وجوبه وإبطال التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَأَنَّقُوا اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ [محمد: ١٩].

وقد استثنى مالك رحمه الله من ذلك أربع عشرة صورة لأجل الضرورة. الأولى: قال ابن القصار قال مالك: يجب على العوام تقليد المجتهدين في الأحكام كما يجب على المجتهدين الاجتهاد في أعيان الأدلة وهو قول جمهور العلماء خلافاً لمعتزلة بغداد، وقال الجبائي: يجوز في مسائل الاجتهاد فقط.

قال إمام الحرمين في الشامل: لم أبو إسحق: من اعتقد ما يجب عليه من ع دخول الجنة والخلوص من الخلود في الجمهور قوله تعالى: ﴿فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لَا إِلَّهُ تعالى: ﴿ قُلُ اَنْظُرُواْ ﴾ [يونس: ١٠١ [النمل: ٦٩] وهو كثير في الكتاب العزيا ءَابَآءَنَا عَلَىٰ أُمَّةِ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَائْزِهِم مُهْمَدُونَ ﴾ مُقْتَدُونَ ﴾ [الـزخـرف: ٢٣] وقـال تـعـا [الزخرف: ٢٤] فأمر بالنظر في ذلك وقال:

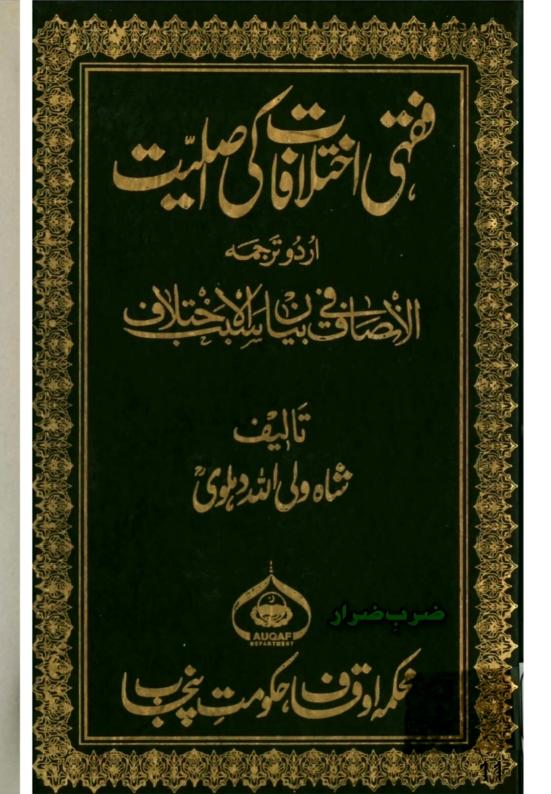
حجة الشاذ: أنه عليه الصلاة والس

مجة قوله الخيصارالمحضول في الأصول رُوا ﴾ جَدُنَا متعتب الشعال المتعاد لنظر داراله کر

(مؤخرالذکر) مسائل کے بارے میں وہ علاء سے مشورہ کرنے کے بختاج ہوتے تھے کے ونکہ ان مسائل کے متعلق کی واضح رائے تک پہنچنے کے لئے ان کے پاس وہ مسائل من مجتمد کی اور نہ تھے جو مجتمد مطلق کے پاس تھے۔ پس اس قتم کے علاء کو بعض مسائل میں مجتمد کی اور بعض مسائل میں غیر مجتمد کی حیثیت حاصل ہے۔

صحابہ وتابعین سے یہ بات تواتر کے ساتھ ثابت ہے کہ جب انہیں کوئی صدیث مل جاتی تو وہ غیر مشروط طور پراس کے مطابق عمل شروع کردیتے تھے لیکن دو صدیوں کے بعد لوگوں میں معتین مجہدین کے مذاہب کو اختیار کرنے کا رجحان پیدا ہوا۔ چنانچہ بہت کم ایسے تھے جو کسی خاص معتین مجہد کے مسلک کے پابند نہ ہوتے۔ اس زمانے میں یہ تقلیدا یک امرواجب ہوگئی۔

اس کا سبب ہے کہ فقہ سے وابستگی رکھنے والے کودوہی صورتیں پیش آ سکتی
ہیں۔ایک بیکہ اس کی تمام توجہ اس طرف مبذول رہے کہ وہ ایسے مسائل سے واقفیت
عاصل کرے جن کا جواب مجہدی تفصیلی دلائل کے ساتھ پہلے ہی دے چے ہیں۔ان
پر تنقید کرے ۔ان کے مآخذ کی تحقیق کرے اور ایک کو دوسر سے پر ترجیج دے ۔ یہ بہت
بڑا کام ہے اور اس وقت تک کامیا ہی سے بحیل پذر نہیں ہوسکتا جب تک اس فقیہ کو کی
بڑا کام ہے اور اس وقت تک کامیا ہی سے بحیل پذر نہیں ہوسکتا جب تک اس فقیہ کو کی
الیے امام مجہد کی رہنمائی میسر نہ ہوجس نے فقہی مسائل کو الگ الگ شعبوں میں پھیلا
کر بیان کرنے اور ان کے دلائل مہیا کرنے کی زخمتوں سے اس کو بے نیاز نہ کر دیا ہو۔
اسے چاہیے کہ امام کی ان تقریحات سے مدد لے کر نقذ و تحقیق اور ترجیج میں مشغول ہو۔
اگر کی امام کی اقتد اء اسے میسر نہ ہوتو اس کا کام بہت مشکل ہوجائے گا اور یہ بات
فاہر ہے کہ امر بہل ہوتے ہوئے مشکل امر اختیار کرنے میں کوئی تگ نہیں ہے۔ لازم
ہے کہ فقہ کا یہ طالب علم اپنے امام کے بعض اقوال کو بہندیدہ سمجھ کر ان سے اتفاق
کرے اور بعض کی تھی کرے۔اسے لازم ہے کہ اتفاق واختلاف کا تناسب دیکھے اگر



الله البان تجاهده ومعتبه أمر الله المالي البان المعالمة ومعالمة المعالمة ال

'' دین کاداعی دوحال سے خالی نہیں، مجہد ہوگا یا مقلد، مجہد قرون ثلاثہ کے متقد مین کی تصانیف سے مستفید ہو کررانج قول کر ترجیح دیتا ہے اور مقلد سلف کی تقلید کرتا ہے، کیونکہ ابتدائی صدیاں بعد والوں سے افضل ہیں''۔ (مجموعة الفتاوی جلد 20صفحه 9)۔

أمن الذين فرَقُوا دينهُم وكانُوا شيعاً الآية [الروم: ٣٦]، وإذا تفقه الرجل وتأدب بطريقة قوم من المؤمنين مثل اتباع الاتمة والمشايخ، فليس له أن يجعل قدوته وأصحابه هم العيار، فيوانى من وافقهم / ويعادى من خالفهم، فينبغى للإنسان أن يعود نفسه التفقه الباطن في ٢٠/٩ قلبه والعمل به، فهذا زاجر . وكمائن الفلوب تظهر عند المحن.

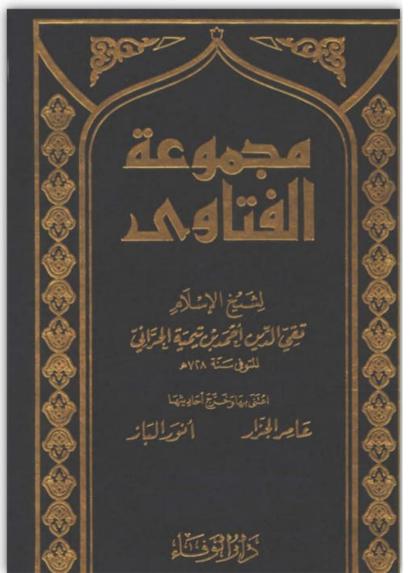
ولبس لاحد أن يدعو إلى مقالة أو يعتقدها؛ لكونها قول أصحابه، ولا يناجز عليها، بل لاجل أنها مما أمر الله به ورسوله، أو أخبر الله به ورسوله؛ لكون ذلك طاعة لله ورسوله. وينبغى للداعى أن يقدم فيما استدلوا به من القرآن، فإنه نور وهدى، ثم يجعل إمام الاثمة رسول الله على ، ثم كلام الاثمة.

ولا يخلو أمر الداعي من أمرين:

الأول: أن يكون مجتهداً أو مقلداً، فالمجتهد ينظر في تصانيف التقدمين من القرون الثلاثة، ثم يرجع ما ينبغي ترجيحه.

الثاني: المقلد يقلد السلف؛ إذ القرون المتقدمة أفضل مما بعدها.

فإذا تبين هذا، فنقول كما أمرنا ربنا: ﴿ قُولُوا آمنًا بالله ﴾ إلى قوله: ﴿ مُسْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٦]، ونامر بما أمرنا به، وننهى عما نهانا عنه فى نص كتابه وعلى لسان نبيه ﷺ، كما قال نعالى: ﴿ وما آتاكُم الرَّسُولُ فَخَذُوهُ ﴾ الآية [الحشر: ٧]، فمبنى أحكام هذا الدين على ثلاثة أقسام: الكتاب، والسنة، والإجماع.

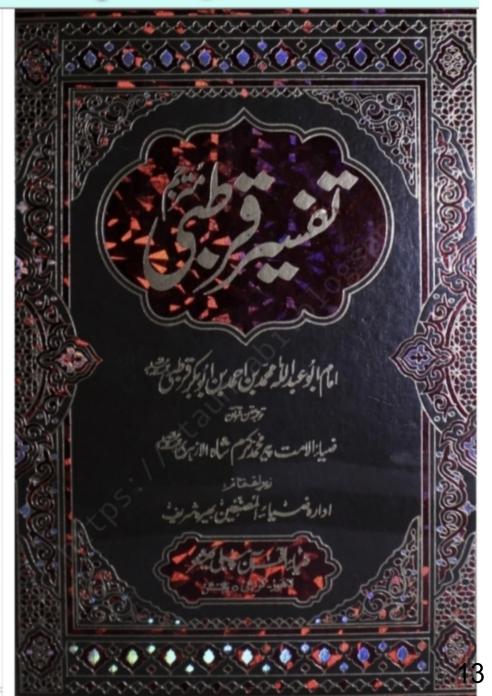


طیاہ کے طاق کی گائپ و سٹ کی طرف لھائے کی طاق ہیں۔

تغير قرطبي ، جلدسوم

محمد بن عمرد بن علقبه عن عمربن حكم بن ثوبان كماسله بروايت بكر حفرت الوسعيد خدري في كباز حضرت عبدالله بن حذافه بن قيس السهى اصحاب بدر ميس سے تصاوران كي طبيعت ميں مزاح تھا۔ اور حضرت زبير نے ذكر كيا فرمایا: مجھےعبدالجبار بن سعید نے بتایانہوں نے عبدالله بن وہب نے انہوں نے لیٹ بن سعد سے روایت کیا۔ فرمایا: مجھے سے خبر پینچی ہے کہ حزام نے رسول الله سان نیزیم کی سواری کو کسی سفر میں بٹھا یا قریب تھا کہ رسول الله میان کا بھر بڑتے ۔ ابن وہب نے کہا: می نےلید سے ہو چھاریانہوں نے آپ وہسانے کے لیے کیا تھا؟ انہوں نے کہا: ہال ان می خوش طبع کھی۔میمون بن مران ، مقاتل اوركلبي نے كباأولى الأشو سے مراد اصحاب السرية ، (جبادكرنے والے) ہيں۔ اور ربادوسراقول تواس كى تعت يربدار خادت كرتا ب قِانْ تَنَازَعُتُم في مَنى عَدَدُدُهُ إلى الله والرَّسُول الله تعالى في منازع في معالم وكتاب النه اور نی كريم سائية ينم كي سنت كي طرف لونائ كا كلم ديا ب اور علاء كے علاوه كس كو ساب وسنت كي طرف لونان كي طاقت نہیں۔ علاءے سوال کرنے کے وجوب کی صحت پر بیدلیل ہے اور ان کے فتو کی کی بیروی کے لزوم کی سحت پر دلیل ہے۔ ہل بن عبدالله نے فرمایا: اوگ خیر برر ہیں گے جب تک سلطان اورعاما می تعظیم کرتے رہیں مے اور جب لوگ ان وو شخصیات کی تعظیم کرتے رہیں گے الله تعالی ان کی دنیاوآخرت کی اصلاح فر مادے گا اور جب لوگ اینے سلطان اور علما می تحقیر کریں گے توان کی دنیاه آخرت کوده خراب کردے گا۔ رہا تیسر اتول تووہ خاص ہےاور چوتھا قول اس سے بھی خاص ہےاور رہایا تجال تول ظاہر لفظ اس کی تا ئیزنبیں کرتے ،اگر چەمعنا تنتیج ہے، کیونکہ عقل پرفضیات کی بنیاد ہے اور ہرادب کا سرچشمہ ہے عقل کو قا الله تعالى نے دين كے ليے اصل دنيا كے ليے سبارا بنايا باور الله تعالى نے عقل كے كمال كر ساتھ تكليف كو واجب كيا ب اور عقل کے احکام کے ساتھ دنیا کی تدبیر بنائی ہے اور ایک عقل مند کوشش کرنے والوں کی نسبت الله تعالی کے زیاد و قریب وتا ب- يد عن حضرت ابن عهاس بي مروى ب- ايك قوم كاخيال بكداولى الامر ب مراد حضرت على اورائم معصوفين

1 ميم بغاري، تا _ النبير ، جلد 2 مني 659



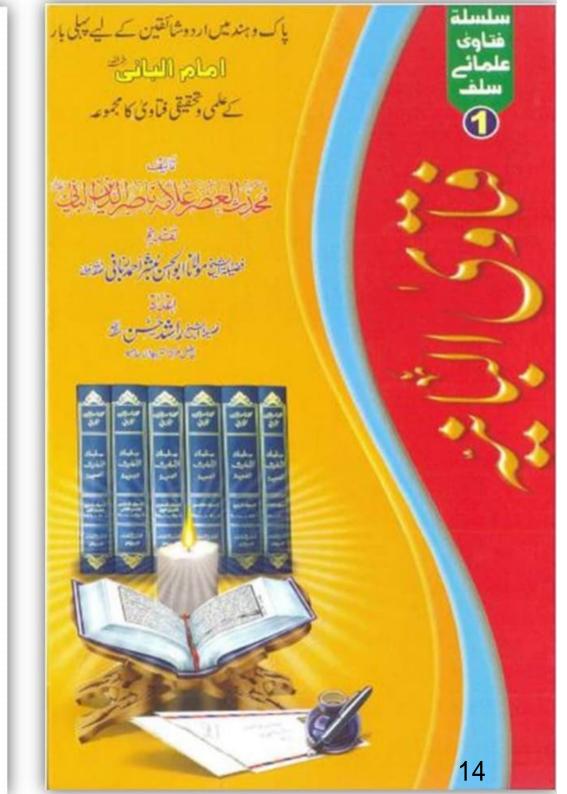
ين اور جوكوني ميرا ويردكار جوكا-"

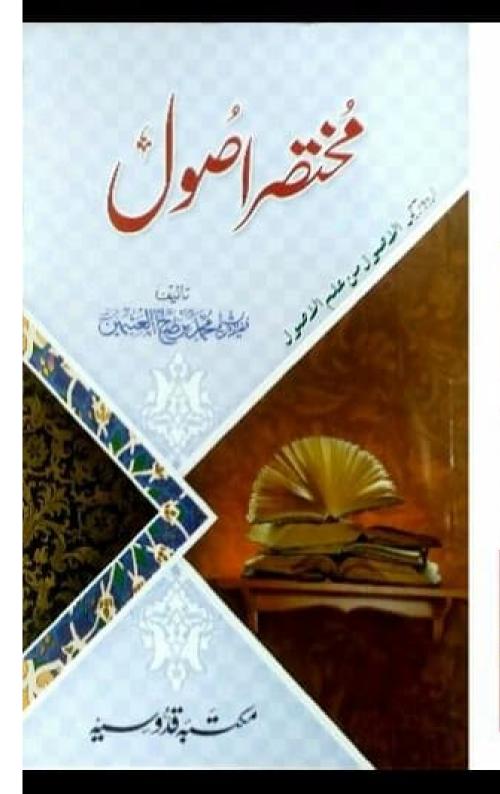
بلاشبة تعليدعلم نبيس ب اورمقلد وليل برنبيس موتا يص كادين عى بي موكدوه دوسرے کی تقلید کرے گا اوردلیل کے بغیر ملے گا،اس کااسلام سے کوئی بھی تعلق نہیں ہے۔ کی مسلمان کے لیے جائز بیں کہ وہ تقلید کواہنادین سمجھے کہ جس طرح متاخرین مں سے بعض نے کسی ایک مولوی کی تھلید واجب کی ۔ تو محیاس نے بھی آئمہ میں سے كى ايك امام كى تقليد كوواجب كرويار بم تقليدك بارے مى وى بات كتے بيل ك جوصرت امام شافعی واف نے قاس کے بارے می کی۔ فرماتے میں کہ قاس ایک ضرورت ہے۔ اس کی طرف اس وقت جائیں مے کہ جب ولیل کتاب وسنت اور

ہم بھی یہ کہتے ہیں کہ تعلید کودین بنانا جائز نہیں ہے لیکن یہ ایک اس مخف کی ضرورمت ہے کہ عام مسلمان ہواور ادکام ولیل کے ساتھ مستنبط کرنے کی صلاحیت ند رکتا ہو۔ کہ کتاب وسنت سے دلیل کی بنیاد پر مسائل اخذ کرے اور تبع سنت ہو جائے بعيرت ك اوير يبال مم ايك قاعد وبهى بيان كرتے بيل كر ضرورتي منوعات كو بھى مباح بنادی جی۔ این سے زیادہ علم والے کی تطلید اس بندے کے لیے واجب ہے، البت الركوئي تظيد كودين بناؤالے تو مملى بات يه ب كدا تباع كے مرحب ب جركيا_ اتباع یہ ہے کد كتاب وسنت سے مسلدكى دليل معلوم مور بجائے اس كے كدوہ اجتهاد كرے كيونك اجتماد كادرجه تواس سے كہيں بلند ب توبه الله كے دين ميں جائز نبيس ب تھلیدا وراتباع میں فرق یمی ہے کہ جوایک بینا اور نامینا میں فرق ہے۔

(المارات: ٥٥) كياا كثريت كواجماع معتركهاجا تاج؟ [فناوى الامارات: ٥٥]

علاء اصول کے زدیک اکثریت کواجماع اعتبار نیس کہاجاتا۔ اجماع کی بہت ساری تعریفات میں کوئی اجماع است کہتاہ کوئی علماء کے اجماع کو اجماع کہتاہ اور کوئی محابہ الفائد کے اجماع کومعتر جھتا ہے۔ اس بارے میں بہت طویل کلام





انابل الإرام المحدد ال

تظلمه ووحك بول ي

اقال مثلدایدا مای آدی دوجو بذات خود هم کو پیجائے کی طاقت ندر کمتا ہو، اس کا فرض تشید ہے، جیسا کرارشاد باری تعالی ہے:

﴿ فَاسْتُلُوا الْفُلَ الذَّالَمِ إِنْ كُنْتُمُ لَا تَعْلَمُوْنَ٥﴾ (النحل: ١٢) * " إن أَرْمَ نِينَ بِالنَّالِية

وہ اس کی تعلید کرے جس کو وہ ملم اور تنوی کے لحاظ ہے سب سے بہتر بھت ہے۔ اگر اس کے زود کیے۔ دو فقس جاری موں تو اے ان کے درمیان القبیار ہے۔

موہ: بہتر کے لیے ایسا واقد عی آئے جرتی افور (فیصلہ) کا فاضا کرے واور اللہ اس کے بارے کا فاضا کرے واور اس کے بارے کی افور اللہ کا انتخاب میں اس کے بارے تھا یہ جاتر ہے بعض نے تقلید کے براز کے لیے شرط فکائی ہے کہ وہ سنلہ ان اصول وین میں سے نہ ہو جن م احتیاد کو کا واجب ہے وال لیے کہ متا کہ میں تھوں بات کا ہونا منرودی ہے وار تھید صرف میں کا اکا کہ دو تی ہے۔

ران إن يب كرب قل ير فرايس ، كي كدارشاد بارى تعالى ما مب:

﴿ فَتَ مَلُوا اللهُ كُولِ إِنْ كُنْتُ هُ لَا تَعْلَمُونَ ٥﴾ والنحل: ١٣)

ي آيت رمالت كا ثبات كي جان على بوارده اصول دين على عبدان المي بوارده اصول دين على عبدان المي بوارده اصول دين على عبدان على بوارده اصول دين على عبدان على المنات في ما كانت في المناق المناق على المنات في ما المناق ا

علامہ خطیب بغدادیؓ غیر مجتهد عامی پر تقلید کا وجوب بیان کرنے کے بعد معتزلہ کے ایک قول کا رو کرتے لکھتے ہیں۔

بعض معتزلہ سے منقول ہے کہ ان کے نزدیک عامی کے لیے بھی عالم کے قول یر اس وقت تک عمل جائز نہیں جب تک اُسے تھم کی علّت کا علم نا ہو جائے کھر خطیب کھتے ہیں (وحذا غلط الح) یہ مسلک بلکل غلط ہے۔اسلیے کہ عامی کے پاس حکم کی علّت معلوم کرنے کی اس کے سوا کوئی سبیل نہیں کہ وہ سالہا سال فقہ کی تعلیم حاصل کرے طویل مدت تک فقہاء کی صحبت میں رہے قیاس کے طریقوں کی یوری تحقیق کرے اور اس بات کا علم حاصل کرے کہ کونسا قیاس سیجے اور کونسا فاسد ہو تا ہے اور کس دلیل کو دوسری دلیل پر مقدم رکھنا چاہیے، اور تمام لو گوں کو اس محنت کا مکلف کرنا تکلیف مالا یطاق ہے جس کی ان میں قدرت نہیں۔

اشفاق يوسفزني

ولو غسل جسدة ، وقوك وأسة / حيث أصابة يعني : الحرح ـ والا

ولأنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الاجْنَهَادِ فَكَانَ فَرْضُهُ النَقْلِيدُ ، كَتَقَلَيْدِ الاعْمَى في العَبْلَةِ ، قَالِمُ المَّا لَمْ ١٠ أَ يكن مَعَهُ آلةُ الاحْمِادِ فِي الفِيلَةِ ، كَانَ عَلَيْهِ تَفْلِيدُ

وحُكي مَنْ بعض المُعْتَرِكَةِ ، أَنَّهُ قالَ : لا يجوزُ للعَاميُ العَمَلُ بِقُول العَالَم حَتَى يعرفُ عَلَةَ الحُكُم ، وإذَا سَالَ العَالَمُ فَإِنَّمَا يَسَالُهُ أَنْ يُعَرِّفُهُ طريقُ الحُكْمِ ، فَإِذَا عَرَقَهُ وَقَفَ عَلَهِ وَعَمِلَ بِهِ .

وهذا غلط ؛ لائه لا سبيل للعامي إلى الوقوف على ذلك ، إلا بعد

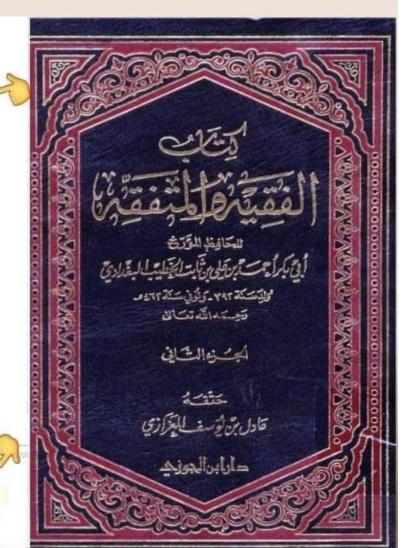
رواه ليو عاور (۲۲۷) واين ماجه (۵۲۱) واحد. (۱/ ۲۳۰) واندارس (۱/ ۱۹۲) والدارقطني (۱/ ۱۹۱) ۱۹۲) والبيغي في عالسن» (1/ ۲۲۷) تالهم <mark>من</mark> طرق من الأوزاعي من حفاد به . وأهل المدنيث بالانتظماع كنما قال البوحيوني في 4 الزوائد 4 ، وموضع الانتظماع فيه بين

قلت : البت سماع الأورامي <mark>من حقاد هذا الجديث من</mark> طريقين : أطريق الأولى : رزاد الحاكم (1/ ۱۷۷۸) بنته - حدثي الأورامي حدثنا حقاد . واطليق الثانية : وواد اين عبد البر في احامج بيان العلم» (٣٦٥) وفي إستامد ضعف لك، يصلح شنعة الدارية

ر الأوراض الوليد أبن عبيد الله بان ألى دراج ، رواء ابن حيان (١٣٣٤ وان خزيمة ٢٧٧٦ والمالاج (٢٥١ واليهافي في ١ السان (٢٩٦/١٧) من الوليد أن حاله عنه حدثه عن إن حياس . . المعلوث

الل الحالي : الرئيد بن حيد قد هذا ابن امي عطاء وهر قابل العنديث جدًا) قلت : كانه يامير إلى ما يعتقر به من الرئيد حيث ضحفه العارفطني كدا في همزان الاحتداله (٢٤١/٤) ، كان الحاكم بعدر أنه في هذه الرزاية بأنها عن صد ، وإيا كان الأمر فالإستاء صالح للإحمار به مع

شواهد تنظي علة الانقطاع . قسية : <mark>ليس</mark> في هذه الرواية ذكر الدسسج على العبيرة ، وقسة روى الحديث عن جابر وفيه الدسج على المديرة ولكن إستادهما ضعيف رواء أبو طرم والسيقاس (13 (1774) وفيه الربير بن حريق وليس





أَنْ يَنْفُلُّهُ سَنِينٌ كَثِيرةً ، ويُخَالطُ الفُّقها، المدة الطُّويلة ، ويتحققُ طُرْقَ القياس ، ويُعْلَمُ مَا يُصَحُّحُهُ ويُلْسِدُهُ وما يجبُ تقديمُهُ على غيرٍ من الأدلة ، وفي تَكُليف العامَّة بدلك " تخليفًا مالا يُطيقُونَهُ ، ولا سيلَ

امام بربان الدين ابراهيمٌ بن على المالكيُّ الديباج لمذاهب ميں فرماتے ہيں۔ کہ شام اور جزیرہ اندلس میں حضرت امام اوزاعی کا مذہب غالب تھا اور دو صدیوں کے بعد ان كا نذبب محتم بو كيا، اور وبال امام مالك كا نذبب غالب بو كيا اور امام حسن بصرى اور امام سفيان تُوریؓ کے پیروکار زیادہ نا تھے اور نہ ان کی تقلید کا زمانہ لمبا تھا بلکہ جلدی ہی انکا مذہب ختم ہو گیا باقی رہے امام طبری اور امام ابو توڑ کے مقلد تو یہ بھی زیادہ ناتھے اور نہ ان کی تقلید کا زمانہ کہا تھا اور امام تور ؓ کے مقلد تیسری صدی کے بعد اور امام طبریؓ کے پیروکار چو تھی صدی کے بعد ختم ہو گئے اور امام داود ظاہری کے اتباع زیادہ تھے اور بغداد و فارس کے شہروں میں انکا مذہب پھیلا اور افریقہ اور اندلس میں کچھ تھوڑے ہے لوگ بھی انکے مسلک پر تھے اور اب وہاں بھی یہ مذہب کمزور ہو گیا ہے، پس میہ وہ حضرات آئمہ کرام ہیں کہ باوجود ان کی شخصیتوں میں اختلاف کے لوگوں کا ان کی تقلید پر اب اجماع ہے اور سب علماء کا اتفاق ہے کہ ان کی پیروی اور ان کے مذہب کی اقتداء کی جائے اور ان کی کتابیں پڑھی پڑھائی جائیں اور ان کے دلائل پر فقہ کی بنیاد رکھی جائے اور ان کے قواعد کو بمنی قرار دیا جائے اور صرف انہیں کے اصول پر تعریفات کی جائیں نہ کہ دوسروں کے اصول پر دوسرے خواہ ان سے پہلے ہوں یا ان کے معاصر ہوں،اُن اسباب کی وجہ سے جن کا ذکر ہم نے کر دیا ہے اور اب تو تمام اطراف عالم میں یا کج ہی مذہب ہیں مالکی، حنبلی،شافعی، حنفی اور داودی جو ظاہری مشہور ہیں۔ اشفاق يوسفزني

1.7

متدمة المؤلف

وظلب خلَّهب الأوزاعي _ رحمه الله _ طلى الشام وعلى جزيرة الأندلس إلى أن خلب طليها ملّعب مالك بعد المائدين فالقطع منها وأما م<mark>قعب</mark> الحسن والثوري فلم يكثر أتباههما، ولم يُعَلَّى تقليدهما، وانقطع مذهبهما عن قريب.

وأما الشافعي _ رحمه الله _ فكتر ألباعه، وظهر مذهبه طُهورَ مدهبي مالك وأمي حنيقة قبله وكان أوَّلُ ظهوره بمصر، وكتر أصحابه بها مع المالكية، ثم بالعراق وبغداد، وظلب عليها وعلى كتير من بلاد شراسان، والشام، واليمن، إلى وقتنا هذا، ودحل ما وراه النهر، وبلاد فارس، ودحل شيء منه أفرقية والأندلس بأخرة بعد الثلاثمائة.

وأما ملعب أحمد بن حليل رحمه الله فظهر بهغداد، ثم انتشر بكثير من بلاد الشام، وغيرها، وطقف الآن

وأما أصحاب الطيري وأمي ثور فلم يكثروا ولا طالت مدتهم. والقطع أنباع أبي ثور يعد ثلاثمائة وأنباع الطبري بعد أربعمائة.

وأما داود فكتُر أتباعه، وانتشر بيلاد بغداد وبلاد فارس مذهبه، وقال به قوم قليل بأفريقية والأندلس وطنقف الآن.

فهؤلاء اللين وقع إجماع الناس على تقليدهم، مع الاحتلاف في أهيانهم وانفاق العلماء على اتباعهم، والاقتداء تملامهم، وقرص كتبهم، والتققه على مأحدهم، والبناء على فواعدهم، والتاريع على أمولهم، دون غيرهم صمن تقدمهم أو عاصرهم، العلل الدي ذكرناها.

وصار الناص اليوم في أقطار الأرض على خمسة ملاهب: مالكية، حنبلية، وشافعية، وحقية، وداودية، وهم المعروفون بالظاهرية.

فحق على طالب العلم، وقريد تعرف الصواب والحق، أن، يعرف أولاهم بالتقليد. ليحمد على مذهبه ويسلك في التقف سبيله.

وها تبحن لُمِنُ أن مالكاً هو قالت لجمعه أدوات الإمامة، وتحصيله درجة الاجتهاد، وكرد أطبق(١) أمل وقته ملي شهادتهم له يذلك وتقديم، وهو القدوة، والناس إذ قالت ناس، والزمان زمان ثم للأثر الوارد في طالم السطينة التي هي داره، ثم لمواققة أحواله الحال الذي أخبر في الحديث عنه وتأويل السلف الصالح أنه السمراد به. ونقصل الكلام في ذلك في خصله،

الغصل الأول

معتمده النقل وفيه: ترجيحان: التوجيح الأول: وهو الأثر المشهور الصحيح المروي عن

(١) في المعدارك؛ ووكونه أطبع القوم على أهل زمانه وإطباق أهل وقده على شهادتهم له بذلك والقديمة.

اللِّيِّيَاجُ الْمُلَاهِبِّ وَمَعْنَ أَمِّادِكُ الْمُلَاثِيِّ

تأديث الامام الف بني إزاجه بن فزالدين المروف بالزن فرجون للاليكين المستعدد الام

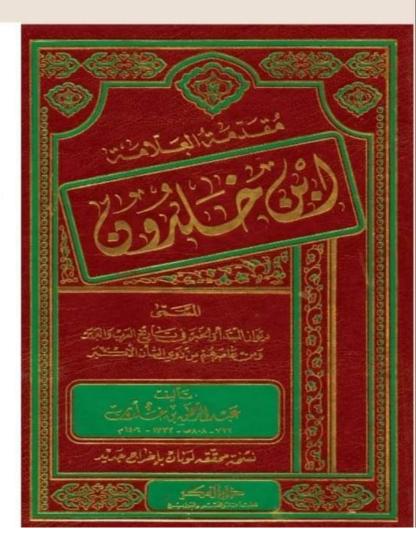
> رارت وفتون مامون ونصجيط ادون الجدائف



علامہ ابن خلدون تقلید شخص کے حوالے سے فرماتے ہیں۔

اور تمام شہر وں میں تقلید ان ائمہ اربعہ میں محصور ہوگئ دوسرے ائمہ کے مقلدین ختم ہو گئے اور لوگوں نے اختلاف کا دروازہ بند کر دیا جس کی ایک وجہ تو یہ تھی کہ علوم کی اصطلاحات پیچیدہ ہو کر پھیل گئی تھیں اور اس کی وجہ سے اجتہاد کے مرتبے تک پہنچنا سخت مشکل ہو گیا تھا اور دوسری وجہ یہ تھی کہ اس بات کا اندیشہ تھا کہ اجتہاد نااہلوں کے قبضہ میں نا چلا جائے اور ایسے لوگ اسے استعال نہ کرنے لگیں جن کی رائے اور دین پر اعتاد نہیں کیا جاسکتا لہذا علاء نے اجتہاد سے عجز کا اعلان کر دیا اور لوگوں کو ان آئمہ اربعہ کی تقلید شخصی کی طرف لوٹا دیا، اور اس بات کو ممنوع کر دیا کہ ان آئمہ کی بدل بدل کر تقلید کی جائے(یعنی تھی ایک امام کی) کیونکہ یہ طریقہ دین کے تھلونا بن جانے کا سبب ہو جاتا ہے۔

اشفاق يوسفزني

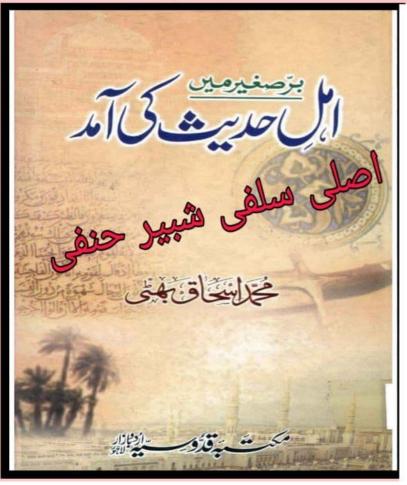


٣٠٠ الباب السادس من الكتاب الأول في العلوم وأصنافها والتعليم وطرقه وساتر وجوهه وما يعرض في فلك كله من الأحوال

المُقْلَئِينُ الشَّافِعِيُّ . رحمهما الله تعالى ـ رحلَ إلى العراق من بعد مالكِ ولَقِي أصحابُ الإمام أبي حنيفة وأخذ عنهم، ومزج طريقة أهل الججاز يطريلة أهل العراق، والحُتُصُ بمذهب. وخالف مالكاً ـ رحمه الله تعالى ـ في كثير من مذهبه. وجاء من بعدهما أحمدُ بنّ حنيل ـ رحمه الله ـ وكان من عِلْيَةِ المحدَّثينَ. وقرأ أُعجابَةُ على أصحاب الإمام أبي حنيقة مع وقور بضاعتهم من الحديث، فاختطوا بمذهب أحر. ووقف التقليد في الأمصار عند هؤلاء الأربعة، ودرس المَعْلَدُونَ لَمُن سُواهِم. وسَدُّ النَّائِلُ بَاتِ الْخَلَافِ وَطَرَقُهُ لَنَّنا كُثُرَ تَشَغَّبُ الاصطلاحات في العُلوم. ولما عاتى عن الوصول إلى رثبة الاجتهاد، ولما حُشي من إسناد ذلك إلى غير أهله، ومن لا يوثقُ يرأيه ولا بدينه، فصرْحوا بالعجر والإعوار، وردّوا الناس إلى تقليد هؤلاء، كلُّ مَن الحَبْصُ به من المقلَّدين. وحظروا أن يُتداول تقليدُهُم لما فيه من التلاعب علم بيق إلا نفلُ مذاهبهم. وعبل كلُّ مقلَّد بمذهب من قلَّدة منهم بعد تصحيح الأصول واتصال سندها بالرواية، لا محصول اليوم للفته غير هذا. ومدَّعي الاجتهاد لهذا العهد مردودٌ منكوص على عقبه مهجورٌ تقايدُهُ. وقد صارَ أهلُ الإسلام اليوم على تقايد هولاً؛ الأنمة الأربعة. فأمَّا أحمدُ بنَّ حنبل، فمقلِّدوة قلبلٌ لبُّعدِ مذهب عن الاجتهاد وأصالتُه في معاضدَة الرَّواية، وللإخبار بعضها ببعض. وأكثرُ قمَّ بالشام والعراق من بغداد ونواحيها، وهم أكثرُ الناس حفظاً للسُّلةِ ورواية الحديث وميلاً بالاستنباط إليه عن القياس ما أمكن، وكان لهم ببغداد صولة وكثرة، حتى كانوا يتواقعون مع الشيعة في تواحيها. وعظمت الفتنة من أجل ذلك، ثم انقطع ذلك عند استيلاء التنر عليها. ولم يراجع وصارت كثرتهم بالشام.

وأما أبو حنيفة فقلدة اليوم أهل العراق ومسلمة الهند والصين، وما وراء النهر وبالاذ العجم كلها. ولما كان مدّعة أحش بالعراق ودار السلام، وكان تلعيلة صحابة الخلقاء من بني العجام، وكان تلعيلة صحابة الخلقاء من بني العام، وكان تلعيلة مستظرف وأنظار غربية وعي بين أبدي الناس، وبالمغرب منها شيء قليل نقلة إليه القاصي أبن العربي وأبو الوليد الباجئ في رحلتهما، وأما الشافعي فمقلدوة بمصر أكثر مما سواها، وقد كان انتشر مدهنة بالعراق وخراسان وما وراء النهر، وقاسموا الحقيقة في الفتوى والتدريس في جميع الأمصار، وعظمت مجائل المناظرات بينهم وشحت كثب الخلافات بأنواع استدلالاتهم، ثم نرس قلك كلة بدروس المشرق وأقطاره، وكان الإمام محمد بن إدريس الشافعي لما نزل على بني عبد الحكم بعصر، آخذ عنه جماعة منهم، وكان من تلعيله بها: البويطي والمززز وغيرهم، وكان بها من المالكية جماعة من بني عبد الحكم وأشهب وابن المفات وابن المؤاز وغيرهم، وكان بها من المالكية جماعة من بني عبد الحكم وأشهب وابن المؤاز وغيرهم، وكان بها من المالكية جماعة من بني عبد الحكم وأشهب وابن المؤاز وغيرهم، وكان بها من المالكية جماعة من بني عبد الحكم وأشهب وابن المؤاز وغيرهم، وكان بها من المالكية جماعة من بني عبد الحكم وأشهب وابن وأولاده، ثم القاضي أبو إسحاق بن شعبان وأولاده، ثم انقرض فقة أهل الشائز والجماعة من مصر يظهور دولة الرافضة، وتداول بها فقه وأولاده، ثم انقرض فقة أهل الشائز والجماعة من مصر يظهور دولة الرافضة، وتداول بها فقه وأولاده، ثم انقرض فقة أهل الشائز والجماعة من مصر يظهور دولة الرافعة وتداول بها فقه





يەفلان هخص كافرمان بئ جب كداس كى محت كى بنيادكو كى دليل ند دو_) ان تمام اقوال سے يہ بات متر في موئى كرتھليداس اطاعت واقد اكوكها جاتا ہے جو بلادلیل و بربان کسی بزرگ یا امام کی کی جائے۔انسانوں میں صرف نبی سلی الله علیہ وسم کی اطاعت واقدّای کی دیل اور جت کے بغیری جاسکتی ہے۔ بیکمنا قطعا قرین صواب میں كدچوں كدفلال امام اور عالم عظيم شخصيت كے مالك بين ببت ير ح لكے بيل اوركوئى ستلمان کی نظرے اوجمل نہیں ہے اس لیے وہ جو پچے فرمائیں اے بلاکی دلیل کے تعلیم کرلینا چاہے۔ کوئی مخص ایا نہیں جو تمام علوم پر حادی ہواور شری اعتبازے پی آنے والے ہر نه صلی ایا علم کی ذات گرای کو جت مسك يراس كى تكاه مو-مسائل شرى عن صرف في صلى الشعلية وسلم كى ذات كراى كوجت مانا جائے گا اور آپ کے ارشادات تی کو لائق اطاعت گردانا جائے گا۔ آپ کے اقوال و ارشادات کے مقالم میں کسی امام اور بزرگ کی بات کورج فیس دی جائے گی۔ بیکس خوش فنی اورحس ظن بے کہ فلال شخص تمام مسائل برعبور رکھتا ہے۔ یہ بات برگز لائق تسلیم نیں ۔ عین ممکن ہے بعض مسائل اس کے ذہن کی گرفت اور علم کی صدود علی نہ ہول اس ليرسائل كا خود بخي كموج لكانا عابي يتحقيق وتغمس انسان كي فطرت مي واهل ب كتاب وسنت كے دائرے على رہے ہوئے اس سے ببرصورت كام لينا ضرورى بــ اسية آپ وجود و تطل كرير دكرديناهم كافربت اور تحقيق كافلاس كى علامت ب کی ایک بی دائرے میں محدود ہوجا نا ادر سٹ جاناحق کی فطرت کے خلاف ہے۔ جوفض ير محتاب كرحق فلال نقط فكرى جارد بوارى كاعربندب اس بابرى دنيا فق عروم ب ووظاواتى عن جلا باورق كانداق الراتاب يهال بم استاد محتر محضرت مولا نامحراساعيل سلقى رحمة الله عليه عندسطور مستعار ليت بين - وه " تقليد كالفظ كب استعال بوا؟ " كعنوان ك تحت رقم فرمات بين -

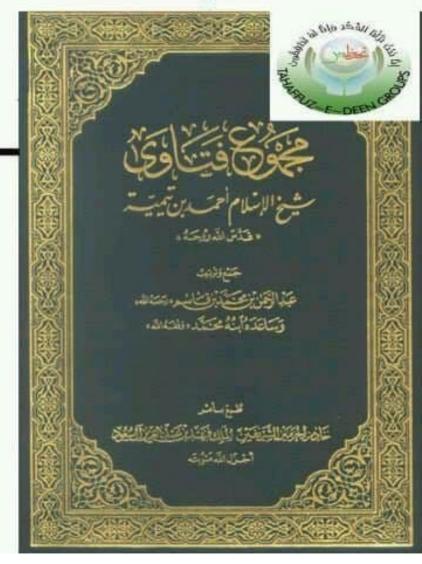
يمغيرش المل حديث كمآ مد

جو شخص اجتهاد سے عاجز شخص ہو اس پر تقلید کرنا جائز ہے- ابن تیمیہ رح

والذي عليه جماهير الأمة أن الاجتهاد جائز في الجمـــلة ؛ والتقليد

4.4

جائز فى الجالة ، لا يوجبون الاجتهاد على كل أحد ويحرمون التقليد ، ولا يوجبون التقليد على كل أحد ويحرمون الاجتهاد ، وأن الاجتهاد . فأما جائز للقادر على الاجتهاد ، والتقليد جائز للعاجز عن الاجتهاد . فأما القادر على الاجتهاد فهل يجوز له التقليد ؟ هذا فيه خلاف، والصحيح أنه يجوز حيث عجز عن الاجتهاد : إما لتكافؤ الأدلة ، وإما لضيق الوقت عن الاجتهاد ، وإما لمدم ظهور دليل له ؛ فإنه حيث عجز سقط عنه وجوب باعجز عنه وانتقل إلى بدله وهو التقليد ، كما لو عجز عن الطهارة بللاه .



AALIM KE LIYE APNE SE BADE AALIM KI TAQLEED KERNA JAYEZ HEY

Imam Muhammad bin Hasan Shaybani se marwi hey : Aalim ke liye apne se zyada ilm rakhne waale shaks ki taqleed kerna jayez hey, aur apne hum-misl ki taqleed kerna naa-jayez hey (Al Fiqa Wal Muttafaqa lil Khateeb Baghdadi 2/137)

﴿إِذَا رَآيَتَ الرَّجُلِّ يَعْمَلُ العَمَلُ اللَّهِ قَدَ اخْتُلِفَ فَيهِ وَأَنْتَ تَرَى غَيْرَهُ ۚ فَلَا تُنْهَهُ ۗ '''.

ورُوِيَ عن محمد بن الحسن الشيباني ، أنَّهُ قال : ويجورُ للْعَالَم تَقْلَيْدُ مَنْ هو أَعْلَمُ منهُ ولا يجورُ لَهُ تَقْلِيدُ مثله، .

والدَّليل على أنَّهُ لا يَجُوزُ لَهُ التَّقَلِيدُ أَصَلاً مع السَّاعِ الوقْتِ : أَنْ مَعَهُ آلَةُ يُتَوْصَلُ بِهَا إِلَى الحُكُمِ المَطْلُوبِ ، فلا يجوزُ لَهُ تَقْلِيدُ غَيْرِهِ ، كما قُلْنَا في العقليّات

وأمَّا إذا كان الوقت قد ضاق ، وخشي قوات العبادة إن اشتغل بالاجتهاد ، فقي ذلك وجهان :

احدُهما : يجوزُ لَهُ أَنْ يُقَلَّدَ .

والوجهُ الثاني : أنَّهُ لا يجوزُ ، لأنَّ مَعَهُ آلةَ الاجتهاد ، فأشبَّهُ إذا كان الرَّفْتُ وَاسِمًا ، وقيلَ ، هذا أصَّحَ الوَجْهَيْنِ ، والله أعلَم .

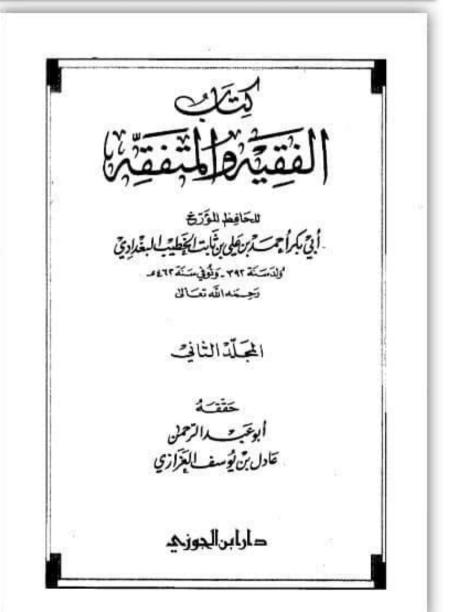
٧٦٧ أنا محمد بن أحمد بن عمر الصابوني ، أنا أبو سُليمان : محمد بن الحسين بن علي الحرّائي ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المداني ، قال : قال المزني :

ويُقَالُ لِمَنْ حَكُمْ بِالتَّقَلِيدِ : هل لَكَ فيما حَكَمْتَ مِنْ حُجَّةً ؟ ، أَ فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ ، أَبِطْلَ التَّقَلِيدُ ؛ لأنَّ الحُجَّةَ أُوجَبَتْ ذَلَكَ عِنْدُهُ ، لا

(١) إستاده ضعيف (حسن لغيره)

وحك أبر هشام الرفاعي ، تلقمت ترجمت انظر (٧٠٠) كما أن حقص بن غياث تغير باعرة ، وبقوى الاثر بما قبله .

والاثر رود أبو نميم في • المبلِّلة • (٢٦ ٣٦٨) من طريق احمد بن على الابار بهذا الاستاد .



تقلید کے بارے میں علامہ سیوطیؓ (وفات لاق ہے) کا

ص الحداً للتقليد أخداً القول من . . حسيث دليله عليه ما زُكين وَلاَزِمْ لغيرِ ذَى اجستهاد . . وقسيل إنْ بانَ انتفا الفسساد وقسيل ما لعالم إن قلدا . . ولويكونُ لم يَصرُ مجسهدا قيل ولا العامى والجسهد . . إنْ يجسسهد وظن لا يقلد كذَاك إن لم يجتهد على الأصح . . ثالثها الجوازُ للقاضى وضح وقيل للضيق وقيل إنْ يرى . . أعلى وقسيل في الذي له جرى

ش ، التقليد : أَخَذُ قول الغير من غير معرفة دليله (١) .

والمراد بأخذ القول : تلقيه بالاعتقاد عمل به أم لا .

وخرج به أخذ غير القول من الفعل ، والتقرير عليه فليس بتقليد . وبما بعده (١) أخذ القول مع معرفة دليله فهو اجتهاد وافق اجتهاد القائل . ثم الناس مجتهد وغيره .

فنير المجتهد يلزمه التقليد مطلقا عامياً كان أو عالماً لقوله تعالى ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون ﴾ (٢) .

وقيل : إن كان عالماً لم يبلغ رتبة الاجتهاد إذا اشترط فيه أن يتبين له صحة اجتهاد من يقاده بأن يتبين مستنده ليسلم من لزوم اتباعه في الخطأ .

وقيل : لا يجوز التقليد لعالم وإن لم يبلغ رتبة الاجتهاد لأن له صلاحية أخذ الحكم من الدليل بخلاف العامى .

- 110 -

وقيل : لا يجوز التقليد للعامى أيضا .

وعليه معتزلة بغداد .

فأوجبوا عليه الوقوف على طريق الحكم وقالوا إنما يرجع إلى العالم لتنبيهه على أصولها .

فيصله

شرح الكوكب الساطع

نظم _ جمع الجوامع _ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ

الجرء الثاني

تحقيق

الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الحفناوي استاذ ورئيس قسم أسول الفقه كابة الشريعة والقانون بطنطا

یس غیر مجہدے کئے مطلقاً تقلید لازم ہے عامی ہو یا عالم ۔ اللہ تعالیٰ كِقُولُ 'فاسئلوا اهل الذكر ان اورکہا گیاہے کہ عامی کے لئے بھی تقلید جائز نہیں ہے۔اس پر بغداد کےمعتزلہ(ایک گمراہ فرقہ)ہیں _پس انہوں نے اس (عامی) پر حکم کے طریق (تعنی دلیل) کے جانے کو واجب قرار دیااورانہوں نے کہا کہ عالم كى طرف رجوع اس كے اصول يرمتنبرك كے لئے ہے۔



تَ أَلِينَ الإسطامة تحاتبا ليترت أبوالعباس فكدب إدريق اللقالفس

طبقة جَدَيْرة مُنْقِمة مُصَعِّمة

باغتناء مكتب المحون والذراسات

> داراله ک للطبت عتدة والنششد والتوزيي

فلذلك قال الآخر: ترتيب معلومين فقيل له: إن النظر قد لا يتحصل منه إلا الحد الناقص وهو ذكر الفصل وحده أو الرسم الناقص وهو الخاصة وحدها ومع الوحدة لا ترتيب الله فقيد الترتيب لا يسوغ أصلاً لنوقفه على التعدد، فلذلك لم يصح إلا الثلاثة: الأول: لعدم اشتراط الترتيب فيها والتعدد، مثال المقدمة السالبة والموجبة: كل إنسان حيوان ولا شيء من الحيوان بجماد فلا شيء من الإنسان بجماد. ومثال الجزئية والكلية: بعض الحيوان إنسان وكل إنسان ناطق فبعض الحيوان ناطق. ومثال المظنونة والقطعية: في البيت عصفور عملاً بإخبار زيد وهذه ظنية، وكل عصفور حيوان، وهذه قطعية، ففي الدار حيوان ظناً لا قطعاً. والضابط في الإنتاج أبداً أنك تحذف المكرر وتحكم بالثاني على الأول كما تقدم في المثل السابقة، والسبب في كون النتيجة تتبع أخس المقدمات أن تلك المقدمة القوية متوقفة على تلك الخسيسة ولا تستقل بنفسها فلذلك صارت مع قوتها كالضعيفة.

الفصل الثاني في حكمه

مذهب مالك وجمهور العلماء رضي الله عنهم وجوبه وإبطال التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهُ مَا أَسْتُطَعَّتُمْ ﴾ [محمد: ١٩].

وقد استثنى مالك رحمه الله من ذلك أربع عشرة صورة لأجل الضرورة. الأولى: قال ابن القصار قال مالك: يجب على العوام تقليد المجتهدين في الأحكام كما يجب على المجتهدين الاجتهاد في أعيان الأدلة وهو قول جمهور العلماء خلافاً لمعتزلة بغداد، وقال الجبائي: يجوز في مسائل الاجتهاد فقط.

قال إمام الحرمين في الشامل: لم يقل بالتقليد في الأصول إلا الحنابلة، وقال الأستاذ أبو إسحق: من اعتقد ما يجب عليه من عقيدة دينه بغير دليل لا يستحق بذلك اسم الإيمان ولا دخول الجنة والخلوص من الخلود في النيران ولم يخالف في ذلك إلا أهل الظاهر. حجة الجمهور قوله تعالى: ﴿فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [محمد: ١٩] أمر بالعلم دون التقليد وقوله

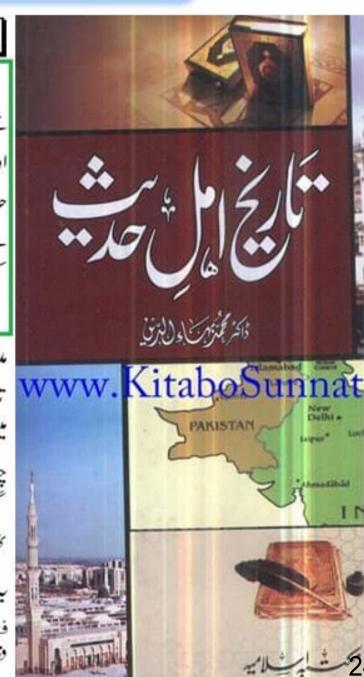
شیخ الکل مولا ناسید محمد نذیر حسین حنفی بھی کہلاتے تھے

www.kitabosunnat.com

ئىنىلىنىڭ[©]

حضرت شیخنا وشیخ الکل مولانا سید محدند پر حسین صاحب شمس العلماء د ہلوی بھی ایسے ہی سخے کہ وہ اہلحدیث کے سردار بھی متھا ور حنی بھی کہلاتے۔اور حنی ندہب کی کتب متون وشروح اور فقا وی پر فتوی دیتے ۔ان ہی کی بیدروش ایک مدت مشاہدہ کر کے خا کسار خود بھی اولاً حدیث پر ممل کرتا ہے اور اس کے مطابق فتوی دیتا ہے۔ پھر جس مسئلہ میں حدیث سیح صرت کی نہ طحاور اجتہاد کی ضرورت پڑے تو وہاں امام ابو حضیفہ کے اصول و فروع مذہب پر ممل واستدلال کرتا ہے۔

ند جب ابل حدیث ، ند اجب اربعه مشہورہ (حنی ، شافعی ، ماکی ، حنبل) وغیرہ کی طرح مدون نہیں ۔ بس ایک رسالہ در ربهیہ اور اس کی شرح خراری مضیه قاضی محمد بن علی شوکائی کی تالیف ہے۔ ان میں کی بیشی کر کے نواب صاحب بھو پال نے ہندی میں فقہ مغیث اور عربی میں روضہ ندیه نام رکھ کر چھپوایا ہے۔ لیکن جیسا کہ فقہ خفی وغیرہ میں رسم المفتی کلھی گئی ہے میں روضہ ندیه نام رکھ کر چھپوایا ہے۔ لیکن جیسا کہ فقہ خفی وغیرہ میں رسم المفتی کوئی نہیں گئی ہے چنانچہ در محتار اور اسکے حواثی میں مرقوم ہے، اس ند جب المحدیث کی رسم المفتی کوئی نہیں گئی گئی۔ لہذا بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ کی شخص کے قول کو فد جب اہل حدیث کے موافق یا مخالف کھٹم انے کی کیا صورت ہوگی ، اور اس موافقت یا مخالف کی کسوئی کیا ہوگی ؟ اس سوال کا جواب سے کہ اہل حدیث کا مذہب، حدیث سے جے کہ اہل حدیث کا مذہب، حدیث سے جے کہ اہل حدیث کا مذہب، حدیث سے جے کہ المی حدیث کا مذہب، حدیث سے جے کہ اوا کا برمجتبدین نے اذا صب تا المی حدیث فیصو و مذہب کر اپنا فدہب بتایا ہے۔ خواہ وہ حدیث متعلق احکام ہو، خواہ متعلق اعتقاد، فیصو و اخبار ماضیہ کے متعلق ہو، خواہ متعلق واقعات آئندہ دنیا وید، برزندیہ ، حشریہ، اخر و مید



حضرت عبداللد بن عباس ٹالٹیکافر ماتے ہیں کہ اولی الا مرسے مراد فقہ اور دین والے لوگ ہیں

الميسان الأي

على الصِّجيجين

(1)

التح الما الما المستاح الماري أوري

422 حَلَّاثَنَا أَبُو زَكُورِيَّا يَحْيَى بُنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ حَلَّاثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْسَرَاهِيْسَمَ أَنْبَماً وَكِيْسِعٌ عَنْ عَلِيّ بُنِ صَالِح عَنْ عَبْدِ اللّهِ بُنِ مُحَمَّدٍ بُنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرٍ بُنِ عَبْدِ اللّهِ أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ رَأُولِي الْأَمْوِ مِنْكُمْ قَالَ أُولِي الْفِقْهِ وَالْهَوْمِ

هَاذًا حَلِينًا صَحِيْحٌ لَهُ شَاهِدٌ وَتَفْسِيْرُ الصَّحَابِي عِنْدَهُمَا مُسْلَدٌ

حضرت جابر بن عبدالله وَالْحَاس آيت أطِيهُ عُوا اللّه وَأَطِيْعُوا الرَّهُ وَأَولِي الأَمْرِ مِنْكُمُ (النماء: ٥٩) (اولى الامركي تفيير بيان كرت بوئ فرمات جي كداول الامري يهان يرمود)علاء بيب-

ہ۔(شاہر حدیث درج ذیل ہے)

423- أَخُبَوَيْنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمَةَ الْعَنْبَرِيِّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةً بُنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ بُنِ أَبِي طُلُحَةً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَرُلِهِ تَعَالَى أَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ وَأُولِنِي الأَمْرِ مِنْكُمْ يَعْنِي أَهْلَ الْفِقْهِ وَالذِّينِ وَأَهْلَ طَاعَةِ النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ بِ الْسَعُرُونِ وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ فَأَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُمُ وَهٰذِهِ أَحَادِيُثُ نَاطِقَةٌ بِمَا يَلْزَمُ الْعُلَمَاءَ مِنَ التَّوَاضُعِ لِمَنْ يَعْلَمُونَهُمُ

حضرت ابن عباس من الله وأطلب عن الله وأطلب عن الرَّسُولَ وأولي الأمْرِ مِنْكُمْ كَافْسِر بيان كرت بوئ المستمدد کے (عربم) طداول

فرماتے ہیں (کہ اولی الامرے یہاں پر مراد) فقد اور دین والے لوگ ہیں (یعنی علاء ہیں) اور اللہ تعالٰی کے وہ اطاعت گزار بند ... ہیں جونوگوں کو ین کے معاملات سکھاتے ہیں ، انہیں نیکی کی ترغیب دلاتے اور برائی سے منع کرتے ہیں ، اللہ تعالیٰ نے ان کی اطاعت واجب كردى ہے۔





عای کے لئے جہدی تقلید کرنے پہ اجماع ہے الامام العلامہ علی بن محد آمدی "

اور جہاں تک تقلید پر اجماع صونے کا تعلق ہے تو مخالفین کے وجود سے پہلے صحابہ کرام اُور تابعین آکے زمانے میں عوام الناس مجتہدین سے فتوی پوچھاکرتے تھے اور احکام شرعیہ میں انکی اتباع کرتے تھے اور علماء عوام کے سوالات کے خوب جو ابات دیاکرتے تھے اور دلیل کے ذکر کا اشارہ بھی نہیں کرتے تھے، اور اس طرز سے عوام کو علماء روکتے نہیں تھے لہذا عامی کے مجتہد کی اتباع کے جو از پر مطلقاً اجماع ہو گیا تھا

قهم من معنى الأمر بالسؤال ، وهو طلب الفائدة ببعض الصور دون البعض ، وهو خلاف الأصل ، وإذا كان عاماً في الأشتماص وفي كل ما ليس بملوم ؛ فأدنى درجات قوله : ﴿فَاسْلُوا ﴾ الجواز وهو خلاف مذهب الخصوم .

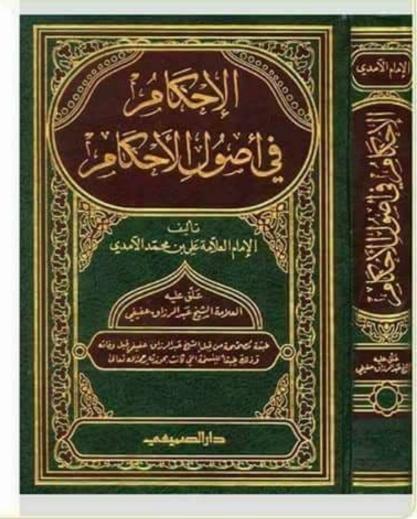
وأما الإحماع: فهو أنه لم تزل العامة في زمن الصحابة والتابعين قبل حفوث الخالفين يستفتون الجنهدين ، ويتبعونهم في الأحكام الشرعية ، والعلماء منهم يبادرون إلى إجابة سؤالهم من غير إشارة إلى ذكر الدليل ، ولا ينهونهم عن قلك من غير نكير ، فكان إحماءاً على جواز اتباع العامي للمجتهد مطالقاً .

وأما المعقول: فهو أن من ليس له أهلية الاجتهاد إذا حدثت به حادثة فرعية الإما أن لا يكون متعبداً بشيء ، وهو خلاف الإجماع من شفريقين ، وإن كان متعبداً بشيء ؛ فإما بالنظر في المليل المتبت للحكم أو بالتقليد ، الأول ؛ عتنع لأن ذلك ما يقضي في حقه وفي حق الحلق أجمع إلى النظر في أدلة الخوادت والاستخال عن المعابش ، وتعطيل الصنائع والحرف ، وحراب الدب ، وتعطيل المحرف إلى والمرف ، وعراب الدب ، وتعطيل الحرث والنسل ، ويفع الاجتهاد به والتقليد رأساً ، وهو من الحرج والإضرار المنفي بقوله تعلى : اوفا جمل عليكم في قدين من حرج أو ويقوله حدم : وولا ضور ولا ضوار في الإسلام : " ، وهو عام في كيل حرج وضوار ، ضورة كونه نكوة في ساق النفي .

غير أمّا خالفناه في امتناع التقليد في أصول الذين ، 14 بيناه من الفرق في مساكة امتناع التقليد في أصول الدين " ، ولان الوقائع الحادثة الفقهية اكثر باضحاف كثيرة من المسائل الأصولية التي قبل فيها بامتناع التقليد ، فكان الخرج

 (۱) وإد ماثلة وحد الشامي عن يجيئ نائزني مرساراً ، وواد أحمد وعبدالراق وابن ماجه من طرق أبن خباس وفي سنده جام د أغطي ، وهو ضعيف منهم بالكفب ، ولكن يشهد لمناد أصول الشيعة في الكتاب والسنة .

(١) تلام ما فيه : (ص ١٣١١ ع ١) .



w

و کیل اہل حدیث محمہ حسین بٹالوی صاحب کا آل وکٹوریہ پر ایٹی حملہ

مولانا بٹالوی لکھتے ہیں کہ "جو مخض سچا المحدیث رہنا چاہتا ہے وہ اس نوث کو طلاحظہ کرے اور اسپر کاربند ہو ورنہ مطلق تقلید سے تخفر ہو کر اعتزال نبچریت، مرزائیت، چکڑالویت اور دہریت ہیں جا پڑے گا۔۔یہ اقوال فرقہ المحدیث کے ان جہلاء اور بعض علاء بیروان خواہش جہلاء کے لئے عبرت خیز تازیانہ ہے جو مقلد و تقلید کے نام س ہر ایسے کے ان جہلاء اور بعض علاء بیں جیسے دہاتی سکھ بانگ سننے سے یا متعسب مندو کلمہ پڑھنے والے سے"

چڑتے اور جلتے ہیں جیسے دہاتی سکھ بانگ سننے سے یا متعسب مندو کلمہ پڑھنے والے سے"

(اشاعة النہ، جلد126/126،22)

سادي مدوي در والذين قالولين عجة قالوا لان التقالي المتواوك كبضائي أوقوال محاير فيت بنيها عبتدوالجتهل يجوز عليه لفطأ standighter in the thouse المتبع فناكا ملومونا وانت توجوع فلايميتعليد دروه و دوده الكلام ليقامون (اعدمة) ف الادلة Received non for which ادمقام وركام ركي المعام الألالي المالة علوجب الماع العقابة والثاني فى الجولب عن مشيد النفاة فاما الماع محاركا ويرساب والمتاع والمتراقا وي はできからいりいはないとはながらしてはしまし المناس المار المرام والمرام المرام والمرام والم والمرام والمرام والمرام والمرام والمرام والمرام والمرام والمرام والمرام والمرا بالمادوب وفره بريادت يمسك في والما وأول في ملك المالية بيني كما عكرخاص كرفكي وها بلراض (قرآن وعديث) ووتقليد فرب مين المقاد ويوب كانا ما وكها ب اور طفي الليد كريت وعلى ما يها و تعليد عرب واحداً Ser 10 - 10 - 10 Cell الماج الله بي تعليدات وطي مورم وتم ي قسم الأل دامية الرود طاق تعليدت كالبدك ببدا بل مت كى يواسط التغييب كومون شاه ولمالغة ف مقدالميديم كما يتعليد والب الدين والقاق است داكے علائم الله كال تقد كا ما تو قول جمير اسطع يرجري في خرط كي رأب كالرود قل موافئ منت وقوال كيديا وألاور جيعدم وكالعالف على كالمريق والكريف والكالط بدويات وإلا البيدكونقل كيا وتعشيه فهيدماني ويبين ماجب ووام الور اكى بدكيا ي . قسم تافى ميان الدو تعليد برمين كسي بشريك ملد الرئيس كوموشرى ويمي بكاس تطرع تهين كمدعك عبكه مونية توالاكا واسط - elvenhereitige freigische Litter معالم المراج الما المراج المرا

كلهم عطرفيعل قول العصابي فال العليم بزمايد على قال موكيا بول مرفاهن كال والمبله كيف والمادون المشاف فالبن الباوك فالعمت الاحتيفة الذياب المرشافي كالن ول والما يدل الاجآء عن النية صل العدولية وا وسلم تعوالواس واحين وافاحياة عزالقهاة いがらいっているいか المتقارس وللهواد بالدعن المارسيون أأرب تقديم بين وياكام الما المتقارعة كتبت بويدك بايرا مصعدح شافرين كالانتسياب ويل كس باشك ول لينكا ام جافی برآب کر معملاد علی بداروق و مامنانی عا بولف سے دیا) بست جدائ كام ين فرواحد كى بروى وتعليد كماسها درير والماسه كسيف فلال بات بعديد فيركن ب اسلاك بين المرق العالى كاتباع وقول أن يرتفق بيد اس الماح مرامان المي كالمؤخ مان ين المراج ماريقة المناف والمارك والما عرد ام او منطقه کو سی نے کے شاکر جوات اعماد اور میں موجود ہو ہائے سا کھال ور میں اور فى الوف ، ير تىن كالمريف ديا يا با بد دواس لات كوه دوار سادا عديد ودوند معلى أهيد عن متغزيد كوا درال نوريد مزاليد ، حكوالوي او Saily in عارت تى دى يوند دىدى كاسوالم ورائيداى تولى بدى دى اوال قول مواركانام عمد ركواب دائيا إداة ب عداد لالام كالمعرف ما و ١١٩ property Light Survey to be with the شافىك اس قاده كوما ووسلم كماي ادرسات كديب وتافروناكم الما ك بداد در كالريافة تعليد سے متوفق في الم الله خفي العائد الدائد التي كرية والديث الديث الدين الدائد المداس على على على وريد فرود الدر المراكة والدي والملافقار مقل att to the will be not to die to the the total

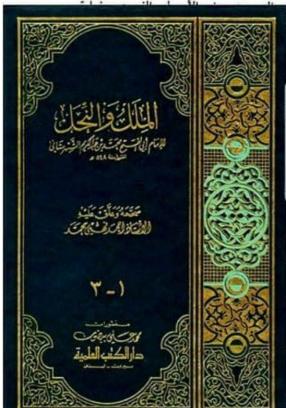
تو مولانا بٹالویؒ کی اس بات سے ثابت ہوا کہ سچا اہلحدیث ہونے کے لئے مطلق تقلید کا اقرار کرنا ضروری ہے ، مطلق تقلید کا انکار کرنے والا نیچری، مرزائی، یا دہریہ ہو سکتا ہے، اور مقلد و تقلید سے جلنے والے ایسے جاهل ہیں جیسے سکھ بانگ سن کر اور متعصب ہندو کلمہ پڑھنے والے سے جلتے ہیں۔ غلام خاتم النبیین صلی اللہ علیہ وسلم، محن اقبال علامہ عبد الكريم بن ابى بكر احمد الشهرستانی رحمہ اللہ تعالی مجتهد ك شرائط ذكر كرنے كے بعد فرماتے ہيں كہ اصوليين كہتے ہيں كہ جبتد كو يہ علم و معارف حاصل ہو جائيں تو اس كيلئے اجتهاد كرنا جائز ہے اور وہ تحم كرنا جس كى جانب اس كے اجتهاد كرنا جائز ہے اور وہ تحم كرنا جس كى جانب اس كے اجتهاد نے راہنمائی كی ہو شریعت میں جائز ہوگاعامی پر اس كی تقليد واجب ہو گی اور اس كے فتوئی پر عمل كرنا ضرورى ہو گا

فيعلق الحكم عليه ، أو شبه مغلب على الظن فيلحق الحكم به ، فهذه خمس شرائط لا بد من اعتبارها ، حتى يكون المجتهد مجتهداً واجب الاتباع والتقليد في حق العامي ، وإلا فكل حكم لم يستند إلى قياس واجتهاد مثل ما ذكرنا فهو مرسل مهمل ، قالوا: فإذا

1 7

حصل المجتهد هذه المعارف ساغ له الاجتهاد، ويكون الحكم الذي أدى إليه اجتهاده سائغاً في الشرع، ووجب على العامي تقليده، والأخذ بفتواه، وقد استفاض الخبر عن النبي على أنه لما بعث معاذاً إلى اليمن قال: «يا معاذ بم تحكم، قال: بكتاب الله. قال: «فان لم تجد» قال: اجتهد رأيي، قال النبي الله عنه الذي وفق رسول الله، قال: «فان لم تجد» قال: اجتهد رأيي، قال النبي على «الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضاه (۱)»، وقد روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: بعثني رسول الله على قاضياً إلى اليمن. قلت: يا رسول الله كيف أقضي بين الناس وأنا حديث السن، فضرب رسول الله بيده صدري وقال: «اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه»، فما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين (۱).

ثم اختلف أهل الأصول في تصويد أهل الأصول على أن الناظر في المسائل السجب أن يكون متعين الإصابة، فالمصيال المختلفان في حكم عقلي حقيقة الاختا المذكور، بحيث ينفي أحدهما ما يثبته الأوان يقتسما الصدق والكذب، والحق والفيل الإسلام، أو بين أهل الملل والنحل يحتمل توارد الصدق والكذب والصواب والمخبرين، زيد في هذه الدار في هذه الساعة، فانا نعلم قطعاً أن أحد المخلين المختلفان في مسألة ويكون محل



 ⁽١) حدث معاذ؛ أن رسول الله 藝 لما بعثه إلى اليم في كتاب الله. قال: فإن لم يكن في كتاب الله؟ قا الله 藝؟ قال: أجتهد برأي لا آلو، قال: فضرب رسول الله لما يرضي رسول الله 義 فتبين أن الني الله ورسوله. (أعلام الموقعين أول ص ٣٤٣).
 (٢) ولما كان علي باليمن أناه ثلاثة نفر يختصمون في

) ولما كان على باليمن اناه للابه نفر يحتصمون هو الولد للقارع وجعل عليه للرجلين ثلثي الدية فبا على. (أعلام الموقعين أول ص ٢٩٥). امام قرطبی رحمہ اللہ تعالی آیت "و اذا قبل کھم اتبعوا ما ازل اللہ قالوا بل نتیج ما الفینا علیہ من ابائنا" الخ سے چند مسائل کا استخراج کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ تیسرا مسئلہ یہ ہے کہ کچھ لوگوں نے اس آیت کو تقلید کی مذمت میں پیش کیا ہے کہ اللہ تعالی نے کفار کی مذمت بیان کی ہے اس آیت میں انگی اپنے آباء کی باطل میں اتباع کرنے پر (امام قرطبی رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ) یہ باطل کے معاملہ میں تو صحیح ہے لیکن (حق کے معاملہ میں تقلید سے اس کا کوئی تعلق نہیں) کہ حق میں تقلید کرنا تو دین کے اصولوں میں تعلق نہیں) کہ حق میں تقلید کرنا تو دین کے اصولوں میں تعلق نہیں) کہ حق میں تقلید کرنا تو دین کے اصولوں میں تعلق نہیں) کہ حق میں تقلید کرنا تو دین کے اصولوں میں

40

سورة البقرة ؛ الآية ١٧٠

1

والوصيلة، فاحتجُّوا بأنه أمْرٌ وَجدوا عليه آباءَهم، فاتَّبعوهم في ذلك، وتركوا ما أنزل اللهُ على رسوله وأمرَ به في دينه، فالضمير في الهم، عائدٌ عليهم في الآيتين جميعاً.

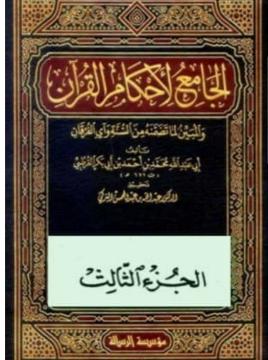
الثالثة: تعلَّق قومٌ بهذه الآية في ذمِّ التقليد لذمِّ الله تعالى الكفارَ باتباعِهم لأبائهم في الباطل، واقتدائهم بهم في الكفر والمعصية. وهذا في الباطل صحيح، أما التقليد في الحقِّ فأصلٌ من أصول الدِّين، وعِصْمةٌ من عِصَمِ المسلمين، يَلجأ إليها الجاهلُ المقصِّرُ عن دَرُك النظر.

واختلف العلماءُ في جوازه في مسائل الأصولِ على ما يأتي، وأما جوازُه في مسائلِ الفروعِ فصحيحٌ.

الرابعة: التقليدُ عند العلماء حقيقتُه قَبولُ قولِ بلا حُجَّة، وعلى هذا فَمَن قَبِلَ قول النبيِّ ﷺ مِن غيرِ نَظر في معجزته يكون مُقلِّداً، وأمَّا مَنْ نَظر فيها فلا يكون مُقلِّداً.

وقيل: هو اعتقادُ صحةِ قُثْيًا مَن لا يُعلَّ قِلادة البعير، فإنَّ العربَ تقول: قَلَّدت البع فكان المقلَّد يجعلُ أمرَه كلَّه لمن يقودُه حيث وقَـــلَـــدوا أمـــرَكـــمْ لله دَرُّكُـــمُ

الخامسة: التقليدُ ليس طريقاً لله ولا في الفروع، وهو قولُ جمهور العقلاء، الحَشْوية والتَّعليميَّة (٢) من أنه طريقٌ إلى مع النظرَ والبحثَ حرامٌ. والاحتجاجُ عليهم في النظرَ السادسة: فرضُ العاميِّ الذي لا يشتغ



⁽١) هو لقيط بن يعمر، والبيت في ديوانه ص٤٧.

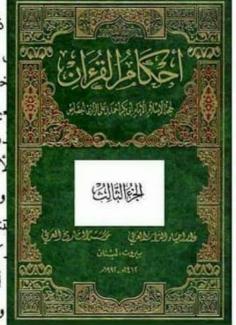
 ⁽۲) التعليمية: أحد ألقاب الباطنية، لقبوا بذلك لا التعلم، والأخذ عن الإمام المعصوم، ويبالغوا للغزالي ص ۱۱، ۱۷. وسلف الكلام على الحث

امام ابو بکر الجصاص الرازی رحمہ اللہ تعالی آیت و لعلمہ الذین یستنبطونہ منصم سے چند مسائل کا استنباط کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ایک مسلہ اس میں سے یہ ہے کہ عامی پر نئے پیش آمدہ مسائل میں علاء کی تقلید لازم ہے مسائل میں علاء کی تقلید لازم ہے

باب طاعة الرسول صلىالله عليه وسلم

ذلك إطلاق اسم أولى الأمر عليهم والآمراء أيضاً يلون عليه ه وقوله تعالى إلعلمه الذين يستنبطونه خراج ومنه استنباط المياه والعيون فهو اسم لكل عيون أو معرفة القلوب والإستنباط فى الشرع نظير ه الآية دلالة على وجوب القول بالقياس واجتهاد لأنه أمر برد الحوادث إلى الرسول يتلقي فى حياته إذا والغيمة عن حضرته يملق وهذا لامحالة فيا لانص فيه تنباطه فثبت بذلك أن من أحكام الله ماهو منصوص كلفنا الوصول إلى الإستدلال عليه واستنباطه فقد أحكام الحوادث ماليس بمنصوص عليه بل مدلول أحكام الحوادث ماليس بمنصوص عليه بل مدلول والتوصل إلى معرفته برده إلى نظائره من المنصوص

115



ومنها أن العامى عليه تقليد العلماء في أحكام الحوادث ومنها أن النبي بيليج قد كان مكافماً باستنباط الأحكام والإستدلال عليها بدلا المهالا أنه تعالى أمر بالرد إلى الرسول ولى الأمر ثم قال إلى علمه الذين يستنبطو نه منهم] ولم يخص أولى الاثمر بذلك دون الرسول وفي ذلك دليل على أن للجميع الاستنباط والتوصل إلى معرفة الحكم بالاستدلال فإن قيل ليس هذا استنباطاً في أحكام الحوادث وإنماهو في الاثمن والحوف من العدو لقوله تعالى [وإذا جاءهم أمر من الاثمن أو الحوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الاثمر منهم لعلمة الذين يستنبطونه منهم] فإنما ذلك في شأن الاثر اجيف الني كان المنافقون يرجفون بها فأمرهم الله بترك العمل بها ورد ذلك إلى الرسول وإلى الاثمن الملا يأمن الملا يأمن الملا يأمن الملا يأمن الملا يأمن الملا يأمن الملا المستعداد للجهاد والحذر من الكفار فلا دلالة في ذلك على المول والمول جواز الاستنباط في أحكام الحوادث قيل له قوله تعالى [وإذا جاءهم أمر من الاثمن أو الحوف به من أحكام المولود والحذوف قد يكو نان فيها يتعبدون به من أحكام الشرع فيها بباح ويحظر وما يجوز وما لا يجوز ذلك كله من الاثمن والحوف فد يكو نان فيها يتعبدون به من أحكام الشرع فيها بباح ويحظر وما يجوز وما لا يجوز ذلك كله من الاثمن والحوف في فارة المن في ذكره الاثمن والحوف دلالة على وجوب الاقتصار به على ما يتفق من فاذاً ليس في ذكره الاثمن والحوف دلالة على وجوب الاقتصار به على ما يتفق من فإذاً ليس في ذكره الاثمن والحوف دلالة على وجوب الاقتصار به على ما يتفق من

الميعواات واليواارسول واوسالا محكم الخ تقليدواطاعة علما يكوفرض كرتى كريفظا وسلحالا مركابعموم خلفار دغنما روفقها رمبكوشاس سيسبا بربن عبدامة جني تعاسك عندا ورحبدالشربن عباس عنى الثرتعاسك مندا ورحطاسا ورمجا برا ورضحاك أو ابوالعاليدا ورسن بصرى وغيرتم صحابه وتابعين وتبع كالعين سنصا ولوالا مرفقها وطلار كوى فرمايا سب اورمولوى صديح سن خان مرحوم ركم طلين بالحديث ري تعنيين أو قاضى شوكانى اوراين كثيرا وربيشا وى اور مدارك وغير إتفاسيرمين يهستصفا ولى ألام کے تبول کرتے ہین ہیں بہ آیتہ ہی جموم مطلقا تقلید کو فرض کرتی ہے بہر حال تباتا علمار كاغيرها لم يزفزغ سهدا وراتباع وتقليد كمه منت واحدجن قال تعاسي تبعوا ا انزالکیم من رحیم واثبتهوامن دونداولیاراغ کتاب النه منزل من الله تعالی ہے ا ورصدیث ٔ رسول اُنشر صلے انشہ علیہ وسلم کی ہبی سنزل من انشر تعا سلے سیج کم آل تول تعاسط أنطق من البوي ان بوالا وحي يوحي وقال تعاسط الآ اكم الرسول فحذوه وما نهاكم عنه فانتهواا وراستنباطات مجتهدين فليهمالرحه يحكيبي منزل من الله تعاسيرين كيونحه جوكيها شارات ودلالات نصوص كمتخزج ب وومين كلمض كاجوتاب ررام مقرسب كرقيا ي البركوكا موتاب وشبت كم كابس و كمروتيد في سناط فرايا وومين حكم مختقاسك كاسبليس اس كيتسن سب افرا دامتركو حكم كماب ونتة ك بوصرت معلوم بوا باشنيا طاجوقبول كرنا فرض كردياس بلذاس سيحسى إلى يمائل المحراف نهين جو كتاا ورظا برب كزفا بركتاب ومنتها سيسب سايل معلوم نبين ہوسکتے ہزار ا جزئیات سال بی کرقیات کک واقع ہوتے سید جاتے این أرحكم قياس واجبتا وكانبوتا توكيونحرجواب واتعات كا دريافت بوسختا تهاير كامريزك



فرقہ غیر کے مقلدین کی پریشانی میں ایک اور اضافہ امام سیجی بن معین فروعی مسائل میں حنفی تھے

امام ناقد حافظ ذہبی امام شافعی کے خلاف ابن معین کی جرح کو رد کرتے ہوئے ہوئے فرماتے ہیں بےشک ابوز کریا (ابن معین) فرماتے ہیں جشک ابوز کریا (ابن معین) فروی مسائل میں حنفی تھے اس وجہ سے انھوں نے ایسا کہا اسی وجہ سے منحرف تھے

يعني : ينزع منه اللحن ، فقال : لا بأس به ، وسمعته يقول : لو لم نكتبٍ الحديث من ثلاثين وجهاً ، ما عقلناه .

قال إبراهيم بنُ عبد الله بن الجنيد: سمعتُ يحيى بنَ معين ، يقول: ما الدنيا إلا كَحُلُم ، والله ماضَرَّ رجلًا أتَّقى الله على ما أصبح وأمسى ، لقد حججتُ وأنا ابنُ أربع وعشرين سنة ، خرجتُ راجلًا من بغداد إلى مكة ، هذا من خمسين سنة كانما كانُ أمس . فقلت ليحيى : ترى أن يَنظر الرجل في رأي الشافعي ، وأبي حنيفة ؟ قال : ما أرى لأحد أن ينظر في رأي الشافعي ، ينظرُ في رأي الي حنيفة أحب إلي .

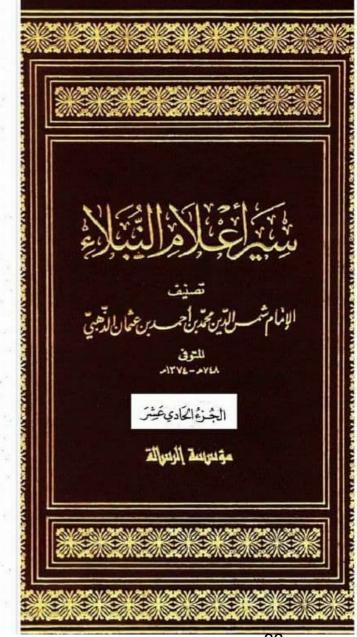
قلت: قد كان أبوزكريا رحمه الله حنفياً في الفروع ، فلهذا قال هذا، وفيه انحراف يسير عن الشافعي .

قال ابن الجُنيد : وسمعتُ يحيى ، يقول : تحريمُ النبيذ صحيح ، ولكن أقف ، ولا أحرّمه ، قد شربَهُ قومٌ صالحون بأحاديثَ صِحَاح ، وحَرِّمَهُ قومٌ صالحون بأحاديثَ صِحَاح .

وسمعتُ يحيى بن سعيد القطان ، يقول : حديثُ الطُّلاء(١) وحديثُ

(١) في و الموطأ ، وقم (١٥٤٣) من طريق محمود بن ليد الأنصاري أن عمر بن الخطاب حين قدم الشام ، شكا إليه أهل النظام بياء الأرض وثقلها ، وقالوا ، لا يُصلحنا إلا هذا الشراب . فقال عمر : اشربوا هذا العسل . قالوا : لا يصلحنا المسل . فقال رجل من أهل الأرض : هل لك أن تجمل لك من هذا الشراب شيئاً لا يسكر ؟ قال فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان ، وفي الثلث ، فأتوا به عمر ، فأدفق فيه عمر إصبعه ، ثم رفع بده ، فتبعها يتمطط ، فقال : هذا الطلاء ، هذا مثل طلاء كلايل ، مناوهم عمر أن يشربوه . فقال له عبادة بن الصاحت : أحللتها والله . فقال عمر : كلا والله ، اللهم المحللة لهم منه عليهم ، ولا أحرم عليهم شيئاً أحللته لهم .

والخرج سعيد بن منصور من طريق أبي يجلز ، عن عامر بن عبد الله ، قال : كتب عمر إلى عمار : أما بعد : فإنه جاءني عير تحمل شراباً أسود كانه طلاء الإبل فذكروا أنهم يطبخونه حتى =



میں نے ابن معین سے کہا اپ کیا کہتے ہیں اس مخض کے بارے میں جو رائے کے کو دیکھے؟ انہوں نے پوچھا کس کی رائے؟ کہا شافعی یا ابو حنیفہ! ابن معین نے کہا میرے مطابق مسلمان کے لئے شافعی کی رائے میں کچھ (برائی) نہیں اور ابو حنیفہ کی رائے جاننا میرے لئے شافعی کی رائے سے زیادہ محبوب ہے

سُوَالاً مُنْ إِلِي عَافِل مِنْ الْمُحْمَنِينِ الْمُحَنِيدِ فَمِن الْمُحَنِيدِ فَمِن الْمُحَنِيدِ فَمِن السَّا

الإمام پختیکی بن معیبین ۱۵۸۰ ۲۲۲ هر،

في الجرج والغنديل وعلل الحديث

جَمَعَهُ وَحَقَّقَهُ أبوغُرَمُحُذَينُ عَلَيَّ الأُزُهَرِيُّ غغرامةً دَلوالِدَبهِ دَلِمشْلِدِينَ

^{ئەۋ} ڵڣؙڵۯ<u>ۊؙٙڵڮ</u>ؿؘؽڶڵڟؚڹؖڶ۪ۼٙٛٷٳڵؽؿؘڒ

٩٥- سمعتُ يَحْتَى بن مَعِين يقول: قال رَجُلُّ لعبدالله بن نُتير (١٠): نحنُ إنما نَمرُ بوَكِيع الله بن نُتير أكبر من وَكِيع بعشر سنين، أو بوَكِيع أكثر. فقال له ابن نُتير: إنما يَقْرَأ من له عَقْل، ويَطْلُب العلم من له عَقْل. قد كنتُ أظنُّ أن لك عَقْلًا. لا والله لا أُحَدِّثُكَ بحديث أبدًا. وذكر يَحْتَى بن مَعِين هذا عند شوء أَدَبِ بَعْض أَصْحَابِ الحديث.

٩٦- قلتُ ليَخْتَى بن مَعِين: تَرَى أَنْ ينظر الرُّجَل في شيء من الرأي؟ فقال: أي رأي؟
 قلت: رأي الشَّافعي^(۱)، وأبي حنفية^(۱). فقال: ما أرى لمسلم أن ينظر في رأي الشافعي^(٥).
 الشافعي [ينظر في رأي أبي حنيفة أحب إلى من أن ينظر في رأي الشافعي^(٥).

(١) عبد الله بن نُمير الهَمْدَانيُّ أبو هشام الكُوفيُّ، ثقة صاحب حديث من كبار التاسعة، مات سنة تسع
 وتسعين ومئة، وله أربع وثمانون. ع. والتقريب، (٣٦٦٨).

علامہ شوکانی " قاضی حسین سے نقل کرتے ہیں '' اس بارے میں کوئی اختلاف نہیں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ صحابہ و تابعین کی بات کو قبول کرنے کو تقلید کہاجاتاہے

= ارشاد الفحول

-صلَّىٰ الله عليه وآله وسلم- ، والعملّ به ليس مِن التقليد في شيءٍ ؛ لأنَّ قولَهُ-صلىٰ الله عليه وآله وسلم-وفعلّهُ نفسُ الحَجّة .

قالَ القاضي حسينٌ في «التعليق»(١); لا خلاف أنَّ قبولَ قولِ غيرِ النبيِّ-صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة، والتابعين، يُسمَّى تقليدًا، وأمَّا قبولُ قوله - صلى الله عليه وآله وسلم - فهل يُسمَّى تقليدًا؟.

فيه وجهان ينبنيان (٢) على الخلاف في حقيقة التقليد ماذا ؟(٣).

وذكر الشيخُ أبو حامد^(٣) أنَّ الذي نصَّ عليه الشافعيُّ أنَّه يُسمَّى تقليد، فإنَّهُ قالَ في حق^(٥) الصحابيِّ لَمَّا ذهبَ إلى أنَّه لا يجبُ الاخذُ به^(٢)، ما نصُّه: «وأمَّا أن نقلده (٧)، فلم يجعل الله ذلك لاحد بعد رسولِ الله عصلى الله عليه وآله وسلم . انتهى.

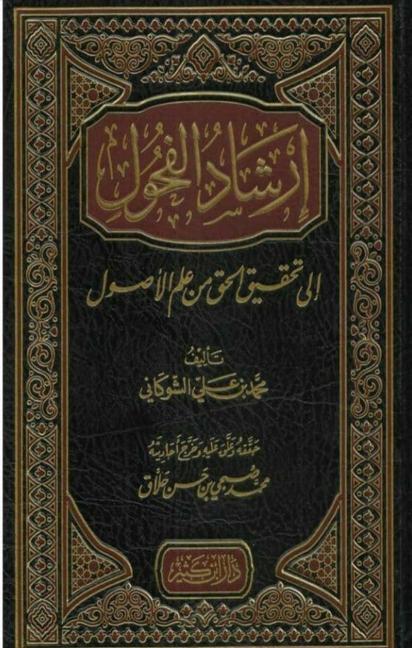
ولا يخفاكَ أنَّ مرادهُ بالتقليدِ هنهنا غيرُ ما وقعَ عليه الاصطلاحُ .

ولهذا قالَ الرويانيُّ في «البَحرِ»(٨): أطلقَ الشافعيُّ على جعلِ القبولِ مِن النبيُّ - صلى الله عليه وآله وسمل - تقليدًا، ولم يُرِدُّ حقيقةَ التقليدِ، وإنَّما أرادَ القبولَ مِن غير السؤالِ عن وجهه.

وفي وقوع اسم التقليدِ عليهِ وجهان.

قال: والصحيحُ مِن المذهبِ أنَّهُ يتناولهُ(٩) هذا الاسمُ.

(٩) في المطبوع: يتناول.



⁽١) البحر المحيط (٦/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) بحروفه.

⁽٢) في المطبوع: يبتنيان.

⁽٣) في المطبوع : ماذا هو .

⁽٤) في البحر: أبو محمد الجويني، وهو الصواب.

⁽٥) في المطبوع: في حق قول الصحابي.

⁽٦) في البحر: بقوله.

⁽٧) في المطبوع: يقلده.

⁽٨) والبحر للروياني، والكلام من البحر للحيط (٦/ ٢٧١).

AAWAM KE LIYE KISI AALIM KI TAQLEED KERNA JAYEZ HEY

Ibne Taymiya Farmate Hey: (Quran o Hadees se) Istedlal ki Isteta'at Naa Rakhne Waale Per Kisi AALIM ki TAQLEED Jamhoor ke Nazdeek Jayez Hey (Itteba Kitab o Sunnah, Pg-217)



تظید کے جواز کی صورت

ائدلال كى استطاعت ندر كن والے كے ليے كى عالم كى تقليد جمہور كے نزديك جائز ہے۔ البتراليے فض كى صفات عى خاص صفيل وائتكاف يا ياجاتا ہے جس كے بيان كاير موقع ليس ہے۔

حرام تقليد كابياك

یہاں صرف میہ بیان کرنامنصود ہے کی نعس اور اجماع کی روسے حرام تعلید میہ ہے کہ الشداور اس کے دسول میں کا کے فراشن کا معارضه ان کے 20 لف آقوال کے ساتھ کیا جائے ۔ خواہ کا لفت کرنے والاکوئی ہو۔ الشد تعالی نے قربایا:

﴿ وَ يَهُمْ يَعَمَّى الثَّالِمُ عَنْ يَدَيْهِ يَقُولُ لِلْيَتِينِ الْخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَهِيلًا ۞ لِيَنْكَفَى لَمُ الْخَذَلُكُ ثَا عَلِيْلًا ۞ لَقَنْ الْمُلِّفِيْ عَنِي النِّلْمِ بَعْنَ إِذْ جَلَانِيْ " وَكَانَ الفَيْطَانُ الْإِنْسَانِ خَذُولًا ۞ وَقَالَ الرَّسُولُ الْرَبْ إِنَّ قَرْعِ الْفَقْلُولُولَ الْفَالِ الْمُعَالِينَ مَهْجُورُ ۞ ﴾ (٢٠/الفرقان: ٢٠)

"اورجس روز ظالم اسنے ہاتھ كائ كائ كھائے گا۔ كيك كركائن في رسول كرماتھ راہ يرقك جاتا۔ ہائے ميرك مثامت: كائن في رسول كرماتھ اس يرك جاتا۔ ہائے ميرك مثامت: كائن في بن نے قلال فيض كودوست ندينا يا ہوتا بينينائى نے تھيجت آجائے كے بعد جھے اس سے بہكاديا۔ اور شيطان تو انسان كو جواب وسنے والا ہے۔ اور رسول متن فيل كريں كے اسے ميرسے يرود دگارا ميرى قوم سنے اس قرآن كو ما تكان نظرات ورك ما تھا۔"

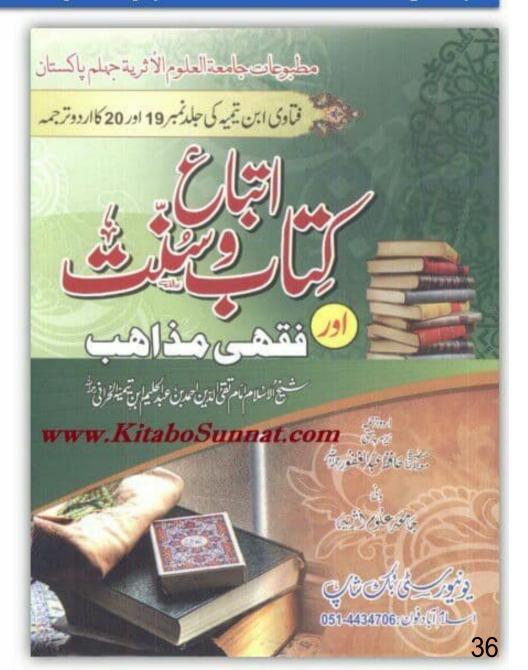
نيزفرمانا:

(۲۸۰۲۲ حزاب: ۲۸۰۸۱)

''جس روزان کے چیرے آگ میں الٹ پلٹ کے جا میں گے دو کھیں گے کہ کاش ہم نے اللہ کی اطاعت کی ہوتی اور رسول میں الفاعت کی ہوتی۔ اور کمیں گے کہا ہے امارے پروردگا راہم نے اپنے سرداروں اور اپنے بڑوں کا کہانا نے سوانبول نے جسمی راوے ہوتگا دیا۔ اے امارے پروردگا را آئیں وہراعذاب دے اور ان پر بڑی احت نازل کے''

:11/2

﴿ إِذْ تَنِيَّا الَّذِينَ الْبِحُوامِنَ الَّذِينَ الْبَعُواءَ رَاوَا الْمَدَّابَ وَ تَطَكَّمَتُ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۞ وَ قَالَ الَّذِينَ الْبَعُوا لَوْ كَنْ نَنَا كُرُّةً فَنَتَبُوْا مِنْهُمُ كَنَا تَنَبُّرُونُ الِمِنَا * كَذَائِكَ يُولُهِمُ اللهُ آهَالَهُمُ حَسَرُتِ مَلَيْهِمُ * وَمَا هُمْ يَخْرِجِوْنَ مِنَ النَّارِ فَى يَائِهُمَا النَّاسُ كُلُوا مِنَا فِي الْرَضِ صَلْلًا طَيْبًا * رَوَّ لا تَقْيِمُوا خَطُوبِ الْفَيْضِ * وَهَا لَكُمْ عَلَمُو هُمِونَ ۞ وَلِنَا يَامُرُورُ بِالشَّقِّ وَ الْفَحْضَاءَ وَ أَنْ تَظُولُوا عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَ



r9 04

تَبْرِكُ ٱلْذَيْنَ لَالْفُوْلَ عَلَى عَبِيهُ لِيَكُوْنَ لِلْعُلْمِينَ تَذِيرًا

اس بے نظیر سبیری جراح بے خارورائے علوم کو کونے میں بندکیا ہے اسی طرح اس کی زبان مام فیم سلیس اورصاف ے تاکہ برخاص عام استنفاده كرے اور لطائف وخفائق و كات قرآنيہ سے

ناشِس مير فير، كتب خانه مركز على وادب آرام باط كراجي

مُصَنَّفه فِرَ لِمُفْتِيرِنُ بِهِ المُحَدِّمِنَ عِدْ الشَّيْلِينَ فاضِلِ الرَّاصِ صَرْتُ مولانا ابومخدع بدلحق الحقاني الدّلوي رحمات تعالى،

Back the ship to t

تفسير المنان

تفسيرحقاني

تميين سيطيني مدم كي منزل كرجرمي كشكا قدم قدم تسيم مأكو تمركو باندهوا تفاؤب تركدات كمه تحريم سجع ہوئے مِن كرى مركنے اور د نبامي انهى كا احرفشاك مث عيا بعلام كب مرف والعبس.

وقلنا کفارکیس کے مم نے صرف جسلایای نبیں بلكربريمي كدديا مانزل الله من شي كرفوان كوئى جز بھی نازل نیبس کی نہ کتاب بھیجی نہ ا کھام نہ حوادث مصاب ية توفلان سبب سے بوا اور موت يون اكى افلاس ول آگیاتھا، اقبال اس بیے جا تار ماتھا، بیاری اس وجے موكئ تقى يراموراسباب يمين تصفدا في كياكيا؟ " ان ائم الا في ضلل كبيرك تم يونزيركملات يو بڑی گرائی میں پرمے ہوئے ہوئم کہتے ہوفدانے کتاب بيبى رسول بيجا احكام بييج - اس كوكيا يرسى تلى جوده ايسا كزنا ؟ تم كن بوكنامول عصيبت آئى وإ زناس بيجى فحط بفيجا بياري مجيئ اس نے چھے نبين بيجا بديرا نے خیالات اور جالت کی بائیں میں ۔ اول تو خدا ہی کمال ہے اورہے بھی تووہ اس عالم میں کر کیا سخاہے ؟ بہال تک كفاركي تفتكوهي جو دورخ من فرسضتون سے بطورا قرارجم

ف الرحية نديموا مرب مراكب نديركا بي واي مقصد ہے جودوسرے کا تھااس لیے انتہ جمع کے لفظ سے بكاانكارتها.

ف بعض مفسرين كهة من بيحملدان اسند الافى ضلل كبير دوزخ ك فرستون كابوكاكفار كى تقرير أن كركم المصرف بيواتم برى كراى من تق يا

اب برای مصیبت بر براس رمود مصیبت و عذاب جو خلالت كيسبب أتاسيءاس يربعي ضلال كالفظ مجازا ما درؤعرب ينستعل ہوتا ہے ليكن اول قول قوى

اس کے بعد وسٹنے کہیں گے کیاتم نے کسی ناصح کی ہے۔ نائم كواز خوعقل زعى جو صداك نزيرول كوجهملايس ك سبب اس بلايس يرف ؟ تس كفاركبير ك لى كنّانمع اونعقل ماكنّا في احلب السعيرك الرّ ہم کسی ناصح کی بات سنتے یا خو دعقل کرتے توآج کا ہے کو دوزجو

ف انبتان کی فلاح کے دوہی طربق ہیں۔ اول ا وراسسان بیکرنسی اصرادی کی بات سن کو مان مے ، يتقليدكام تبهب اس بياس كومقدم كيا. دوم يدكه خودعقل يلم سخوروتربرك بداجهادكا مرتبرب پرجس کودونوں باتیں نصبب شہول قواس کے برادہونے

ف كفار دنيا مي سنة تقع عقل بحي ركفته تقع مزارون ایادواخراع کرتے تھے مگرا خرت کے بارے میں برونوں باتیں ناخیں اگویا برے اور معقل تھے۔

مدانفالي فرمآماس فاعترفها بذنهم فسحقالاصطبالسعير كدفيامسن بن يجنم بن اين جرم كا قراركيا مويشكاراور لعنت ہے دوزخیوں پر ورنے یں جاکوا قرار کیا بھراس کیافائدہ ؟ دنیا می کرتے تولعنت کے برمے رحمت

فوائد

ا انع كل نى رستنى والوں اوران كے مريد فرقة أرب لوگوں كى مين كفتكو بي جس كفلطى كا افرار ما اسے سامنے كب كوسكتے ہيں وہيں دونرخ کے فرسٹنوں کے سامنے کریں گے 11منہ

تقلید شخصی ضرورة شرعیہ کیوجہ سے واجب یعنی واجب لغیرہ بے

"اگریہ جائز ہوتا کہ جمل خرب کی تقلید کرنی ہے کہ عظی ہے ہیں ، تواس کا بھیجہ یہ لگاتا کونٹس وخواہشات کی چروی میں مختلف خداہب ہے رخصتوں کو تلاش کیا جا اتحلیل وتر یم، داجب وجائز میں جودل کو بھا تا ای کو اختیار کیا جا تا تو اس طرح شریعت کی پابندی ہے بھی آزادی ال جاتی محاب و تا بعین کے زمانے میں ایک امام کی تقلید موجود وشکل میں اس لئے نہیں تھی کداس وقت خداجب پوری طرح منتج نہیں تھے، اب جب کہ خداہب واضح ومنتج ہو مے اور ماتبل میں ذکر کئے گئے خطرات بھی موجود میں اس لئے غیر بجبتد کے لئے لازم ہو مے اور ماتبل میں ذکر کئے گئے خطرات بھی موجود میں اس لئے غیر بجبتد کے لئے لازم

« والثانى » : يلزمه وبه قطع ابو الحدن الكيا (٢) ، وهو جار فى كل من لم يبلغ رتبة الاجتهاد من الفقهاء واصحاب سائر العلوم ، ووجهه انه لو جاز اتباع اى مذهب شاء لافضى الى ان يلتقط رخص المذاهب متبعا هواه، ويتخير بين التحليل والتحريم والوجوب والجواز ، وذلك يؤدى الى انحلال ربقة النكليف بخلاف العصر الاول ، فانه لم تكن المذاهب الوافية باحكام الحوادث مهذبة وعرفت ، فعلى هذا يلزمه ان يجتهد فى اختيار مذهب يقلده على التعيين ، ونحن نعهد له طريقا يسلكه فى اجتهاده سهلا ، فنقول :

اللبة الرحيثة الكامِدُ من: حجاري الملحكي في من من المهدَّب الميشيرادي

الجــُزه الأولــــُ

للإمَام أَفِي زَكِرًا عِنْحَ الدِينَ بِنْ شُرِّفُ الْمُؤُوثِي

مغَمَّه دِمِنْ علَبِه دِاْ كَلَدْبَدِ بِعَصَارُ محرنجبيب المطبعي

مُكِتَّبِّمُ الْأَلْثُولُونَ جندت المنكة النينة السَوْدَية عند 17 38 خطیب بغدادی اور حافظ ابن حجر تفل کرتے ہیں کہ: ''امام احمد بن حنبل تخو د مجتہد ہیں۔ ایک مسئلہ کے جواب میں ایک سائل نے کہا کہ اس میں تو کوئی حدیث موجو د نہیں ہے۔ اس پر حضرت امام احمد بن حنبل آنے جواباً ارشاد فرمایا کہ اگر حدیث موجو د نہیں تونہ سہی اس میں "ففیہ قول المشافعی و هجته، اُثبت شنی فیہ "حضرت امام شافعی کا قول موجو دہے اور امام شافعی کا قول بذات خود حجت اور دلیل ہے''۔
(تاریخ بغداد: ۲۰، ص ۲۰۰۷؛ تہذیب الکمال فی اساء الرجال: ۲۲۲، ص ۲۲۲)

تَهِزِنُ الْحِيْرِ الْفِي الْفِيْرَا الْحِيْرِ الْفِي الْفِيرَا الْحِيْرِ الْفِيرَا الْحِيْرِ الْفِيرَا الْحِيْرِ الْفِيرَا الْحِيْرِ الْفِيرَا الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْمِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْفِيرَاءِ الْعِيرَاءِ الْحِيرَاقِ الْمِيرَاءِ الْحِيْرِ الْفِيرَاءِ الْحِيْرَاقِ الْعِيرَاءِ الْعِيرَاءِ

للحافظ لمهقر جمب ال الدين أي الحجّاج يوسف لمزي

الله الدين فنبل في الله كياك المنظ

الجحكد الرّابع وَالعشرُون

حَقْد، وَضَبَط نَهَةَد، وَعَلَىٰ عَلَيْهِ الدِكتورلِث رعوا دمعروف

المالهالهال

وبه، قال: أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجريُ (۱)، قال: سمعتُ أبا داود سُلَيْمان ابن الأشعث يقول: ما رأيتُ أحمد بن حَنْبَل يميل إلى أحدٍ مَيْله الله الشَّافع

وبه، قال: أخبرنا عليّ بن المُحسَّن التَّنُوخيُّ، قال: أخبرنا عليّ ابن عبدالعزيز البَرْذَعيُّ، قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي حاتِم، قال: أخبرني أبو عُثمان الخُوارزميُّ نَزيل مكة فيما كَتَب إليُّ، قال: حدثنا أبو أبوب حُميد بن أحمد البَصْري، قال: كُنْتُ عند أحمد ابن حَنبل نتذاكر في مسألة فقال رجلُ لأحمد: يا أبا عبدالله لا يصحح فيه حديث ففيه قَوْل الشَّافعي وحجته أثبت شيء فيه، ثم قال: قلتُ للشافعي: ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ قال: فأجاب فيها فقلتُ: من أبن قلت، هل فيه حديث أو كتاب؟ قال: بَلَى، فنزعَ في ذلك حديثاً للنبي عَنه وهو حديث نص.

وبه، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن بن أسحاق الفَقِيه، قال: حدثنا أحمد بن رَوِّح البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن العباس، قال: سمعتُ علي بن عُثمان وجعفر الوَرَّاق يَقُولان: سَمِعنا أبا عبيد يقول: ما رأيتُ رَجُلاً أعقل من الشَّافعي.

⁽١) وانظر سؤالاته: ٥/الورقة ١٤.

⁽٣) قوله: «رجلًا» سقط من المطبوع.

غیر مقلدین کاسوال: امام ابو حنیفه رحمه الله کس کے مقلد نھے؟ جواب: امام ابو حنیفه آبراہیم مخعیؓ کے مذہب کے بڑے پابند تھے (یعنی ابراہیم مخعیؓ کی تقلید کرتے تھے)"۔

وأعلمهم بقضايا عمر وأقاويل عبد الله بن عمر وعائشة وأصحابهم من الفقهاء السبعة، وبه وبأمثاله قام علم الرواية والفتوى، فلمّا وُسِدَ إليه الأمرُ حَدَّثَ وأفتى وأفاد وأجاد، وعليه انطبق قول النبي ﷺ: • يوشك أن يضرب الناسُ أكبادَ الإبل يطلبون العلم، فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة، على ما قاله ابن عينة وعبد الرزَّاق - وناهيك بهما -. فجمع أصحابه رواياته ومختاراته، ولخصوها وحرَّروها وشرَحوها وخرَّجوا عليها وتكلَّموا في أصولها ودلائلها، وتفرَّقوا إلى المغرب ونواحي الأرض، فنفع الله بهم كثيراً من خلقه.

وإن شئت أن تعرف حقيقة ما قلناه من أصل مذهبه فانظر في كتاب الموطأ تجده كما ترنا.

وكان أبو حنيفة رضي الله عنه ألزمهم بعذهب إبراهيم وأقرانه، لا يجاوزه إلا ما شاء وكان عظيم الشأن في التخريج على مذهبه دقيق النظر في وجوه التخريجات مقبلاً على الفروع أتم إقبال. وإن شئت أن تعلم حقيقة ما قلنا فلخص أقوال إبراهيم وأقرانه من كتاب الأثار لمحمد رحمه الله وجامع عبد الرزاق، ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة، ثم قايشه بمذهبه تجده لا يفارق تلك المحجة إلا في مواضع يسيرة، وهو في تلك اليسيرة أيضاً لا يخرج عمنا ذهب إليه فقهاء الكوفة. وكان أشهر أصحابه ذكراً أبو يوسف رحمه الله، فَرَلِيَ قضاء القضاة أيام لهرون الرشيد، فكان سبباً لظهور مذهبه والقضاء به في أقطار العراق وخراسان وما وراء النهر. وكان أحسنهم تصنيفاً وألزمهم درساً محمد بن الحسن، وكان من خبره أنه تَفقة على أبي يوسف، ثم خرج إلى المدينة فقراً الموطناً على مالك، ثم رجع إلى نفسه، فطبق مذهب أصحابه على الموطناً مسألة، فإن وافق فيها وإلا فإن رأى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين إلى مذهب أصحابه فكذلك، وإن وجد قياساً ضعيفاً أو تخريجاً ليناً يخالفه حديث صحيح فيما عمل به الفقهاء أو يخالفه عمل أكثر العلماء تركه الى مذهب من مذاهب السلف مما يراه أرجع ما هناك.

وهذان لا يزالان على مَحَجَّة إبراهيم وأقرانه ما أمكن لهما، كما كان أبو حنيفة رضي الله عنه يفعل ذلك.

وإنّما كان اختلافهم في أحد شيئين: إما أن يكون لشيخهما تخريج على مذهب إبراهيم يزاحمانه فيه، أو يكون هناك لإبراهيم ونظراته أقوال مختلفة يخالفان شيخهما في ترجيح بعضها على بعض، فصنّف محمد رحمه الله وجمع رأي هؤلاء الثلاثة، ونفع كثيراً من الناس، فتوجّه أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه إلى تلك التصانيف تلخيصاً وتقريباً، أو شرحاً، أو تخريجاً، أو تأسيساً، أو استدلالاً، ثم تفرّقوا إلى خراسان وما وراء النهر، فيسمى ذلك مذهب أبي حنيفة.



- حجة الله فبكفة (1) ـ فقسم الأول ـ نتمة [2] - حجة الله فبكفة (1) ـ فقسم الأول ـ نتمة

امام شافعی رحمه الله کاحضرت عطاء ابن ابی رباح کی تقلید کا اقرار امام شافعی نے بہت سے مقامات پر فرمایاہے کہ: "میں نے حضرت عطاء کی تقلید میں ہے کہاہے "۔

رسوله ﷺ وأقوال الصحابة ، وهو يجتهد في أحكام النوازل ، ويقصد في استخراجها إلى ما يو افق الادلة الشرعية حيث كانت ، وقد يقع منه تقليد أحياناً . ويقول ابن القيم (لا ينافى اجتهاده تقليداً لغيره أحياناً فلا تجد أحداً من الآئمة ، إلا وهو مقلد من هو أعلم منه في بعض الاحكام ، وقد قال الشافعي رضي الله عنه في موضع من الحج: د قلته تقليداً لعطاء ،) .

وعندى أن التقليد في هذه الحالة ليس منشؤه الاتباع المطلق من غير تفكير ، بل لانه فكر ، ووافق قوله قول عطاء ، أو لانه اجتهد وفكر وتعارضت بين يديه الأمارات ، فاستأنس بقول سابق وارتضى ما يوافقه، ولقد قال ابن القيم في هذا النوع إنهم هم الذين يسوغ لهم الإفتاء، ويسوغ للناس استفتاؤهم ، ويتأدى بهم فرض الاجتهاد .

ومن المقرر عند جمهور الحنا بلة أن هذا الفريق من المجتهدين لا يصح أن تخلو الآمة منه في عصر من الصور ، وقد ذكر ابن عقيل إجماع الأولين والمتأخرين إلى عصره من الحنابلة على ذلك ، وقد قال في هـذا الصنف

هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ إِنْ اللَّهِ يَبِعِثُ لِحَدْهُ الْآمَةُ على وأسكل مائة سنة من يجدد لها دينها ، وهم غرس الله الذين لا يزال يغرسهم فى دينه ، وهم الذين قال فيهم على بن أبى طالب كرم الله وجهه : و لن تخلو الارض من قائم لله بحجته . .

٧٥٣ – والدرجة الثانية بحتهد مقيد في مذهب قد اختار صاحبه إماماً له ، اجتمد في معرفة فتاريه وأقواله ومآخذه ، وأصوله ، وتمكن في هذه المعرفة ، والتخريج على أقوال الإمام وأصوله ، وقياس ما لم يردعن الإمام نص فيه على ما ورد عنه فتوى فيه ، ولا يكون مقاداً للإمام في الحكم ا ولا في الدليل. ولكن كان اختياره للإمام ، لانه قداستقام اجتهاده في نظره إبضيان

حياتة وعصره - آراؤه وفقهه



ملستشنرم العلسيج والنشرح دَا رالفڪٽرالعتوبي

امام شافعی رحمه الله کاحضرت عمر من عثمان اور عطاء ابن ابی رباط کی تقلید کاا قرار امام شافعی قرماتے ہیں کہ:"میں نے حضرت عمر اور حضرت عثمان اور حضرت عطاء کی تقلید میں بیہ کہاہے "۔

-1.-

دے تور عبدالعظیم علبراستانی بشرف لدین

إِبْرُجْ بَيْمُ لَلْخُوزِكِيْ بَى عصره ومنهجه وأراؤه فوالفق فِ وَالعقائِد وَالنَّصِوُف

الطبعة الثالثة 1906 - 1400





أن الله فرض على جميع خلقه معرفة الحق بدليله فى كل مألة من مسائل الدين، وإنماأنكر نا ماأنكره الأنمة ، ومن تقدمهم من الصحابة ، والنابعين وما حدث فى الإسلام بعدا نقضاء القرون الفاضلة فى القرن الرابع المنموم على لسان رسوله الله يخفي من نصب رجل واحد ، وجمل فناويه بمنزلة نصوص الشارع ، بل تقديما عليه ، وتقديم قوله على أقوال من بعد رسول الله يخفي من جميع علماء أمنه والا كتفاء بتقليده عن تلقى الأحكام من كتاب الله ، وسنة رسوله وأقوال الصحابة ، وأن يضم إلى ذلك أنه لا يقول إلا بما فى كتاب الله وسنة رسوله رسوله (١٠ . وقد ذكر ابن القيم أن هناك تقليداً واجباً ، وتقليداً مباحاً وتقليداً عبرماً أما المباح والمحرم فقد ذكر ناهما ، وأما التقليد الواجب فهو تقليد من عرماً أما المباح والمحرم فقد ذكر ناهما ، وأما التقليد الواجب فهو تقليد من عو أعلم إذا لم يظفر المرء بنص من كتاب أو سنة كالذى نقل عن الشافعي في عدة مواضع : قلته تقليداً لممر ، وقلته تقليداً لمثمان ، وقلته تقليداً لمطاء (١٠)

بين التقليد والاتباع :

عرف أبو عبد الله ابن خواز مندأد البصرى المالكي التقليد بقوله : التقليد معناه في الشرع : الرجوع إلى قول لاحجة لقائله عليه (٢٦) ، وقد ذكر

(٣) أعلام الموقعين - / ٢٩٩

⁽١) تقس الرجع س ٣٤٧.

⁽٣) أعلام الموضيق ج ٢٤٣/٣ -- ٢٤٤ وهذال . ف الضبع بعير ، بيح الحيوان بريئا من العيوب ، كناسمة الجد الإخوة على النرتيب والأخيرة قبل : أنه قلد فيها زيدا . وقال. أبو حنيفة في الآبار : ليس منى فيها إلا تقليد من تقدم من النابعين . وكان مالك لايخرج عن عمل أهل المدينة ويصرح في موطئه بأنه أدرك العمل على هذا وهو الذي عليه أهل العلم بيلدنا ويقول في غير موضم : ما رأيت أحداً اقتدى به يفعله . وقال التنافي في الصحابة «رأيهم لناه خير من رأينا لأخسنا ، أعلام الموقين ج ٢٠٤/٣

الرصارة (حداول)

ب) ال سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ ہدآیت دوسری سورت کے منع کے لیے اتری، ند کہ سورت فاتحد کے لیے۔ اور پھر صحابہ رسول اللہ مخافظ کے پیچے ہمیٹ الحمد پڑھتے رہے اور آپ نے بہجی منع نہیں فرمایا۔ پس لازم ہے کہ مقتدی لوگ امام کے پیچے فاتحد پڑھا کریں، تا کہ مفسرین اور محد شین کے تابعداروں میں رہیں اور اس کو چھوڑتا ہوگل حدیث سے کے خلاف واقع ہوگا۔ اور کوئی تعجب کی بات باعداروں میں رہیں اور اس کو چھوڑتا ہوگل حدیث سے کے خلاف واقع ہوگا۔ اور کوئی تعجب کی بات ہو کہ کہ اس حدیث کی صحت امام ابو صنیفہ کو نہ پہنی ہو، اور جب صد ہا اور ہزاروں علما مختفین مثل امام بخاری اور مسلم وغیرہ سے اس حدیث کی صحت ثابت ہو چھی ہو آس کو چھوڑ نے والا مطعون ہوگا۔

ابل حديث اوراحناف مين تقليد كااختلاف:

موال: حنفية تقليد كى طرف دعوت دية اورات واجب كتبة بين، اور الل حديث تقليد كى ندمت كرتے اورائے حرام كتبة بين تو مجراتحاد كيے؟ جواب: حرمت اور وجوب كے قائل دولتم كے لوگ بين:

ا۔ غالی: جن کے درمیان نزاع حقیق ہے۔

٣- محققين : وراصل ان من نزاع لفظى ب-

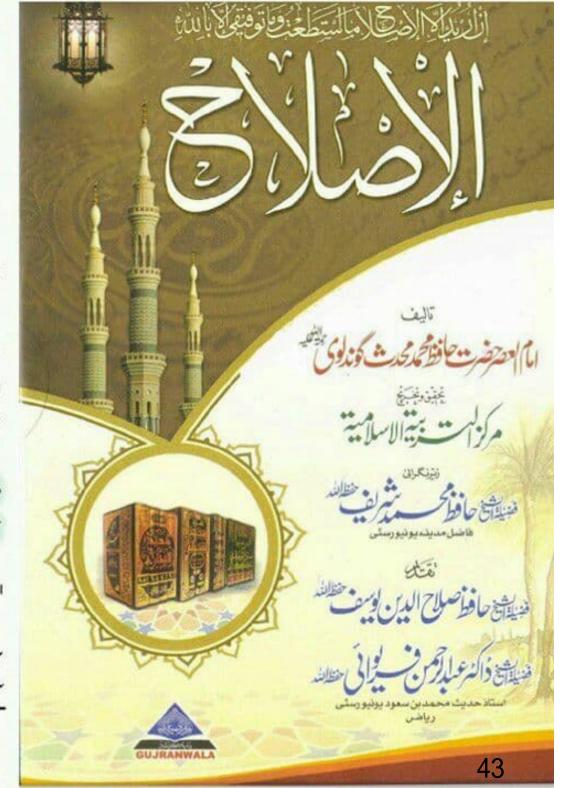
جس تقلید کی اہل حدیث مذمت کرتے ہیں اور اس کو حرام کہتے ہیں ان کے اولہ کو اگر
دیکھا جائے تو ایسی تقلید کی حرمت و مذمت کا محققین حنفیہ بھی اقرار کرتے ہیں، اور جس تقلید کو
حنفیہ واجب کہتے ہیں اس کے اولہ کو اگر دیکھا جائے تو ایسی تقلید سے اہل حدیب، ن مفرنہیں۔
تنصیل اس اجمال کی ہے ہے کہ دین ہیں نین حتم کی تقلید حرام ہے:

ا۔ استحسان تربیت کی وجہ سے تعلید آباء پر اکتفاء کرنا اور قوت فکر اور دلیل کی طرف رجوع نہ
کرنا، یعنی قرآن وسنت سے باعراض اور جدی طریق پر جمود۔

٢- ايفض كي تقليد كرنا جو قابل ابتاع نبير .

۳۔ قیام جے کے بعد بھی سابق طریق پراڑے رہا۔

مرار کوری (۲/ ۲۷ ، ۱۰۶) توشیح الکام از مولانا ارشاد الحق اثری الله (۲/ ۱۹۹ ، ۱۹۹) شیخ بدلیج الدین شاه راشدی واف نے اس مدیث کی تحقیق پر مستقل رسال تعنیف کیا ہے، جس کا نام انھوں فرایة الدراة لطرف حدیث من کان له إمام فقرایة الإمام له قراءة "رکھا ہے۔



ایک مسئلہ میں ایک امام کی تقلید دوسرے میں دوسرے امام کی تقلید باعث فتنہ ہے۔

"اگرمقلدین کو بیافتیار ما که آئد کے بذاہب میں ہے جس مسکلے کو چاہیں افتیار کر سکتے ہوتا اور بیہ افتیار کر سکتے ہیں تو اس کا حاصل سوائے نفس وخواہشات کی چیروی کے پچھے نہ ہوتا اور بیہ مقاصد شرع کے خلاف ہے"۔

علامه مناوى رحسه الله فرمات مين:

"إن مثل هذه الالتزامات لكف الناس عن نتبع الرخص" (فيض القدير: ٢/١ .٤٠مكتبة نزار مصطفى البار).

"ایک ام کی تقلید لازم ہے، اس تم کی پابندیاں اس لئے لگائی گئیں تا کہ لوگ نفس وخواہشات کی بیروی میں رُخس تلاش نہ کرتے پھریں"۔

علامد شاطبی رحمدالله فرماتے میں:

"وقد حكى ابن حزم الإجماع على أن ذلك [أي تتبع الرخص في المذاهب] فسق

لايحل" (الموافقات: ١٤/٤، العسالة الثالثه، مكتبة مجمد على صبح أزهر).

"علاسة ابن حزم في اجماع اللي الم كدف من يك رفض على كرنافس من المحري المن كرنافس من المحري المن كرنافس من المرك

خلاصہ کام جب عبارات بالا ہے معلوم ہوا کہ تتبع رفص خرام ہاوراس کا درواز وتظلیر شخص ہے ی بند ہوگا،اس لئے تقلیر شخصی داجب ہوگی_

علامة وى رحمالله فرمات جن

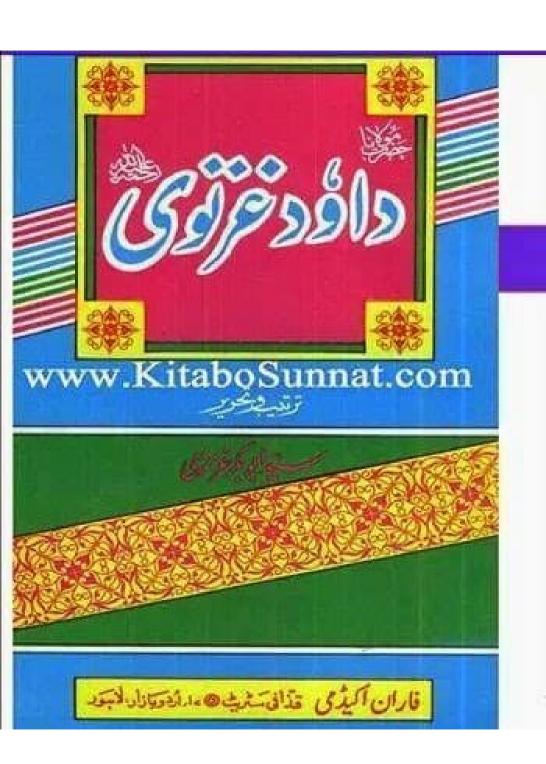
"لوجاز انباع أى مذهب شا، لأفضى إلى أن يلتقط رخص المذاهب منبعاً هواه، ويتخير يسن التحليل رائقة التكليف بخلاف بين التحليل رائت حريم والواجب والحواز، وذلك يؤدى إلى انحلال ربقة التكليف بخلاف العصر الأول؛ فإنه لم تكن المذاهب الوافية بأحكام الحوادث مهدبة، فعلى هذا يلزمه أن يختهد في اختيار مذهب يقلده على النعيين" (شرح المهذب، فصل في آداب المستغنى: ١/٨٨، دار الفكر بيروت).

"اگریہ جائز ہوتا کہ جس ندہب کی تقلید کرنی ہے کہ علی ہتو اس کا بھیجہ یہ لگاتا کرنش و خواہشات کی چروی میں مختلف نداہب ہے دخصتوں کو تلاش کیا جاتا ہتحلیل و تحریم، واجب و جائز میں جودل کو بھاتا ای کو اختیار کیا جاتا تو اس طرح شریعت کی پابندی ہے بھی آزادی مل جائن محابہ و تا بعین کے زمانے میں ایک امام کی تقلید موجود و شکل میں اس لئے نہیں تھی کہ اس وقت ندا ھب پوری طرح منع نہیں تھے، اب جب کہ غذا ہب واضح و منع ہو گے اور ماقبل میں ذکر کئے گئے خطرات بھی موجود ہیں اس لئے غیر بجہتد کے لئے لازم ہوگے اور ماقبل میں ذکر کئے گئے خطرات بھی موجود ہیں اس لئے غیر بجبتد کے لئے لازم

علامه شاطبی رحمه الله فرماتے ہیں:

"ومتى خيرنا المقلدين في مدّاهب الأثمة لينتقوا منها أطيبها عندهم لم يبق مرجع إلا اتباع الشهوات في الإختيار ، وهذا مناقض لمقصدوضع الشريعة"

(الموافقات: ١/١٨٠ المسألة الثالث في بيان أن الشريعة كلها ترجع إلى أقوال واحدة في الفروع، مكبة محمد على صبح أرهر)



تفليدإئمته

فرائے تھے : مارکرنی بیجیا ہے کہ تقلیدسے طلقاً انکارکرتے ہیں ادر عوام کو تقلیم دیتے ہیں کہ وہ تغلیر، مدرث اور فیڈسے ہے ہمرہ ہونے کے باوجود ، اند کورم کے افزال کو مفتوا دیا کریں اور ہے زیام اور ہے ممار ہو کرجو جا ہیں ا کریں آورہ صربیجاً فلط فعمی ہیں کمتبلاہے "

ان کے فقی موقیت بران سے بار ہا انتظام کی وہ مقالے کرام بافعیں اثدار دیدی مناعی جملیکو نینظر استحیان دیجھتے تھے ۔ ایک مفعون میں اپنے فقی موقت کی وضاحت کرتے مجرے مکھتے ہیں :

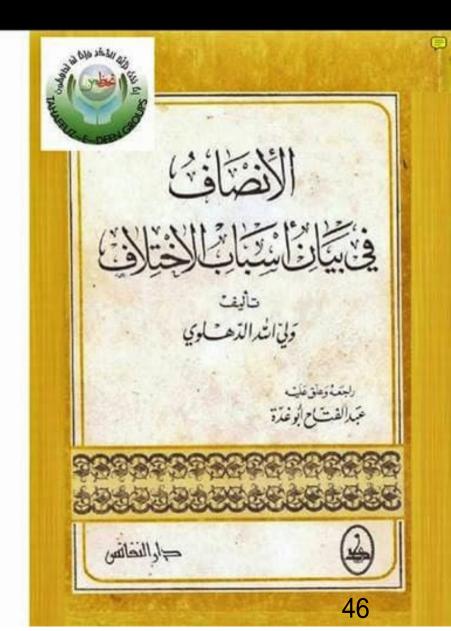
ا المذوین نے جودین کی خدمت کی ہے، اُ مَت قیا مت کی ان کے اصان سے جدہ برانہیں ہوسکتی۔ ہا رے نزد کی الدوین کے لیے برخض ول میں شونطن رکھتا ہے یا زبان سے ان کی شان ہیں ہولئی اور گئے تھے اور کئی شان ہی سال کی شان ہیں ہولئی اور گئے تھی کے الفاظ استمال کرتا ہے 'یہ اس کی شعاوت تقبی کی علامت ہے اور میرے نزد کی اس کے سو، فعاقہ کا خوف ہے بہارے زو کی امن و درایت پر اُ مُت کا اجماع ہے ۔ اس ماج دینے اپنے والد بزرگرار مولانا عبد الجماع ہے ۔ اس ماج دینے اپنے والد بزرگرار مولانا عبد الجماع ہے ۔ اس ماج دینے اپنے والد بزرگرار مولانا عبد الجماع نوری رتبہ انڈریمی واسعہ کے اس ماج دینے اپنے والد بزرگرار مولانا عبد الجماع نوری رتبہ انڈریمی واسعہ کے اس

مجھری کاملک اختیار کرنا اللہ تعالی کا ایک رازے کے طلع کے دلوں میں ڈال دیا گیا ہے۔ اور اگوائی پر مج کر دیا ہے جاہے دوائی راز کا ادراک کریں یائے کریں

شاه ولي الله محدث وهلوي رحمه الله

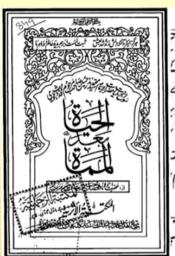
وبالحملة فالتمذهب للمجتهدين سير" ألهمه الله تعالى العلماء ، وتبعهم عليه من حيث يشعرون أو لا يشعرون (١) .

ومن سواهد ما ذكرناه كلام ُ الفقيه ابن ِ زياد الشافعي اليمني في فتاواه ، حيث سُئل عن مسألتين ، أجاب فيهما البُلْقيني بخلاف مذهب الشافعي ، فقال في الجواب : إنك لا تعرُّف توجيه كلام البُلْقيني ما لم تَعرف درجته في العلم ، فانه إمام مجتهد مطلق منتسبِ غير مستقل من أهل التخريج والترجيح ، وأعني بالمنتسب من له اختيار وترجيح يخالف الراجح في مذهب الإمام الذي ينتسب إليه . وهذا حال ُ كثير من جهابذة أكابر أصحاب الشافعي من المتقدمين والمتأخرين ، وسيأتي ذكرهم وترتيب درجاتهم ، وممن نظّم البُلْقيني في سلك المجتهدين المطلقين المنتسبين تلميذُ أو لله أبو زُرُعَة فقال : قلت مرة لشيخنا الإمام البُلْقيني : ما تقصير الشيخ تقي الدين السبنكي عن الاجتهاد وقد استكمل اليه ؟ وكيف يقلد ؟ قال ولم أذكره هو 1 أي شيخة البُلْقينيُّ ، استحياءً منه ، ليما أردتُ أن أرتب على ذلك فسكت ، فقلت : فما عندي أن الإمتناع من ذلك إلا للوظائف التي قدُرُّ ت للفقهاء على المذاهب الأربعة، وأن من خرج عن ذلك واجتهد لم ينله شيء من ذلك ، وحُرُم ۖ ولاية القضاء ، وامتنع الناس من استفتائه ونُسب إليه البدُّعة فتبسم ووافقني على ذَلك (انتهى) قلت : أما أنا فلإ أعتقد



⁽١) حدا رأي للمؤلف فيه نظر .

جو با تیں کرکے بیہ و کٹورین ائمہ اربعہ سے بد گمان کرتے ہیں وہی جب ان مر دودل کے ساتھ ہوتا ہے توانہیں کتنی تکلیف ہوتے ہے ملاحظہ سجیحے



144

اپ وطن اور صوبہ مبار کا نذکرہ کرنے ارکسن کے قصفے۔
آسپ کابرتا ڈاپ اہل وطن بہار والوں کے
صلی الشرعلیہ وآلہ وسلم کابرتا ڈ مہا جربن وقریش کے
ان لوگوں کی خاطرتو اضع مدارات میں قدہ درابہ
غزیلدا ورطلبہ جو بہاں سے دہلی گئے اُن کا کھ کانا آ ،
اس سرصنی ، فراخ حوصلگی ، اور دریا دلی سے اُلّة
منظر خالباً محتی کی مل منیس سکتی۔ یہ لوگ جو آلام ،
کھلاتے وہ شا مُرہی کسی اُورسے میں پڑا۔
اہل دہلی بطور طنز کبھی اس مدارات پر کچے خواب
اہل دہلی بطور طنز کبھی اس مدارات پر کچے خواب

ساتذه كاادب

میال صما حمب ا بناسانده جناب مولانا خاه ولی انترجناب مولانا ا مؤان ترجید و کرتے اکثر فرآن و مدیت کے ترجیمے کے موقع پر فراتے ہجے ہے اس کا مقرآن کا استرائی کا بہت اس کا مقرآن ا مؤان ترجید و جہاد سے بزرگوں سے سید لیسے جلاآ یا ہے ۔ اور بیان مسائل میں بھی ا اساندہ کے خوات کو اس پر کوئی اگرا و طبع طالب علم اگر کہ دینا کہ حضرات کا کسانسد نہیں ا فوائے ہیں 'و اِس پر کوئی اگرا و طبع طالب علم اگر کہ دینا کہ حضرات کا کسانسد نہیں ا مورد و جمایا جب تک قرآن و حدیث سے سند نہ دی جائے ۔ قوجت خفا ہو کر فرائے ہے۔ مورد اور و کیا یہ حفول آئر ہے کہ میال صاحب علیہ الرحمة آروی ہمراہ ا مورد اور کی اس سند ان کی برسلو کے ایک اور میان اور می ایم اس سند ان کی برسلو کے ایک اس سند ان کی برسلو کے ایک اس سند ان کی برسلو کا ایک ان اور می اس سند ان کی برسلو کی برائی اس سند ان کی برسان سے برس سند ان کی برسلو کی برائے اور میں اس سند ان کی برائی اور میں اس سند ان کی برائی اور می ان سی برائی صماحی سے براس سند ان کی برائی اور ان کی اور اند

جواب وا- بمارے حضرات مارکتے تھے۔ مولانام حوم لے عرض کیا حضرات کا

فرقہ اہل حدیث کے بانی میاں نذیر حسن دہلوی صاحب اپنے (حنفی) استاد کے حوالے سے کوئی بات بیان کرتے اس پر کوئی آذار طبع طالب علم (وکٹورین) کہہ دیتا کہ حضرات کا کہنا سند نہیں ہو سکتا جب تک قرآن وحدیث سے سند نہ دی جائے۔ تو میاں صاحب بہت خفا ہو کر فرماتے "معروق "کیا یہ حضرات گھس کئے تھے ایسی ہی اڑان گھائی اڑاتے تھے۔

میال صیاحی ا بنا استانده جناب مولانا شاه ولی الشرحبناب مولانا شاه عبدالعزیز جناب مولانا شاه مخد استاه عبدالعزیز جناب مولانا شاه مخد استخص قدس سریم اور اُن کے خاندان کا بهت اوب کرتے اکثر قران و عدمیت کے ترجیعے کے موقع پر فرائے مجد ہے اس کا مقرآنی ترجیسنو جو ہمار سے بزرگوں سے سید ابسینہ چلا آتا ہے - اور بمان مسائل میں بھی ایکنیس بزرگوں کے اقوال سے سندلاتے اور فرماتے "ہمار سے حضرات کا کہنا سند نہیں فرماتے ہیں 'و اِس پرکوئی آزاد طبع طالب علم اگر کہ ویتا کو حضرات کا کہنا سند نہیں ہوسکتا جب بھی قرآن و حدمیت سے سندند دی جا ہے ۔ قوجت خفا ہو کر فرماتے ہوسکتا جب بھی قرآن و حدمیت سے سندند دی جا ہے ۔ قوجت خفا ہو کر فرماتے ہوسکتا جب بھی اور اور ایک بھی ایک بھی ایک کا یہ حضرات کا میں ہوسکتا ہو کہنا ہوگر فرماتے ہوسکتا ہے۔

عافظا بن عبدالبرالمالکی (المتوفی: ۲۶۳ه) فرماتے ہیں: ''علماء کااس بات ہیں کوئی اختلاف نہیں کہ عام لوگوں پر علماء کی تقلیدلازم ہے اوراللہ تعالیٰ کے اس ارشاد: {پس سوال کرواہل الذکرسے اگرتم کو علم نہیں }۔ سے علماء ہی مراد ہیں، اور علماء کااس امر (بات) پر اجماع ہے کہ نابینا شخص پر جب قبلہ کی تعین ہیں اختلاف ہو تواس کے لیے ضروری ہے کہ غیر کی جس (کے علم وصداقت) پر اعتماد ہو عمل کر سے جواسے قبلہ کی تمیز کراسکے سواسی طرح جس شخص کو دینی امور ہیں علم وبصیرت نہ ہواس پر لازم ہے کہ وہ عالم کی تقلید کر ہے۔

عثمان وسعید بن خمیر قالا : نا یونس بن عبد الأعلٰی ، ثنا سفیان بن عیبنة قال :

و اضطجع ربیعة مقنعاً رأسه وبكنى ، فقبل له : ما يبكيك ؟ فقال : رياء ظاهر وشهوة خفيّة ، والناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهاتهم ، ما نهوهم عنه انتهوا وما أمروهم به ائتمروا » .

١٨٨٦ – وقال أيوب رحمه الله :

و ليس تعرف خطأ معلِّمك حتى تجالس غيره ٥ .

١٨٨٧ – وقال [عبد الله](') بن المعتز :

الا فرق بين بهيمة تُقادُ وإنسانٌ يقلُّدُ ، .

وهذا كله لغير العامَّة ، فإن العامة لا بد لها من تقليد علمائها عند النازلة تنزل بها لأنها لا تتبيَّن موقع الحجَّة ولا تصل – لعدم الفهم – إلى عِلْم ذلك ، لأن العلم درجات لا سبيل منها إلى أعلاها إلّا بنيل أسفلها ، وهذا هو الحائل بين العامة وبين طلب الحجة والله أعلم .

ولم يختلف العلماء أن العامة عليها تقليد علمائها ، وأنهم المرادون بقول الله عز وجل : ﴿ فَاسَالُوا أَهُلُ اللَّهُ كُرُ إِنْ كُنتُم لا تعلمون ﴾ [النحل : ٣٣] ، وأجمعوا على أن الأعمى لا بد له من تقليد غيره ممن يثق بميزه بالقِبلة إذا أشكلت عليه ، فكذلك من لا علم له ولا بصر بمعنى ما يدين به لا بد له من تقليد عالِمِه ، وكذلك لم يختلف العلماء أن العامة لا يجوز لها الفتيا وذلك والله أعلم لجهلها بالمعاني التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في العلم .

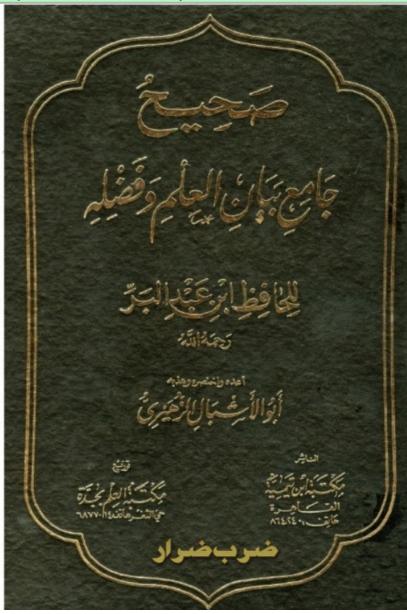
= ₩ وربيعة هو : ابن أبي عبد الرحمٰن ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، الفقيه المشهور .

مات سنة ١٣٦ هـ.

* * *

(١) في ظ: عبيد الله ، والصواب ما أثبتناه من الأصل .

- 949 -



تغیر عزن ک اور عقلی توسمعیات اور عقلیات میں غور وفکر نہ کرنے برحسر ت کریں گے۔

دوت م بیں سمعی اور عقلی توسمعیات اور عقلیات میں غور وفکر نہ کرنے برحسر ت کریں گے۔

اور بعض مفسرین نے نسمع کو تقلید پر اور نعقل کو تحقیق و اجتباد پر محمول فر مایا ہے کہ

دونوں نجات کی را بیں بیں اور ضاحب کشاف نے کہا ہے کہ و مسن بدع الشفاسیو ان

المراد لو کنا علی مذھب اهل المحدیث او مذھب اصحاب الرای ماکنا فی

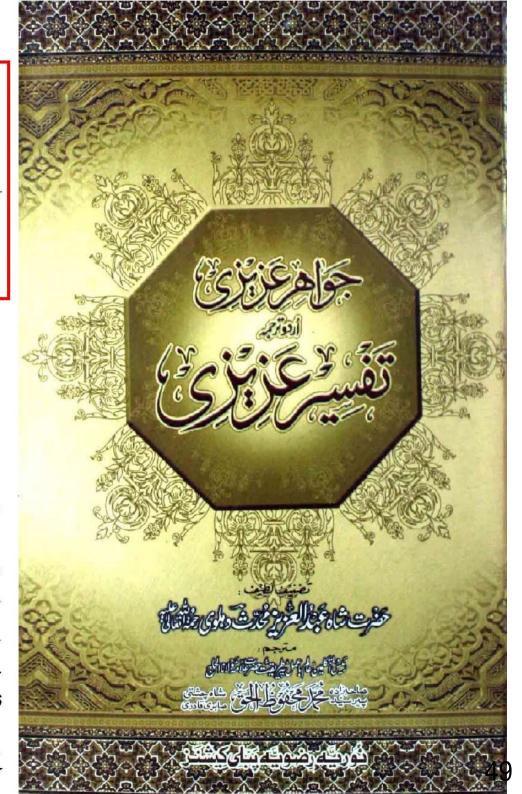
جھنے اس کے بعد معتزلی ہونے کے تعصب کی بناء پراس تقیر کو باطل کرنے میں بہت فضول باتیں کی میں جو کہ سب تعصب اور ناانصافی پر مبنی ہیں اس قابل نہیں ہیں کہ علاء ان باتوں کی طرف متوجہ ہوں۔ المخصران کفارنے موت کے بعد اس وقت ڈرانے والوں سے عبرت پکڑی اور اینے محراہ ہونے کا اقرار کیا۔

فَاعُنَّرَ فُوْا بِذَنْبِهِمْ لِى الْحِ كَناه كَ قَائَل ہُوئَ كَه بَمْ نَے بلاوجها نبیاءِ علمیم السلام اور داعظوں كا انكار كیا اور معجزات اور معنبوط دلائل كی طرف سے روگروانی كی اور ہم عقل كے نقاضوں سے دُورر ہے كیكن اس وقت ڈرنا اور قائل ہونا انہیں مفیر نہیں ہوگا۔

فَسُحُفًا لِآصُحَابَ السَّعِیْرُ تواس وتت دُورگرنا اور دُوررہنا ہے آگ والوں کے لیے نجات چھٹکارا پانے اللہ تعالی کے لطف وکرم اور دھت رحمانیہ ہے اس ڈرنے اور اقرار کرنے کی وجہ سے بحر محت ہرگز جوش میں نہیں آئے گا اور ان کے گناہ بخشے نہیں جا کیں گے۔ بال!

اِنَّ الْمَانِيْنَ يَخْشُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ تَحْيَقَ وہ لوگ جوغائباندا ہے پروردگارے دُرتے ہیں دوزخ کا عذاب دیکھے بغیر اور اس کی تیز آ وازیں سے بغیر اور دوزخ کے موکلوں کی ڈانٹ ڈپٹ کے بغیر کہ ان کاموں کی ابتداموت کے وقت اور بدن سے روح کے جداہونے سے ہوتی ہے اوراگر چہوہ خواہشِ نفسانی اور غضب نفسانی کے غلبے کی وجہ سے یُرک اٹرائی کے مرتکب ہوئے تھے اور وہ در کھتے تھے اور وہ در کہا تھے اور وہ در کہا تھے اور وہ در گرائی کے ارتکاب کے بعد انہیں ندامت اور شرم ساری کا موجب ہوتا تھا۔

لَهُمْ مَّغْفِرَةً ان كے ليے بخش بان گناہوں كى جوانہوں نے شہوت اور غضب كے غلبه كى وجد سے كيے۔



علامہ آلوی ؓ بغدادی ؓ فرماتے ہیں: "اوراس آیت میں اس بات پر بھی استدلال کیا گیاہے کہ جس چیز کاعلم اسے خود نہ ہو اس میں علماء سے رجوع کرناواجب ہے۔اور علامہ جلال الدین السیوطی "الإکلیل" میں لکھتے ہیں کہ اس آیت میں اس بات پر استدلال کیا گیاہے کہ عام آدمیوں کے لئے فروعی مسائل میں تقلید جائز ہے "۔ (تفسیر روح المعانی:ج۱۴۸، ص۱۴۸)

تفسير روح المعانى

111

رسلا إلى الملائك أو إلى الانبياء عليهم السلام لا الدعوة العامة وهو المدعى كما علمت فالرسول إما بالموني المسلم المعالم أو بالمعنى اللغوى، وقال الجبائي: إن الملائك عليهم السلام لم يبعثوا إلى الانبياء عليهم السلام الاعتاين بصور الرجال ورد بما روى أن نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام على صورته التي هو عليهام تين والسلام لجبريل عليه السلام على صورته مع أنه إذا ثبت ذلك الذي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يثبت أنه والسلام لمجبريل عليه السلام على صورته مع أنه إذا ثبت ذلك الذي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يثبت أنه من خصوصياته عليه السلام والسلام فلا ما من بموت المهاب، و ذكر أنه قبل الامام عن الفاضى أن مراد الجبائى أنهم لم يبعثوا إلى الانبياء عليهم الصلاة والسلام بحضرة انمهم الاوهم على صور الرجال كا روى أن جبريل عليه السلام حضر عند رسول الله صلى الله تعالى على وجوب المراجعة العلما، فيا لا يعلم و في صورة سراقة وفي صورة أعراف لم يعرفوه. واستدل بها أيضا على وجوب المراجعة العلما، فيا لا يعلم و وفي الاظيل للجلال السيوطي أنه استدل بها على جواز تقليد العامي في الفروع وانظر التقييد بالفروع فان الظاهر وفي الاظيل للجلال السيوطي أنه استدل بها على جواز تقليد العامي في المراجعة للما الفيل عنه من العاملة ويؤيد ذلك ما نقل عن المعوم لاسها إذا قاتا إن المسئلة المأمورين بالمراجعة فيها والسؤال عنها مرالاصول، ويؤيد ذلك ما نقل عن الجلال المحلى أنه يلزم غير المجتهد عامياكان أو غيره التقليد للمجتهد لقوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكران كنتم الجلال الحلى أنه يلزم غير المجتهد عامياكان أو غيره التقليد للمجتهد لقوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكران كنتم المحلون) والصحيح أنه لافرق بين المسائل الاعتقادية وغيرها وبين أن يكون المجتهد حياً أومينا أه والمراق المعالى المناطق المناطق المناطقة المراقعة المراف المعالى المراقعة المراقعة المراقعة والمراقة المراقعة المراق

وصحح هو وغيره امتناع التقليد على المجتهد مطلقا سواءكان له قاطع أولا وسواء كان مجتهدا بالفعل أو له أهلية الاجتهاد، ومقتضى كلامهم أنه لافرق بين تقليد أحد أثمة المذاهب الاربع وتقليد غيره من المجتهدين . نعم ذكر العلامة ابن-جر. وغيره أنه يشترط في تقليد الغير أن يكون مذهبه مدونا محموظ الشروط والمعتبرات فقول السبكي : إن مخالف الاربعة كمخالف الاجماع محمول على مالم يحفظ ولم تعرف شروطه وسائر معتبراته من المذاهب التي انقطع حملتها وفقدت كتبها كمذهب الثوري . والأوزاعي . وابن أفرايلي . وغيرهم ، ثم إن تقليد الغير بشرطه إنما يجوز في العمل وأما للافتاء والقضاء فيتعين أحد المذاهب الآربع ، واستشكل الفرق العلامة ابن قاسم العبادي ، وأجيب بأنه يحتمل أن يكون الفرق أنه يحتاط فيهما لتمديهما ما لايحتاط فىالعمل فيتركان لادنى محذور ولو محتملا، ونظيرذلك ماذكره بعضالشافعية فىالقواين المنكأفئينأنه لايفتىولايقضى بكل منهما لاحتمال كونه مرجوحا ويجوز العمل به ۽ وذكر الامام أن من الناس من جوز الثقليد للمجتهد لهذه الآية فقال: لما لمريكن أحد المجتهدين عالما وجب عليه الرجوع إلىالمجتهد العالم لفوله تعالى: (فاسألوا)الآية فان لم يجب فلا أقل من الجواذ ، وأيد ذلك بأن بعض المجتهدين نقلوا مذاهب بعض الصحابة وأفروا الحكم عليها ، والصحيح ماسممت أولا، وماذكر ليس بتقليد بلهو من باب موافقة الاجتهاد الاجتهاد . واحتج بهأ أيصًا نفاة الفياس فقالوا: المسكلف إذا نزلت به واقعة فان كان عالماً بمكمها لم يجز له القياس وإلا وجب عليه سؤال من نان عالما بها بظاهر الآية ولوكان القياس حجة لما وجب عليه السؤاللاجل أنه يمكسنه استنباط ذلك الحسكم بالقياس، فتبتأن تجويزالعمل بالقياس يوجب ترك العمل بظاهر الآية فوجب أن لايجوز · وأجيب بانه ثبت جواز العمل بالقياس باجماع الصحابة والاجماع أقوى من هذا الدليل ه

وقال بمضهم : إذا كان المـكلف عن يقدر على القياس كان عن يعلم فلا يجب عليــه السؤال فنأمل . (بالبَيْنَــُت وَالزُّبُر)أى بالممجزات والكتب، والأولى للدلالة على الصدق، والثانية لبيان الشرائع والتكاليف، العالى الآل رُوْجُ لِمَعَالِيْ سنة

تقنيني ألق آل العظائة والسيت الم يستان

خائمة المحققين وعمدة المدققين مرجع أهل العراق ومفتى بنسداد العسلامة أبي الفضيل شهاب الدين السيد محود الالوسى البغدادى المتوفى سنة . ١٧٧ هـ سقى الله ثراء صبيب الرحمة وأقاض عليه سجال الاحسا دروالنعمة آمرين

الجزء الرابع عشر

عنيت بنشر موتصحيحه والتعليق عليه المرة الثانية باذن من ورثة المؤلف بخط و إمصاء علامة العراق ﴿ المرحوم السيد محود شكرى الألومي البغدادي ﴾

> اِدَارَةً اِلِقِطِبَتَ إِعَةِ المَنْ عَيْرِيَةٍ. وَانْ الِمِيَاء الِرَامِ مِنْ الْإِنِّي

مصر : ددب الاتراك رقم ١

50

علامہ جلال الدین البیوطی کھتے ہیں کہ: "اس آیت میں اس بات پر استدلال کیا گیاہے کہ عام آدمیوں کے لئے فروعی مسائل میں تقلید جائز ہے "۔ (الاکلیل فی استنباط التنزیل: ۱۳۹)

- 179 -

قوله تعالى (إنما قولنا لئى. إذا أردناه) الاية ، استدل بها المعتزلة على أن. المعدوم يسمى شيئا

قوله تعالى (فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعدون) استدل به على جواز التقليد فى الفروع للعامى .

قوله تعالى (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس) استدل به من منع تخصيص. السنة بالكتاب أو نسخها أو بيانها به لأنه قصر البيان عليه قلا يكور... الكتاب مبينا .

قوله تمالى (و إن لسكم فى الآنعام لعبرة) الآية ، استدل به على طهارة لبن المأكول. ولماحة شربه .

قوله نعالى (ومن تمرات النخيل) الاية ، أخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفى عن ابن عباس قال السكر النبيذ وهو منسوخ بآية المسائدة ، وأخرج ابن مردويه من طريق العوفى عنه قال السكر الحل بلسان الحبشة ، قال ابن الفرس و يدل أيضا على جواز التخليل لإطلاق الفظ الاتخاذ .

قوله تعالى (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيونا ومن الشجر). قال ابن الفرس يدل على جواز اتخاذ النحل وإن أضرت بالشجر لآن الله تعالى أباح لها السرح فى كل الشعرات وذلل لها السبل .

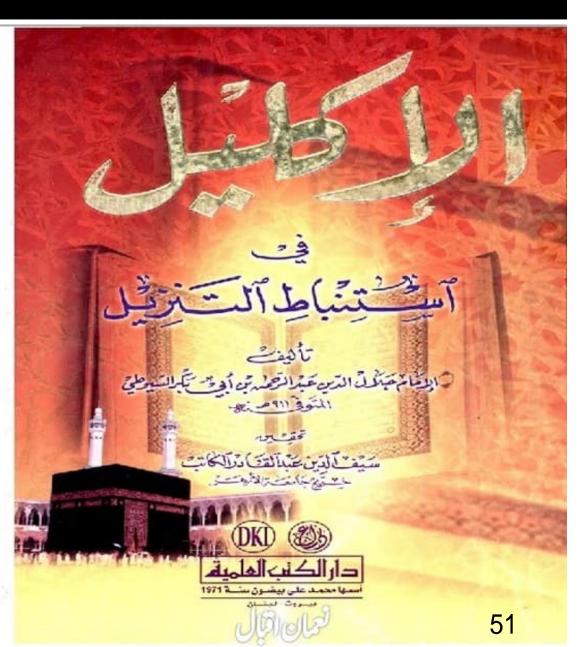
قوله تعالى (فيه شفاء للناس) أصل في الطب .

قوله تعالى (والله جمل لكم من أنفكم أزواجا) قال ابن العربي فيه رد على من أجاز نكاح الجن .

قوله تعالى (عبداً علوكا لا يقدر على شيء) استدل به الشافعي على أن العبد لا يملك الطلاق أيضا وأن طلافه بيد سيده ، أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس . ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده وقرأ هذه الاية .

قوله تعالى (والله أخرجكم من بطون أمها نـكم لا تعلمون شيئاً) استدل به على أن الاصل فى الناس الجهل فلا يجوز استفتاء رجل غير مشهور بالعلم حتى يبحث عن علمه ومن ادعى جهل شىءكان القول قو له لموافقته للاصل .

قوله تعالى (وجعل الح من جلود الآنعام) الاية ، التدل بها على طهارة



وذهب بعض القدرية (١) إلى أن العامة يلزمهم النظر في الدليل في الفروع-بضاً-(٢).

وهو باطل بإجماع الصحابة؛ فإنهم كانوا يفتون العامة، ولا يأمرونهم بنيل درجة الاجتهاد. وذلك معلوم على الضرورة والتواتر من علمائهم وعوامهم.

ولأن الإجماع منعقد على تكليف العامي الأحكام، وتكليفه رتبة الاجتهاد يؤدي إلى انقطاع الحرث، والنسل، وتعطيل الحِرف، والصنائع، فيؤدي إلى خراب الدنيا.

ثم ماذا بصنع العامي إذا نزلت به حادثة إن لم يثبت لها حكم إلى أن يبلغ ""
رتبة الاجتهاد، فإلى متى بصير مجتهداً؟ ولعله لا يبلغ ذلك أبداً فتضيع
الأحكام.

فلم يبق إلا سؤال العلماء، وقد أمر الله -تعالى- بسؤال العلماء في قوله تعالى(١٠): ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلِ الذِّكر إِن كُنتِم لا(٥) تعلمون ﴾(١)

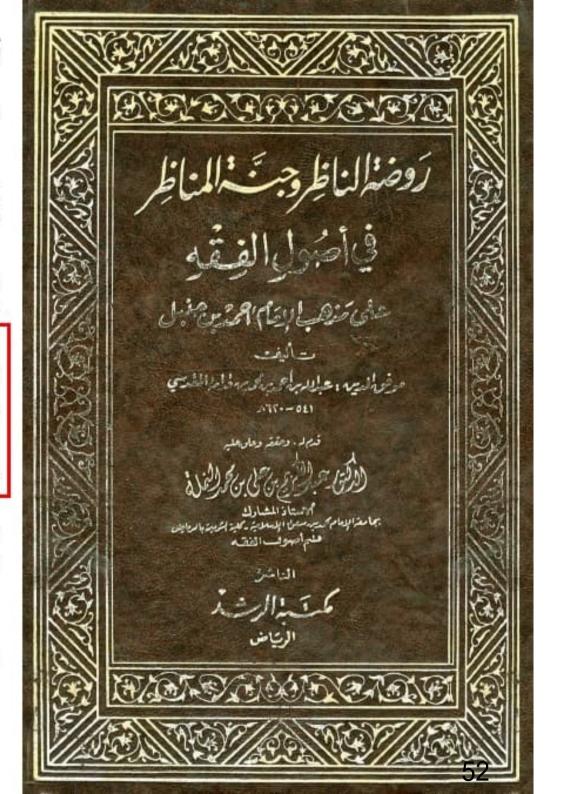
قال أبو الخطاب(١١) :-

ولا يجوز التقليد في أركان الإسلام الخمس ونحوها مما اشتهر، ونقل نقلاً تواتراً؛ لأن العامة شاركوا العلماء في ذلك، فلا وجه للتقليد (٢٠).

(١) هم بعض معتزلة بغداد كما ذكر ذلك أبو الخطاب في التمهيد (٣٩٩/٤).

(۲) انظر المعتمد (۲/۹۰۶)، التمهيد لأبي الخطاب (۳۹۹/۶)، حاشية العطار (۲۳۳/۲)، الإحكام للآمدي (۱۹۷/۶)، مختصر ابن الحاجب (۳۰۲/۲)، المسودة (ص۵۸۸)، تيسير التحرير (۲۲۳٪)، المستصفى (۳۸۹/۲).

- (٣) آخر الورقة (١٣٨) من دس.
- (٤) آخر الورقة (١٦٠) من ١ب٠.
- (٥) آخر الورقة (١٩٩) من هـ، وهو آخر ما كتب فيها، والباقي ساقط منها.
 - (٦) النحل آية (٤٣).



غیر مقلدین کے ایوانوں میں زلزلہ بریا کرنے والا فتوی؛

ابن تیمیہ لکھتے ہیں ہیں کہ اگر مقلد کو علم ہو کہ جسکی تقلید کررہا ہے وہ راہ راست پر ہے تو اسکی تقلید واجب ہے جیسا کہ رسول اللہ علیہ السلام کی تقلید اور اجماع کی تقلید (مجموع الفتاوی،۲۰/۱۴)

اس فتوی کے تناظر میں تقلید کو شرک کہنے والا گمراہ فرقہ اہلحدیث اپنا انجام خود سوچ لے؟؟

أما الأول فإن التقليد المذكور لا يفيد عاماً ؛ فإن المقلد يجوز أن يكون مقلده مصيبا ؛ ويجوز أن يكون مخطئاً وهو لا يعلم أمصيب هو أم مخطئ ؟ فلا تحصل له ثقة ولا طمأنينة فإن علم أن مقلده مصيب

كتقليد الرسول أو أهل الإجماع فقد قلده بحجة ، وهو العلم بأنه عالم ، وليس هو التقليد المذكور ، وهذا التقليد واجب

قال شيخنا العلامة إبراهيم اللقاني رحمه الله تعالى(١): «وقول القرافي(٢) في الإحكام: «المشهور من (٣) مذهب مالك(١) امتناع التقليد، لا(٥) معوّل

ونهي الشافعي(٧) عن تقليده وتقليد غيره، إنما هو لمن بلغ رتبة الاجتهاد(٨).

وفرق بعض أهل العراق فيما يخصه فيجوز دون ما يفتي به. وذهب محمد بن الحسن إلى جواز تقليد الأعلم لا تقليد المساوي والأدون.

ينظر: الفصول في الأصول ٤/ ٢٨٤، لها الفقيه والمتفقه ٢/ ١٣٥، الوصول ص ٤١٢، العدة ٤/٢٩، التمهيد في ١٠

(۱) هو: إبراهيم بن إبراهيم بن حسن ال محقق فقيه متكلم، وفاته سنة اثنتي فجوهرة التوحيدا وفبهجة المحافل وعيرهم

ول ٢/ ٧٣٠، شرح تنقيح الفصول ص٤٤٣، ٣٦٧، نهاية السول ٢/ ١٠٥٠، التبصرة ١٨٠٤، شرح الكوكب المنير ١٥/٥٠.

الأمداد، برهان الدين، الشيخ العلامة ين وألف، وقيل: إحدى وأربعين، له:

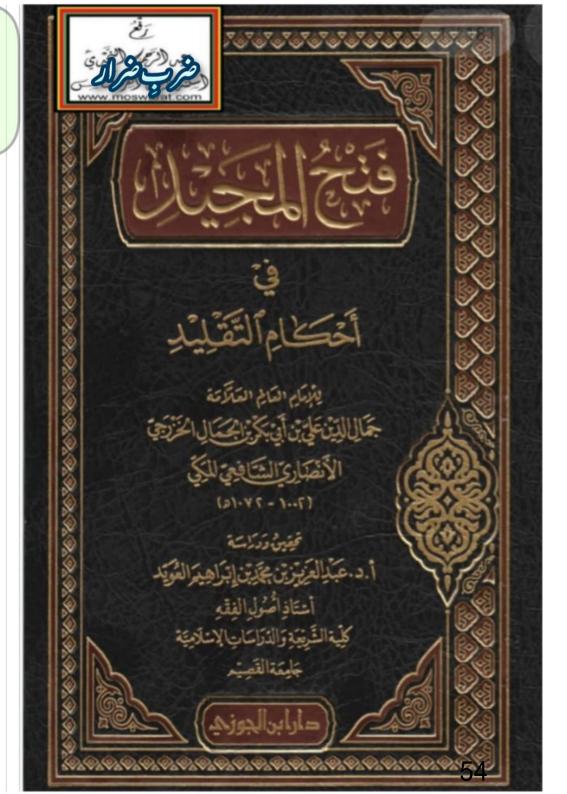
THE STREET STREET

يجوز له التقليد، وهو مذهب مالك كلله؛ تنقيح الفصول مع شرحه له ص٤٤٣.

(٧) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمى القرشى المطلبى أبو عبد الله، بارع في اللغة والفقه والقراءات، أحد الأثمة الأربعة المتبوعين، وفاته سنة أربع وماثتين، له الرسالة والأم وغيرهما.

ينظر: تاريخ بغداد ٢/٥٦، سير أعلام النبلاء ١٠/٥.

 (A) اشتهرت عن الأثمة الأربعة - أبى حنيفة ومالك والشافعي وأحمد رحمهم الله -المقولات الناهية عن تقليدهم.



جرجاه لا المحالية الم

اعلم أن حقيقة التقليد^(۱) هو اعتقاد قول الغير من غير معرفة دليله التفصيلي والعمل به^(۱).

وأنه يجب التقليد؛ أي: التزام مذهب معين (٢) على كل من لم يبلغ رتبة

- (١) التقليد في اللغة: من قلده تقليداً إذا جعل القلادة في عنقه. يقول الجوهري: قلدت المرأة فتقلدت؛ أي: وضعت القلادة في عنقها. ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الأعمال.
 - ينظر: القاموس المحيط ١٠/٣٢٩، الصحاح ٢/٥٣٧، تاج العروس ٢/٥٣٧.
- (٢) اختلفت عبارات الأصوليين في تعريف التقليد بناء على اختلافهم في حقيقته هل هو قبول قول القائل وأنت لا تعلم من أين قاله؛ أي: من كتاب أو سُنة أو قياس، أو قبول القول من غير حجة تظهر على قوله؟

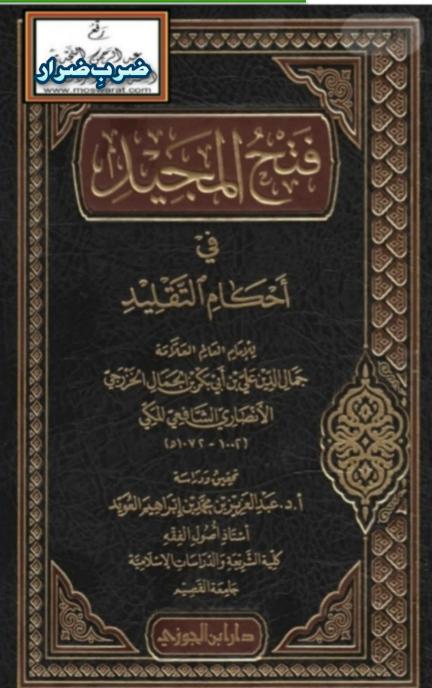
فالقائلون بالأول يعرفون بمثل: قَبولُ قولِ القائل وأنتَ لا تَعرفُ من أين قاله وهو تعريف القفال، ومنه تعريف المرداوي: «أخذُ مذهب الغير بلا معرفةِ دليله»، ومن جعل حقيقة التقليد قبول القول من غير حجة تظهر عرفه بمثل: «قَبُول قولِ الغير من غير حجةٍ»، ومنه تعريف الآمدي: «العمل بقول الغير من غير حجة ملزمة»، وبنوا على الخلاف في التعريف القول في مسائل في التقليد كمسألة الرجوع لقول النبي على الخلاف في التعريف القول في مسائل في التقليد كمسألة الرجوع لقول النبي على يكون تقليداً؟ وكمسألة رجوع العامي إلى قول المفتي إذا بين دليل المسألة هل يكون تقليداً؟

ينظر: الإحكام في أصول الأحكام ٢٢٧/٤ الحدود، للباجي ص٦٤، التعريفات ص٦٤، المنخول ص٢٤، الفقيه والمتفقه ٢/٦٦، التلخيص في أصول الفقه ٣/ ٤٢٤، شرح مختصر الروضة ٣/ ٢٥٦، الفوائد شرح الزوائد ٢٠٣/٢، البحر المحيط ٤/٤٥، التحبير شرح التحرير ٨/ ٤٠١، شرح الكوكب المنير ٤/٩١٥، تسير التحرير ٢/ ٣٥٠،

 (٣) بين التقليد والتزام مذهب معين عموم وخصوص، فكل من التزم مذهباً معيناً فهو مقلد، وقد يتحصل التقليد دون التزام مذهب معين.

الاجتهاد المطلق(١)، وعلى هذا حُمل في التحفة في النكاح استوجاها قول

وجمهور الأمة من المذاهب الأربعة على مشروعية التقليد لمن لم يتأهل للاجتهاد، =



فتح المجيد في أحكام التقليد

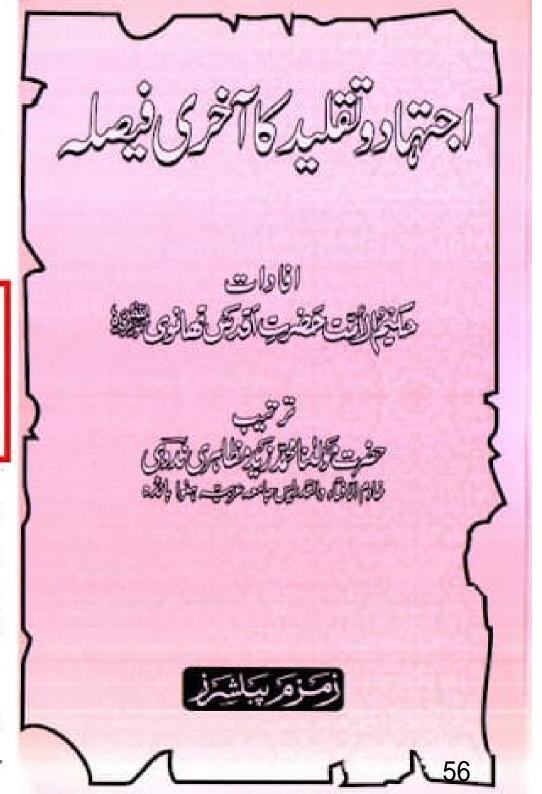


تقليدكابيان

تقليد كى تعريف

تقلید کہتے ہیں کسی کا قول محض اس حسن پر مان لیمتا کہ بیددلیل کے موافق بتلا دے گااوراس سے دلیل کی تحقیق ندکرتا۔ (الا تعناسفیہ:)

تھلید کا مدارحسن ظمن پر ہے جس شخص کے متعلق مید گمان ہوتا ہے کہ وو دین کے معالمت ہوتا ہے کہ وو دین کے معاملہ میں کوئی بات ہے دلیل شرع کے نہیں کہتا اس کا اتباع کر لیا جاتا ہے اگر چہ وو کوئی دلیل بھی مسئلہ کی بیان نہ کرے ای کا نام تھلید ہے۔ اور جس شخص کے متعلق میہ اعتقاد نہیں ہوتا وہ دلیل بھی بیان کرے تو بھی شبہ رہتا ہے۔



بقول المفتى وعمل القاضى بقول العدول لان كلامنها وان لم يكن احدى الحجج فليس العمل به بلا حجة شرعية لا يجاب النطر اخذالعامى بقول المفتى واخذ القاضى بقول العدول انتهى مافى العقد الفريد لبيان الراجح من الاختلاف في جواز التقليد. ١

"اصل تقلید کی ایسے فض کے قول پڑمل کرنا جس کا قول جاروں جبق شرعیہ میں ہے نہ ہواور نداس کے قول پڑمل کرنے کی کوئی جت شرقی ہوسور جوئ کرنا آنخضرت منے ہے آورا جماع کی طرف تقلید نہیں ہے اس لئے کہ یہ دونوں جبقوں شرعیہ میں ہے ہیں اورائی ریس کیا ہے کہا ہے دونوں جبقوں شرعیہ میں ہے اورائی ریس کیا ہے کمال نے اپنی کتاب تحریمیں اورائی امیرالحان نے کہا ہے کہ ای ناتی نج پرہے ممل کرنا انجان کا مفتی کے قول پر اور عمل کرنا قاضی کا اُللہ کے قول پر کیونکہ بید دونوں اگر چہ خود جست شرقی نہیں ولیس میں اس لئے کہ حکم کھلا ہوا۔ انجان کے لئے مفتی کے قول پر ممل کرنے کو اور قاضی کے لئے مفتی کے قول پر میں اختال ف جو تقد الفرید کرنے کو شرع میں وارد ہوا ہے ہوچکی عمبارت جو عقد الفرید میں ہے۔ " و وعقد الفرید جس میں اختال ف جو از تقلید کے امر عالب کا بیان ہے۔ "

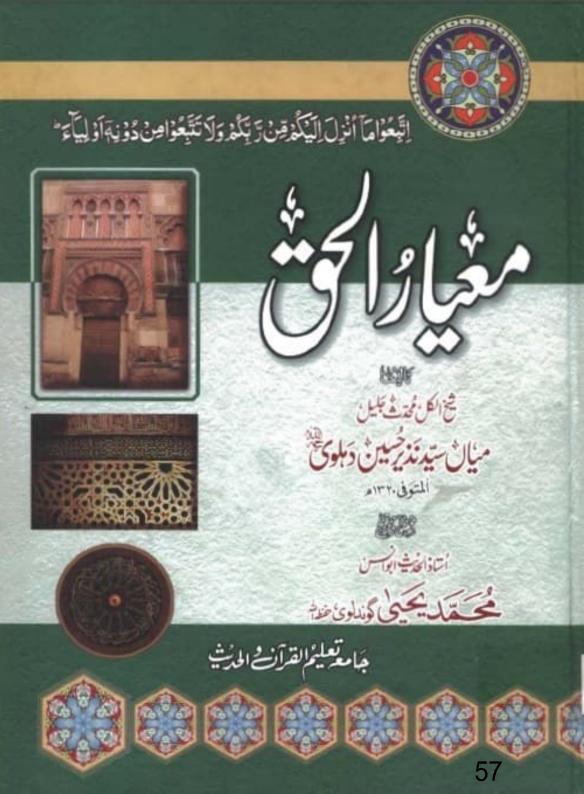
اور فضل قندهاري مغتم الصول من فرماتي بين:

التقليد العمل بقول من ليس قوله من الحجج الشرعية بالاحجة فوجوع الى النبى المنتي التقليد العمل بقول من ليس قوله من الحجج المسوعية بالاحجاع ليس منه هكذا وجوع العامى الى المفتى والقاضى الى العنول لوجوبه بالنص وجوع المحجتهد اوالعامى الى مثله لكن العرف على ان العامى مقلد للمجتهد قال امام الحرمين وعليه معظم الاصوليين وقال الغزالي والامدى وابن الحاجب ان سمى الوجوع الى الرسول من المحتفي والى الشهود تقليد فلا مشاحة انتهى . ﴿
الرسول من قول يربا وليل مم كرنا ب جما قول جون شرعيه من س ند بوسو رجوع كرنا الخضرت من قول يربا وليل مم كرنا ب جما قول جون كرنا انجان كامفتى كقول كي طرف اور رجوع كرنا قاضى كا ثقة كقول كي طرف تقليد فين تفهر من يونكه بدرجوع بحكم شرع واجب ب بلدرجوع المربع بحبة بالنجان كامفتى كقول كي طرف اور رجوع كرنا قاضى كا ثقة كقول كي طرف تقليد فين مشهور يون بوليا ب كمان جبته كامقلد ب المام كرنا مجتهد يا انجان كا الي بيس ادر على الموفق الرفوا الى اورفز الى اورا من اورا بن حاج بها كمام له بيس ادرجوع كرنا آخضرت المنتق المناق المرمني اوركوا بول كي طرف الرفا المناورا بن حاج بها كمان حرجوع كرنا آخضرت المنتق المناق المرمني اوركوا بول كي طرف الرفا المناق الديا والمناق حجم برن نيس من المناق المنتق المنتق اوركوا بول كي طرف الرفا المناق الدياج المناق كرنا بحربة بيس المناق المنا

(عالم کے لئے تقلیدجائز نہیں)

نیں ثابت ہوا کہ آنخضرت مظیماً کی پیروی کواور جہتدین کی اتباع کوتقلید کہنا جائز ہے تمت المقدمداور جب کہ مقدمہ محد (ململ) ہوا تو اب معلوم کرنا چاہیے کہ تقلید جبتدوں کی عالم بالحدیث و بالقرآن کو وقت جانے ایک مسئلہ

[®] راجع للتفصيل التقرير واتحبير مس ٣٤٠ ج ٣ و فواتح الرحموت من ٤٠٠ ج ٢ و تيسر التحرير ص ٢٤١ ج ٣ والمختصر المنتهي الاصولي ابن الحاجب المالكي ص ٣٠٠ ج ١.



[🕏] تخريج (قول الكمال وابن امير الحاج)التقرير واتحبير ص ٢٤٠ ج ٣

امام اللہ نے المعدیثین المعدیثین المعدیثین اللہ معدث دہلوی فرماتے ہیں اللہ معدث دہلوی فرماتے ہیں ان چار فقہی مسالک کے علاوہ حق پہ مبنی اور کوئی مذہب دنیا میں موجود نہیں ہے لہزا ان کی پیروی مواد اعظم کی پیروی کہلائے گی

اس کے علاوہ یہ کھی ضروری ہے کہ ان کے احکام کے علل کھی میان آر دیے گئے ہوں کیوں کہ ان کے مہم ہونے کی صورت میں ان پر اچناد کرہ ممکن نہیں ہے۔

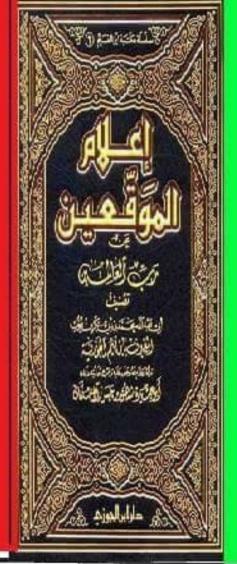
اب بعد کے ادوار میں رائج شدہ نقتی سالک کے علاوہ کوئی ایبا فقتی مسلک نمیں ہے جس کی تقلید کی جا سے۔ لے دے کر مسلک امامیہ اور مسلک ابدیہ رہ جاتے ہیں۔ محر یہ فقتی مسالک اہل بدعت اور اہل تشیع کے ہیں، ان کے اقوال اور فرآوی کر اعتاد نمیں کیا جا سکتا۔

المرسول الله عليه كا ارشاد كراى به كه : سواد اعظم (يؤى جماعت) كى ييردى كرور ان چار نفتى مسالك (حنى، ماكلى، شافعى، حنبلى) كه علاده حق پر مبنى كوئى اور فقتى سلك عملا دنيا بين موجود شين به لندا ان كى پيروى سواد اعظم كى چيروى كملائ كى بيروى سواد اعظم كى چيروى كملائ كى بيروى مسالك كو چھوڑ دينا اور ان سے باہر بو جانا، مواد اعظم سے ذكل جانے كے مشرادف ہو گاد

تعنيف الم الهد حفرت شاه ولما الله محدث و بلوى

هدى احكام الإجتماد و التعليد
سدى احكام الإجتماد و التعليد
تريد: واكثر ثم ميال صديق
شريعه اكير ي

خادم احناف محمد شعيب الحنفى



علامہ ابن قیم الجوزی
کے باں مفتی پر واجب
بے کہ وہ مسائل میں
عرف کی طرف رجوع
کریں۔۔۔۔مفتی الفاظ
کریں۔۔۔مفتی الفاظ
کو عرف پر محمول کرے
گا اگرچہ وہ حقائق
اصلیہ کے مخالف ہو،
جب تک ایسا نہ کریں تو
ضال ومضل ہونگے

إعلام الموقعين عن رب الحالمين

(101)

[عليه](١) أو حال مدافعة الأخبثين، بل متى أحسَّ من نفسه شيئاً(١) من ذلك يخرجه عن حال اعتداله وطمأنيته وتثبيته(١) أمسك عن الفتوى، فإن أفتى في هذه الحالة(١) بالصواب صحت فتياه ولو حكم في [مثل] هذه الحالة(٥) فهل ينفذ حكمه أو لا ينفذ؟ فيه ثلاثة أقوال(١):

النفوذ، وعدمه، والفرق بين أن يعرض له الغضب بعد فهم الحكومة فينفذ، وبين أن يكون سابقاً على فهم الحكومة فلا ينفذ، والثلاثة في مذهب الإمام أحمد [رحمه الله تعالى](٧).

[على المفتي أن يرجع إلى العرف في مسائل]

الفائدة الثالثة والأربعون: لا يجوز له أن يفتي في الأقارير (^) والأيمان والوصايا، وغيرها مما يتعلَّق باللفظ بما اعتاده هو من فهم تلك الألفاظ دون أن بعرف غُرف أهلها والمتكلمين بها فنحملها على ما اعتادوه وعرفوه (*)، وإن كان مخالفاً لحقائقها الأصلية فمتى لم يفعل ذلك صلَّ وأصل ('')؛ فلفظ الدينار عند طائفة اسم لأثني (۱۱) عشر درهماً والدرهم عند

⁽١) ما بين المعقوفتين سقط من (ك). (٢) في (ق) و(ك): ابشيءا.

⁽٣) في المطبوع و(ك): واكمال تثبته وتبينه، وفي (ق): اكماليته.

امام بغویؓ فرماتے ہیں: "اور جو شخص ان شر ائط کا جامع نہ ہو اس کے لئے ضر وری ہے کہ پیش آمدہ واقعات وحوادث میں سے کسی ایک امام مجتہد کی تقلید کرے ''۔

ويجب على من لم يجمع هذه الشرائط تقليده فيما يعن له من الحوادث). انتهى كلام البغوي .

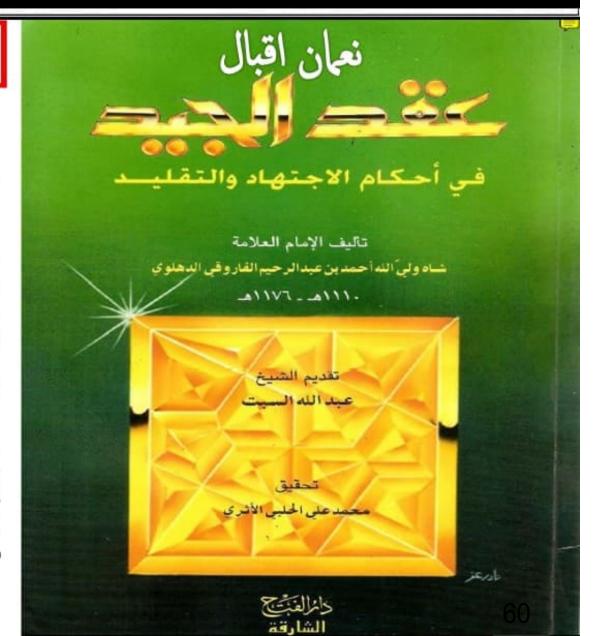
وقد صرّح الرافعي والنووي وغيرهما ممن لايحصى كثرةً أن المجتهد المطلق الذي مر تفسيره على قسمين: مستقل، ومنتسب .

ويظهر من كلامهم أنّ المستقلّ يمتاز عن غيره بثلاث خصال: إحداها التصرّفُ في الاصول التي عليها بناء مجتهداته.

وثانيتها: تتبع الآيات والأحاديث والآثار لمعرفة الأحكام التي سبق الجواب فيها، واختيار بعض الأدلة المتعارضة على بعض، وبيان الراجع من محتملاته، والتنبية لمآخذ الأحكام من تلك الأدلة. والذي نرى والله أعلم، أن ذلك ثلثا علم الشافعي رحمه الله تعالى.

والثالثة: الكلامُ في المسائل التي لم يُسبق بالجواب فيها أخذاً من تلك الأدلة.

والمنتسبُ من سلم أصول شيخه واستعان بكلامه كثيراً في تتبع الأدلة والتنبيه للمأخذ، وهو مع ذلك مُستيقن بالأحكام من قبل أدلتها، قادرٌ على استنباط المسائل منها قلّ ذلك منه أو كَثُر ، وإنما تُشترط الأمورُ المذكورة في المجتهد المطلق، وأماً الذي هو دونه في المرتبة فهو مُجتهدٌ في المذهب، وهو مُقلّدٌ لإمامه فيما ظهر فيه نصه، لكنه يعرف قواعد إمامه



Balle Son Francisco

امام ناقد حلفظ شمس الدین الذهبیّ نبے امام ناقد امام بیجی بن معین گومز ہباً غالی حنفی قرار دیا

الْتُولِيُّ النَّيْقَ إِنَّا الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ اللَّهِ مِنَا لَا يُوجِبُ رَدَّهُمُ اللَّهُ وَجِبُ رَدَّهُمُ اللَّهُ وَجِبُ رَدَّهُمُ

الإمَّنَامُ الْكَافِظْ أَيْ عَبْداللَّهُ مَعِّدُ بِنَّ أَحْدَبُنِ عُثِمَانَ الدَّهَدِيِّ الإَمْنَامُ الدَّهَ مَ

تحقیق دتعلیق محتر (ایرانیمیم (الموصف لی)

فإذا انفرد بتوثيق(١) من لينه الجمهور، أو بتضعيف من وثقه الجمهور وقبلوه، فالحكم لعموم أقوال الأثمة لا لمن شذ فإن أبا زكريا من أحد أثمة هذا الشأن وكلامه كثير إلى الغاية في الرجال، وغالبه صواب وجيد. وقد ينفرد بالكلام في الرجل بعد الرجل فيلوح خطأه في اجتهاده بما قلناه، فإنه بشر من البشر وليس بمعصوم، بل هو في نفسه يوثق الشيخ تارة يختلف اجتهاده في الرجل الواحد فيجبب السائل بحسب ما اجتهد من القول في ذلك الوقت.

قال المؤلف _ رحمه الله تعالى _: وكلامه يعني _ ابن معين _ في الشافعي ليس من هذا اللفظ الذي كان عن اجتهاد، وإنما هذا من فلتات اللسان بالهوى والعصية؛ فإن ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه وإن كان محدثاً، وكذا قول الحافظ أبي حامد ابن الشرقي(٢): كان يحيى ابن

- (۱) قال الإمام الذهبي في وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعليل»:
 قسم منهم متعنت في الجرح مثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطين
 والثلاث ويلين بذلك حديث، فإذا وثن شخصاً فنمسك بتنويفه، وإذا ضعف
 رجلاً فإذا واقت غيره على تضعيفه ولم ينوثن ذلك أحد من الحذاق فهو
 ضعيف، وإن وثنه أحد فهذا الذي قالوا فيه: لا يقبل تجريحه إلا مفسراً يعني
 لا يكفي أن يقول ابن معين في رجل: هن ضعيف ولم يوضح السبب، وغيره
 قد وثقه؛ فمثل هذا يتوقف في تصحيح خديثه وهر إلى الحسن أقرب.
 ابن معين وأبر حاتم والجنوزجاني متعتنون، وفي مقابلة هؤلاه الترمذي
 واليهفي والحاكم متاهلون، وقسم منهم مثل أحمد والدارقطني وابن عدي
 معتدلون منصفون. الرواة الذين ونفهم الذهبي في المبزان (۲۲، ۲۶).

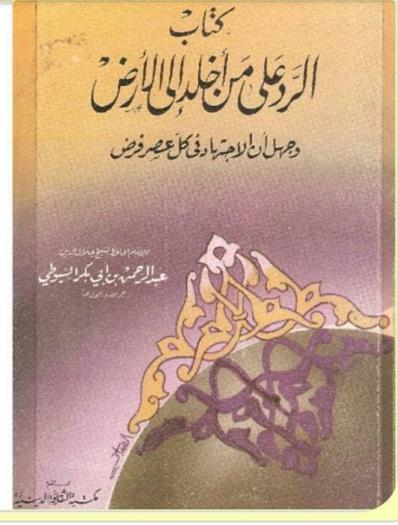
 (۲) أحمد بن محمد الحافظ أبو حامد الشوقي إمام شهير حجة، قبال السلمي:
- احمد بن محمد الحافظ ابو حامد الشرقي إمام شهير حجه، كان السلمي :
 الت الدارقطني عنه فقال: ثقة مأمون إمام، قلت: فلما تكلم ابن عقدة؟
 فقال: سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة ابن معين.
 قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً قدم بغداد وحدث بها، مات سنة

المام المالي المالي

عوام کو تقلیدسے رو کناممکن نہیں اسلئے کہ عوام کیلئے تقلید کے جائز ہونے پر اجماع ہو چکاہے

و الله الاول عن ذكر نسوس العلاء على ان الاجتهاد في كل عسر فرض من فروض الكناليات وانه لايجوز شرعا اخلاء العسر منه اعلم ان نسوس العلاء من جميع المذاهب متفقة على ذلك قاول من نس على ذلك الامام الثاني ومني الله عنه ثم صاحبه المزني قال للزفي في عنصره اختصرت هذا من علم الشافي ومن معنى قوله لاقر به على من اداده مع علامة المزني فنقل من اشافي ومني الله عنه انه نهى عن تقليده وتقليد عبادة المزني فنقل عن الشافي ومني الله عنه انه نهى عن تقليده وتقليد غيره ولاشك انه لايجكن نهي الحلق باسرهم عن التقليد لان العوام يبوز لهم التقليد بالاجماع وانما نهى الشافي ومني الله عنه ان يعلق اهل يبوز لهم التقليد بالاجماع وانما نهى الشافي ومني الله عنه ان يعلق اهل العرب العرب الموام المنافق المرب المنافق من غروض الاحتماد الفرض الاجتماد لحق على الاجتماد ليحكون في كل عصر من يقوم بهذا الفرض ما يدين ذلك المنافق الم

ومن فس على ذلك الإهام اقضى القضاة ابر المسن الماوردي في اول وكتابه الماوى الكبير فقال عند سياق قول المزفي السابق ما نسبه أن قبل فلم نعيره وتقليده جائز لمسن أن قبل فلم نعيره وتقليده جائز لمسن استفتاه من العامة قبل التقليد محتف باختلاف احوال الناس عما فيهم من آلة الاجتهاد المؤدى اليه او عدمه لان ملف العلم من فروض الكتابية ولو منع جميع الناس من التقليد وكلفوا الاجتهاد لنصين فرض العلم على ولو منع جميع الناس من التقليد وكلفوا الاجتهاد لنصين فرض العلم على



عامی پر مجتهد کی تقلید واجب ہے امام شہر ستانی

امام شعرستانیؓ فرماتے ھیں

وہ تھم جس کی جانب اس (مجتهد) کے اجتهاد نے رہنمائی کی شریعت میں جائز ہو گا عامی پر اس (مجتهد) کی تقلید واجب ہوگی اور اس کے فتو سے پیے عمل کرناضر وری ہو گا

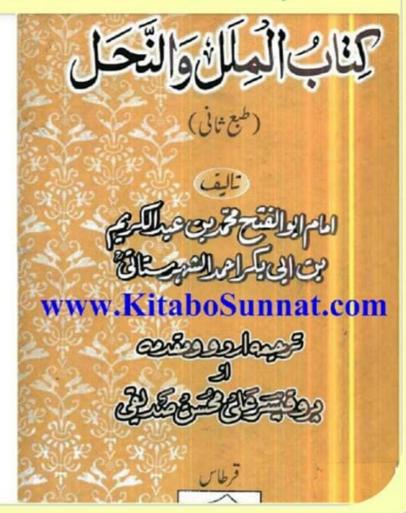
ره) مواضع قباس کا علم :

قیاس اور ان برخور و قر کرنے کے مواضع (مقامات) کی جانب رو نمائی اور ان کاظم بونا یعنی بہلے" اصل" کی طاش ، پھر ایسے خیالی مغیوم کی جبتو جس سے استنباط کیا جائے اور جس سے و متم وابعة و حقائق بو یا هید (مثاببت) جوشن (کمان) برغالب بو جائے کہ (سے) تھم کو اس سے کمتی کیا جا تکے۔

یہ وہ پانچ شراطا ہیں جن کو مرق رکھ کر جمہدائ مرجہ کو پہنچنا ہے جس سے وہ واجب الاجاع ہو جاتا ہے۔ مامی (مام آدی کر ان شراطا پر پورا نہ اتر تا ہو) کے لئے (جمہد) کی تقلیم (واجب) ہے۔ کیونکہ و و برتھم جو کمی قیاس واجتہاد کی سندفیس رکھتا جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ، مرسل اور مجمل ہے۔

المی فروع کتے ہیں کہ جب جبتہ کو بیام و معادف حاصل بو جائیں تو اس کے لئے
اجتہاد کرنا جائز ہے۔ اور و و تقل جس کی جانب اس کے اجتہاد نے روانائی کی ، شریعت میں جائز
بوگا، عالی پر اس کی تقاید واجب بوگی اور اس کے لؤی پر قبل کرنا ضروری ہوگا۔ آخضرت تھا تھ ہے
بی حدیث مروی ہے کہ آپ (میں تھ کے) نے جب صفرت معاذ (این جیل رضی اللہ عنہ) کو بحن (کا
عام م واضی بنا کر جا بجیلات فریایا "المبلے معاذ تم کس طرح فیصلہ کرو می ؟ انہوں نے کہا:" اللہ کا
کتاب ہے" فریایا" اگر تم اہل میں بھی اس مسئلہ کا طل نہ یا واقع کیا کرو می ؟" کہا!" تو اللہ کے
رسول کی سفت ہے (فیصلہ کروں گا) ۔" فریایا:" اور جو اس میں کھی الا اس مسئلہ کا طل نہ پایا تو)"
این مذا کی جی جس نے اپنے رسول کے قاصد کو آس بات کی تو یکن وی جس میں اس کی رضا و
وشنو وی ہے ."

(ای طرح) امیر الموشین علی این الی طالب رضی الله منسات مروی ہے کہ انہوں نے
کہا۔ '' جب رسول اللہ مختلف نے بھے بھن کا قاضی بنا کر بیجا ، تو ش نے عرض کیا اے اللہ کے رسول ا میں لوگوں کے درمیان کیے فیصلہ کروں گا اور میں کمن (نو جوان) بول ۔ تو رسول اللہ مقافق نے



SUPE JUE BELLET SEE OF WAR

امام نووی الشافعی مسرماتے ہیں

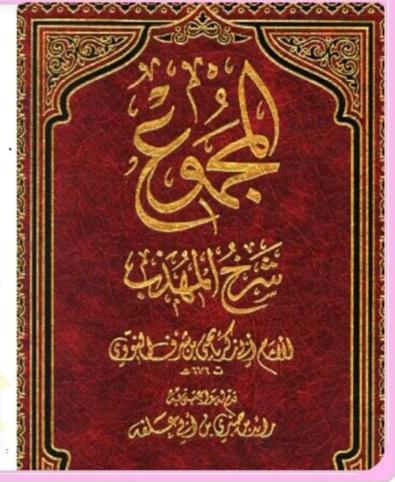
صحابہ کرام اور قرون اولی کے اکابرین اگرچہ درجے کے اعتبارے بعد والے فقہاء محد ثین سے بلند تر ہیں لیکن انھیں اتناموقع نہ ملا کہ وہ علم کے اصول و فروع کی تدوین و منضبط کر سکتے اس لئے کسی کے لئے جائز نہیں کہ فقہ میں ان کی تقلید کرے کیونکہ ان میں سے کسی کا فدہب مدون نہ ہوسکانہ لکھی ہوئی شکل میں موجو دہے اور نہ ہی متعین طور پر اس کی نشاند ہی کی جاسکتی ہے تدوین فقہ کا کام در اصل بعد کے آئمہ کرام نے کیا جو صحابہ کرام اور تابعین کے فداہب کے گوشہ چین تھے جنہوں نے واقعات پیش آنے سے پہلے در اصل بعد کے آئمہ کرام کے اور اپنے فداہب کے اصول و فروع کو واضح کیا جیسے امام مالک اور امام ابو حنیفہ و غیر ہ

النسيخ (۱) : ينظر ، أن كان منتممها إلى مذهب بنيناه على وجهين حكاهما القاضي حسين في أن العامي هل له مذهب أم لا ؟

(احدهما) لا مذهب له ، لان المذهب لعارف الادلة فعلى هذا له ان يستغنى من شاء من حنفي وشافعي وغيرهما .

(والثاني) وهو الأسم عند الغفال: له مذهب فلا يجوز له مخالفته. وقد ذكرنا في المفتى المنتسب ما يجوز له ان يخالف امامه فيه ، وان لم يكن منتسبا بنى على وجهين حكاهما إن برهان في ان العامى : هل يلزمه ان يتقدهب بعدهب معين ؟ يأخذ برخصه وعزائمه ؟ « احدهما » لا يلزمه كما لم يلزمه في العصر الأول ان يخص بتقليده عالما بمينه ، فعلى هذا هل له ان يستفتى من شاء ؟ ام يجب عليه البحث عن اشد المفاهب واصحها اصلا ليقلد اهله ؟ فيه وجهان مذكوران كالوجهين السابقين في البحث عن الاعلم والاوتق من المفتين .

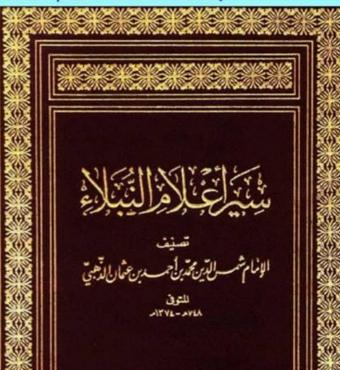
د والثانى * : يلزمه وبه قطع أبو الحدن الكيا (١) ، وهو جار فى كل من يبلغ رتبة الاجتهاد من الفقهاء واصحاب سائر العلوم ، ورجهه انه تو جاز انباع اى مذهب شاء لافضى الى أن يلتقط رخص المذاهب متبها هواه، ويتخير بين التحليل والتحريم والوجوب والجواز ، وذلك يؤدى الى انحلال ربقة التكليف بخلاف العصر الأول ، فانه لم تكن المذاهب الوافية باحكام الحوادث مهذبة وعرفت ، فعلى هذا يلزمه أن يجتهد فى اختيار مذهب بقلاده على التعيين ، ونحن نمهد له طريقا يسلكه فى اجتهاده سهلا ، فنقول : أولا لبس له أن يتبع فى ذلك مجرد التشهى ، والميل الى ما وجد عليه آياه ، وليس له التمذهب بمذهب احد من المة الصحابة رضى الله عنهم وغيرهم من الأولين ، وأن كانوا أعلم وأعلى درجة ممن بعدهم ، لانهم لم يتغرغوا لتدوين العلم وضبط اسوله وقروعه ، فليس لاحد منهم مذهب سفر محر مقرد ، وأنها قام بلدلك من جاء يعدهم من الألفة الناحلين مهذب محر مقرد ، واثما قام بلدلك من جاء يعدهم من الألفة الناحلين الناهشين بايضاح اصولها وقروعها ، كمالك وأبى حديقة وغيرهما .



afth associated assessing of the corrections

الم کے قول کو چھوڑ دواور صدیث پہ عمل کرواس کے ردیس المامنات الحاج شیمیں الحیل ڈھی رحمت اللہ فرماتے ہیں

میں کہتا ہوں یہ عمدہ بات ہے گر اس شرط کے ساتھ کہ حدیث پر عمل کا قائل ان دونوں اماموں امام ابو حنیفہ اور امام شافعی کے ہمسر کوئی امام بھی ہوجیے امام مالک آمام سفیان ثوری آیا امام اوزاعی اوراس شرط کے ساتھ کہ حدیث ثابت اور ہر حلت ہے پاک بھی ہو نیزیہ بھی شرط ہے کہ امام ابو حنیفہ آور امام شافعی کے پاس دلیل میں کوئی دوسری حدیث اس حدیث کے خلاف نہ ہولیکن اگر کوئی صحیح حدیث پر اس طرح عمل کرتا ہے کہ اس حدیث کے خلاف تمام آئمہ اجتہاد جمع ہوں تو اسی صورت میں ہر گز اس حدیث پر عمل کرنا جائز نہ ہوگا



فتفقّه به الأستاذ أبو حامد الإسفراييني وجماعة . وانتهى إليه معرفةُ الملهب . وله وجوة معروفة ، منها : أنه لا يجوز السَّلم في الدتوق(١) . وكان أبو حامد يقول : ما رأيتُ أفقه منه .

قال ابنُّ علَكان : كان يُنْهُمْ بالاعتزال ، وكان ربَّما يختار في الفتوى (٢) ، فيقال له في ذلك ، فيقول : ويُحكِّم ا إحدُث] فلانَّ عن فلانٍ ، هن رسولِ الله صلى الله هليه وسلم بكذا وكذا ، والأعدُّ بالحديثِ أولى من الاعدُ يقول الشَّافمي وأبي حَنفَة (٢) .

قلت : هذا جيد ، لكن بشرط أن يكون قد قال بذلك الحديث إمامً من نُظراء خدين الإمامين مثل مالك ، أو سُفيان ، أو الأوزاعي ، وبأن يكون الحديث ثابتاً سالماً من علة ، وبأن لا يكون حجة أبي حنيفة والشّافعي حديثاً صحيحاً معارضاً لللاعر . أمّا من أنحذ بحديث صحيح وقد تنكّبه مائر ألعة الاجتهاد ، فلا ، كخبر : وأون شربّ في الرّابة وَاقْتَلُوه يلا ، وكحديث و لَعَنَ الله السارِق ، يُسْرِق البّلقة ،

 (١) قال النووي: وومن غرائب الداركي أنه قال: لا يجوز السلم في الدقيق . حكاه الراقعي ، والمشتقال إلجواز » . انظر « تعليب الاسماء والمفات » : ٢ / ٢٦٤ .

(۲) مقد بازه خادل: وورها کل طر خرود شغب و داین شدهی و در خود ... (۲) دربات الامیان : ۲ / ۱۸۸ ، وقایین جامرین ت .

عامی کے لئے اهل علم کی تقلید کا مسئلہ

"عامی پرواجب ہے کہ یوچھے اور اتباع کرناعلاء کی اور بعض قدریہ (گمر اہ فرقہ)لازم تھبراتے ہیں دلیل معلوم کرنے کو مگریہ باطل ہے۔ دوم :مسلكول سے پہلامسلك اجماع صحابه كيونكه وه عوام كوفتوى دينے اور عوام كويد علم نہيں دينے تھے كه تم خود اجتهاد كرواوريد بات الكے علاءاور عوام کے تواتر سے مثل ضرورت دین سے ثابت ہے"۔

الحمدللہ تقلید کامعنی بھی سورج کی روشنی کی طرح واضح ہو گیا ہے بھی واضح ہو گیا کہ غیر کے مقلدین دور جدید کے قدریہ ہیں جو دلیل کولازم مخبر اتے ہیں

ثم إنا نعارضهم بقوله تعالى: ﴿ وَلَا نَقْفُ مَا لَيْنَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [الإسراء: ٣٦] ﴿ وَأَن تَقُولُواْ عَلَ اللَّهِ مَا لَا فَعَلَمُونَ ﴾ [الأحراف: ٣٣] ﴿ وَمَا شَهِدَنَّا إِلَّا بِمَا عَلِثْنَا ﴾ [سوسف: ٨١] ﴿ قُلْ هَمَاتُواْ يُكِنَكُمُ ﴾ [البغرة: ١١١] هذا كلَّه نهي عن التقليد، وأمرَّ بالعلم، ولذلك عظم شأنَّ العلماه. فقال تعالى: ﴿ يَرْفِعَ اللَّهُ ٱلَّذِينَّ ءَامُوا مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُونُوا ٱلْهَدُّ وَرَحَتُ ﴾ [المجادلة: ١١] وقال عليه السلام: ﴿ يحمل هذا العلم من كلُّ خُلْفِ عدولُه ، ينفون هنه تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين ٤(١) ولا يحصل هذا بالنقليد، بل بالعلم. وقال ابن مسعود: ﴿ لا تَكُونُنُّ إِمُّعَةً. قِبل: وما إمْعَةً؟ قال: أن يقول الرجل: أنا مع الناس إن صَلُّوا صَلَّك، وإن اهتدوا اهتديت. ألا لا يوطئنُ أحدكم نفسه أن يكفر إن كفر الناس ا(٢٠).

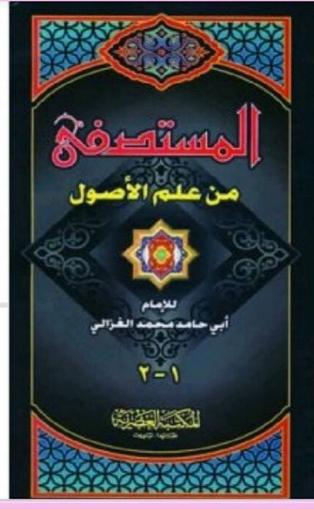
مسألة: العامي يجب عليه الاستفتاء، واتباع العلماء

وقال قوم من القدريَّة: يلزمهم النظر في الدليل، أو اتباعُ الإمام المعصوم".

أحدهما: إجماع الصحابة، فإنهم كانوا يفتون العوام، ولا يأمرونهم بنيل درجة

(١) أخرجه البيهقي في السنن (٢٠٩/١٠)، وانظر التمهيد لابن عبد البر (٢٨/١) و(١/ ٥٩).

(7) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٥٢) رقم (٨٧٦٥).
 (7) المعتبد (٢/ ٩٣٤).



354 المستصفى من علم الأصول/ج ٢

الاجتهاد. وذلك معلوم على الضرورة والتواتر، من علماتهم وعوامهم.

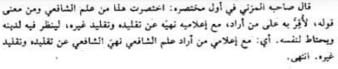
فإن قال قائلٌ من الإمامية: كان الواجب عليهم انباع على لعصمتُه، وكان علىْ لا ينكر عليهم تفيَّة وخوفاً من الفتنة.

قلنا: هذا كلامُ جاهل يسدّ على نفسه باب الاعتماد على قول علي وغيره من الأثمة، في حال ولايته إلى آخر عمره، لأنه لم يزل في اضطرابٍ من أمره، فلعلُّ جميع ما قاله خالف فيه الحق خوفاً وتقية.

المسلك الثاني: أن الإجماع منعقد على أن العامّي مكلّف بالأحكام، وتكليفه طلبَ رتبةِ الاجتهادِ محالٌ، لأنَّه يؤدَّى إلى أن ينقطعَ الحرث والنسلُ، وتتعطَّا

تقلید کیا ہے ہم تقلید کیوں کرتے ہیں؟؟

اسام الهند شاه ولى الله محدث دبلوى فرساته بين كه وه المام كى اقتداء (تقلير) محض الله كي كرت بين كه وه المعين الله المعرب الله الاستنام كالمنافعة الله المعرب الله الاستنام سول مُنالِقيني كوجائع بين



وفيمن يكون عاميًا ويقلد رجلاً من الفقها، بعينه ويرى أنه يمتنع من مثله المخطأ وأن ما قاله هو الصواب لبتة وأضمر في قلبه ألا يترك تقليده وإن ظهر التليل على خلافه، وذلك ما رواء الترمدي من فدي بن حاتم أنه قال ترسحه - يعني رسول الله 越 _ يقرأ:

د (الْفُكَدُوّا لَمْهِ الرَّفْ وَرُدِّيكُمْ الْهِدَا إِنَّهِ مَنْ وَرَبِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ الله

قال: • إنهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنهم كانوا إذا أحاوا لهم شيئاً استحلوه، وإذا حرّموا عليهم شيئاً حرّموه.

وفيمن لا يُجَوِّزُ أَنْ يَسَتَعَنَّى الحنفيُّ مثلاً فقيهاً شافعيًّا وبالعكس، ولا يُجَوِّزُ أَنْ يقتدي الحنفي بإمام شافعي مثلاً، فإن هذا قد خالف إجماع القرون الأولى، وناقض الصحابة والتابعين، وليس مُجِلُّه (1) فيمن لا يقين إلا بقول النبي 興، ولا يعتقد حلالاً إلَّا ما أحلَّه الله ورسولُه، ولا حراماً إلَّا ما حرمه الله ورسوله، لكن لما لم يكن له علم بما قاله النبي ﷺ ولا بطريق الجمع بين السختلفات من كلامه ولا بطريق الاستنباط من كلامه، اتبع عالماً راشداً على أنه مصيب فيما يقول، ويُفتي ظاهراً مُتَّبعاً سنَّة رسول الله ﷺ، فإن خالف ما يظنه أقلع من ساعته من غير جدال ولا إصرار، فهذا كيف ينكره أحد مع أن الاستفناء والإفتاء لم يزل بين المسملين من عهد النبي 蟾؛ ولا فرق بين أن يُستفتى هذا دائماً أو يُستفنى هذا حينًا وذلك حينًا بعد أن بكون مُجمعًا على ما ذكرناه، كيف لا، ولم نؤمن بفقيه أيًّا كان أنه أوحم الله إليه الفقه وفرض علينا طاعته، وأنه معصوم، فإن اقتدينا بواحد منهم فَلْلُكُ لَعَلَمُنَا بَأَنَّهُ عَالِمٌ بَكُتَابِ اللَّهِ وَشُنَّةً رَسُولُه، فلا يَخْلُو قُولُه: إما أن يكون من صريح الكتاب والسنَّه أو مستنبطاً عنهما بنحو من الاستنباط، أو عرف بالقرائن أن الحكم في صورة ما منوطة بعلَّة كذا، واطمأن قلبه بتلك السعرفة، فقاس غير المنصوص على المنصوص، فكأنه يقول: ظننت أن رسول الله ﷺ قال: كلَّما وجلت هذه العلَّة فالحكم ثمة هكذا، والمقيس مندرج في هذا العموم. فهذا أيضاً مُعْزِيٌّ الى النبي ﷺ، ولكن في طريقه ظنون، ولولا ذلك لما قلد مؤمن بمجتهد، فإن بلغنا حديث من الرسول المعصوم،

الإمام الدهلوفي تحقيق: السيد سابق والزائيل

(1) أي: قول فين حزم. (2) إي: من

2.11 July -- 28 _ /1) 244 /4 Al Zen _______ [26

التليد المفقى كالبوحث المسال ا

حضرت عکرمہ ہے مروی ہے کہ اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہماہے ایک عورت کے متعلق مسئلہ پوچھا
کہ عورت کواگر طواف افاضہ کے بعد حیض آ جائے تووہ کیا کرے توابن عباس رضی اللہ عنہمانے فرمایا کہ وہ جاسکتی
ھے لیکن احل مدینہ نے کہا کہ حم آ پکے قول کو اختیار نہیں کریں گے اور حضرت زیدر ضی اللہ عنہ کا قول ترک نہیں کریں
گے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہمانے فرمایا کہ جب تم مدینہ جاناتواس مسئلے کو پوچھے لینا پھر وہ لوگ مدینہ آے
اور مسئلہ دریافت کیا۔

بخاری شریف کی اس روایت میں بیہ واضح ہو گیا کہ اہل مدینہ سیدنازید گی تقلید شخصی کرتے تھے نوٹ : یا درہے غیر کے مقلدوں کے پیر داوز کی کے نزدیک کسی



مجتدك اقوال لينا تقليه

اول سے آخرتک تمام سی برصی الله عنم اوراول سے آخرتک تمام تابعین کا اجماع المبت کے کہاں میں سے بیان سے پہلے (نی سُڑ اللہ اللہ کے کہا ان میں سے بیان سے پہلے (نی سُڑ اللہ اللہ کا اوراحدرضی اللہ عنم میں سے کی جولوگ ابوضیفہ میالک، شرافی اوراحدرضی اللہ عنم میں سے کی ایک کے اگر سارے اقوال لے لیے (بیتی تھید) آرتے ہیں باوجوداس کے کہ ووغلم بھی رکھتے ہیں اوران میں سے جس کو افتیار کرتے ہیں اس کے کسی قول کو ترک نہیں کرتے ، وہ جان لیں کہ وہ پوری امت کے اجماع کے طاف ہیں۔ انھوں نے موشین کا راستہ چھوڑ ویا ہے۔ جان لیں کہ وہ پوری امت کے اجماع کے طاف ہیں۔ انھوں نے موشین کا راستہ چھوڑ ویا ہے۔ ہم اس مقام سے اللہ کی بناہ چا ہے ہیں۔ دوسری بات بیہ کہاں تمام فضیلت والے ملاء نے اپنی اور دوسروں کی تقلید منع کیا ہے ہی جوفی ان کی تھید کرتا ہے وہ ان کا کا لف ہے۔ اپنی اور دوسروں کی تقلید منع کیا ہے ہی جوفی ان کی تھید کرتا ہے وہ ان کا کا لف ہے۔ (المدید ہولی کی اللہ من المدائی الارض المدید علی میں ۱۳۲۰ ہولیوں

تقلید کارد آثار صحابہ ہے، رضی اللّه عنجم الجمعین: اللّٰج : مام تکی رمداللہ رائے ہیں :

" أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن خالد: ثنا أحمد بن خالد الوهبي: ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن يمحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قال: لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتم فبا لأ موات لابالأحياء" منبوم: سيرنا عبدالله بن محدود أيش في أرتم من لوكول في تقلد ذكره بي الرتم

encesses Services

ثُمُّ رَقَدَ رَقُدَةً بِالْمُحَصَّبِ ، ثُمُّ رَكِبَ إِنَّى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ .

ُ تَابَعَهُ اللَّبَثُ : حَدَّتَنِي خَالِلَا ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَنَادَةَ : أَنَّ أَنْسَ بُنَ مَالِكُ رَفيني آفَهُ عَنْهُ حَدِّلَهُ : عَن النِّنِيِّ عَلِيْقِهِ . [١٦٧٥]

١٤٤ – باب : إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ .

١٦٧٠ : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُوسُتْ : أَخْتِرْنَا مالِكُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقالِيمِ ، عَنْ أَبِهِ ، عَنْ عائِشةَ رَضِي اللهُ عَنْهَا : أَنَّ صَفِيلةً بِثْتَ خَيِيّ ، رَوْعَ اللّي ﷺ ، حاضَتْ ، فَذَكَرْتُ أَلِيهِ ، عَنْ عائِشةً رَضِي اللهِ عَنْهَا : (قَالَ : (أَحابِشَنَا هي) . قالوا : إنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، قَالَ : (قَلَا إِذًا) .

[777 : 7]

1107/1101 : حدّثنا أُبُو التُغمّانِ : حَدَثْنَا حَمَّادُ ، عَنْ أَبُوبُ ، عَنْ عِكْمِمَةَ : أَنَّ أَهُلَ اللّهِ يَنَهُ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ أَفَهُ عَنَّهُمَا ، عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتَ ، ثُمَّ حاضَتْ ، قَال لَهُمْ : تَغْفِر ، قَالُوا : لَا نَأْخُذُ بِقُولِكَ وَنَدَعَ قَوْلَ رَبْدٍ ، قَالَ : إِذَا فَيَنِثُمُ اللّهِ يِنَةَ فَـنَلُوا ، فَقَدِمُوا اللّهِ يَنَةَ ، فَسَأَلُوا ، فَكَانَ فِيمَنْ سَأَلُوا أَمُّ سُلَهُمْ ، فَلَاكَرَتْ حَدِيثَ صَفِيقًة .

رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَنَادَهُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ .

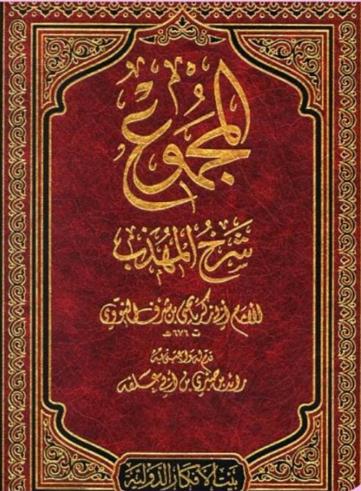
(١٦٧٢) : حَدِّثنا سُلْمُ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَهِيَ اللهُ عَبُّمًا قَالَ : رُخُصَ لِلْحَالِضِ أَنْ تَشْرَ إِذَا أَفَاضَتْ .

قَالَ : وَتَعِمْتُ ابْنَ غُمَرَ يَقُولُ : إِنَّهَا لَا تَشْيَرُ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ : إِنَّ النَّبِيِّ يَهِيُّكُمْ رَخُصَ لَهُنَّ . [ر : ٣٦٣]

1978 : حدَثنا أَبُو النَّعْمَانِ : حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ مُنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَرِ ، عَنْ عَالِمَةَ رَضِيَ آفَةً عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَنَا مَعَ النِّي يَجِلِكُ ، وَلَا نُرَى إِلَّا الحَجُّ ، فَقَدِمَ النَّبِيُ بَيِكُكُ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَيَبْنَ الصَّنَا وَلَلْرُوَّ وَلَمْ يَبِيلُ ، وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْئِيُ ، فَطَافَ مَنْ كانَ مَعَهُ مِنْ



امام نووی الث افعی مستر ماتے ہیں اگریہ جائز ہو کہ انسان جس فقہ کی چاہے پیروی کرے توبات یہاں تک پہنچ جائے گی کہ وہ اپنی نفسانی خواہش کے مطابق تمام مذاہب کی آسانیاں چنے گااس لئے ہر شخص پر لازم ہے کہ کسی ایک معین مذہب چن لے اور اس کی تقلید کرے



الجموع - مقدمة الإمام النووي

من العلم والبصر ما يُهُرُ به طلبس من غيره، ولا يعتبد في ذلك على غير آحاد المائة، لكثرة سا ينطرق إليهم من الطبيس في ذلك أ.

وإذا اجتمع الثان فاكثر ثمن يجوز استفتاؤهم فهل يجب عليه الاجتهاد في اطمههم؟ والبحث عن الأعلم والأورع والأوثـق لِللَّهُ دون غيره فيه وجهان.

(احدهما): لا يحسب بيل له استثناء من شباه مصبه لأنّ الجميع أهل، وقد أسقطنا الاجتهاد عن العاشّ، وهذا الرجمه همو المدّحيح عند أصحابنا العراقيين، قالوا: (وهمو قسول أكستر أصحابنا).

 (والتّني): يجب ذلك! لأنّه يتح هـ هـ الشدر من الاجتهاد بالبحث والسّوال، وشـ واعد الأحـ وال، وهـ فما الوجه قـ ول ليمي المبّاس بن سريح، واختر العقال المروزي، وهو المشجـ عـ هـ نـ القال المروزي، وهو المشجـ عـ هـ القاضي حـ مـ هـ المراوز القاضي حـ مـ المراوز المقاضي حـ مـ هـ المراوز القاضي حـ مـ هـ المراوز المقاضي حـ مـ هـ المراوز المراوز المقاضي حـ مـ هـ المراوز المقاضي حـ مـ هـ المراوز ال

قال أبو مدر - رحمه الله - (لكن بنى الحليم ملى الأوقيق، فالأطهر أنه بلوما تقليده كما يجب تقديم أرجع الذكيلين، وأرائق الزوايتين، فعلى جدا يلزم تثليد الأورع من العالمين، والأحام من الورعين، فإن كان احمدها أعلم، والأحر أورع، فأنه أرحلم على الأصح، ولي جواز فقلد تحت وحد الله المصريات - جوازه، لأن المناجع المحترث بموت أصحابها، وطها يحتذ به أوطاع في الإجاع والحلاف ولأن موت الشاهد قبل الحكم لا يجمع المحتربة

والتَّأْتِي: لا يجوزُ الفوات أهائيَّه كالفاسسَ، وهـذَا ضعيفُ لا سيِّما في هذه الأعصار).

الثَّالَة)؛ على يجوز للمائيّ أن يختر وبقلَّد أيّ مذهبيوشناه قال الشّخ: يظر، إن كان منتبّ إلى مذهبوينينا، على وجهين حكاهما القاضي حبين في أنّ المائيّ على له منجب أم ٢٧

(أحدمه)): لا مذهب له؛ لأنّ الذهب لعارف الأولّـة تعلى
 هذا له أن يستفني من شاه من حتى وشافعي وغيرهما.

(والنَّاتِي): وهو الأصحَّ عند الفقَّال له ملعب قبار بجوز له

وقد ذكرنا في، فلقتي المتسب ما يجوز له أن يخالف إمام فيه، ران لم يكن مشبأ بن على وجهسين حكاهمنا ابس برهنان في الرّ

يب عليه البحث عن أثنة المذاهب واصحها أصافة ليقد أهلسه؟ فيه وجهان مذكوران كالوجهين السكابةين في البحث عسن الأعلس والأوثق من الفتين

(وافقائي): بازمه وبه قطع أبو الحسن إلكيا، وهو جار في كلّ من لم يبلغ ربية الاجتهاد من القفهاء وأصحاب سائر الملوم، ورجها أنّه أو جاز أباع أي ملمسيو شداء الأفضى إلى أن يائقه رخص المناهب متهمًا عبوان، ورحد ين التعليل واقتحرهم النسرة والحدة

ودلك يؤدّي إلى الخيلال ومنة التُحليف بتعلاف العصر الأول. فإنّه لم تكن المناعب الواقية باحكسام الخوادث مهنّية ومرضت، فعلى هذا بلزمه أن يجتهد في احتيار ملحبو يُقلّد، على التحيين،

وغن ثمية له طريقا يسلكه في اجتهاده معيلاً، فقسول: الألا ليس قه أن يتم في ذلك عرد التشقي، والمثل لل ما وجد عليه أبساءه، وليس قه التسلعب علوب المسيو من التملة الصحابة رحس الله عنهم وظيرهم من الأوليان، وإن كانوا أعلسم وأعلى هوجة تمن يستعمه الأقهم في يعرفون العلم وطرة المولسة وأصوله وورصه، فلل لا من المهرية المساحرة عقرة، وإنّما قام بلقك من جله بعاهم عن الأرثية النّما عن المناحب العنجابة والتّمامين، القامين بشهيد أحكام الوقائع فيل وقوسها، السّاعلين بأيضاح أصوفا وفروجها، كماثلة وأبي سيلة وفراحا،

ولا كان الشاهي قد تأخر عن هولاه الأشه في المصورة وقر في مناهيم غدر نظرهم في طاهب من فلهموه فسيرها وحروش الشاهاء واختار ارجعها، ووجوس فله قد كفاه مؤة الشوري والساها، فضرع فلاعسار والنوجي، والتكهيل والشيح، مع معرف، وورعت في الماوي، وترخد أيا اللك على من سيد، ثم أو موجد بعده من بلع علمه في ذلك الا ما ملحه اول والشلامة من القاح في احد الألك جني واصح، ولا الله العاش قادة إلى اختيار مفجد الشاهس، والتُحقيد بناء

(الرَّابِعة): إذا اختلف عليه فتوى مفتيهن قليه خسة أوجو

رصحات. احدها: باعد بالفظهما. والأثاني: باخلهما.

حتهد الله البيمي الله الجهاد

اگریہ سوال کیاجائے کہ ہم یہ بات تو تسلیم کرتے ہیں کہ عوام الناس کو اجتہاد کے راہتے پر چلنے سے منع کرناضروری ہے (كيونكه عوام كواجتهاد كى راهيه لكادياجائے) تواس ميں بہت برانساد و قوع پذير ہو گا،كيكن ہم بيربات تسليم نہيں كرتے كه عوام كوصرف ائمه اربعه كى تقليد كرنى ہے كى اور امام جبتدكى نہيں؟

جواب = عوام کوائمہ اربعہ کی تقلید کے علاوہ کسی دوسرے امام مجتبد کی تقلیدہے منع کرنے کی وجہ اور علت پر ہم نے تنبیہ کر دی اور وہ بیہ ہے کہ نداہب اربعہ کے علاوہ کی اور امام مجتمد کا مذہب مشہور ومنضبط نہیں ہوا، پس بہت دفعہ ان کی طرف وہ بات منسوب کی جائے گی جو انھوں نے نہیں کی، یاان سے کی بات کو سمجھا جائے جوان کی مراد نہ ہوگی، اور ان کی مذاہب کا دفاع کرنے والا بھی کوئی نہ رہاجو ان کے مذاہب میں واقع ہونے والے خلل و نقص پر تعبیہ کرے ، بخلاف ان مذاہب اربعہ مذاہب مشہورہ کے (کہ ان کے تمام مسائل بسند صیح جمع ومنضبط بیں اور ان کے علماء بھی بر ابر چلے آر ہے ہیں) وعلی تقدیر تسلیمہ ، فهذا إنما يقع نادرا ، ولا بطلع عليه إلا مجهد وصل

إلى أكثر مما وصلوا إليه ، وهذا أيضًا مفقود أو نادر .

وذلك المجتهد على تقدير وجوده : فرضُه اتباع ما ظهر له من الحق ، وأما

غيره ففرفّ التقليد . وتقليد هؤلاء الاتمة سائغ بلا ربب ، ولا إنّم عليهم ، ولا من قلدهم ولا

إِنْ قِيلَ: إِنْ فَهِذَا يُغْضِي إِلَى اتْبَاعِ الاَئْمَةَ عَلَى اخْطَأَ . [قبل: إنَّ لا يقول القول الحق أجميع الخذر أ ١١ لابُد أن يكون مذمومًا به أحد من (المخالفين)(١٠).

قلم يتفق للامة الحطأ ، وأكثر ما يقع هذا إن كان واقعًا فيما قل وقوعه .

فأمَّا المسائلُ التي يحتاج السلمون إليها عمومًا ، فلا يجوز أن يعتقد أنَّ الاثمة المتندى بهم في الإسلام في هذه الاعصار المستطالة اجتمعوا فيها على الحطأ ؛ فإنَّ هذا قدحٌ في هذه الأمة قد أعادها الله من .

فإنَّ قيل: نحن نُسلم منعُ عُموم الناس من سلوك طريق الاجتهاد؛ لما يُفضي ذلك إلى أعظم الفساد ،

لكن لا نسلم منع تقليد إمام مُتبع من أثمة المجتهدين غير هولاء الاثمة

قيل : قد نبُّهنا على علة المنع من ذلك ، وهو أنَّ مذاهب غير هؤلاء لم تشتهر ولم تنضبط ، فربما نُسب إليهم ما لم يقولوه ، أو فُهم عنهم ما لم يريدوه ، وليس لمذاهبهم من يذبُّ عنها ، ويُنبُّهُ على ما يقع من الحلل فيها

فإن قبل : فما تقولون في ملحب إمام غيرهم قد دُون مذهبه وضُبُط وحفظ كما حُمط مذاهب هؤلاء ؟

زينالدُن أي الِنَرْج عَندالرمَن بْن أَخِدُن رَجَسا لِمِنْ بِي

٢٠ رتبالة جمعت علم كاشق في التحصيرة النتي وّالتيبرة المديث والزهدولاه لب والموابط والرمّائي والشروا فأينخ

بميرا لرسّائل فمتعدة كمنيخ خطية أضاية

دزانتة دتخيين أده مُعَبِ طَلَعَت بَن فَوَّاد الْجُلُوانِيُ

(法组织内)控制区外组

المناسك المناس

عنب رکے مقلدوں کے محسد شے گوند هسلوی لکھتے ہیں جب مکلف خو د مسئلے کی تحقیق نہ کر سکے اور اس کی تفصیلات معلوم نہ ہوں تواس صورت میں بعض د فعہ تقلید جائز اور بعض د فعہ واجب ہو جاتی ہے

الماع (حداول) (عداول)

تقلید کے جوازیا وجوب کی صورت:

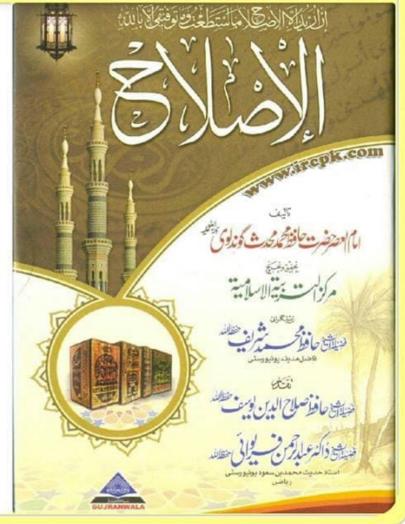
جب مكف فود ملكی تحقیق ندكر سے اور ان كوتنصيل معلوم ند جو او اس سورت ش بعض و فد تقليد جائز اور بعض و فد واجب بوتى ب، مراج تقليد كي مطلق فدمت كرت بين وه اس صورت كوتقليد تين كتي اور جو جائزيا واجب كتية بين وه اس كوتقليد كي تتم قرار و بية بين _ "قال أبو عبد الله بن خواز منداد البصري المالكي: التقليد: معناه في الشرع: الرجوع إلى قول لا حجة لقائله عليه، وذلك ممنوع منه في الشريعة، والانباع: ما ثبت عبيه حجة (إعلام: ٢٨، هندي)

بعنی تقلید کا شرق معنی ایسے قول کی طرف رجوع سرتا ہے جس کے ہ ک کی کوئی دلیل نہ ہو اور بیشر بیت میں منع ہے اور اتباع وہ ہے جس پر دلیل وجمت قائم ہو۔

آب تھلید کی حرمت وقدمت کی تمام اولد کو پہلی تین قسموں پر محمول کرنا جاہے اور جواز اور وجوب کی اُداد کو پچھیل دو قسموں ہے۔

شاه ولي الله ورف قرمات جين:

* و تحریف ادیان کا چساب فیر مصوم کی تعلید ہے، علاء امت میں ہے کوئی عالم کسی مسلم میں اینتہا دکر لے قو اس سے تعلین یہ خیال کریں کہ یہ قطعاً یا عالباً نمیک ہے اس ور سے وہ مسلم میں اینتہا دکر دیں، اس تعلید سے مراد وہ تعلید تیں جس مقلد کا یہ تعقیدہ ہو گہ جبتد سے خطا بھی ہو جاتی ہے اور صواب کو بھی بینچا ہے اور جب جھے اس کے قلاف صدیث لی جردی کروں گا۔ آیت: ﴿ إِنْهُ فَدُوْا اَحْجَارُهُ هُوَ وَ اَلَّهُ كُونَ اللّٰهِ ﴾ [دور جدیث کی جردی کروں گا۔ آیت: ﴿ إِنْهُ فَدُوا اَحْجَارُهُ هُو وَ وَ اَللّٰهِ ﴾ [دور جدیث کی جردی کروں گا۔ آیت: ﴿ إِنْهُ فَدُونَ اللّٰهِ ﴾ [دور جدیث کی جردی کروں گا۔ آیت: ﴿ إِنْهُ فَدُونَ اللّٰهِ ﴾ [دور جدیث کی جردی کروں گا۔ آیت: ﴿ إِنْهُ فَدُونَ اللّٰهِ ﴾ [دور جدیث کی جردی کروں گا۔ آیت: ﴿ اِنْهُ الْهُ اِنْهُ اِنْهُ اِنْهُ اِنْهُ اِنْهُ اِنْهُ اِنْهُ اِنْهُ اِنْ



الماليد فامول الله محده وللوكا أور تقليد في المهاريد

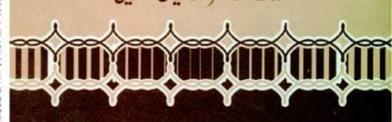
امام الہست دستاہ ولی اللہ محسد سے دہلوی صنعی ماتے ہیں ان چاروں فقہی مسلک عملاً دنیا میں موجود نہیں ہے ان چاروں فقہی مسلک عملاً دنیا میں موجود نہیں ہے ان چاروں فقہی مسلک عملاً دنیا میں موجود نہیں ہے لہذا ان کی پیروی سواد اعظم کی پیروی کہلائے گی اور چاروں مذاہب کو چھوڑ دینا اور ان سے باہر ہو جاناسواد اعظم سے نکل جانے کے متر ادف ہو گا

تصنيف : امام الهيمد حضرت شاه ولي الله محدث وبلوى

عمل الجيل

سى أحكار الإجتماد و التعليد www.KitaboSunnat.com

رجمه: واكثر محد ميال صديق



عاممكن فيس ب ليكن وشوار تر ضرور بيد اور عموماً ايها بوء بيد

جب یہ بات فے ہو مئی کہ سلف کے اقوال پر احراد کرہ شروری ہے قو گر لازم ہواک ان کے اقوال، فاولی اور آراء سمج اور معتبر شد کے ساتھ کا ان میں مدون سوجود ہول۔ اس کے ساتھ یہ میں شروری ہوا کہ ان کے ان اقوال اور آراط کو زیم حد محی لایا گیا ہو۔ بایں طور کہ اس کے مختملات میں سے مائے قول کو واضح کرویا گیا ہو۔ جاس شروری ہو وہاں عام کو فاس اور مطلق کے مقید کیا گیا ہو جاں اقوال و آراء میں افتال سے وہاں ان کے درمیان تطبق کی کوئی سورت ٹھل لی گئی ہو۔

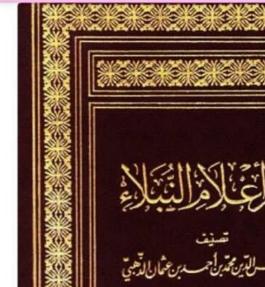
رویوں میں ی وق سورے ہاں کا کا ہو۔ اس کے علاوہ یہ تھی مفروری ہے کہ ان کے احکام کے علل تھی میان کر سے گئے ہوں کیول کہ ان کے مہم ہونے کی صورت میں ان پر ایخاد کریا ممکن نہیں ہے۔

اب بعد کے ادوار میں رائج شدہ فقتی مسالک کے علاوہ کوئی ایبا فقتی مسلک سی علاوہ کوئی ایبا فقتی مسلک سی ہے جس کی تقلید کی جا سے۔ لے دے کر مسلک امامیہ اور مست اید میں دو جاتے ہیں۔ ان ایس مسالک المل بدعت اور اہل تشیع کے ہیں، ان کے اقوال اور فناوی پر اعتاد خیس کیا جا سکا۔

ا رسول الله علی کا ارشاد کرای ہے کہ اسواد اعظم (یوی جماعت) کی ایروں کروں ہے کہ اسواد اعظم (یوی جماعت) کی ایروی کرو۔ ان چار فقتی سالک (حنی، ماکی، شافعی، حنبلی) کے عادو حق پر منی کوئی اور فقتی سلک عملاً دیما میں موجود نمیں ہے۔ لنذا ان کی پیردی سواد اعظم کی بیردی کملائے گی۔ اور ان چاروں مسالک کو چھوڑ دیتا اور ان سے باہر بو جانا، سواد اعظم سے نکل جانے کے مترادف ہو گا۔

امام ناقد امام ذہبی ابن حزم الظاہری کے تذکرے میں فرماتے ہیں

جو فخض اجتماد کے مرتبہ پر فائذ ہوبلکہ اس کی شہادت متعدد آئمہ دیں اس کیلئے تقلید کی گنجائش نہیں ہے گر مبتدی قشم کافقیہ کاعامی درجے کا آدمی جو قر آن کا یااسکے اکثر جھے کاحافظ ہواس کیلئے اجتماد جائز نہیں، وہ کیے اجتماد کرے گا؟ کیا کے گاکس چیز پر اپنے اجتماد کی امارت قائم کرے گا؟ کیے اڑھے گاا بھی اسکے پر بھی نہیں لکے ؟"



أحدُ الأطواد . وحدثني عنه (١) عمرُ بنُ واجب قال : بينما نحن عند أبي بِلَنْبِينَة وهو يُدَرَّسُ المدفع ، إذا بأبي محمد بن حزم يسمعُنا ، وينعجبُ ، ثم سأل الحاضرينَ مسألةً من الفقه ، جُووب فيها ، فاعترَض في ذلك ، فقال له بعضُ الحُصَّار : هذا العلم ليس من مُتَنجلاتِك ، فقام وقعد ، ودخل منزله فعكف ، ووَكَث (٢) منه وَابِلُ فما كُفُ ، وما كان بَعدَ أشهر قريبة حتى قَصَدُنا إلى ذلك الموضع ، فناظر أحسنَ مناظرة ، وقال فيها : أنا أتبع الحقُ ، وأجتهد ، ولا أتقيدُ بعدهب (٢) .

قلت : نعم ، من بلغ رُتبة الاجتهاد ، وشهد له بذلك عدة ١٠٠ من الاقمة ، لم يَسْغُ له أن يُقَلَد ، كما أن الفقيه المُبندى، والعامي الذي يحفظ الفرآن أو كثيراً منه لا يَسوعُ له الاجتهاد أبداً ، فكيف يَجتهد ، وما الذي يقول ؟ وعلام يَبني ؟ وكيف يَحليرُ ولسّا يُربّن ؟ والقسم الشالث : الفقيه المنتهي اليُقظ القيم الشمدث ، الذي قد حفظ مختصراً في الفروع ، وكتاباً في قواعد الأصول ، وقراً النحو ، وشارك في الفضائل مع حفظه لكتاب الله وتشاغله بتفسيره وقوة مناظرته ، فهذه رقع في الفضائل مع حفظه لكتاب الله وتشاغله بتفسيره وقوة فعتى وضع له الحكي في ما الله ، وقبت فيها النص ، وعبل بها أحد الالده الاصلام كابي حنيفة منذ ، أو كمالك ، أو النموي ، أو الاوزاعي ، أو الاصلام كابي حنيفة منذ ، وأحمد ، وإسحاق ، قُلْتُنْكِ مِها الحق ولا يَشْلُكِ الشافعي ، وأبي عبيد ، وأحمد ، وإسحاق ، قُلْتُنْكِ مِها الحق ولا يَشْلُكِ الرحم ، ويُنتورُع ، ولا يَسْمُه فيها بعد قيام الحجة عليه تقليد ، واف خاف ممن الرحم ، ويُنتورُع ، ولا يَسْمُه فيها بعد قيام الحجة عليه تقليد ، واف خاف معن الرحم ، ويُنتورُع ، ولا يَسْمُه فيها بعد قيام الحجة عليه تقليد ، واف خاف معن

(١) لفظ ﴿ عنه ۽ ليس في طبعة المجمع .

(۲) وكف : قطر ,

(٣) انظر و تذكرة الحقاظ ع ١٩٩/٠ ، و ، لسان الميزان ، ١٩٩/٤

(١) طبعة المجمع : عند .

111

تقلید شخصی کا ثیرت عمد صحابه میں

الل مدینہ سیدناز بدرضی اللہ عنہ کی تقلید شخصی کرتے تنے حضرت کی تقلید شخصی کرتے تنے حضرت عکر مدسے مروی ہے کہ الل مدینہ نے حضرت ابن عمال رضی اللہ عنہا سے ایک عورت کے متعلق مسئلہ پوچھا کہ عورت کورت کے متعلق مسئلہ پوچھا کہ عورت کو اگر طواف افاضہ کے بعد حیض آجائے تو وہ کیا کرے تو ابن عمال رضی اللہ عنہانے فرمایا کہ وہ جاسکتی ہے اور حضرت زیدرضی اللہ عنہ کا قول ترک نہیں کریں گے جاسکتی ہے اور حضرت زیدرضی اللہ عنہ کا قول ترک نہیں کریں گے حضرت ابن عمال رضی اللہ عنہ کا قول ترک نہیں کریں گے حضرت ابن عمال رضی اللہ عنہانے فرمایا کہ جب تم مدینہ جانا تو اس مسئلے کو پوچھے لینا پھر وہ لوگ مدینہ آسے اور مسئلہ دریافت کیا۔



باب: ۱۹۲ حدیث: ۱۹۷۰ - ۱۹۷۳

ثُمَّ رَقَدَ رَقَدَةً بِالْمُحَصِّبِ ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ .

ُ تَايَتُهُ اللَّيْنَ : حَدَّتَنِي خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَنَادَةً : أَنَّ أَنْسَ بُنَ مَالِكِ رَفييَ آقَهُ عَنْهُ حَدَّلَهُ : عَن النَّبِيِّ ﷺ . [1709]

١٤٤ - باب : إذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدُ مَا أَفَاضَتْ.

١٦٧٠ : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُوسُنَ : أَخْبَرْنَا مالِكُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَالِيمِ ، عَنْ أَبِهِ ، عَنْ عائِشةَ رَفِي اللهِ عَنْهَا : أَنَّ صَفِيةً بِنْتَ خَيْقٍ ، رَوْجَ النِّي ﷺ ، حاضَتْ ، فَذَكَرْتُ فَلِيهِ : مَنْ عائِشةَ رَفِيقٍ اللهِ : إِنَّا فَدْ أَفَاضَتْ ، قَالَ : (فَلا إذَا) .
 فَلِكَ لِرُسُولِ اللهِ عَلَيْكُ ، فَقَالَ : (أحابِشَنَا هينَ ، قالوا : إِنَّهَ قَدْ أَفَاضَتْ ، قَالَ : (فَلا إذَا) .

[**** :]

المُدينةِ سَأَلُوا أَنِّ عَلَّمَ يَ حَدَّثِنَا أَنُو النَّفَعَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَلُوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ أَهْلَ اللّهِينَةِ سَأَلُوا أَنِّ عَلَيْهِمْ ، فَالَ لَهُمْ : ثَغَيْر ، لَذَي سَأَلُوا أَنْ عَلَيْهِ اللّهِينَةَ مَا أَنَّ أَمْلَ عَلَيْهُمْ اللّهِينَةَ مَا أَلُوا ، فَعَلَيْهُمُ اللّهِينَةَ ، فَسَأَلُوا ،

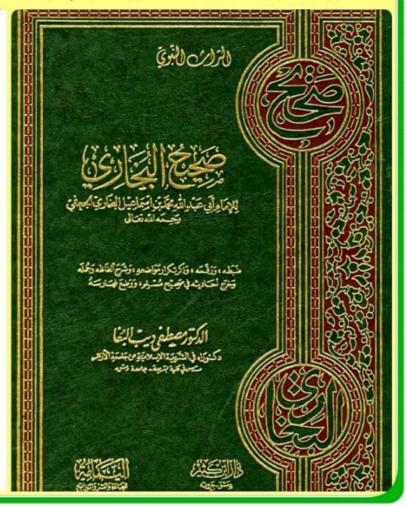
رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمِيَّا

(١٦٧٢) : حدّثنا مُسْلِمُ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ لَقَهُ عَبُّمَا قَالَ : رُحُصَ لِلْحَالِصُ أَنْ تَتَفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ.

قَالَ : وَتَعِمْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا تَنْفِأْ ، كُمْ سَمِنْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ : إِنَّ النَّبِيُّ مَنْ رَخُصَ لَهُنَّ . [ر: ٢٢٢]

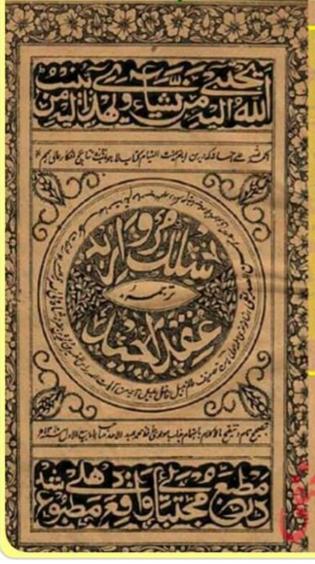
11۷۳ : حدثنا أبّو النُّغمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُوعُوانَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْرُدِ ، عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ آفَةً عَنْها قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِي يَظِيْقٍ ، وَلَا تُرَى إِلَّا الحَجَّ ، فَشَامَ النَّبِيُ بَطِئْ فَطَاهَ بِالنِّبْتِ ، وَثِيْنَ الصُّنَا وَالدَّرْقِ وَلَمْ بَبِحِلَّ ، وَكَانَ مَمَهُ الْهَانِيُّ ، فَطَافَ مَنْ كانَ مَمَهُ مِنْ لِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ ثَمْ بَكُنْ مَمَهُ الْهَانِيُّ ، فَخَاصَتْ هِيَ ، فَضَكَا مَناسِكَنَا مِنْ

١٩٦٩ : (رقاد) نام . (بالحصب) مكان منسع بين مكة وسي . بين الجيلين إلى المقابر .



المالجند فاسل محدث وداو كالمد تقليد نداوي المحادات

امام سشاہ ولی اللہ محمد مشد وہلوی مسلم التے ہیں امام الہند تفر ماتے ہیں امام الہند تفر ماتے ہیں امام الہند تفر ماتے ہیں کہ الن چاروں مذاہب پہر عمل کرنے میں بڑی مصلحت ہے اور الن سب کے سب سے روگر دانی کرنے میں بڑا فساد ہے



اليب سومان جارون مذبور كانتيار كرينك ا دران كوجيوشك ا درائ الاسام ينكان كي النت شديد ما ناماب كان ما رون ندمبون كے اختياركك مين ايك زي صلحت واوران سب كري روكر داني كريفين برامنا ديوا وبعين بات كميني وجون عان كرك إن وجدا دل ويكاب الال الماراماع كيارك ترابيت كمعلم كرفين سلعت ياعما ذكرين شااتابيين عات بارومین جوما بر برا در تبع یا بعین کے تا بعین پر احمادكيا ادراسي طرح برطبغة مين ملاك لين يسك علا براجما وكما اوران امرك فرني يرتقل كما د اللي كران مي كيونك شريب واي باتون ي إسارم أو لأيدا يك تعلى ووم المستناط اورا الام المحتبك والما المحتب المعتبك المعتبك المبقت يبي للناجل ادعاور استباطين الت يرك ذرب بلوك كمان ال وجد

عدالحود هدا والله المناطلية المناطلية المناطلية المناطلية المناطلية المناطلية المناطلية المناطلية المناطلة الم

النظريمة لايون الابانقاع الاستنباط مالنظل لا يستقيم الدبان ياخل كالطبقة الدر أن ياخل كالطبقة الدر أبيان الاستنباط الدر أبيان عند المستنباط المرابع ال

"توجواب بہے کہ اللہ تعالیٰ نے اِس شخص کی ندمت کی ہے جو اس کی نازل کر دہ سے اعر اض رکھے اور اپنے آباوا جداد کی تقلید کرے ایس تقلید کی حرمت اور ندمت پرائمہ اربعہ اور سلف صالحین کا تفاق ہے۔اور ایسے مخص کی تقلید جو کوشش کر کے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے نازل کر دہ کی اتباع کرے اور جو بظاہر چیزیں اس پر مخفی (چیپی) رہ جاتی ہیں ان میں وہ اپنے سے زیادہ علم والے کی تقلید کر تاہے توبہ "محمود" ہے" ندموم" نہیں اس میں وہ ماجورہے (یعنی اگر مسئلہ غلط ہو اتو خطاپر بھی اجر ملے گا) اس پر کوئی وہال نہیں اور اس کا بیان تقلید واجب اور جائز میں آئے گاان شاء اللہ تعالیٰ "۔ (إعلام الموقعین :ج سہ ص ۴۳۸)

إعلام الموقعين عن رب العالمين

عَلَقَ مَا تَشْرِهِم مُنْفَقَدُونَ ﴿ قَلَلُ مِنْفَكُمُ مِأْفَدَىٰ مِمَّا وَجَدَأَمُ عَلَيْهِ مَائِلَةً ﴿ [الــزخــرف: ٣٣] [وقال تعالى](١٠): ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَمُنْ تَمَالُواْ إِلَىٰ مَّا أَنْزِلَ اللَّهُ وَإِلَى ٱلزَّسُولِ قَسَالُواْ حَسْبُنَا مًا وَجَدَّنَا عَلَيْهِ مَالِمَآةِنا ﴾ [المائدة: ١٠٤] وهذا في القرآن كثير يَذُمُّ فيه من أعرض عما أنزله وقنع بتقليد الآباء.

فإن قيل: إنَّما ذم من قلَّد الكفَّار وآباءه الذين لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون، ولم يَدْم من قُلَّد العُلماء المهتدين، بل قد أمر بسؤال أهل الذكر، وهم أهل العلم، وذلك تقليدٌ لهم، فقال تعالى: ﴿ فَسَتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُد لَا تَعْلَمُونُ ﴾ [النحل: ٤٣] وهذا أمرٌ لمن لا يعلم بتقليدِ من يَعْلم.

فالجواب أنه سبحانه ذمٌّ من أعرض عَمًّا أنزله إلى تقليد الآباء، وهذا القدر من التقليد هو مما اتفق السلف والأئمة الأربعة على ذِّمَّه وتحريمه، وأما تقليد من بذل جُهده في اتباع ما أنزل الله وخفي عليه بعضُه فقلَّد فيه من هو أعلم منه فهذا محمود غير مذموم، ومأجور غير مأزور، كما سيأتي بيانه عند ذكر التقليد الواجب والسائغ إن شاء الله تعالى.

وقال تعالى: ﴿ وَلَا نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِم عِلْمٌ ﴾ [الإسراء: ٣٦] والتقليد ليس بعلم باتفاق أهل العلم كما سيأتي، وقال تعالى: ﴿فَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَ وَمَا بَطَنَ وَالْإِنْمُ وَالْبَغَى بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَدَ بُنَزِلْ بِيهِ شَلَطْكَ وَأَن تَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ [الاعـراف: ٣٣] وقــال تــعــالــى: ﴿ٱتَّـبِمُوا مَّا أَنْزِلَ إِلَيْكُم بَن زَّيْكُو وَلَا تَنَّهِ عُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَّاتُهُ [الأعراف: ٣] فأمر باتباع المُنزَّل خاصة، والمُقلِّد ليس له علم أن هذا هو المنَّزل وإن كان (٢) قد تبيَّنت (٣) له الدلالة في خلاف قول من قُلَّده فقد علم أن تقليده في خلافه اتباع لغير المنزل، وقال تعالى: ﴿ فَإِن لَنَزَعْتُمْ فِي خَقَ مَرْدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُمْتُم نُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْبَوْمِ الْآخِرُ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩] فمنَعَنا سبحانه من الرد إلى غيره وغير رسوله، وهذا يبطل التقليد. وقال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُكُ أَن تُتُرَّكُوا ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهِ لَا جَهَدُوا مِنكُمْ وَلَا يَشَيْدُوا مِن دُون أَلْقُو وَلَا رَسُولِهِ. وَلَا ٱلْمُتَوْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦] ولا وليجة^(٥) أعظم ممن جعل رجلاً

سأسكة مختنة ابنالقتة

أوس عَبُد الله عِيرَ مَد بن أوس تَجْرِثُ الْفُرْبُ وليغرون بارتبتم فأجوك فيرتية

قرأة كزفتركم كه وعلى عكيه وخزع أعادشه وآثاره

سنارك فسالغين أبوغمرأ جمست عبلت رأحمر

المحكدالثالث

دارا بن الجوزے

ما بين المعقوفتين سقط من (ن) وبدلها في (ك) و(ق): ١قال،

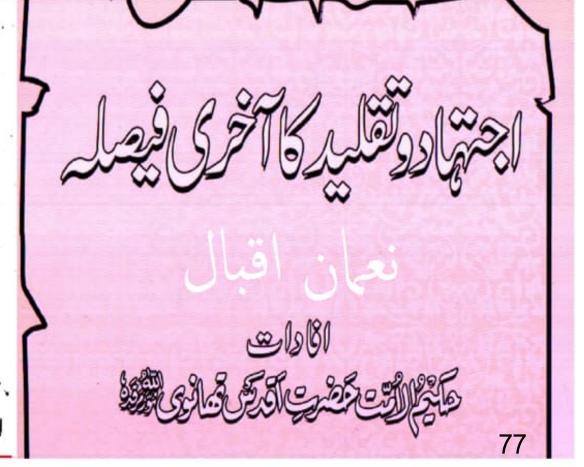
في (ق): «كانت»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه.

⁽٤) تحرفت في المطبوع إلى: "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة....!.

غیر مقلدین حضرت مولانااشرف علی صاحب تھانویؓ سے تقلید اور اتباع کے متعلق ایک قول نقل کرکے اتباع اور تقلید کے فرق کو ثابت کرنے کی کوشش کرتے ہیں، جبکہ مولانا تھانویؓ خود فرماتے ہیں کہ: ''پس ایک زمانہ خاص تک ایک شخص کے اتباع کا تھم فرمایا اور بیہ کہیں نہیں فرمایا کہ ان سے احکام کی دلیل بھی دریافت کرلینا اور یہی تقلید شخص ہے''۔

(اجتہا دو تقلید کا آخری فیصلہ: ص ۵۴)

اجتهاد وتقليد كاآخرى فيصل بِالْدِيْنَ مِنْ بَعْدِى وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ الحديث ﴿ (تنزى) مطلب بدب كدحفرت ابوبكر رضى الله تعالى عندكي خلامت مين توان كااتباع كما كرنا اورحضرت عمر رضى الله تعالى عنه كي خلافت ميں ان كا اتباع كما كرنا پس ايك زمانه خاص تک ایک مخص کے اتباع کا حکم فرمایا اور میکبین نبیس فرمایا کدان سے احکام کی دلیل بھی دریافت کر لینااور یہی تقلید شخص ہے۔ (الاقصاد مغیس) رسول الله صلى الله عليه وسلم في حضرت معاذ رضى الله تعالى عنه كوتعليم احكام ك کئے یمن بھیجاتو یقینا اہل یمن کواجازت دی کہ ہرمسکہ میں ان سے رجوع کر سکتے ہیں اور میری تقلید شخصی ہے۔ (الاقتصاد سفیہ ۳) ..



غیر مقلدین حضرات"اتباع اور تقلید" کے فرق کو صرف ایک جملے سے بیان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ اتباع کسی غیر نبی کی بات کو دلیل کے ساتھ قبول کرنے کو کہتے ہیں اور تقلید کسی غیر نبی کی بات کوبلاد کیل قبول کرنے کانام ہے۔ میں تمام غیر مقلدین حضرات سے سوال کر تاہوں کہ اگر اتباع کسی غیر نبی کی بات کو دلیل کے ساتھ قبول کرنے کو کہتے ہیں تو پھر قر آنِ مجید میں متعد د مقامات پر ''اتباع''' کالفظ یہو دونصاریٰ، من گھڑت پر ستوں، خواہش نفس، بے سند خیال اور شیطان کی پیروی کے لئے بھی استعال ہواہے تو بیہ کیاد کیل دیا کرتے ہیں؟ جن کی پیروی کے لئے بھی قر آن میں "اتباع" کالفظ استعال ہواہے؟

وَلَنَ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُوْدُ وَلَا النَّصْرَى حَثَّى تَكْبِعَ مِلْتَهُمُ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَالْهُدَى وَلَينِ النَّعَتُ آهُوَا مَعْمُ يَعْدَ الَّذِي جُاءَكُ مِنَ الْعِلْمِ مَالِكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِي وَلَانْمِيرُ ﴿

آپ سے میود و نصاری ہر کز راضی نہیں ہوں گے جب تك كد آپ ان كے فرجب كے تابع نه بن جائيں ' آپ کمہ دیجئے کہ اللہ کی ہدایت ہی ہدایت ہے ' ``اور اکر آپ نے باوجود اپنے پاس علم آ جانے کے ' پھران کی خواہشوں کی بیروی کی تو اللہ کے پاس آپ کانہ تو کوئی ولی ہو گااور نہ مددگار۔ (۱۲۰)

إكينه يُرَدُّ ٢٥

ثُقَرَّجَعَلَنكَ عَلَ شَرِيْعِة مِنَ الْأَمْرِ فَالْيَعْمَ اوْلاَتَتْهِ عِلْمُواْء النين لايعلمون @

الجَاشِية ٢٥

پھرہم نے آپ کو دین کی (ظاہر) راہ پر قائم کرویا ' " سو آپ ای پر گلے رہیں اور نادانوں کی خواہشوں کی وَکُوٓاُ تَنَّا ٨

پیروی میں نہ پڑیں۔ ' ` (۱۸)

يُوْنسُ ١٠

يَعْتَذِرُوْنَ اا ۵۸۳

ياد ركمو كه جفت بحمد آسانول من بي اور جفت زمن من ہیں یہ سب اللہ ہی کے ہیں اور جو لوگ اللہ کو چھوڑ کر دو سرے شرکاکی عبادت کر رہے ہیں مس چیز کی اتباع کر رے ہیں۔ محض بے سند خیال کی اتباع کررہے ہیں اور

محض اعلیں لگارہے ہیں۔ '''(۲۲)

لاَيَغْقِلُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ 💬

مَا الْفَيْنَا عَلَيْهِ إِبَّاءَ نَا الْوَلُو كَانَ ابَّاؤُهُمُ

يأيقاالكاش علوا متان الأرض حلاك طيتا والاتميعوا

وَاذَاقِيْلَ لَهُمُواتَهِ عُوامًا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوْ ابَلُ نَكِيمُ

إِنَّهِعُوا مَا آئْدِنَ إِلَيْكُوْمِنْ زَيَّكُ وَلَاتَتْبِعُوا مِنْ

دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ قُلِيُلامًا تَذَكُّوُوْنَ ﴿

خُطُوٰتِ الشَّيْظِنِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوْمُهُمِّينٌ ۞

ہوئی کتاب کی تابعداری کرو تو جواب دیتے ہیں کہ ہم تو اس طریقے کی پیروی کریں گے جس پر ہم نے اپنے باپ وادول کو پایا مگوان کے باپ دادے بے عقل اور مم کردہ

لوگوا زمین میں جنتنی بھی حلال اور پاکیزہ چیزیں ہیں انہیں

کھاؤ ہو اور شیطانی راہ پر نہ چلو' 🗥 وہ تمہارا کھلا ہوا

اور ان سے جب بھی کما جاتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی اتاری

وحمن ہے۔ (۱۲۸)

الْأَغْرَافِ ٢

والوں کے گئے۔(۲)

تم لوگ اس کا اتباع کرو جو تمهارے رب کی طرف ہے آئی ہے " اور اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر من گھڑت مریرستوں کی اتباع مت کروتم لوگ بہت ہی کم تقیحت

قرآن مجید کی اس دلیل سے بیربات ثابت ہو گئی کہ اتباع اور تقلید دونوں میں معنوی کحاظ سے کوئی فرق خہیں۔

ٱلْأَانَّ وَلِهُ مَنْ فِي التَّمَوْتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَايَكَيْعُ الَّذِيْنَ يَدُعُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ شُرَكّا مَانَ يَكْيِهُونَ إِلَاالَطُنَّ وَإِنْ هُمُوالَّا يَخْرُصُونَ ۞



للعَكْمَةَ عَبُّدالعَلِي مَحَدَّبُ نظَامُ الدِّيْنَ مَحَدَّالشَّهَا لوَيْسِ الْأَنْصَارِيُ اللَّلَغَوَيُّ التَ<u>فَعَسَّن</u>َةَ ١٢٢٥ ع

للإمَامُ القَاصَيِّى مُحِبِّ اللّه بِن عَبْراليَّكُنُ البَهَارِيِّ المتوني سَسَنَة ١١١٩ هـ

ۻۘبَطِهُ وَتَعَمَّهُ عَبُدُٱللَّه مَحَثُهُ وَدُحَجَّدَ عِجَدَا عِمْثَكَرٌ

أبخسنة الثسكاني

سنثورات مخروکی بیضی نئشرگنبرالشنه تاجمیکه دارالکنبالعلمیة سینین بیشیار

وجدت هذه العلاوة مغايرة لما تقدم، وإذا لم يتم الجواب المذكور (فالوجه) في الجواب (أن اللازم) من دليلكم (دوام اعتقاد الحق لا دوام) وقوع (الاجتهاد) والمطلوب هذا دون ذلك (و) قالوا (ثانياً: الاجتهاد فرض كفاية) في كل عصر (لأن الحوادث غير متناهية، فلا يكفي تقليد المعيت) لأنه ما بين حكم الحادثة التي حدثت بعده (فلو خلا) عصر عنه (اجتمعوا على الباطل) وهو باطل بالشرع، والجواب الملازمة ممنوعة فإن الخلو عن المجتهد المطلق لا يلزم منه الإجماع على الباطل لجواز أن يوجد في كل عصر مجتهد في المذهب أو مجتهد في البعض، و(الجواب) ثانياً (إذا فرض موت العلماء فالبطلان) للتالي (ممنوع لأن المباديء شرط) ومن جملتها العلماء، واجتماع العلماء لا يكون على باطل لا مطلقاً (فتدبر) وفيه شيء، فإنه يلزم منه أن يعمل كل الأمة بالباطل، فلم يكونوا على الحق، فالأولى أن يقال إنه لا يلزم الاجتماع على وهو ممنوع فافهم.

فصل

(التقليد: العمل يقول الغير من غير حجة) متعلق بالعمل، والمراد بالحجة حجة من الحجج الأربع، وإلا فقول المجتهد دليله وحجته (كأخذ العامي) من المجتهد (و) أخذ (المجتهد من مثله، فالرجوع إلى النبي عليه) وآله وأصحابه (الصلاة والسلام أو إلى الإجماع ليس منه) فإنه رجوع إلى الدليل (وكذاً) رجوع (العامي إلى المفتي والقاضي إلى العدول) ليس هذا الرجوع نفسه تقليداً وإن كان العمل بما أخذوا بعده تقليداً (**لإيجاب النص ذلك عليهما**) فهو عمل بحجة لا بقول الغير فقط (لكن العرف) دل (على أن العامي مقلد للمجتهد) بالرجوع إليه (قال الإمام) إمام الحرمين (وعليه معظم الأصوليين) وهو المشتهر المعتمد عليه (والمفتي المجتهد من حيث يجيب السائل) فهو أخص منه (والمستفتى يقابله) أي السائل من المجتهد من حيث هو سائل (وقد يجتمعان) في شخص واحد بناء (على التجزي) في الاجتهاد، فيكون في بعض المسائل مجتهداً مفتياً. وفي بعضها مستفتياً (لتعدد الجهات، والمستفتى فيه) الذي وقع السؤال عنه المسائل (الشرعية والعقلية على) المذهب (الصحيح لصحة إيمان المقلد عند الأثمة الأربعة) الإمام أبي حنيفة، والإمام الشافعي، والإمام مالك، والإمام أحمد بن حنبل رضوان الله تعالى عليهم (وكثير من المتكلمين خلافاً للأشعري. وإن كان أثماً في ترك النظر) والاستدلال، أما قبول إيمان المقلد فثابت بالدلائل القطعية، فإنه تواتر أن رسول الله ﷺ كان يقبل إيمان كل أحد وإن حصل من دول نظر، حتى من الصبيان الذين لم يقدروا على النظر أصلاً، وكذا تواتر من الصحابة والتابعين من غير نكير، والخلاف إنما نشأ بعدهم، وأما التأثيم بترك النظر فلم ينص عليه الأثمة، إنما حكم المتأخرون به من جهة ترك النظر الذي كان واجباً. وهذا ليس بشيء، فإن النظر ما كان واجباً إلاّ لتحصيل الإيمان، وإذا حصل الإيمان ارتفع سبب وجوبه، فلا إثم في الترك كما إذا أسلم الكفار قاطبة سقط الجهاد الذي كان وجب من غير إثم فافهم.

ان كے شاكر ومرنى رحماللہ نے اپنى الحقر"كے شروع من فرمايا ب

اجماع كےخلاف ورزى كرتا ہاور صحاب وتا بعين كى كالفت كرتا ہے۔

" بیں نے بیکناب مخص کی ہے امام شافعی رحمداللہ کے علوم ہے اوران کے کلام کے معانی ہے، تاکہ میں ان باتوں کو قریب کروں اس مخص سے جوان کا قصد کرتا ہے، میرے اُس کو بتلانے کے ساتھ امام شافعی کی ممانعت کوا بی تنفیدے اور ایٹ علاوہ کی تقلیدے (ابوشامیہ کی بات بوری ہوئی)

۳- : اوراس خض کے تعیم جوعام آدی ہے ، اور وہ فقہا ویس سے کی معین خض کی تقلید کرتا ہے ، جھتا ہے کہ اُس جیسے سے خطا ناممکن ہے اور ہیں ہو جو کھاس نے کہا ہے وہی قطعی طور پرجے ہے۔ اور اس نے اپ ول بیں ہو شیدہ رکھا ہے کہ وہ اس کی تقلید نہیں چھوڑ ہے گا ، اگر چہاں کے خلاف دلیل ظاہر ہو۔ اور بیوبی بات ہے جس کو ترفدی نے روایت کیا ہے ۔ حضرت عدی بن خاتم رضی اللہ عندے کہ انھوں نے فر بایا : بیل نے ان کوسنا سے مراد لے دہ ہیں وہ رسول اللہ عندے کہ انھوں نے فر بایا : ان بیشک وہ لوگ ان کی عبادت نہیں کیا کرتے تھے ، بلکہ جس میں تھے ۔ اور جس کووہ حرام تھیراتے تھے ، اس کووہ حرام بھی لیتے تھے ، بلکہ جس جے کووہ حلال کہتے تھے ، اس کووہ حرام تھیراتے تھے ، اس کووہ حرام بھی لیتے تھے ، اور جس کووہ حرام تھیراتے تھے ، اس کووہ حرام بھی لیتے تھے ، اور جس کووہ حرام تھیراتے تھے ، اس کووہ حرام بھی لیتے تھے ، اور اس کے بیتے کی شافعی افتح اور اس کے بیتی سے خص تحق اور اس کے بیتی ۔ اور جس کو کہ بیتی سے خص تحق تو دان اول کے بیتی ۔ اور جس کو کھی سے بیتی سے خص تحق تو دان اول کے بیتی ۔ اور جس کی شافعی امام کی مثال کے طور پر ۔ پس ویشک سے خض تر دان اول کے بیتی ۔ اور جس کی شافعی امام کی مثال کے طور پر ۔ پس ویشک سے خض تر دان اول کے بیتی ۔ اور جس کو کھی سے بیتی کہ بیتی سے خص تر دان اول کے بیتی ۔ اور جس کی شافعی امام کی مثال کے طور پر ۔ پس ویشک سے خص تر دان اول کے بیتی ۔ اور جس کی بیتی سے بیتی کے بیتی سے بیتی کہ بیتی کے بیتی کیا کہ بیتی سے بیتی کہ بیتی کی بیتی کے بیتی کے بیتی کی بیتی کی بیتی کی بیتی کے بیتی کے بیتی کی بیتی کے بیتی کے بیتی کی بیتی کی بیتی کی بیتی کی بیتی کے بیتی کی بیتی کی بیتی کر بیتی کے بیتی کی بیتی کی بیتی کی بیتی کے بیتی کی بیتی کے بیتی کی بیتی کی بیتی کے بیتی کی ب

☆ ☆ ☆

اماموں کی معروف تقلید ابن حزم کے قول کا مصداق نہیں ہے

علاما بن حزم ظاہری کے مطلقا حرمت تقلید والے قول کا مصداق و و فضی نہیں ہے جوصرف رسول اللہ میں اللہ میں اللہ میں قول کو دین بانتا ہے۔ اور صرف اس چیز کو طال وحرام سجستا ہے جو اللہ اور اس کے رسول نے طال وحرام کی ہے۔ گر چونکہ وہ نہیں جانتا کر رسول اللہ میں تھے گئے نے کیا فرمایا ہے۔ اور نہ وہ مخلف احادیث کے درمیان جع کرنے کا طریقہ جانتا ہے۔ اور وہ کلام نبوی سے استنباط احکام کی راہوں سے واقف نہیں ہے۔ اس لئے وہ کسی راہ یاب عالم کی چروی کرتا ہے۔ اور ہے کو کہ کہ تا ہے کہ وہ عالم جو کہ کہ کہتا ہے یا وہ جو فتوی دیتا ہے اس میں وہ مصیب ہے۔ اور بہ ظاہر وہ عالم رسول اللہ میں گئے گئے کہ منت کا تبیع بھی ہے۔ پھراگر اس مقلد کے سامنے اس عالم کے گمان کے بر ظاف بات آتی ہے قو وہ بغیر کسی جدال یا اصرار کے فور آباز آ جاتا ہے۔ تو اس تم کی تقلید کا کون فض انکار کرسکتا ہے؟ علماء سے مسائل دریافت کرے کا اور مسئلہ بتانے کا سلسلہ تو رسول اللہ میں تھی در ہے۔ اور اس علی نہیں ایک سے پو چھے، بھی دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کیا فرق ہے کہ جمید ایک ہی عالم ہے مسئلہ پو چھے یا بھی ایک ہے پو چھے، بھی دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کیا فرق ہے کہ جمید ایک ہی عالم ہے مسئلہ پو چھے یا بھی ایک ہے پو چھے، بھی دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کیا خرق ہے کہ میں دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کیا فرق ہے کہ جمید ایک ہو تھیں کہ میں دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کہ میں دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کہ میں دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کہ میں دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت ارادہ میں کہ میں دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت کی دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت کی دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت کی دومرے ہے۔ جبکہ اس کا پخت کی دومرے ہے کہ جبکہ اس کا پخت کی دومرے ہے۔ کہ جبکہ اس کا پخت کی دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت کر اس کے دیں کہ میں دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت اس کی دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت کے دور کے کہ دومرے ہے؟ جبکہ اس کا پخت کی دومرے ہے۔

قُكْ فَيِلْهُ الْجُحُجَّتُ الْبَالِعَيَّةُ كَيْنُ اللَّهُ كَارِينَ اللَّهُ كَارِينَ اللَّهُ كَارِينَ رَجِمِينُ اللَّهِ اللّ يَجِينُ النَّاالِلِالْغِينَ إمَامُ اكبُرُ، مجدّدِ مِلْتِ يَنْ مَحِيْمُ الأَثِيلَامُ حضِرَتُ مُؤَلَّا نَاشِياهُ وَلَىٰ لَلْتُرْصَا مِحَدِّثُ مِلُونٌ تُدِّيَّةٌ حضرت مؤلانا سيغيدا خرصيا حبكيالن ويرئي منظله أستاذ وارالغيثاوا ذبوبت تز ومتنومر سيكيشكرا نزدمُقدسُ مُعَجِدُ أُزدُوبَازار كَالِينَ

المحدیث عالم شیخ الکل محدث جلیل جناب سیدنذیر حسین دہلوی آپنی کتاب معیارا کتی کے صفحہ تمبر ۸۰ پر لکھتے ہیں:

"(تقلید کی اقسام) قسم اول: واجب ہے اور وہ تقلید مطلق ہے "۔" یہ تقلید واجب اور سیح ہے "۔
جس طرح ایک بُت کو سجدہ کرنایا ایک سے زائد بتوں کو سجدہ کرنادونوں ہی شرک وحرام ہیں، بالکل اسی طرح تقلید کسی ایک مجتهد کی کی جائے (لیمن تقلید شخصی) یا پھر ایک سے زائد مجتهدین کی (یعنی تقلید مطلق) دونوں ہی شرک وحرام ہوئے۔ اگر ایک سے زائد مجتهدین کی ججتہدی تقلید (یعنی تقلید شخصی) کسے شرک وحرام ہوسکت ہے؟
مجتهدین کی تقلید (یعنی تقلید مطلق) شرک وحرام نہیں تو پھر ایک مجتهدی تقلید (یعنی تقلید شخصی) کسے شرک وحرام ہوسکت ہے؟

مغیادائی معادر مغیادائی می عبدالرحان بن اساعیل ابوشامہ کے آئے گا اور وجہ ثانی بید کہ اگر کوئی شخص اہل علم حسب وسعت اپنی کے ایک حدیث کو تحقیق کر کے اس پڑھل کر ہے تو نہایت یہی ہوگا کہ وہ حدیث مسنوخ ہوگی تو ہم کہتے ہیں کہ وہ تحض عمل کرنے میں ساتھ اس حدیث کے تنہا کہ نہوگا اور وہ عمل اس کا باطل اور قابل اعادہ کے نہ ہوگا جیسا کہ مروی ہے کہ بعد ننے قبلہ تھم رانے بیت المقدس کے بعض لوگ بدستور قدیم طرف بیت المقدس کی نماز پڑھتے رہا اور جب آئے ضرب سے ان کو خبر پنجی تو متوجہ مکہ کی طرف ہوئے اور آئے ضرب سے کہا وجود منسوخ ہونے استقبال بیت المقدس کے پڑھ چکے تھے ان کو اعادہ کریں چنا نچہ:

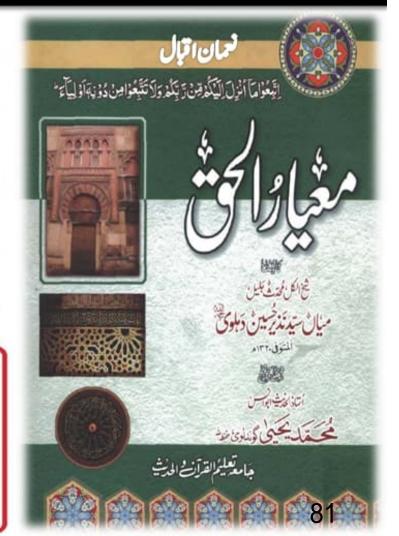
طرف بیت المقدس کی با وجود منسوخ ہونے استقبال بیت المقدس کے پڑھ چکے تھے ان کو اعادہ کریں چنا نچہ:

انه عليه الصلواة والسلام لم يامر الذين صلوا الى بيت المقدس بعد التحويل جاهلين به ان تعيدوا صلواتهم انتهى ا

'' آنخضرت مطیح آن ان لوگوں کو جنہوں نے بعد تبدیل جہت قبلہ کی انجانی میں بیت المقدس کی طرف نماز پڑھی نماز کے پھیرنے کا بھمنہیں دیا۔''

(اقسام تقلید)

تو عذراتوگوں کا جو کہ حدیث پر عمل کرنے ہیں گئی جا ہے وجوہ باطل ہوااور ثابت ہوا کہ عالم بالحدیث کووقت حائے ایک منع کرتے ہیں گئی وجوہ باطل ہوااور ثابت ہوا کہ عالم بالحدیث کووقت حائے ایک مسئلہ عاص میں باتی ربی تقلید وقت اناملم سویہ چارتم ہے۔ فتم اول: واجب ہے اور وہ مطلق تقلید ہے کئی جمہری جمہر کا جمہر اہل سنت کی سے لاعلی التعیین جس کومولا نا شاہ ولی اللہ نے عقد الجید میں کہا ہے کہ یہ تقلید واجب ہے اور تھے ہے با تفاق امت اور اس کی یہ علامت کھی ہے کہ عمل مقلد کا ساتھ تول مجہد کے ای طرح پر ہو جیسے شرط کی ہوتی ہے کہ اگر وہ قول موافق سنت کے ہوتو عمل کئے جاؤں گا تو جب کہ معلوم ہو کہ مخالف ہے سنت کے ہوتو عمل کئے جاؤں گا تو جب کہ معلوم ہو کہ خالف ہے سنت کے ہوتو عمل کئے جاؤں گا تو جب کہ معلوم ہو کہ مخالف ہے سنت کے تو اس کو بھینک دوں گا چنا نچے فرماتے ہیں:



غیر مقلدین کے ایک اور جلیل القدر عالم جناب ثناءاللہ امر تسریؓ اپنی کتاب فتویٰ ثنائیہ جلداول صفحہ نمبر ۲۵۱ پر خود اس بات کااعتراف کررہے ہیں کہ: " تقلید مُطلق ہیہے کہ بغیر تغیین کسی عالم سے مسئلہ پوچھ کر عمل کیا جائے۔جواہل صدیث کا مذہبہے "۔ الحمد للہ! اللہ تعالیٰ کر حکم سے ہم نے فریق مخالف کر گھر سے دلیل پیش کر کریہ ثابت کر دکھایا کہ غیر

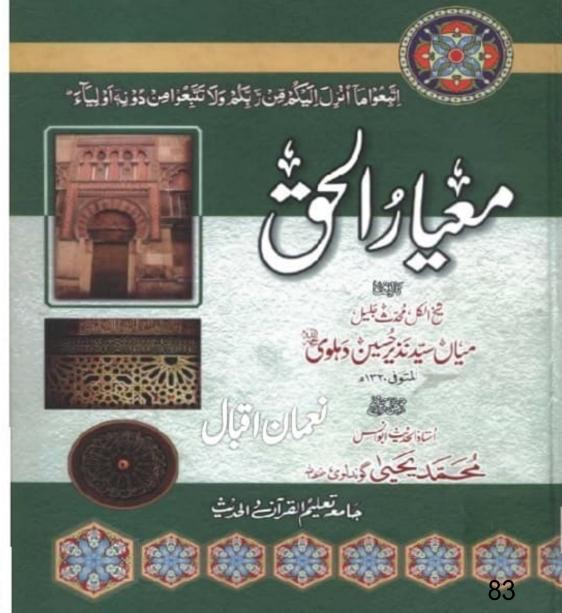
الحمد لله! الله تعالیٰ کے حکم سے ہم نے فریق مخالف کے گھر سے دلیل پیش کر کے بیہ ثابت کر د کھایا کہ غیر مقلدین حضرات بھی در حقیقت مقلد ہی ہیں۔

بابعادل محقا مدومهات دين نتادلي ثنائيه طبداول ا كمامع الع تعرف يه سع كم التقليد اخذ قعل ن غير لعليك العسرينية وتسيسله (نن محالجوابع سبكي) بين كمي غيرن كا قرل بغير اس كى دلل ميجا ين كم قبول كرنا تقليد به - اس كانتجه شارج الفاظ ين يول به واخذقول الغايرمع معسرفة دليسله اجتهاد فإنق اجتهاد القائلي وشرع جو الجرام جديا صلف يعنى كسى غيرنى كى بات كواس كا دليل مس ساتھ قبل كرنالقلىدنىيى بكراجتها دے " فاسل صنمون تكارعيدرآ با وين رجة بن -اس الع تعرفين تقدين حيداً با محدایک بزرگ کا قول مم نقل کریتے ہیں۔ " تقید کے معنی یہ بین کرسی شخص کو تعظیم سراس کے فعل و قول کی ہرای بغیرطلس وليل كوجا كيع وحفيقة الغقر مصنة مولاع انواراتندم حوم حيدراكا واحصته وفرط ائ تولون كدبر لقليدكي تقيم فليدمطلل برسي كربغر لنيين كي علم سيما وميركوري جائة بوال مدييتكا أمب ب تعليد تفليد تفلى بريد المالي میں سے ایک امام کی بات ما فی جائے جومعلدین کا ندسب سے - یہ سے تعرفین

غير مقلد سير توصيف الرحمٰن راشدي لکھتے ہيں: "لسي كروه كے عقائداس كروہ كے علماءاوراكابرين طے كرتے ہيں"۔ (كياعلاءِديوبندابلسنت ہيں!!!: ص٨) لہذا غير مقلدين کے شيخ الکل مولانا نذیر حسین دہلوی اور جناب ثناء اللہ امر تسری جیسے جِید علماء اورا کابرین جنہوں نے فرقہ اہلحدیث کی بنیاد ر کھی، خود اس بات کا اعتراف کرتے ہیں کہ مطلق تقلید واجب ہے، جو اہل حدیث کا مذہب ہے۔ اب اگر موجو دہ دور کے غیر مقلدین حضرات تقلید کاانکار کرتے ہوئے اسے سرے سے شرک اور حرام قرار82 پیچ ہیں توان کی اس بات کا کوئی اعتبار تہیں۔

اسی آیت کے بارے میں غیر مقلد عالم سید نذیر حسین دہلوئ ککھتے ہیں: "جس آیت کے حکم سے تقلید ثابت ہے تو وہ اسی صورت میں ہے جب کہ لاعلمی ہو: قال اللہ تعالی: {فاساکوا اُحل الذکر اِن کنتم لا تعلمون} "یعنی پس سوال کرواہل ذکر سے اگر نہ جانتے ہوتم "۔اوریہی آیت دلیل ہے وجوب تقلید پر "۔(معیارالحق: ص۲۷)





🟵 التقرير واتحبير ص ٢٥١ ج ٢ و مسلم الثبوت ٢٥٢ ج ٢

الله الثبوت ص ٧ الرابع الصفة الخامس بدل البعض ص ٢٠٧ ع ١ . الاحتاج ١ . التدخيم (مفور م الدخالف) ص ١٣٧ التحالف (١٢٠ ع ١٠٠

أولى الامركى اطاعت كابيان

ارتشاد باری ہے (یا ایکھ) الگ ندی ا مَنْوُ الَطِینُو اللّٰهُ کَا طِیْعُواا مَنْدُ کَا وَاللّٰهُ کَا طِیْعُوا اللّٰدُسُوکَ کَا وَ لِی الْکَمْدِ مِنْدَکُهٔ اسے ایمان لانے والوا اطاعت کرواٹ کی اوراطاعت کرورمول کی اوران لوگول کی ہجتم میں

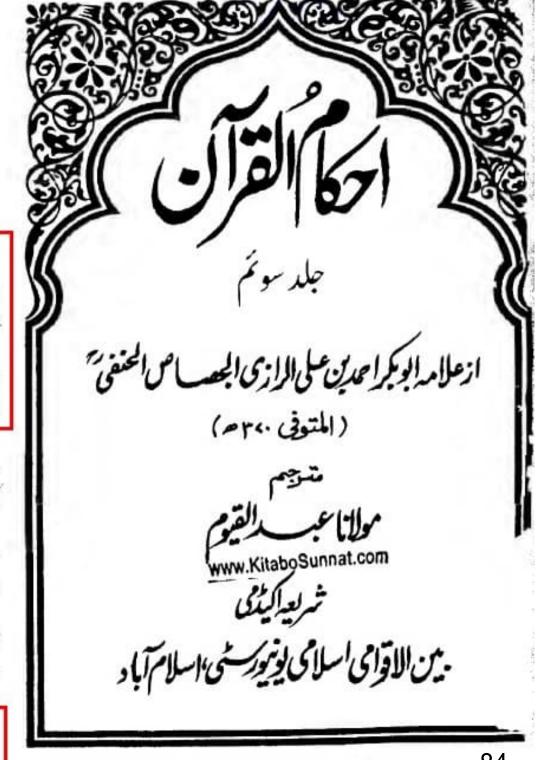
سے صاحب امر ہوں) ابو کر حصاص کہتے ہیں کوا والمالام کی ناولی میں اختلاف رائے ہے ، حفرت ما برین عبداللہ اتفر ابن عباش را کیک روایت کے مطابق صن عطا اور مجابد سے وی ہے کیاس سے مرا دو دادگ بریجونقہ بعنی دین کی مجوا در ملم کہ کھنے دالے ہوں۔

یں یون کا جو اردم مصابات ہوں۔ محصرت ابن عباس (ایک ادر روایت مے مطابق) در مصرت او ہر بڑہ سے مو و کا ہے کہ ان سے مراد جہاد پر جانے والے فوجی دمتوں کے سالار میں ، یہ مینی درست ہے کہ ابت میں بیاتمام لوگ مراد مو

كيونكا و لا الم كالعم ان سب كوشامل سيد.

ا مرائے جوش فشکروں اور فوجی دستوں اور فہمن سے سرب و فرب کی تدا برے تعلق رکھے والے محاملات کے نگان اور دور کے دا معاملات کے نگان اور ذور دار موتنے میں جبکر علا مے شرکعیت کی حفاظات اور معاملات و امود کے جواز اور مدار کے بات ہیں۔ جواز اور مدم ہواز کی پاسبانی کے فرائض مرائخ ام دیتے ہیں۔

ا ورد یا خت داری پر لوگ دیکه بیرا به وسایتونا ہے۔ یہ یات اس تول باری کی نظیر ہے (فَاسْتَنْکُو ااَ هُسَلَ اللّهِ حَوِانُ کَشَنْمُ لَا نَعْدَهُ نَ وَاکْرَمْ نَهِی جانتے توابل علم سے پر بچو) ایک قول بریسی ہے کہ اس جگرا و لی الامریے امرادینی اوباب بست وکشاد الإ



فيسه ثلاث مسائل :

الأولى – لما تفدّم إلى الولاة في الاية المتقدّمة وبدأ بهم فامرهم باداء الأمانات وأن يحكوا بين الناس بالعدل، تفدّم في هذه الآية إلى الرعية فامر بطاعته جل وعز أولا، وهي امتنال أوامره واجتناب نواهيه ، ثم بطاعة رسوله ثانيا فيا أمر به ونهى عنه ، ثم بطاعة الأمراء ثالث ؛ على قول الجهور وأبى همريرة وابن عباس وغيرهم ، قال سهل بن عبد الله التستري : أطيعوا السلطان في سبعة : ضرب الدراهم والدنانير ، والمكايسل والأوزان، والأحكام والج والجمعة والعيدين والجهاد ، قال سهل : إذا نهى السلطان العالم أن يُغتي فليس له أن يفتي ، فإن أفتى فهو عاص و إن كان أميرا جائرا ، وقال ابن خُو يُزِمَنداد : وأما طاعة السلطان فتجب فياكان فله فيه معصبة ؛ ولذلك قلنا إن ولاة السلطان فتجب فيا لله فيه معصبة ؛ ولذلك قلنا إن ولاة زمانت لا تجوز طاعتهم ولا معاونتهم ولا تعظيمهم ، ويجب الغزو معهم متى غَرَوًا ، والحُمُّمُ مِن قِبْلهم ، وتولية الإمامة والحِسبة ؛ وإقامة ذلك على وجه الشريعة ، وإن صَلُوا بنا وكانوا في قبل معهم تقية ونعاد الصلاة معهم ، وإن كانوا مُبتيعة لم تجز الصلاة معهم إلا أن يُخافوا فيصلًى معهم تقية ونعاد الصلاة .

قلت : روى عن على بن أبى طالب رضى الله عنده أنه قال : حقَّ على الإمام أن يحكم.

العدل، و يؤدى الأمانة ؛ فإذا فعل ذلك وجب على المسلمين أن يطبعوه ؛ لأن الله نعسالى أمر باداء الأمانة والعدل ثم أمر بطاعته ، وقال جابر بن عبد الله ومجاهد : « أُولُو الأَمْرِ » أهل القرآن والعلم ، وهو اختيار مالك ، ونحوه قولُ الضحاك قال : يعنى الفقهاء والعلماء في الدين ، وحكى عن مجاهد أنهم أصحاب عد صلى الله عليه وسلم خاصة ، وحكى عن عكمة أنها إشارة إلى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما خاصة ، وروى سفيان بن عُينة عن الحكم بن أبان أنه سال عكرمة عن أقهات الأولاد فقال : هن حرائر ، فقلت بأى شيء ؟ قال بالقرآن ، قلت : بأى شيء في القرآن ؟ قال قال الله تعمالى : « أَطِيعُوا آلَة وَأُطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي قلت : بأى شيء في القرآن ؟ قال الأمر ، قال : عنفت ولو بسقط ، وسياتي هذا المعني مُبيّناً . الأَمْرِ مِنْ أَمْ هذا المعني مُبيّناً .

النافع الخيان المنافق النائم المنافق النائم المنافق المنافق المنافقة المنطقة المنطقة

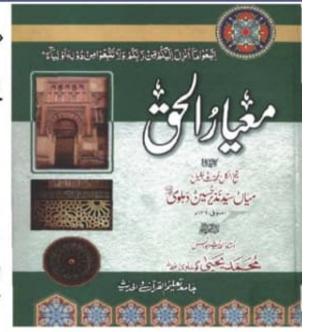
المنط المنتق

غیر مقلدین کے شیخ الکل جناب مولاناسید نذیر حسین دہلویؓ فرماتے ہیں کہ:"اس معلیٰ علی مقلدین سے مجتبدوں کے اتباع کو تقلید بولاجاتا ہے"۔ (معیار الحق:ص ۲۲)



(معنی تقلید)

اقول: یہ چوٹ ہے مولوی اساعیل صاحب پرتو ثابت ہواجو کہ ہم نے خطبہ میں کہاتھا کہ رسالہ مولف کا مقابلہ مولوی اساعیل کی تالیف ہے ہوا ہے سوبیان اس کا پھر ہوگا پہلے ایک مقدمہ من لینا چاہیے۔ وہ مقدمہ بیہ ہے کہ عنی تقلید کے اصطلاح میں اہل اصول کی ہیہ کہ مان لینا اور عمل کر لینا ساتھ قول بلا دلیل اس خص کے جس کا قول ججت شرقی نہ ہو تو بنا بر ہوگی اس اصطلاح کی رجوع کرنا عامی کا طرف مجہدوں کی اور تقلید کرنی ان کی کسی مسئلہ میں تقلید نہ ہوگی بلکہ اس کو ابتاع اور سوال کہیں گے اور معنی تقلید کے عرف میں بیہ ہیں کہ وقت لاعلمی کے کسی اہل علم کا قول مان لینا اور اس پرعمل کرنا اور اس معنی عرفی ہے جہدوں کے اتباع کو تقلید ہولا جاتا ہے۔



غیر مقلدعالم کی زبانی اس مفصل عبارت سے چند اہم نکات واضح ہوتے ہیں جن سے درج ذیل فوائد ثابت ہوتے ہیں:

ا۔لاعلی کے وقت کسی مسئلہ میں مجتبدین کی طرف رجوع کرنادر حقیقت تقلید نہیں بلکہ اتباع اور سوال ہے۔

٢_ مجتهدين كى اتباع كو تقليد بهى كهاجاتا ہے، يعني بالمال اتباع اور تقليد إيك بى جيز ہے، ان ميں كوئى فرق نہيں۔

سدلاعلم اور انجان آدمی کامفتی کے قول کی طرف رجوع کرنا تقلید نہیں بلکہ یہ بھکم شرعی واجب ہے۔ لیکن بڑے برٹے اصولیوں کے قول کے مطابق اس کو تقلید کہنے میں بھی کو کی حرج اور مضا کقد نہیں ہے۔

سمہ جس طرح مجتدین کی اتباع کو تقلید کہنا جائزہے اس طرح آنمحضرت مَثَلِّ النَّیْمُ کی اتباع کو بھی تقلید کہنا جائزہے اس تفصیل کو ملحوظ رکھنے کے بعد اگر کوئی ہخض یہ کہے کہ میں مجتہدین کی اتباع اور تقلید کر تاہوں یا بیہ کہے کہ میں آنمحضرت مَثَلِّ النِّیْمُ کامقلد ہوں تو درست اور سیجے ہے اور اس پر کوئی ملامت اور لعن طعن نہیں ہوسکتی۔ نیز جو حضرات تقلید اور 1 اتباع کو ایک ہی مفہوم میں لیتے ہیں ان پر بھی کوئی گرفت نہیں ہوسکتی۔ بقول المفتى وعمل القاضى بقول العدول لان كلامنها وان لم يكن احدى الحجج فليس العمل به بلا حجة شرعية لا يجاب النطر اخذالعامى بقول المفتى واخذ القاضى بقول العدول انتهى مافى العقد الفريد لبيان الراجح من الاختلاف في جواز التقليد. ١

"اصل تقلید کی ایسے فض کے قول پڑمل کرنا جس کا قول جاروں جبق شرعیہ میں ہے نہ ہواور نداس کے قول پڑمل کرنے کی کوئی جت شرقی ہوسور جوئ کرنا آنخضرت منے ہے آورا جماع کی طرف تقلید نہیں ہے اس لئے کہ یہ دونوں جبقوں شرعیہ میں ہے ہیں اورائی ریس کیا ہے کہا ہے دونوں جبقوں شرعیہ میں ہے اورائی ریس کیا ہے کمال نے اپنی کتاب تحریمیں اورائی امیرالحان نے کہا ہے کہ ای ناتی نج پرہے ممل کرنا انجان کا مفتی کے قول پر اور عمل کرنا قاضی کا اُللہ کے قول پر کیونکہ بید دونوں اگر چہ خود جست شرقی نہیں ولیس میں اس لئے کہ حکم کھلا ہوا۔ انجان کے لئے مفتی کے قول پر ممل کرنے کو اور قاضی کے لئے مفتی کے قول پر میں اختال ف جو تقد الفرید کرنے کو شرع میں وارد ہوا ہے ہوچکی عمبارت جو عقد الفرید میں ہے۔ "ووعقد الفرید میں ہے۔ "

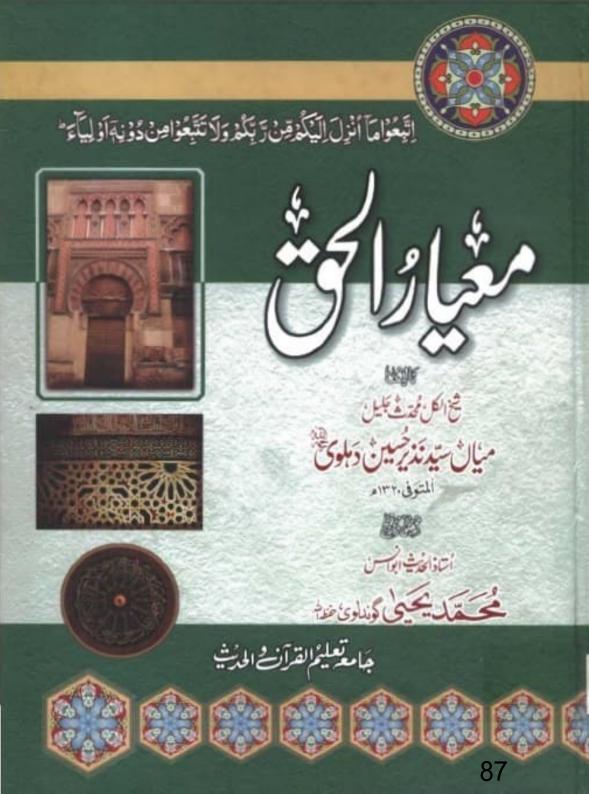
اور فضل قندهاري مغتنم الحصول من فرماتے مين:

التقليد العمل بقول من ليس قوله من الحجج الشرعية بلاحجة فرجوع الى النبى التقليد العمل بقول من ليس قوله من الحجج الشرعية بلاحجة فرجوع الى العلول لوجوبه بالنص رجوع المهجتهد او العامى الى مثله لكن العرف على ان العامى مقلد للمجتهد قال امام الحرمين وعليه معظم الاصوليين وقال الغزالي والامدى وابن العامى مقلد للمجتهد قال امام الحرمين وعليه معظم الاصوليين وقال الغزالي والامدى وابن الحاجب ان سمى الرجوع الى الرسول المنطقية والى الاجماع والى المفنى والى الشهود تقليد فلا مشاحة انتهى! ﴿
"تقليد الشخص كو قول إلى با وليل عمل كرنا ب جما قول تجتون شرعيه على عند ، والورجوع كرنا أخضرت المنطقة المنامة كي طرف الله والمنامة والى المرفقة المربي المربي المربوع كرنا انجان كامفتى كول كي طرف اور رجوع كرنا قاضى كا القد كول كي طرف الله يوس مشهور يول ، وكياب كدا نجان جمهد كا مقلد ب المام رجوع كرنا انجان كا الين جمهد كا مقلد ب المام رجوع كرنا انجان كا الين جمهد كا مقلد ب المام رجوع كرنا انجان كا المنامة الله ب الحرص رجوع كرنا انجان كا المنامة المنامة المربوع المام رجوع كرنا انجان كا المنامة ا

(عالم كے لئے تقليد جائز نہيں)

نیں ثابت ہوا کہ آنخضرت مطابقاتا کی پیروی کواور جہتدین کی اتباع کوتقلید کہنا جائز ہے تمت المقدمداور جب کہ مقدمہ محد (کلمل) ہوا تو اب معلوم کرنا چاہیے کہ تقلید جبتدوں کی عالم بالحدیث و بالقرآن کو وقت جانے ایک مسئلہ

[®] راجع للتفصيل التقرير واتحبير مس ٣٤٠ ج ٣ و فواتح الرحموت من ٤٠٠ ج ٢ و تيسر التحرير ص ٢٤١ ج ٣ والمختصر المنتهي الاصولي ابن الحاجب المالكي ص ٣٠٠ ج ١.



[🕏] تخريج (قول الكمال وابن امير الحاج)التقرير واتحبير ص ٢٤٠ ج ٣

نڑک تقلید اور عذاب قبر غیر مقلد جو کہ مجتمد نہ ہو اسکے لئے عذاب قبر کی وعید

صحیح بخاری کی حدیث میں ہیکہ جب کافر یا منافق قبر میں رکھا جاتا ہے تو منکر نکیر اسکو کہتے ہیں کہ "لادریت ولاتلیت" اسکی شرح میں علامہ قطلانی کیسے ہیں کہ لادریت یعنی تم نے خود اشدلال کے ذریعہ حق نہیں پیچانا اور ولا تلیت "اور نہ تم نے علاء کی تقلید کی ،

بعینہ یہ حال آجکل کے جہلاء غیر مقلدین کا ہے یہ نہ تو مجتھد ہیں کہ استدلال کے ذریعہ سائل کی علاش اور تتبع کر علین سائل کی علاش اور تتبع کر علیں اور نہ کسی کی تقلید کرتے ہیں بلکہ لبنی نفسانی خواہشات کے پیچھے چلے جارہے ہیں ارشاد الساری للعلامہ قطلانی ۳/۳۳۳

مدا (٤٣٤) من العلماء على بن أبي طالب وعبد الله بن عروا لحسن البصيرى والشعبي وسالم بن

لشارخ مِنمَ نيح البخراري للعكلامة التسطلاني النساائد برأمين (وبالشيش معيم الإمام المرقع الإمام النوري عليه

قال العبد المؤمن المخلص (إذاوضع فى قبره وتولى) بضم الواد وكسر الصادمن وضع وفتح المثناة الفوقسة والواو واللام ورول مساللفاعل أى أدبر (ودهب أصابه) من باب تنازع العاملين وفول ابنالتين انه كرواللفظ والمعنى واحسدتعف بأن التولى هوالاعراض ولايازم منعالذهاب وفى اليونينية وتولى بضم الفوقية (٢) وكسر الواو واللام مصمح عليهماوفى غيرها بضم الواومينيا للمفعول قال الحافظ انجرانه رآء كذاك مضبوطا بخط معتمداي تولى أمره أى الميت وسيأتى في رواية عباش بلفظ وتولى عنه أصمابه وهو الموجدود في حسع الروا بات عندم لم وغيره (حتى انه) أىالمت وهمرة انمص ورة لوقوعها بعذمتي الابتسدائية كقولهم مرض زيدحتي انهم لابرجونه قال الزركشي والبرماوي وغيرهما وذاداله ماميني أيضاوح ودلام الابتداء المانعمن الفضى قوله (ليسمع قرع نعالهم) بفتح القاف وسكون الراءوه فداء وضع الترجدة لان اللفق والقرع بعنى وأحد واعدا ترجم لفظ آلحفق اشارة الى وروده بلفنا معند دأحد وأبي داودمن حديث البراء فى حديث طويل فيه وانه السمع خفتى تعالهم زادفى رواية المعيل بن عبد الرحسن السدىعن أبيه عن أبى هر يرتعندان حبان في صحيعه اذاولوا مدرين (أتامه لكان إبغتم اللام وهماالمنكر والنكبروسما ذلك لانهما لايشبه خلقهما خلق الآدسين ولا الملائكة ولاغيرهميل لهماخاق منفرد مديع لاأنس فيهما الناطر اليسما أسودان أزرقان جعلهما الله تعمالي تكرمسة للؤمن لينبته ويبصره وهتكالسر المنافق في البرذ خمن قبل أن يبعث حتى يعلى عليه العذاب الاليم أعاذناالته من ذلك بوجهه الكريم ونبيه الرؤف الرحسيم (فأقعداه) أى أجلسا وغير فزع (فيقولان إما كنت تقول في هذا الرجل يحد) بالجرعطف بأن أوبدل من سابقه (ملى الله عليه وسلم وأبقولاما تقول ف هدذا النبي أوغيرمن ألفاط التعظيم لقصد الامتحان السؤل اذرعا تلقى تعظمه من ذاك ولكن يتبت الله الذين آمندوا بالقدول الثابت وفيقول أشهد أنه عبدالله ورسوله فيقال أىفيقولله الملكان المذكوران أوغيرهما فانتطرالي مقعدلة من النار أردال الله به مقعداً من الجنة قال النب صلى الله عليه وسلم فيراهما حيمام أى المقعدين اللذين أحدهما من الجنسة والأخرمن النساد أعاذ ما القه منهما (وأما الكافر أوالمنافق) شدار اوى لكن المكافر لا يقول المقالة المذكورة فتعين المنافق ﴿ فيقول الأدرى كنت أقول ما يقول الناس في قال إ أى أىفيقول المنكر والنكير أوغيرهما ولادريت بفتع الراو ولاتليت بالمنناة التعتية الساكنية بعدالام المفتوحة وأصداه تاوت بالواويقال تلايتاوالقسر آن لكنه فال تلت بالساء الازدواج مع دريت أعملا كنت دار ماولاتاليا وقال في الفائق أي لاعلت بنفسل مالاستدلال ولااتسعت العلياء بالتقليد فما يقولون أولا تلوت القرآن أى لم يدرولم تشل أى لم تنتفع بدراسك ولا تلاوتك ولا لى ذر ولاأتلت بهمزة مفتوحة وسكون الناءقال ابن الانمارى وهوالصواب عامعلب بأن لاتتلى ابله أى لانكون لهاأولاد تتلوها أى تنبعها وتعقبه أبن السراج بانه بعيدف دعاء الملكين قال وأى مال الميت وأجاب عياض باحتمال أن ابن الانبارى وأى أن هذا أصدل الدعاء استعل ف غيره كما استعل غبرمن أدعه العرب وقال المطابى وابن السكيت الصواب التلبت بوزن افتعلت من قوال ماألوته مااسه العته ولا آلو كذا عصني لاأستطعه قال صاحب اللامع الصير لكن بقاء التاء

تقلید بعض حالتوں میں واجب اور بعض حالتوں میں جائز ہے۔ غیر مقلد عالم داؤد غزنوی کا تقلید کے بارے میں عقیدہ

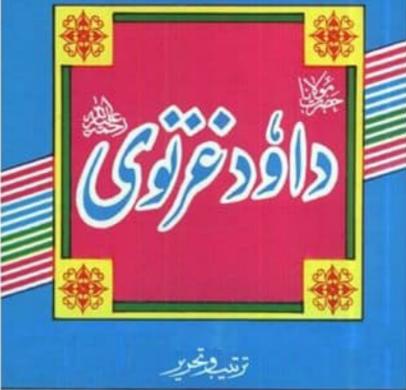
موجو دہ فیر مقلدین تقلید کوشر ک اور ناجائز کہتے ہیں اور احتاف پہ اعتراض کرتے ہیں لیکن فیر مقلدین کے اکابرین بھی سے چند علاء تقلید کو جائز اور واجب تک کہتے ہیں۔ مشہور فیر مقلد عالم واؤد فرنوی صاحب کی سوائح حیات بھی لکھا ہے کہ '' واؤد فرنوی تقلید کو بعض حالتوں بھی واجب اور بعض حالتوں بھی جائز بھے تھے۔ اتمہ الجسنت بھی سے کی ایک امام کی تقلید جو بغیر کمی تھیں کے ہو واجب قرار دیتا تھے ، ایک مھین امام کی تقلید بھر طیکہ اس کو تھین کو امر شر گل نہ سمجھا جائے مہائ قرار دیتے تھے۔ (سوائح واؤد فرنوی سغیر 375) اگر تقلید کی کمی تھم کو واجب یا جائز قرار دیتا گمر ای ہے قوامید ہے کہ موجو دہ فیر مقلد اپنے اکابر واؤد فرنوی پہ بھی گمر ای کافتوی لگامی گے۔

reo

وه تغنید کوسن ما توں میں وا حب قرار دیتے تھے اور معبن ما توں میں اسے جائز ہمتے ہے۔ ۱ - اشرابل سنت میں سے کی ایک امام کی تغنید کو جو بیٹر کی تغین کے ہڑ واجب قرار دیتے ہے۔ ۲ - اور ایک امام مین کی تغیید میٹر فلیکہ اسس تعبین کو امریشری پیجما جائے مہاں قرار دیتے ہے۔ ۲ - اور کی ایک بام معین کی تغیید کا مرشری سمجنا اوراس کی تغلید قرک کرنے کو مزام ب

م الشرُ حدُوا تَدُولِي بِحَدَّ بِ اللهِ (مِيرَى إِسَّ كَابِ اللهُ كَى فَاطَ حِيرُدُونَ بِحِرُوجٍا كَيْاكُراَبِ كَوْلَ كَفَلات الرَّمِدِيثِ لَ جَاسَحُ وَفَرَا!! مُ اللهُ عليه وسلّم وحفورً مُنْدُاصِلُونَ والسّلام كَ مِدَيثَ كَ بِيعِ مِيرًا قِلَ بِحِورُونِ بَجِرُوجِهَا كَالْرَصِمَا فِي كَا عليه اصلرُق والسّلام كى مديث كے بيے جم ميرا قرل بچورُون بجروُجِها كالرُصِما فِي كَا

> له دیجیهان کامغون انتداک ،الاحتیام ر شاره دا اکست ۱۹۵۰ ۱۲۵



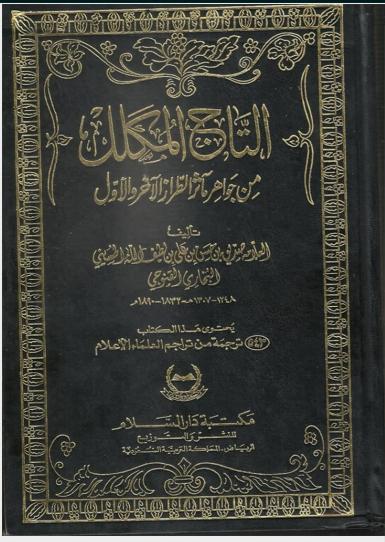


قاران اكيدى قذاف شيه ادرووواد البود

فرقد الل مديث كے مجدد العمر أواب مدلق حسن فان ماحب فراتے تي

تقلید جائز نہیں مگراس شخص کے لئے جواجتہاد کی اہلیت رکھتا ہو۔ (التاج المکلل صفح ہ 457)

ہم بھی تو یہی کہتے ہیں کہ جواہل اجتہاد نہیں ہیں انہیں تقلید کرنی چاہیے مجتہدین کے لئے تقلید ضروری نہیں ہے۔ نواب صدیق صاحب بھی مجتہدین کے علاوہ کے لئے تقلید کااثبات کرتے ہیں۔ بہر حال نفس تقلید کی دعوت غیر مقلدین کے بڑوں کے یہاں بھی ہے۔اب جولوگ مطلق تقلید کو شرک کہتے ہیں اپنے ان نواب صاحب کے بارے میں فتوکی صادر فرمائیں!



المذاهب الإسلامية، فإن كتبهم الفروعية ممزوجة بذلك على أن كلامه مع الجميع من أهل المذاهب، لأن المأخذ واحد والرد واحد، وإن كان في الحقيقة أن الخطب يسير والخلاف في المسائل العلمية الظنية سهل، لأنها مطارح الأنظار والاجتهاد يدخلها، والمصيب من المجتهدين في ذلك له أجران، والمخطىء له أجر، وأن تنبيه العالم بالخطأ على ذلك الخطأ للمقلد لا بأس به لئلا يقلد في أجر، وأن تنبيه العالم بالخطأ على ذلك الحفظ عنه في ذلك.

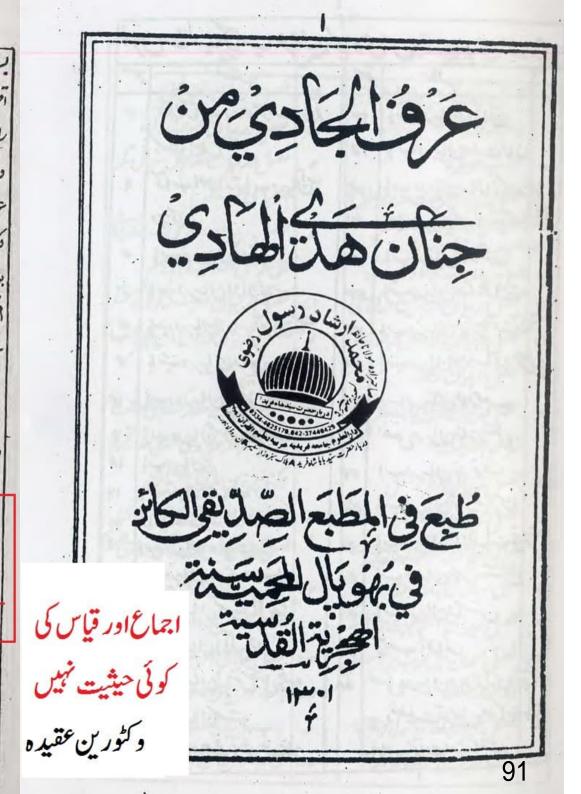
وهذه الطريقة ربم يحمد عليها من قصد ذلك، ولا يخرج المجتهد ما اجتهد ونبه على مافيه من الخطأ بحسب ما ظهر له عن توليه لأهل بيت النبوة، صلوات الله عليهم أجمعين، لأن التولية في جانب وبيان الخطأ في جانب، وربما يحمده ذلك المجتهد الذي قد أضًّل ما هو خطأ في كتبه لئلا يتبعه في ذلك الخطأ من يتبع، وهذا شأن أهل العلم في كل زمان ومكان ما بين راد ومردود عليه، وكل مأخوذ من قوله ومتروك إلا صاحب العصمة _ عليه أفضل الصلاة والتحية.

وقد ذكر السيوطي في كتابه «الخصائص»، أن من خصائص هذه الأمة أن لا يقر بعضهم بعضا على الخطأ، ولو كان أحب حبيب إليه، ومن طالع الكتب الإسلامية في الفروع والأصول على اختلاف أنواعها، عرف ذلك وهان عليه سلوك هذه المسالك، ومن وزن الأمور بالإنصاف لا تخفى عليه الحقيقة، ومن جمد على التقليد وضاق عطنه عن مدارك الاستدلال، في له وللاعتراض على المجتهدين، ولا ينبغي له أن يضايق المجتهد في اجتهاده لأجل توقفه في موقفه الذي هو التقليد، وقد تفضل الله عليه بالاجتهاد والتجديد، ولكل منهم عرفت مقاما شرحه في الكتاب عما يطول.

والتقليد لا يجوز إلا لغير المجتهد، والاجتهاد عند أئمة أهل البيت - رضي الله عنهم - غير متعذر، كما يقول غيرهم من مقلدة المذاهب، ومن اعترض على المجتهد فيها أدى إليه اجتهاده فقد تحجر الواسع، وما جرى على نهج السلف له فيه من أهل العلم، نعم أنا قد حبرت مقاصد «السيل الجرار» في مؤلف سميته «نزهة الأبصار من السيل الجرار» وهو واف بالمقصود من إيراد تلك الأدلة من غير تعرض لما يقع به بسط الألسنة من الناس، والمترجم له تاريخ حافل سهاه

_ £ 0 V _

بت وكفادسال بى كاوش خاطسى بوى يتارى بطن آل كرد دولىذا در كزياي تقرير اقتصار برا خصري رت وا وجزا تارت رفت وتطول والمنيفا وخلاف تع رادر برسكلا زسائل اسلام تؤلفات ايد اطلام ومطولات أول اسلام كل والرام ي ولماصنع فى ذلك ما يصنعه المناكرون يتبتون الاحكام النرعية من دويك عن الدليل ولارة للفع الى الإصل الإصل أحيد كرون ما يشعر بعدم الجنم ولايدكرون ما يقضى لهم إكيزم تعريات من بعدهم فيدة وي تلك الإحكام المقضر بماليى عليماثارة من علردلاه وفي بيل ولادبيرم الشرع المبين وقد بعناف منا الكتاب على جلة من ذلك الماب إذاوقف عليها من بقى فيه بقية من انصاف حياء من المعدد سوله الموصوت باحس الارصاف إنقاد لها احس الانقياد واد لهااذعان المريد المراد واما منحيل بينه وبين معونة المحق والمحقيقة وطبع عل ملبه وط بصهصير نه عشارة من عباب الرسم وخشية الجليقة فالإيزيل ذلك الابعداعن الصواب وتهامة اعلى ما بغضى به الى التباب والا الحاكدين اسالا سلالدوستا لأطلا تقطع نظرست ازامتجاع بسآل اجاعية صطلح إلى خلاف بب مزورت شدكر پرده اوروى اجاع كهيبت خشيت ان ورولهاى خاصه وعامريار براندازيم وانجير وركمن بطون ست برخصه شهو وجلوه كرسا زيم وبعدانا تكاجاع جزي ميت فياس صطلح كآنزادليل مابع قراروا و ها ندخو د كمعنى الوّنة مشد ونما ندنگر انكها وله ويل سلام والمت فعانيرالانام عصرور وويرست كى تابعززود كرسنت عطره واوراسان مردوكدام عبت يتره وبريان قاطغ بيت وبربن كذشته اندخيالقرون مشهوداهم بالخيراز صحاب و نابعین و تبی ایش با سان و ترکها و مصبت تابن سند و رو تیش مفرل عول بها ورسول خداصلا تفد ان كرده بكرعصا بالل عديث بيرمقال بتعديل مويست الى يوم القيام وحديث بجل من العلومن كل خلف عدوله الم نص يحست ورين تقام البحابة



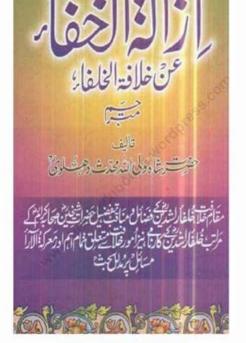
صطابہ گرامؓ میں دو طبقے تھے ایک مجتردین کا اور دوسرا طبقہ مقادین کا

هُاه ولي الله وحدث دبلوي

يكأيك آسان وزمن كتدير كرك والع (يعي حق على وعلا) نے آئی نوٹ صف اللہ طلیہ وسلم کے قلب شریف کے الدردا بايت پيدا قرمايا اور جن علوم ك ذريدس بمايت امكن عقا وه علوم الخضرت صفي الله عليه والمرك قلب مهادك مزازل قرائے (بعربدولت معبت نوی کے آئے معارس سے جس کی كى فطرب المدتى وي واعيد (بوالمنتخرت ميد الدماية کے دل میں پیدا ہوا تھا) اس شخس کے دل میں اور کیا اور اس کا كاعكس ديوا تحفرت كوعطابؤا تفاراس كي عقل معاميل ا ہوگیا۔ پھر یہ فطریت کی والے بھی مختلف موانٹ پر تھے بعضے تواییاستعداد کے ساتھ علوق ہوئے سے کدوہ (رستعداد) انبیار کی استعدادے مشابر تھی اور اکن کی جو ہرطبیعت کے اند ا بوت كا غور امانت كاكيا تفار جيس مفرت صديق اور حضرت فاروق من يوك إحميت دعمدت كي سردفتر بهوتي -ان لوگوں نے اپنے دل کی شہادت ہے اُس داعیہ کواور اُن علوم کو (آنحضرت صبيط الشرعليه وسلميه) ليا اور تعتيق كالك حتر أن كونفسيب بهوا اور بعض وتفيق كى استعداد تور ركمة تفركم تقليد كى استعداد كافل كفت تصاوراً تفول ف داس تقليد ك قديدس) أس داعيه اورأن ملوم كے عكى كوتسبول كيا

مضغوف سافت ناكبال ميراسلوات والارض داعيت بدايت درقلب الريف أنجفرت سي الشرعلية والم فرو ریخت و علو ہے کر است ایاں تواند ہود ہر تعلیب مبارک سے سے الله عليه وسلم نازل فسيموديركا فطريت مسلمه بود آن داعب دردل او منطبع سشدوآل ملم درعقل او منکس نشت وآل جمامه سلم الغطرة برمنالل مضفي بوده الدطب كغة مخسكوق بر ستعدك كرمشبيه باستعداد الميا بود و تنورد از نبوت در بوبر مبيعية البشال تمودُع البشال سر دخست. امن آمند و بشادت دل آن داعب وآل علوم ما تلقی تموده اند ویاره از تحتيق نصيب البشال ثء ولماكغ انستعداه ثقليد تمام واستندو قبول انعكاس أل واعيد وآل عليم تمودع

www.besturdubooks.wordpress.com







اورسعادت سوایک (معتدب صد پاید اورسب ک یا اللید نے
اورسعادت سوایک (معتدب صد پاید اورسب ک یا اللید نے
ایکی داور تواب کا وعدہ کیا ہے۔ اور جوشف داس داعیہ و
علم کا عکس قبول کرنے سے زیادہ دورہ وی اس رحمت
کالم سے زیادہ عموم ہے دخلاصد یہ ہے کہ) اس طبقہ پراعال
او وافلاق مقصود اللبم اور معوض بالعرص سے دمعمداسی

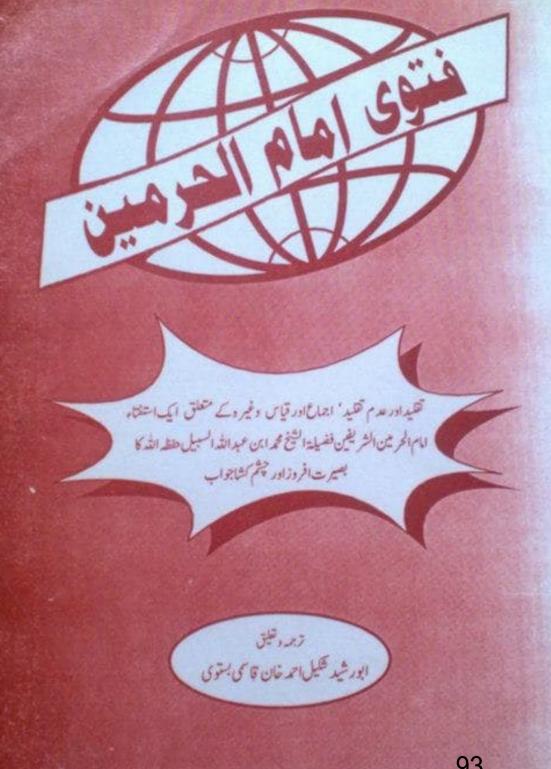
وصب از سعادت بافسند و حالًا وعداداً ما المسلخ مركز از الطباع دور از ازی رحمت كالمه محردم از آنب اعمال و اخلاق مقسود بالسنج بود

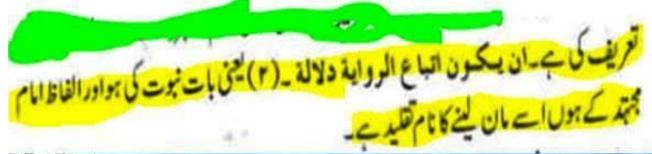
وزالة الختار-مقصيلول

سوال نمبر (٩) كايآيت كريم ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أر بابأمن دون الله ﴾ (انحول (يهودونساري) نايخ علماءودين رهبرول كورب بنالياب الله ك جكدير) ائتدار بعد يعنى الم ابوطنيفه الم شافعي المام الك، اورام احمد ابن عبل رحم الله يصادق آلى ہے؟

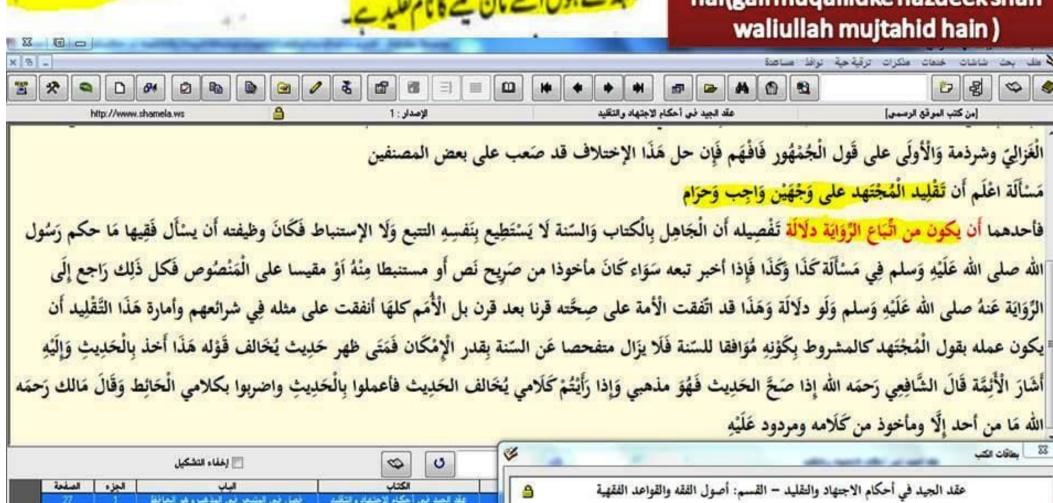
جواب نمبر: (٩) آيت كالتصوديد كرافعول (يبودونصاري) في احباركوربك طرح بنالياتها كي تكدوولوك برمعالم بن اللي اطاحت كرتے تھے چنانچدام ترقدى عليدالرحمد فے صرت عدی ابن عائم " سے روایت کیا ہے وہ فر ماتے ہیں کہ میں صفور نی کریم علیہ ک خدمت میں حاضر ہوااس حال میں کدمیری گردن میں سونے کی ایک صلیب تھی آپ نے فرمایا کہ اسعدی! این گردن سے ماس بت کونکال پیکو! اس موقع بریس (عدی) نے سا کہ آپ مورة راة كاآب ﴿ واتخذو الحبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم ﴾ (التوبة ٣١) كالاوت فرمار على ، پرفرمايا كدوه ان كام اوت ونيل كر خ نے بلکہ دہ لوگ (احبار) جب کوئی حرام چیز طال کردیتے تھے توبیلوگ اے طال بھتے ،ادر جب وئى طال چزحرام كردية تويدلوك استحرام بحقة تقد كمال ائتدار بعدهم الله؛ اوركمال وواحبار! جفول نے اللہ کی حرام کردہ چیزوں کو حلال کردیا تھا اوراس کی حرام کردہ چیزوں کو حلال

معادالله : يبرى جرأت كى بات بكرائدار بعد كواحبار كدرج من الاراجائد ائدار بدرمهم اللدتووه بين جنهول في شريعت اسلاميد كي خدمت مين اين بورى كوشش صرف اور یری مرفا کردیں۔ ان حضرات کے درمیان اگر کوئی اختلاف مواتو محض ان کے اجتہادات کی وجه به اجس پرانشا والله وه ماجور موسط البدايه كهنا كه آيت ندكوره كانتم معاذ الله! المدكومي شامل مض افتراءاور بہتان مے جو عظیم جہالت کی پیداوار ہے۔





Baat nuboowat ke ho aur alfaz imam mujtahid ke hon us ko maan lene ka naam taqleed hai(gairmuqallidke nazdeek shah waliullah mujtahid hain)





GAIRMUQALLIDON ASHRAF ALI THANVI RA KE NAZDEEK TAQLEED AUR ITTEBA MUTARADIF HAI

قول صحافی مجھی جست ہے

اوراس پرسب سے ذیا دہ مل کیا ہا ہو صفیہ کے کہ تک ان کا قول ہے کہ صدیدہ موقو ہے ہی جس ہیں سحائی اپنی طرف سے جست ہا اور مقدم ہے قیاس پر حدیدہ موقو ن اس کو کہتے ہیں جس ہیں سحائی اپنی طرف سے ایک سم بیان کر سے جو مدرک بالرائے ہو سکا اور حضور سلی اللہ علیہ وسلم کی طرف اس کی نبیت شکر سے اس کو کہا جائے گا کہ بیسحائی کی رائے ہو سوایا م صاحب اس کے سامتے ہی قیاس کو چوڑ دیتے ہیں اور بعض فقہا ہے جہتدین کہتے ہیں ہے جہد حسال و نسمین دجال بعنی جب قرآن و صدیدہ ہیں اس بھر کے بارہ ہیں کوئی تقریح نہیں ہے تو بیسے وہ بیسے وہ ہی اس ہو تو بیسے وہ بیسے قیاس کر سکتے ہیں اس ہو تو بیسے وہ بیسے کہتے ہیں اس کوئی تقریح نہیں ہوتا مطاب سے ہو تیس کے مطابق ہوتو کیا رشادہ وہ تو اس کے مطابق ہوتو کا ارشادہ وہ سب کے لئے جو ت ہیں وہ بیس کوئی تھیں ہوتا مطلب ہے کہ حضور سلی اللہ علیہ مہل کا ارشادہ وہ سب کے لئے جو ت ہی جیسا کہ مسلم ہے لیکن جس امر ہی حضور سلی اللہ علیہ ہوتا وہ اس کے لئے جو ت ہی جیسا کہ مسلم ہے لیکن جس امر ہی حضور کا ارشادہ وہ اور اس می ضرورت ہوا جہ کی تو ایس اجتہا وہ میں سجانی اور ہم برابر ہیں وہ بہتد پر دوسرے جہتد کی تھید مزوری نہیں گرایا م صاحب کا مسک ہے ہے کہ سحانی کا قبل کی بھی تھید ہوتد پر واجب ہے بیتی اس کا اجائ بلا دلیل (تھید کی حقیقت ہے ہو) بلغظ ہوں کی بھی تھیں ہوا ور تول سحانی کی بھی تھید ہوا ور تول سحانی کو جوز دیتے ہیں۔

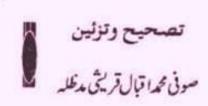
مجتهد پر صحافی کی تقلید واجب ہے

اورامام صاحب کے سکسک کاماخذ ما امّا علیہ و اصحابی (تغیران کیرس، ۱۹۰۰) ک فلا برالفاظ ہو سکتے ہیں یعنی وہ میرے اور میرے صحابہ کے مسلک کے تبع ہیں تو سحابی کا اتباع بھی ضروری ہوا اتباع مرادف ہے تر جمہ تعلید کا تو تا بت ہوا کہ تعلید سحابی کی بھی واجب ہے۔ امام ساحب فرماتے ہیں سحابہ حضور سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس کے رہنے والے تتے۔ مزاج وال تے حضور بسلسلة طبائ عيم الأمَّتُ جلد ٢٦



عنية والمنصر والمعالم ألم المراجع المنطق المالية

تخریج احادیث مولاناز امرکمودقاسی



اِدَارَهُ تَالِيُفَاتِ اَشَرُفِيَنَ پوک وَار، مُتان پَرِثَان پوک وَار، مُتان پَرِثَان (061-4540513-4519240)

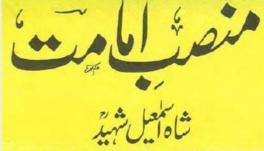
95

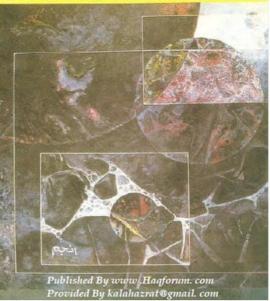
شاہ اساعیل شہیر "جنہیں و کٹورین فرقہ اہل حدیث اپنی طرف کینچتا ہے بلکہ پہلے کینچتا تھا اس وقت ہے لوگوں کو جھوٹ بولا کرتے تھے کہ شاہ صاحب "ہماری طرح لا فمہ بہب و کٹورین تھے اور لوگوں کے بیاس بھی کوئی خاص ذریعہ موجود نہیں ہوتا تھا چیک کرنے کا اس لئے ہے بے فکر ہو کر جھوٹ بول دیا کرتے آج دیکھئے کیسے ان کا جھوٹ پکڑنے ہورہا ہے بیہ تقلید کو جہالت شرک اور حرام قرار دیتے ہیں جبکہ شاہ صاحب "فرماتے ہیں علم احکام شرعیہ حاصل ہوتا ہی تقلید سے ہے اور شخفیق سے ہے پھراگے بتاتے ہیں شخفیق مجہدین کرتے ہیں۔ معلوم ہوا کہ شاہ صاحب "ہمارے ہیں اور انہیں اپنا کہنے والے وکٹورین اہل حدیث مولوی کذاب شھے معلوم ہوا کہ شاہ صاحب "ہمارے ہیں اور انہیں اپنا کہنے والے وکٹورین اہل حدیث مولوی کذاب شے

امامت کی حقیقت اس بیان کے بعد میں کہ ابوں کا مامت ہے مرادیہ ہے کہ انبیاء کو ام مت کے کمالات میں مشابعت تاتہ مامیل مو۔ شلا المراحکام شرعیہ جو دوطریقوں سے مامیل ہوتا ہے۔ ایک تقلید سے دو سرے تحقیق سے بھر تمیق کے دوطریقے ہیں۔ پہلا اجتہا دیشر طبکہ معقول طورسے فوق العقول کو

84

ہو۔ دُوسرااله م بشرطکے ماخلت نشانی سے عفوظ ہو۔ پس علم احکام ہیں انبیاء کے متابہ عبہ دین مقبولین ہوں کے بالمحین محفوظ ہو۔ پس الم احکام کی نسبت اوائل اُمنت ہیں کشف والهام کی طرف عُرفت نها۔ پس اِس بن میں انبیاء کے مثابہ مبتدین مقبولین ہیں۔ سوائ کوا تمہ من سے جاننا بیا ہیں جیساکہ اٹھاریعہ اگرچہ مبتدین مقبول ہیں۔ ساک وائمہ من جہورائت کے درمیان ہیں جند رُزرگ مقبول ہیں۔ بیس گرارے ہیں۔ لیکن جہورائت کے درمیان ہیں جند رُزرگ





ا قوال ليناليجني تقلير كرنا

زبير على زئى وكٹورين

اول ہے آخر تک تمام صحابہ رضی اللہ عنہم اور اول ہے آخر تک تمام تابعین کا اجماع ثابت ہے کہ ان میں ہے بیان ہے پہلے (نبی منافی اللہ کے علاوہ) کی انسان کے تمام اقوال قبول کر نامنع اور ناجا کرنے ۔ جولوگ ابوطنیفہ ما لک، شافعی اور احمد رضی اللہ عنہم میں ہے کی آبیک کے اگر سار ہے اقوال لے لیتے (بینی تقلید) کرتے ہیں ، باوجوداس کے کہ وہ علم بھی رکھتے ہیں اور ان میں ہے جس کو اختیار کرتے ہیں اس کے کسی قول کور کے نہیں کرتے ، وہ جان لیس کہ وہ بین کہ وہ بین اس کے کسی قول کور کے نہیں کرتے ، وہ جان لیس کہ وہ بین کہ وہ بین ۔ انھوں نے مونین کا راستہ چھوڑ دیا ہے۔ ہم اس مقام سے اللہ کی بناہ چا ہے ہیں ۔ دوسری بات بیہ ہے کہ ان تمام فضیلت والے علماء نے اپنی اور دوسروں کی تقلید ہے منع کیا ہے ہیں جو شخص ان کی تقلید کرتا ہے وہ ان کا مخالف ہے۔ اپنی اور دوسروں کی تقلید ہے منع کیا ہے ہیں جو شخص ان کی تقلید کرتا ہے وہ ان کا مخالف ہے۔ (المنبذ ۃ الکافیة فی احکام اصول الدین ص اے دائر دکلی من اخلد الی الارض للسیوطی ص ۱۳۲،۱۳۱)

تغیرصادی سوره کہف واذکو ربك اذا نسبت (پاره ۱۵ سوره ۱۸ آیت نبر ۲۳) گانغیر میں ہے۔ ولا یجوز تقلید ما عدا المذاهب الاربعة ولو وافق قول الصحابة والحدیث الصحیح والایة فالخارج عن المذاهب الاربعة ضال مضل و ربما اداه ذلك للكفر لان الاخذ بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر۔ قسر جمعه: یعنی چار خربوں کے سواكی كی تقلید جائز نبین اگر چدو صحابہ کے قول اور سے حدیث اور آیت کے موافق بی ہو۔ جوان چار خربوں سے خارج ہو و مراه اور كراه كرنے والا ہے۔ كوں كمديث وقر آن کے محض ظاہرى معنى لينا كفرى برے۔



(قيله وذكرهم سبعة)أى وهمكسلمينا وتمليخا ومرطونس ونينوس وساريونس وذونوانس وفليستطيونس وهوالراعي واسمكلبهم قطمير وقيل حران وقيل ريانةال بعضهم علموا أولادكم أساه أهلالكهف فانهالوكتيت لخ بابدار لمتمرق وعلىمناع لميسرق وعلىمركب لمنرق وقال انتجاس رضي القدعنهما خواص أسهاه أهل الكهف تنفع لنسعة أشياه للطلب والهرب ولطف الحريق تكتب علىخرقة وترمىق وسطالنارتطفا باذزالله ولبكاءالاطفال والحمىالثلثة وللصداع تشدعمىالعضد الايمن ولامالصبيانوللركوب فيالبر والبحرو لحفظ للال ولنماء المقل ونجاة الآثمين ١هـ (قولِه الامراء ظاهرا)أىغىرمتعمق فيه بل نقص عليهم ما في الفرآن من غيرتج بيل لهم وتعتبش على عدًا لدهم (قولِه عا ا نزل اليك) اى وهوالقر آذ (قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا) اى لا تسال احدا عن قصتهم قان فيا اوحىاليات الكفاية (قوليه اليهود) للناسب عــدم التقييد بذلك بل يقيد بالمنصارى لماروى انه عليه الصلاة والسلام سال نصاري نجران عنهم فنهي عن ذلك (قوله وساله اهل مكة) اي بتعلم اليهود لهم حيثقانوا لهم سلوه عن الروح واصحاب الكمف وعن ذي القرنين فسالوه عنها فقال ابقوني غدا اخبركم ولم يقل انشاء الله فا بطاعليه الوحى بضمة عشر يوما اوار بمين حتى شق عليه وتمارت قريش في ذلك (قوله فنزل)اى بعدا نقضاه تلك المدة تعليالا مته الادب وتفويض الامور الى الله تعالى قان الانسان لا يدرىما يفعل به قاذا كان هذا الحطاب لرسول الله وهوسيد المحلق فما بالك بغيره (قوله اى لاجل شي) أى تهتم مهوتر يدالفدوم عليه (قيها: انى فاعل ذلك) المرادبا لفعل ما يشمل القول (قوله اى فيما يستقبل من الزمان) اشار بدلك الى ان المراد بالنسدما يستقبل كان في يومك اوبسده بقليل اوكثير لاخصوص اليومالذي بعدبومك(قهاله الاان يشاءالله)استثناء من عموم الاحوالكانه قاللا تقو لن لشي في حال منالاحوال الافي حال تلبسك بالتعليق على مشيئة الله (قوله ويكون ذكرها بعد النسيان الح)اى لما روى أنه صلى الله عليه وسلم لما نزلت الآية قال ان شاء الله (قولَه قال الحسن وغيره ما دام في المجلس) اى ولو انفصل عن الكلام السابق وقال ابن عباس بجوز انفصاله الى شهر وقيل الى سنة وقيل ابد اوقيل الى أربعة أشهروقيسلالىسنتين وقيلمالمياخندفى كلامآخر وقيل يجوز بشرطان ينوى فىالكلام قيل بجوز اغصاله فيكلام القدتمالي لانه اعلم بمراده لافي كلامغيره وعامة المذاهب الاربعة على خلاف ذلك كله فانشرط حسل الإيمان بالمشيئة أن تتصل وان يقصد بهاحل الهين ولا يضرالفصل بتنفس اوسعال او عطاس ولايجوز تفليدماعدا المذاهب الاربعة ولووافق قول الصحابة والحديث الصحبح والآبة فالخارج عن المذاهب الاربعة ضال مضل ورعا اداه ذلك للكفرلان الاخذ بظواهر الكتاب والمنة من اصول الكفر (قوله وقل) أىلاهل مكه (قوله ان بهــدين) أى بدلني (قوله فى الدلالة)متملق باقرب (قولهرشدا)امامةمول،مطلق ليهديني لموافقته له في الممنى واليه يشيرالمه سربقوله هداية ويصح أن يكون تمبيزالاقرب أي لاقرب هدا يتمن هذا (قيل وقد فعل الله تعالى ذلك) أي هداه لما هو أعجب وأطلعه على ماهو أغرب حبث شاهد ما شاهد في لياة الأسراء وأعطاه علوم الاولين والآخرين وفاق عليهم بعلوم فم يطلع علمها أحدسواه وأشار المفسر بذلك الىأن الترجى فى كلام الله بمنزلة التحقق(قوله ولبثوافي كهفهم)هذاردعلي أهل الكتاب حيث اختلفوا في مدة لبثهم (قول، عطف بيان) أي لان تمييز المالة في الكثير مفرد بحرور وفي قراءة بالاضافة وعليها فتكون من الفليل قال ابن مالك ومائة والالفالفرد أضف ، وماثةبالجع نز اقدردف

(۲ - صاوی - ش)

وذكرهم سبعة (فلا تمار) تجادل (فيهـم الامراء ظاهرا) ما أنزل عليك (ولانستفت فيهم) تطلب الفتيا (منهم)من أهل الكتاب اليهود (أحدا) وساله اهل مكدعن خبرأهل الكوف فقالأخبركم بدغسدا ولم يقل انشاء الله فنزل (ولا تقولن لئي) أي لاجل شي (انى فاعل ذلك غدا) أى فيا يستقبل من الزمان (الاأن يشاءالله)أى الا ملتبسا مشيئة الله تمالي بان تقسول ان شاء الله (واذكرربك)اىمشيئته معلقا مها (اذائديت) التعليقها ويكونذكرها بعدالنسيان كذكرها مع القول قال الحسن وغيره مادام في المجلس (وقل عسىان مدين ربى لاقرب من هذا) من خبر اهل الكهف فالدلالة على نبوتى (رشدا)هداية وقدفعل الله تعالى ذلك (ولبنوافي كههم أغالة) بالتنوين (سنين)عطف يسان لنتهائة وهمذه السنون النائاة عند اهدل الكتاب شمسية ونزيد القمرية عليها عند العرب

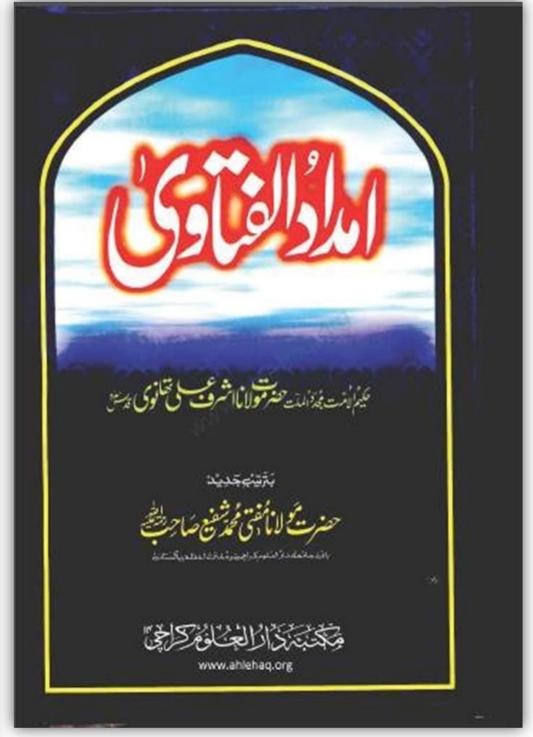
بلکی خاص انتظام وا وقات متعید کے قرآن شریف پڑھا جا وے توجائزے یا نہیں ، اگر جا کر ہے تو اپنے دوست وا حیاب کوشمولیت کے لئے کہتا کیسا ہے ؟

الجواب كم ويعتدا عي غير مقصود كم الم جوبدعة او مكرده ب-

، جما دى الأولى منهيم رربيع الن في ما هشتاه)

تقلیددا تاعین فرق ب یابین اسموال دمه اعل کابل صدیث لفظا تها و تقلیدک مفهوم مین فرق کرتے بین جودکواس میں عرصدے ووقا وا تبا ما الاکا برکلام ب احراس کے بعداس فرق اوراس کا دکوا کیسطویل تقریرین نقل کیاہ،

الجواب، ابناع وتقليدين جوفرق بدرج تهائن باالخاد بدرج تسادى دونون قولون يمأهل كياكياب، ومجوين نبين آيا، جويس و ون من أتلب وه عرف كرتا جون اول ايك مقدم مهدكرتا بون، يحرابنا خيال كلمون كا،



تقليدمجتهدكااصطلاحىمعنى

اصطلاحی معنی وہ ہوتا ہے جواصولین کرتے ہیں قاضی محمد بن علی الحنفی المتوفی ۱۱۵۸ هے ہیں:۔

التقليد اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا للحقية من غير نظر إلى الدليل، كأنّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه من غير مطالبة دليل-

(كشف الاصطلاحات الفنون والعلوم صفحه ٥٠٠)

ترجمه: - "تقلید (کے اصلاحی معنی یہ ہیں کہ) کسی آدمی کا ددوسرے کے قول یا فعل کی اتباع کرنا محض حسن عقیدت ہے کہ جس میں (مجتہد کی) دلیل پر غورنہ کرے۔ گویااس اتباع کنندہ نے دوسرے کے قول یا فعل کو اپنے گلے کا ہار بنالیا بلادلیل طلب کرنے کے۔"

اس تعریف سے کئی ہاتیں معلوم ہوئیں پہلی بات سے کہ تقلیداتباع کا دوسرانام ہے جولوگ تقلیداوراتباع میں فرق کرتے ہیں جیسا کہ غیر مقلدین تووہ تقلید کی تعریف بھول جانے کی وجہ سے کرتے ہیں۔ دوسری بات: جس بات میں تقلید کی جاتی ہے وہ بات بادلیل ہوتی ہے اور مجتہد کے پاس اس کی تفصیلی دلیل ہوتی ہے البتہ مقلد محض حسن اور مجتہد کے پاس اس کی تفصیلی دلیل ہوتی ہے البتہ مقلد محض حسن عقیدت کی بناپراس کی بادلیل بات کو بلا مطالبہ دلیل تسلیم کرلیتا ہے۔

التقع

كذا في عروض سيفي(١).

التَّقُعير : Cavity, concavity - Cavité, التَّقُعير : concavité

بالعين المهملة عند الأطباء هو تجويف في ظاهر العضو لا يحوي شيئًا. والمفعَّر من سطحي الفلك سيأتي ذكره.

التَّقُلِيد: Tradition, imitation - Tradition, imitation

باللام لغة جعل القلادة في العنق. وشرقا يطلق على معنين: الأول حكم وال بكون فلان قاضيا في موضع كذا كما في جامع الرموز في كتاب القضاء. الثاني العمل بقول الغير من غير حجة. وأريد بالقول ما يعمّ الفعل والتقرير تغليبًا. ولذا قبل في بعض شروح الحامي: التقليد اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدًا للحقية من غير نظر إلى الدليل، كأنّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عتقه من غير مطالبة دليل، كأخذ العامي والمحتهد بقول مثله أي كأخذ العامي والمحتهد بقول مثله أي كأخذ المامي عقول العامي وأخذ المجتهد بقول العامي الرحوع إلى المحتهد. وعلى هذا فلا يكون الرجوع إلى الرحوا عليه الصلوة والسلام تفليدًا له، وكذا إلى المجتهد، وكذا رجوع العامي إلى المفتي أي إلى المجتهد، وكذا رجوع العامي إلى المفتي أي إلى المجتهد، وكذا رجوع العامي إلى المفتي أي إلى المجتهد، وكذا رجوع الغامي إلى المفتي أي المنا

(۱) نزد اهل عروض عبارتست از وزن ووزن سنجيدن كلام اـــ

بحري از بحور راست باشد آن موزون است وآنچه بسیزان وسکتات معتبر است وخصوصیت حرف چون اصلی وزائد خصوصیت امکنه حرکات وسکنات معتبر است پس بُلیُل

اند وهر حرف که در تلفظ آید معتبر است اگرچه در کتابت ومکتوب اوزان شعر یکسان باشد والنیاس نشود کذا فی ا

العلم، ٢/ ٩٠ ـ ٩١، باب ذكر الدليل في أقاويل السلف

غصبن مجهول، وأشار إلى أن النبي 据 لا يبيح الاختلاف

7 / ١٩٢ وأخرجه ابن حجر بطرقه في تلخيص الحير ٢٠ /٥ (٣) هو أحمد بن عمر بن سريج البندادي، أبو العباس، ولد ب فقيه الشافعية في عصره، قاض، مناظر، له عدة مؤلفات ها

١٢٩/١١، تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧، وفيات الأعيان ١٧/١

(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف، ١٧٧٨/٤.

موسوعة موسوء موسوعة مو

هو ما بزول بتشكيك المشكك.

غير المجتهد بلزمه التقليد سواه كان عاميًا أو عالمًا بطرقي صالحة من وجوه علوم الإجتهاد، وقبل إنما يلزم العالم التقليد بشرط أنْ يتبين له صحة اجتهاد المجتهد بدليله. واختلف في حواز التقليد في العقلات كسائل

شهادتهم لقيام الحجة فيها. فقول الرسول

بالمعجزة والإجماع بما تقرر من حجته وقول

الشاهد والمفتى بالإجماع وكذا الرجوع إلى

الصحابي لأنه عمل بقوله عليه الصلوة والسلام

«أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (١٠)، ولو

سمّى ذلك أو بعض ذلك تقليدًا كما يسمّىٰ في

العرف أخذ المقلّد العامى بقول المفتي تقليدًا فلا

مشاحة في التسمية والاصطلاح. وكذًا قد يسمّىٰ أتباع الصحابة تقليدًا باعتبار الصورة. وربما يعرّف

التقليد بأنه اعتقاد جازم غير ثابت، وغير الثابت

''صحابہ اور تمام مومنین کاقرون اولی میں اس پر اجماع ثابت ہوا کہ (وہ) مجھی ایک مجتهد کی تقلید کرتے اور مجھی دوسرے مجتهد کی''۔ (شیخ الکل میاں نذیر حسین دہلوی غیر مقلد)

آج کل و گورین فرقہ اہلحدیث کہتاہے کہ تقلید مجتہد گمرابی ہے لیکن ان کا ایک بڑا تقلید مجتہد پر صحابہ کا اجماع نقل کر رہاہے۔
عیر کے مقلد و کیا تمہار اید بڑااہل حدیث تھا یا نہیں تھا؟ ؟ سچااہل حدیث تھا یا جھوٹااہل حدیث ؟؟؟؟
غیر مقلدین کے نزدیک ایک مجتہد کی تقلید کر ناجر م ہے لیکن تبھی ایک مجتہد کی تقلید کبھی دوسرے مجتہد کی تقلید ایمان ہے؟؟؟؟
آج تک کسی جاہل نے بھی یہ بات نہیں کہی کہ ایک بت کو سجدہ کر ناتو شرک ہے لیکن صبح ایک بت کو سجدہ کر ورویہر دوسرے بت کو سجدہ کر وروتم مشرک نہیں رہو گے بلکہ ہل حدیث بن جاؤگے۔
سجدہ کر و،سہ پہر تیسری بت کو سجدہ کر واور رشام کو چو تھے بت کو سجدہ کر وروتم مشرک نہیں رہو گے بلکہ ہل حدیث بن جاؤگے۔

هريوة و معاذ بن جبل تُأْثِله ﴿

''اور حع ہو محص محاب اس پر کہ جو محض الو بحراور عمر فاٹلاے فتوی ہو جو کران کے قول پڑھل کرے اے رواہے کہ فتوی ہو چھے کے ابو ہر پر واور معاذبان جمل فاٹلاہے ''

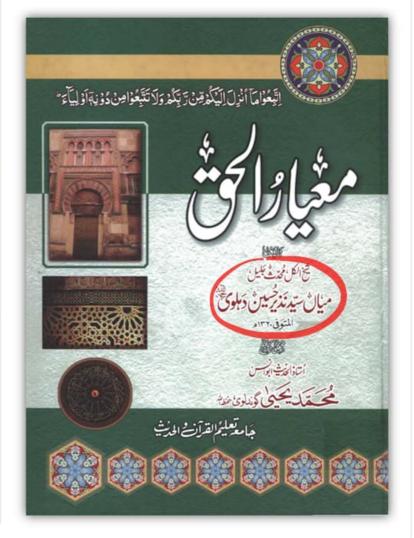
و ال ورب المسلوب و المسلوب المسلم ومن سعة مسلمين الموق من من الدول المسلوب المسلوب و المسلوب و

"دالة أص قير ب مداجات بات من كرقيات مجتمد كراته فاص جاود دالة أص كوب عام أوك محت ير."

€شرح تحرير من ٢٥٦ ج ٢ مسلم الثبوت من ٢٥٧ ج ٢ @تدخير (بدائير الإحياد من) و دسام مر ١٩٤

©توضيع (مراتب الاجماع ص) و حساس ص ۱۰ ©النسله ۱۱۰ ©ترمذی کتاب الفتن ح ۲۱۱۷ مختصراً والستدرك ص ۱۱۰ ج ۱ مفصلاً ©النطل ۱۱

محکم دلائل و برابین سے مزین متنوع و منفرد کتب پر مشتمل مفت آن لائن مکتب



وکٹورین شگوفہ: وکٹورین کے مطابق تقلید چوتھی صدی میں وجود میں آئی لیکن اس کارد تیسری صدی میں ہوا

الحديث: ٢٣

د کیھئے کتاب المعرفة والتاریخ للا مام یعقوب بن سفیان الفاری (ج۲ص ۷۸۹) اگر احمد بن کیجی بن عثمان کا ذکر کا تب کی غلطی نہیں تو عرض ہے کہ یعقوب بن سفیان سے مروی ہے کہ میں نے ہزار اور زیادہ اساتذہ سے حدیث لکھی ہے اور سارے ثقہ تھے الخ (تہذیب الکمال جاس ۲۸ مجتمع تاریخ وشق لا بن عساکر ماختصار ابن منظور ۱۲۰۳ مترجمہ احمد بن صالح المصری)

تاریخ دمشق کا مذکورہ ترجمہ نسخۂ مطبوعہ میں موجود نہ ہونے کی وجہ سے اس قول کی سندمل نہ سکی اور یہ قول اختصار کے ساتھ تاریخ بغداد (۲۰۰٬۱۹۹/۴ وسندہ سجیح) وغیرہ میں موجود ہے۔

والله اعلم نيز د يكھئے التنكيل لما في تأ نيب الكوثر ي من الأ باطيل (٢٥/١)

 ﴿ بعد كَ علماء نے بھى مروّجة تقليد ئے منع فرمايا تھا مثلاً امام ابومحمرالقاسم بن محمد بن القاسم القرطبى رحمه الله (متو فى ٢٧٦هـ) نے مقلدين كے رد پرايك كتاب كھى دو يكھئے سيراعلام النبلاء (٣١٧ ١٣٧ تـ ١٥٠) اور دين ميں تقليد كا مسئله (٣٩)

حافظ ابن حزم نے کہا: اور تقلید حرام ہے۔ (النبذة الكافیہ فی احكام اصول الدین ص ۷۰) عینی حنفی (!) نے کہا: پس مقلد علطی كرتا ہے اور مقلد جہالت كا ارتكاب كرتا ہے اور ہر چیز كی مصیبت تقلید كی وجہ ہے ہے۔ (البنایہ شرح البدایہ جاس ۳۱۷)

(ועטקין(ועטןארוסאד)

الغزالى (المتصفى ١/٩٨٩)

البيوطي (الروعلي من اخلد الى الارض ص١٣٠)

ديگردلائل كے لئے محولہ كتابوں كامطالعه كريں۔

تقليد كارداحاديث سے:

: اس مين كوئى شكن بين كرتقليد فدا به باربعد: بدعت ب حافظ ابن القيم نفر مايا: " وإنسما حدثت هذه البدعة في القرن الوابع المذموم على لسان رسول الله عليه المناه المناه المناه المناه الله عليه المناه ال

اور (تقلیدی) یہ بدعت چوتھی صدی میں پیدا ہوئی ہے جس (صدی) کی فدمت رسول الله مثل فی نے اور (تقلیدی) یہ بدعت چوتھی صدی میں پیدا ہوئی ہے۔ (اعلام الموقعین ۲۰۸۸) حافظ ابن حزم نے کہا: '' إنها حدث التقليد في القون الو ابع'' تقليد (فدا ہب اربعہ کی تقليد) چوتھی صدی میں پيدا ہوئی ہے۔ تقليد (فدا ہب اربعہ کی تقليد) چوتھی صدی میں پيدا ہوئی ہے۔ (کتاب: ابطال التقليد ، بحوالد الروعلی من اظلالی الارض ص ۱۳۳۳)

علمائے وقت کی طرف ان کارجوع کرنابعینہ ان مجتہدین کی طرف رجوع کرناہے

ين إلى لغن بيروى كرته بين فهم سوان شرعيد بين قرا عدا صول فقد استداد التاعة الشنكة التابع كرته بين و على فوالقياس- إن بي علاد كاحترن بيد تقليدكو بنا سرتمز ل تسميميا عَلَيْ المتلاةُ وَالْقِيْفَة بدمازوهم الناي كان من مندد بوغلادو عالياكياب مِّكَ تِلَمَّنُ فَعَيْدُ فِينُ آهُ لِي لِمُنْ كَاللَّهِ شوال دوم- سرجوره علاء کے نول پرافتاد اوران کا اتباع جابزے وتقلید باب فستلاجي طاب شداء مجتہدین سے جوملاروقت سے افضل مین دست کشی کیون ہے ؟ اصوا فضويط وثبي فتميث سالتنميم الجواب تقليد مجندين مع كوكي اس وقت وست كني نهين كرسكا-مامي مین او و ماداسطه علمات و تن مجتدین کی تقلید کررہے ہیں۔ علمات و تن کیم (١) بيرساله اوراسكاه نسيره و فرما جوارى بين (١) جنم يو كغرب السطاميده شاك م تا بورسا منيريهال واليده نبين فرونت بى رمال معن منيداك جدوم إيالكراسول افران ا ان کارجوع کرنا بعیندان مجنب بین کیواف برجوع کرنا میصین کے برو د مقلد وہ علاین فراز مبلداد مراست العلم العالم العا اللعنه اصول اسلام ادرب كرفرونوعظام مصصوصاج متعلق معاشرت بون كنيت كراء (ب) ابل سلام كفتكت فرقون كى بالمي الخادواتفاق مين كوخف كرنا-وق صوب اتنا م كدوه بلاو المطرعليا ، وقت نه اقوال ما اصول مجتبدين كميلون (د) برانیکل ساین جدرب مین بوجه را امروم ی مرومون دورت ین بازیک کناور گزارت کاهن ق مین بازیم بازیم در مایت بودم کاکا دکن -رجوع كرسكتے بين نه با واسط بجتردين كى طرف ده منسوب بو كتے بين -اى نطرت راكيات العاري لامن هب المامن هبه من هب مفتيه (۵) الليكوارن مون سال زميدنب مدين ساعف كرة ك-اب رہے علماہ وقت سوبہت سے سایل فرعیدہ قواعداصولیہ مین جن کے و (١) فيت رساد عوا عد سالان وخواص درسارالي المام انظرامات مصد وہ نہیں جانے بجررین فق اسے مقلدین اورصدیث کی صحت اورصنعف ان لیتے عناب وللفيمين لعصل افتام تان كالدن فاليراويد الوارك لياده فيري فالية دويد لي جازين بلي آمن وس مويد الماده نبين ان وسع دويرة وس ديرا مايكا توأن كامتفارمونا لوطابرى اتدائ نبين ركبتم رطعى لمبناطت وكهتم من اصاب مالك افتاعه كرفيمين النبردعافيره موال موم سبت ساحدامادیث ایا ایا بی جافا برحمول بر زبین ادر کسی ل عام المت بن روي خاص وليدرية عابلي عمر المن ١١٠ أخرى الجو ب شع تحران بام من ابن برالاج نے كيا ہے - كتة بن كر ما ي كاكون م ٤) ان رو تغد كانتيندونقرري حزيدارون كريان وايان بها-٨) خطاكتاب عارسال زرصتم كي وي ام وخطاب وسب نشان فيل و اعليت ٩) سبل رسال زيخ صني آرور ايت دوي وروي ندمو در د مهتر و در وار د موكا المذهب لا يكون الالمن لد فع الله جي كونيب بين نظروب بيت مال الوسعيد فحرصين فهتم رساله اضاعاتال مور نظرون ما والمان ها في الله المان المرادية المرادي المرادي المرادي

خاتم الانبیاء ملی ایم وی کواور مجتهدین کی اتباع کو تقلید کهناطهیک ہے اور وجوب تقلید

الحرمین نے کہاہے کہ ای قول مشہور پر بڑے بڑے اصولی ہیں اورغز الی اور آمدی اور ابن حاجب نے کہاہے کہ رجوع کرنا آنخضرت مشئے تیج اور اجماع اور مفتی اور گواہوں کی طرف اگر تقلید قرار دیا جائے تو پچھ ہرج نہیں۔'' (عالم کے لئے تقلید جائز نہیں)

پس ثابت ہوا کہ آنخضرت منظ آئیے کی پیروی کواور مجتبدین کی اتباع کوتفلید کہنا جائز ہے تمت المقدمہ اور جب کہ مقدمہ محد (مکمل) ہوا تو اب معلوم کرنا جا ہے کہ تقلید مجتبدوں کی عالم بالحدیث و بالقرآن کو وقت جانے ایک مسئلہ

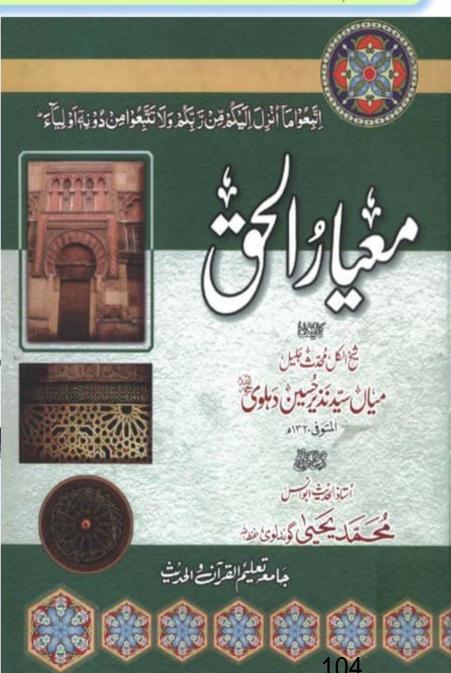
- ₪ تخريج (قول الكمال وابن امير الحاج)التقرير واتحبير ص ٣٤٠ ج ٣
- وراجع للتفصيل التقرير واتحبير ص ٣٤٠ ج ٣ و فواتح الرحموت ص ٤٠٠ ج ٢ و تيسر التحرير ص ٢٤١ ج ٣ و المختصر المنتهى الاصولى ابن الحاجب المالكي ص ٣٠٠ ج ١.

محکم دلائل و براہین سے مزین متنوع و منفرد کتب پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.KitaboSunnat.com

مغادائی مغادائی کی دقت کر آن مجیدے یا حدیث ہے اس مسلم معلومہ میں نہ چا ہے مشلاً جب کہ عالم بالحدیث وبالقرآن کو معلوم ہو کہ پانچ وقت کی نماز فرض ہے ہر مکلف پر تو پھراس کواس مسلمیں تقلید کی مجتد کی نہ چا ہے بلکہ اس وقت تقلید رسول مقبول مطبق کی خم کی نماز فرض ہے ہر مکلف پر تو پھراس کواس مسلمیں تقلید گا ہے۔ خو وہ ای صورت میں ہے جب کہ لاعلمی ہو: قال اللہ تعالی:

﴿ فاسنلو ا اہل الذکو ان کنتم لا تعلمون ﴾ ﴿ ''بعنی پس سوال کرواہل ذکرے اگر نہ جانے ہوتم۔'' اور یہی آیت دلیل ہے وجو ب تقلید پر'' کمااشارالیہ احتق ابن الہمام فی التحریر غیرہ' ﴿



<mark>جاہل</mark> اوگ علماء کی اتباع کریں اس عبارت کے مطابق سب عامی غیر مقلدین اوگ جاہل ہیں

دين ميں تقليد کا مسئله ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ كُنَّا اللَّهُ اللّ

ملاعلی قاری کے اس اعتراف سے معلوم ہوا:

الله تعالى نے لوگوں كوشفى وشافعى بننے كا تھم نہيں ديا۔

كتاب وسنت كى انتاع كرنى حاب -

جابلوں کو چاہتے کہ علماء ہے مسئلے پوچھ کران پڑمل کریں۔

متعبيه: ملاعلى قارى في يهال" تقليدكري" كالفظ غلط استعال كيا ب-مسك يو چسااوران

رعل كرناتها ينبيس كهلاتا بلكه اتباع واقتداء كهلاتا بدلبذاتيج الفاظ ورج ذيل بين:

العلماء إذا كانوا جهلاء "اوراكرجابل مون توعلاء كاتباع كرير_

سوال نمبر(١): عالم عدستكس طرح يو چمنا جائي؟

جواب: سب سے پہلے كتاب وسنت كا عالم تلاش كيا جائے ، پھراس كے پاس جاكريا رابط كركادب واحرام سے يو چهاجائے كماس مسلے ميں مجھے الله اوررسول الله من في كا

تھم بتائیں، یاقرآن وحدیث سے جواب دیں یادلیل سے جواب دیں۔

سوال (2): كيامت مسلمه مي صرف جار بي امام (امام ابوحنيفه، امام مالك،

امام شافعی اورامام احمر) گزرے ہیں، یادوسرے امام بھی تھے؟

جواب: امت مسلم میں صرف جارامام ہی نہیں گزرے بلکہ ہزاروں امام گزرے ہیں

مثلًا سعيد بن المسيب ، قاسم بن محمد ، عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ، سالم بن عبد الله بن عمر ،

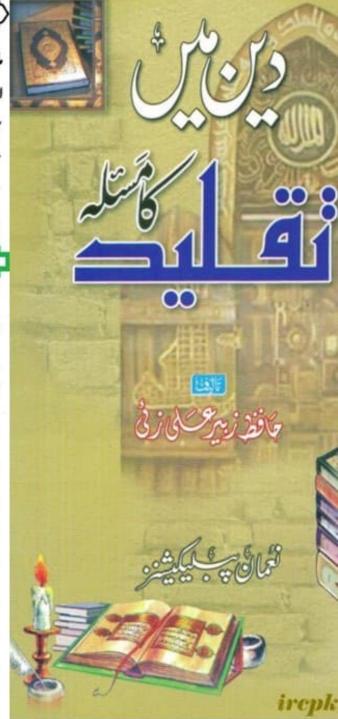
حسن بقری، سعید بن جبیر، اوزاعی، لیث بن سعد، بخاری، مسلم، ابن خزیمه، ابن حبان،

ابن الجارود وغير جم حميم الله الجمعين.

سوال (٨): ان جاروں اماموں سے پہلے لوگ س كى تقليد كرتے تھے؟

جواب: ان چاروں اماموں سے پہلے لوگ كتاب وسنت رعمل كرتے تھے، كى فتم كى

تقليدنبين كرتے تھے۔



تقلید کامعنی **اتباع** غیر مقلدین کے گھرسے

أنكريزى بياسس سينفرت

ایک بارکسی مخلص نے سوٹ اکوٹ بتبلون) پیش کیا۔ آپ نے مکرا ہوئے والب کر دیا۔ پھرمزا ما فرمایا، شیاں اکیا تم پر بیاہتے ہو کہ قبیامت کے روز میراحشر بیووونفعاری کے ساتھ ہو۔ اور میں مسلمانوں کے ساتھ تہ انھوں) سنواللہ اور اس کے دسول نے فرمایا ہے ،

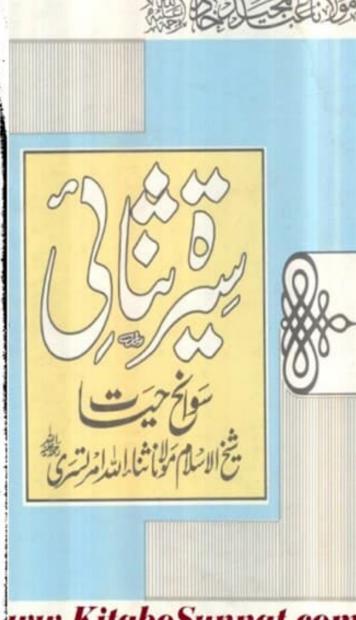
155

انتفايامابيه كأ

می بر به بسید می ایستار سے اسلام آپ کو تمام نشیلی اشیار سے بیجد نفرت وکرا مرت تقی میمان تک کریم آپ کو تمام نشیلی اشیار سے بیجد نفرت وکرا مرت تقی میمان تک کریم کھر پر آپ کے احباب بیرکوئی حقہ نوش معاصب آمبائے ، نوان کی دلداری و دلجوئی کے بیے آپ تنفے کا انتظام کرا دیتے م اور بیبات مرت نواضع ہیں داخل تفی م

آب اکثر وعوت وسیته تو بالآنگاف سنریک بهو حالت منود کعی دعوتیں دیتے اورغیرسلموں کو کعی شامل کر بیتے اور فرمانے کہ دعوتیں نام ونمودا ورشہرت کی غرص سے رہونی

الله بيني برنشه آور چيز حوام ہے ۔ وفاروتی) که ہما رہے بعض علما وحقد سگر ميے کا شوق رکھتے ہيں - ابنيس بيد ات ترک 8 اردو 8 اردو



جس تقلید کو حنفیہ واجب کہتے ہیں اس کے ادلہ کوا گردیکھا جائے توالی تقلید سے اہل حدیث کو مفر نہیں بعض د فعہ تقلید جائز اور بعض د فعہ واجب ہوتی ہے

جس تقلید کی ابل حدیث مذمت کرتے ہیں اور اس کوحرام کہتے ہیں ان کے ادلہ کو اگر
دیکھا جائے تو ایسی تقلید کی حرمت و مذمت کا محققین حفیہ بھی اقرار کرتے ہیں، اور جس تقلید کو
حفیہ واجب کہتے ہیں اس کے ادلہ کو اگر دیکھا جائے تو ایسی تقلید سے اہل حدیب اس مفرنہیں۔
تفصیل اس اجمال کی ہے ہے کہ دین میں تین شم کی تقلید حرام ہے:

ا۔ استحسان تربیت کی وجہ سے تقلید آباء پر اکتفاء کرنا اور قوت فکر اور دلیل کی طرف رجوع نہ
کرنا، یعنی قرآن وسنت سے إعراض اور جدی طریق پر جمود۔

٢- الي فض كي تقليد كرنا جوقابل ابتاع نبين -

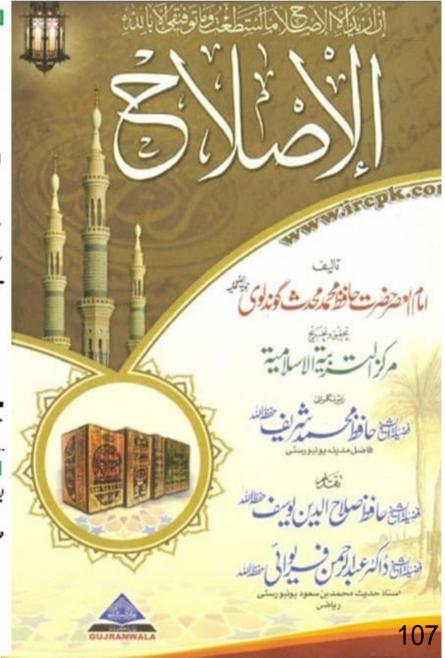
۳۔ قیام جحت کے بعد بھی سابق طریق پر اڑے رہنا۔

◄ مباركورى (٢/ ٢٧ ، ١٥٤) توضيح الكلام از مولانا ارشاد الحق اثرى هفته (٢/ ١٩٦ ، ١٤٦) شيخ بدليج الدين شاه راشدى دائل نے اس حديث كى تحقيق پر مستقل رسالہ تعنيف كيا ہے، جس كا نام انھوں في الدين شاه راشدى دائل من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة "ركھا ہے۔

الإصلاح (حصداول)

تقلید کے جوازیا وجوب کی صورت:

جب مكلف خود مسئله كي تحقيق نه كرسكه اوراس كو تفصيل معلوم نه بهواتو اس صورت مين الجعض دفعة تقليد جائز اور بعض دفعة واجب بهوتى ہے، گر جو تقليد كي مطلق ندمت كرتے بيں وہ اس صورت كو تقليد نبيس كتے بيں وہ اس كو تقليد كي مقلق ندمت كرتے بيں ۔ صورت كو تقليد نبيس كتے بيں وہ اس كو تقليد كي فتم قرار ديتے بيں ۔ "قال أبو عبد الله بن حواز منداد البصري المالكي: التقليد: معناه في الشرع: الرجوع إلى قول لا حجة لقائله عليه، وذلك ممنوع منه في الشريعة، والا تباع: ما ثبت عليه حجة " (إعلام: ٢٨، هندى)



الخيصارا لمحضول في الأصولِ

تَألِيفَ الإمتضامة تتحاب ليتين أبوالكبتا مواعكب ورييق اللقكافسي المتوفيدة

باغتناء مكتب البحوث والذراسات

داراله ک للطبت اعتدة النششر والتوريش

يحتمل أن يعتمد على تلك الفتوى لأنها حق ويحتمل أن يعيد الاستفتاء لاحتمال تغير

الثاني: قال يحي الزناتي: يجوز تقليد المذاهب في النوازل والانتقال من مذهب إلى مذهب بثلاثة شروط: أن لا يجمع بينهما على وجه يخالف الإجماع كمن تزوج بغير صداق ولي ولا شهود فإن هذه الصورة لم يقل بها أحد وإن يعتقد فيمن يقلده الفضل بوصول اخباره إليه ولا يقلده رمياً في عماية، وأن لا يتتبع رخص المذاهب. قال: والمذاهب كلها مسالك إلى الجنة وطرق إلى الخيرات فمن سلك منها طريقاً وصله.

تنبيه: قال غيره: يجوز تقليد المذاهب والانتقال إليها في كل ما لا ينقض فيه حكم الحاكم وهو أربعة: ما خالف الإجماع أو القواعد أو النص أو القياس الجلي فإن أراد رحمه الله بالرخص هذه الأربعة فهو حسن متعين فإن ما لا نقره مع تأكده بحكم الحاكم فأولى أن لا نقره قبل ذلك، وإن أراد بالرخص ما فيه سهولة على المكلف كيف كان يلزمه أن يكون من قلد مالكاً في المياه والأرواث وترك الألفاظ في العقود مخالفاً لتقوى الله تعالى وليس

قاعدة: انعقد الإجماع على أن من أسلم فله أن يقلد من شاء من العلماء بغير حجر وأجمع الصحابة رضوان الله عليهم: على أن من استفتى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما أو قلدهما فله أن يستفتي أبا هريرة ومعاذ بن جبل وغيرهما ويعمل بقولهم من غير نكير. فمن ادعى رفع هذين الإجماعين فعليه الدليل الثالث إذا فعل المكلف فعلاً مختلفاً في تحريمه غير مقلد لأحد فهل نؤثمه بناء على القول بالتحريم أو لا نؤثمه بناء على القول بالتحليل مع أنه ليس إضافته إلى أحد المذهبين أولى من الآخر ولم يسألنا عن مذهبنا فنجيبه، ولم أر لأحد من أصحابنا فيه نقلاً.

وكان الشيخ الإمام عز الدين بن عبد السلام من الشافعية يقول في هذا الفرع: إنه آثم من جهة أن كل أحد يجب عليه أن لا يقدم على فعل حتى يعلم حكم الله تعالى فيه، وهذا

عامی کے لیے تقلید جائز بلکہ واجب ہے ثقہ امام ابن قدامہ میشد

وإن أحاله: فبم ، عرف استحالته، ولادليل عليها؟ وإن قلَّده (١١) في: أن قوله (٢) حق: فبم عرف صدقه ؟ [وإن قلَّد (٢) غيره في تصديقه: فبم عرف صدق الآخر؟

وإن عول على سكون النفس في صدقه](؟): فما الفرق بينه وبين سكون أنفس النصاري واليهود المقلدين؟ وما الفرق بين قول مقلَّده أنه صادق وبين قول مخالفه؟ وأما التقليد في الفروع(٥٠): فهو جائز إجماعاً (١٠):

فكانت الحجة فيه: الإجماع.

ولأن المجتهد في الفروع: إما مصيب، وإما مخطىء مثاب غير مأثوم، بخلاف ما ذكرناه.

فلهذا جاز التقليد فيها، بل وجب على العامي ذلك.

ص:1019-1018

-1.14-

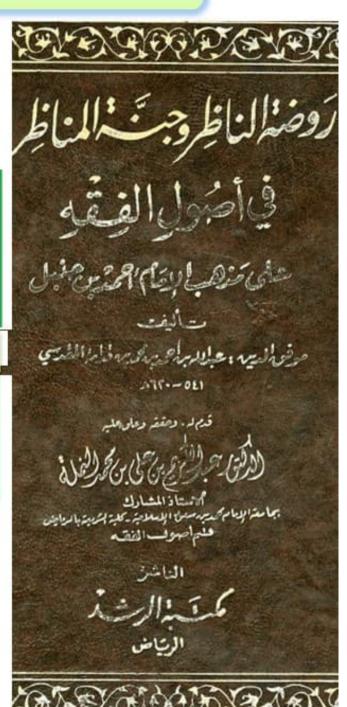
وذهب بعض القدرية(١) إلى أن العامة يلزمهم النظر في الدليل في الفروع-أيضاً-(٢).

وهو باطل بإجماع الصحابة؛ فإنهم كانوا يفتون العامة، ولا يأمرونهم بنيل درجة الاجتهاد. وذلك معلوم على الضرورة والتواتر من علمائهم وعوامهم.

ولأن الإجماع منعقد على تكليف العامي الأحكام، وتكليفه رتبة الاجتهاد يؤدي إلى انقطاع الحرث، والنسل، وتعطيل الحرف، والصنائع، فيؤدي إلى خراب

ثم ماذا بصنع العامي إذا نزلت به حادثة إن لم يثبت لها حكم إلى أن يبلغ ٢٠٠٠ رتبة الاجتهاد، فإلى متى يصير مجتهداً؟ ولعله لا يبلغ ذلك أبداً فتضيع الأحكام.

فلم يبق إلا سؤال العلماء، وقد أمر الله -تعالى- بسؤال العلماء في قوله تعالى(1): ﴿ فَاسْأَلُوا أَهِلِ الذَّكُرِ إِنْ كُنتِم لا (٥) تعلمون ﴾ (١)



عام آدمی پر فرض ہے کہ وہ احکام کے استبناط میں مشغول نہ ہو کیو نکہ اسے اس کی اہلیت نہیں ہے

1. Fir. 2016

تغيير قرطبي ببلداول جس نے نبی کریم مل ایک می مجزات میں غور و فکر کے بغیر نبی کریم مان کیا تا کہا گا تول کیا وہ مقلد ہے اور جس نے مجزات میں غورو فكرك تب عقول كوتبول كياده مقلد بيس بيعض علاء نے فرمايا: جوكسى كے قول كى صحت كونيس جانتااس كے فتوى كى صحت كالاعتقاد كرنا تقليد بالغت من يه قلادة البعير (اون كابار) ب ماخوذ ب-عرب كتبة بين: قلدت البعير، جب تواس کے ملے میں ایسی ری ڈالے جس کے ساتھ اس کو چلایا جائے۔ گویا مقلدا ہے تمام امورا پنے قائد کے برد کردیتا ہے۔ اى وجىت تاعرنے كيا:

و قلدوا امركم لله وزكم ثبت الجنان يامر الحرب مضطلعاً مستقه نصبوة: تقليدية وعلم كاطريق ب، نظم تك يدينجان والى ب، نداصول يس ب، ندفروع يس ب-يجهور عقلاءاورعلا مكاتول بجبكة حشويها ورتعلبيه جبال سے دكايت بكريد تقليد) حق كى معرفت كاذريعه ب اوربيواجب ب اور فور وفکر حرام ب_اوران پر ہمارے علاء نے جو جت پیش کی ہے وہ کتب اصول میں ہے۔

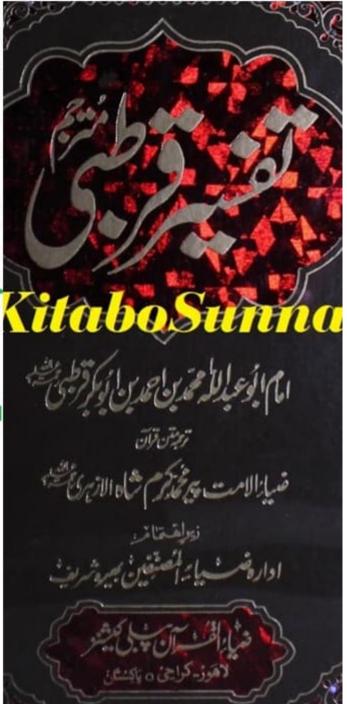
مسئله نمبو6: عام آدى برفرض بكرووادكام كاستباط من ادكام كامول من مشغول ندموكيونكدا اس كى الميت نبيل ہاور يتكم اس كے لئے براس دين معالمه ميں ہے جس كود وخود نبيس جانباادروہ محتان ہوتا ہے اپنے زمانداوراپنے شہر کے بڑے عالم کی طرف جائے ؟ ہی ووہر نے مسئلہ کواس سے او چھے اوراس کے فتو کی کی پیروی کرے۔

كَوْكُ الله تعالى كارشاد ب: مَنْكُو المَهْ كُلُ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْكَمُونَ ﴿ (أَخَل) (يُوجِهو المعلم ع الرتم (خود حقیقت مال و) نبیس مانتے)۔

🖒 اس فخص پرلازم ہے کہ وہ اپنے وقت کے بڑے عالم ہے نوچھنے کی کوشش کرے تا کدا کٹر لوگوں کا اس پراتفاق واقع ہو اورعالم پر بھی فرض ہے کہ وہ کسی مجل جد بدمستا میں کسی دوسرے عالم کی تقلید کرے جس میں دلیل ونظر کی وجداس پر مخفی ہوگئ ے دواس من خورو فکر کرنے کا اراد و کرے حتی کہ و و مطلوب تک بی جائے۔ پس اس کے پاس وقت تنگ ہواورا سے عبادت ك فوت بون كا خوف مو يا تكم ك ضياع كا خوف موه خواه وه دوسرا مجتبد معالى مو يا كوئى اور مو- قاضى ابو بكر او محتقين كى جماعت کا بھی تول ہے۔

مسئله نصبر 7: ابن عطيف كما: عقائد من تعليد كابطال برامت كا جماع ب(1) - قاضى الوبكر بن عربي الوعمروعثان بن ميلى بن درباس الشافعي جيے علما وكا قول اس كے خلاف ذكر كيا ہے۔ ابن درباس في ابنى كتاب" الانتصار" من كباب كم بعض علام ن كما: توحيد كامر من تعليد جائز بريفلط ب كونك الله تعالى كارشاد ب: إِنَّا وَجَدُ نَاآبًا وَنَاعَلَ أُصَّو (زخرف: 22) الله تعالى في ان كا إن آباء كي تعليد براورس كى اتباع ترك كرف بران كى ذمت كى ب يصابل بدعت في اب برول كى تقليدكى اوردين م صعرت محد ما المنظيم كى اتباع كوترك كما كيونك برمكلف برتوحيد كامركا كحنا فرض باور ضرورى باوريد كابوست على ماصل موتاب حراطرح آيت وحيدين بم في بيان كيا قعا- الله دَيْهُ بِي مَن يُويدُ ۞ (ا في)

1_الحررالوجيز ملى 238 مبلد 1 (داراكت إعلى)



جماہیر امت کامذہب بیہ ہے کہ عمو می طور پر اجتہاد <mark>اور</mark> تقلید جائز ہے۔ابن تیمیہ میلاد

SUBAL JAMIAT AHLE HADES MUMBA

اگر چیقول نی کریم منطق کی گفتر مان کی تکذیب بولیکن بسااوقات انسان نومسلم ہوتا ہے یا دور محرامیں اس کی پرورش ہوئی ہوتی ہے ، تو ایسے مخص کواس کے اٹکار کے سبب کا فرنہیں قرار د یا جائے گا، بیبال تک کہاس پر جحت قائم جوجائے ،اور بھی انسان نصوص نہیں سنا ہوتا ہے، یا سنا ہوتا ہے لیکن اس کے نزویک وہ ثابت (مسجع) نہیں ہوتے ہیں یا کوئی دوسری نص اس کے معارض ہوتی ہے جوتاویل کی موجب ہوتی ہے اگر چدہ دان تمام امور میں خطا کار ہوا ا کیکن جس تاویل کرنے والے کومعذور سمجھا جائے گا اس کے پچھے حدوواور شروط وضوابط میں جنہیں علاء جانتے ہیں ، یہاں ان کے ذکر کی تنجائش نبیں ®۔

(۵) تقلید:

ع الاسلام علامه ابن تيميه رحمه الله فرمات بين: " جما بير امت كاند بب بيت ك مموی طور پراجتها د جائز ہے اور ممومی طور تقلید بھی جائز ہے وہ برخض پراجتها دکوضروری قرار ويكرتقليد كوحرام نبين كهتيرين اورنه برهخص يرتقليد كوواجب قرار ديكراجتها دى كوحرام كهتير ہیں، نیز وہ یہ کہتے ہیں کہ ہے اجتباد کی قدرت ہواس کے لئے اجتباد جائز ہے اور جو اجتهادے عاجز ہواس کے لئے تقلید جائز ہے،اب ربااس فخص کا مسئد جواجتہاد پر قادر ہوا کیااس کے لئے تقلید جائز ہے؟ اس میں اختلاف ہے بھی یہ ہے کہ جب اجتماد سے عاجز ہوخواہ دلائل کی کثرت کے سب یا وقت کی تنظی کے سب یا دلیل ظاہر نہ ہونے کے سب تو



کون او این جینی دا استانیز و کینے ۱۲ میدوستان میدوست

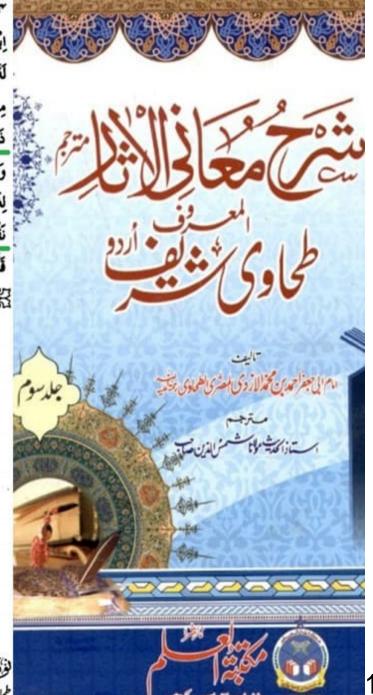
وأو اقض الا عَمان الاعتقادية وضواجا التلكيم عندالسلف اللدكة وحدين عبدالله الوجي ٢٠ ٢٠ ٣٨٠٠ ـ

اسی وجہ سے ہم نے ان روایات کواپنایا۔ تقلید اور اقتداء کا معنی ایک ہے

المُرَاهِيْمَ أَنَّهُ قَالَ الرَّوْجُ وَالْمَرُأَةُ بِمَنْزِلَةٍ فِي الرَّحِمِ الْمَحْرَمِ إِذَا وَهَبَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَمْ يَكُنُ الْمَاهِمِمُ أَنَّهُ قَالَ الرَّوْجُ وَالْمَرُأَةُ بِمَنْزِلَةِ فِي الرَّحِمِ الْمَحْرَمِ إِذَا وَهَبَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَمْ يَكُنُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ . فَجُعِلَ الرَّوْجَانِ فِي هَذِهِ الاَحَادِيْتِ كَذِى الرَّحِمِ الْمَحْرَمِ فَمَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنِ الرُّجُوعِ فِيمَا وَهَبَ لِصَاحِبِهِ فَهِكَذَا نَقُولُ . وَقَدْ وَصَفُنا فِي هذَا مَا ذَهَبُ وَالَهِ فِي الْهِبَاتِ وَمَا وَهَبَ لِصَاحِبِهِ فَهِكَذَا نَقُولُ . وَقَدْ وَصَفُنا فِي هذَا مَا ذَهَبُ اللَّهِ فِي الْهِبَاتِ وَمَا وَهَبَ لِصَاحِبِهِ فَهِكَذَا نَقُولُ . وَقَدْ وَصَفُنا فِي هذَا مَا ذَهَبُ وَاللَّهِ فِي الْهِبَاتِ وَمَا وَقَلَدُ اللَّهُ وَلَا النَّالَ وَهُو أَنْ لَا يَرْجِعَ الْوَاهِبُ فِي الْهِبَةِ وَقَلَدُنَاهَا . وَقَدْ كَانَ النَّطُورُ مَنْ أَحَدِ مِلْ مَنْ رَوَيْنَاهَا عَنْهُ خِلَاقًا لَهَا . فَتَرَكُنَا النَّطُومُ مِنْ أَجُلِهَا وَقَلَدُنَاهَا . وَقَدْ كَانَ النَّطُورُ مِنْ أَحُدُمُ عَنْ أَحَدِ مِنْ لِكَ عَلَى اللَّهِ الْمُعْرَمِ اللَّهُ وَهُو اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُ اللَّهُ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ وَلَوْلُ الْمِنْ وَمُولَ اللَّهُ وَاللَّهِ الْمُعْمَرِمُ اللَّهِ الْمُعْمَلُهُ وَلَوْلُ الْمِنْ وَالْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَالْمَالُ الْمُولُومِ اللَّهُ وَلَوْلُ اللَّهُ وَلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَالِكَ عَلَيْهُ وَلَوْمُولُومِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ الْمُعْمَلُومُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُعُومُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُومُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ ا

اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ

۳۰ - ۵۵: حماد نے ابراہیم ہے روایت کی ہے کہ انہوں نے فر مایا میاں اور بیوی بحز لدذی رجم محرم کے ہیں جب ان میں ہے کوئی ایک دوسرے کو بہہ کرے تو وہ الے وٹائیس سکتا۔ ان تمام آٹار میں میاں بیوی کو بہہ میں ذی رحم محرم کی طرح قر ارویا حمیا ہے جو بھی ایک دوسرے کو بہہ کر دیں تو اس میں رجوع جائز نہیں ہے ہم احتاف کا قول بھی بھی ہے۔ ہم نے جو بھی ہہد کی اشیاء کے سلسلہ میں اپنا نہ ہب بیان کیا اس کے لئے جو روایات ہم نے ذکر کی ہیں ان کے خلاف اس متم کی روایات ہم نہیں پاتے ای وجہ ہے ہم نے قیاس کو ترک کر کے انہی کو افتیا رکیا ہے۔ اگر قیاس کا صرف کی افلاک جائے تو وہ ان روایات کے خلاف ہو وہ ان روایات کے خلاف ہو وہ ان روایات کے خلاف ہو وہ ان موایت کے خلاف ہو کہ جب کرنے والا جس طرح ذی رجم محرم کو دی ہوئی چیز والی نہیں کرسکا کی وقلہ بہد کرنے کی وجہ ہے اس چیز موبی ہوئی چیز والی نہیں کہ موبی ہوئی اور وہ موبوب لدی ملک بن گئی اس کی نہیں رہی ۔ تو اس کے لئے جائز نہیں کہ دواس کی مطیعت کو تو زے البت اس کے ماک جائز نہیں کہ دواس کی گئے ہوئو تر ہے البت اس کے ماک کی مرضی ہے ایسا کرسکنا ممکن ہے۔ لیکن روایات کی اجائے اور اہل علم انٹر کرام کی تھی دوایت کو اپنایا۔ اس باب میں جو بیان کیا حمیا ما ابو صفیف ایو کی تھی دیادہ مجتر ہے ای وجہ ہے ہم نے ان روایات کو اپنایا۔ اس باب میں جو بیان کیا حمیا ما ابو صفیف ایو سے میں کو مسلک ہے۔



پچیس سال کے تجربہ ہے ہم کو بیہ بات معلوم ہو ئی ہے کہ جولوگ بے علمی کے ساتھ مجتہد مطلق بن جاتے ہیں اور مطلق تقلید کے تارک بن جاتے ہیں وہ آخر اسلام کو سلام کر بیٹھتے ہیں

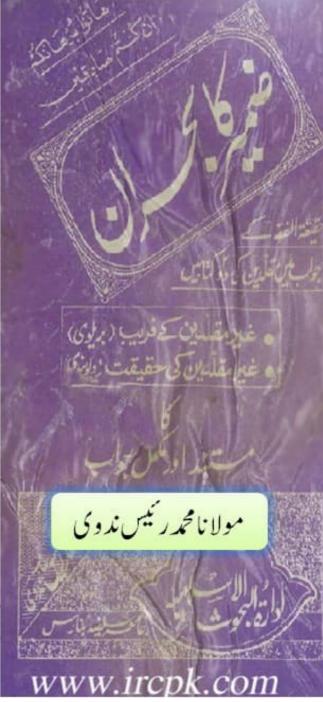
(ron)

سلفی عالم مولینا محمد حسین بٹالوی فرماتے ہیں کہ جاہل آدی کا مجتد مطلق بن جانا خطرناک ہے

اپنے ندکورہ بالا بیان میں فرقد بریلوب نے مشہور اہل حدیث عالم مولانا محمد حبین بنالوی کی ایک بات کو حسب عادت توڑ مروڑ کر دیوبندی لامول سے نقل کرتے ہوئے تکھا ہے (غیر مقلدول کے فریب ص ۳۳) ای بات کو فرقد دیوبندید کی زیر نظر نو زائیدہ کتاب میں اس طرح نقل کیا میا :۔

" پہیں برس کے تجربہ سے ہم کو یہ بات معلوم ہوئی ہے کہ جو لوگ بے علی کے ساتھ مجتد مطلق بن جاتے اور مطلق تقلید کے تارک بن جاتے ہیں وہ آخراسلام کو سلام کر بیٹے ہیں ، ان میں بعض عیسائی ہو جاتے ہیں اور بعض لاند ہب جو کسی دین وند ہب کے پابند نہیں ہوتے اور احکام شریعت سے فتق و فروج اس آزادی کا ادنی بتیجہ ہے" (غیر مقلدین کی حقیقت می ۱۹۳۳ میں ۱۹۳۳ میں ۲۵ میں

ہم کتے ہیں کہ سلق عالم مولانا محمد حسین بٹالوی نے یہ بات بالکل کے اور صحح کی ہے اس میں شک نیس کہ بے علی کے ساتھ کی جائل مطلق کا مجتد بن جانا اور روک تھاید کا شیوہ افتیار کرنا بہت بڑی بے راہ روی ہے ، یہ بات تو نصوص کتاب وسنت اور تھر بحات اسلاف سے خابت ہے اور نبوی ہیں گوئی ہے کہ علم فتم ہونے پر جمل کا تسلط ہوگا تو جائل لوگوں تی کو دینی قیادت سونپ دی جائے گی ، " فعلوا واصلوا " (صحح بخاری وعام کتب حدیث) مولانا محمد حسین بٹالوی سے مدیوں پہلے نصوص کتاب و تھر بحات سلف است میں اس طرح کی باتیں واضح کردی بٹالوی سے مدیوں پہلے نصوص کتاب و تھر بحات سلف است میں اس طرح کی باتیں واضح کردی کی جائی واضح کردی کو تھوں جن جی ہی ہوئے ہیں جائل وب علم کو نصوص شرعیہ و دیو برندیہ کو یہ کیے معلوم ہوا کہ غرب اہل حدیث میں کی جائل وب علم کو نصوص شرعیہ سے بے خبر رہنے کے باوجود مجتد مطلق بن بیٹھنے کی اجازت ہے ۔ اس طرح کا شیوہ و شعار تو تھاید پرست لوگوں کا وصف خاص ہے ، انام بخاری اور ان کے پہلے والے لوگوں



پچیس سال کے تجربہ ہے ہم کو بیہ بات معلوم ہوئی ہے کہ جولوگ بے علمی کے ساتھ مجتہد مطلق اور مطلق تقلید کے تارک بن جاتے ہیں وہ آخر اسلام کو سلام کر بیٹھتے ہیں

بره بدس التاعة التنتج التع رسالانتاع ملف كالكذب يه عبارت جلد ١١ بغرص تفصيل درنترح عبارت نبرده منجد عبارات منفؤ لدونيز مذكور اسع زز عَالِمَالِيهَا العَثَالُوةُ وَالْقِيثِيةُ الوبقام دبل فرز اخبرالدين احد صاحب بريز فينك كالفرائل المحديث كم مكان يراس جلسي تمبر 5 جلد_23 جكا ذكر عبد نيراس صفى ١ ٣ ٨ ٢ ٥ ١ م ١ م م م م م حكام و وكفاك . توع يزيدكورك اسكيمواب مي بت بناني كريه بات أب في تداي اعتقاد كر خلاف اب ميرى ضد ورد و مقابله ك بالم المسلاجري طابق شداء -40/2 اصوافض بطبوش فتميث ساليفهيمه وسكاجواب يدياكيا تقاكرجوس وقت شوروغل من سنانبين كيا تقاكرميراتديم خيال و مقال مي ج ج كومي جلد ١١- ١ فيا السنه مشدلومي (حبك مولوي تنا والدم وفل لمتب تفير ادر وكل مولوث وخيالات ومقالات مخالف ع جزمجي زلياتها) ظار كريكا يو لااه راسكاه خديمية وزر ما موارى بين اما بصفه يداكفريك السيسويده شاك سرتام واسا اتا عدّالسندهلد الكصفوس ومي سيك تقليد كاستساميح بيدا واسلف كي البيفات والمعاده نبين فرونت بى رسالى مون منيد ملك جدوم الوالكراسول اغواس م میں اسکی ترغیب بکشرے یا فی جا فی ہے۔ گراس سناے میل صدق وی لوگ میں جو اجیرے کھتے ل اسلام ادرب كوفرود عظام مست ضومته ج متعلق معاشرت بون كيشكرنا-ہوں۔ نہی لوگوں کے سے خاصرانبی مسائل میں جنیں اکلو بعیرت عاصل ہور ک تقلیدیا سلام كفتكف فرقون كى بالمي الحادواتقات مين كوخش كريا-ملد صروری سے ولیکن عرادک قرآن وحدث سے خرزر کھنے ہوں علوم عربتراد بیر سے (موفاق) إصابي جبار رب على موجد أن ادروم في مربي مودرون وارست من الأب عربی جان کرمجہد اور بات میں ارک القلیدین بیٹیس ۔ انکے می میں تزک تعقید سے بور صلات کہی وران كامون على ماب ماب وقر داكاه درا-رون مون الرورنب الدين المانية المانية یجیس رس کے بخریہ سے سکوریات معلوم ہوئی ہے کہ جولوگ نے علمی کے ساتھ مجتبہ کھلو يرسادعونا عدد مالاز وخواص إدوارابل انظرافات معد اورطاق تقليدك تارك بن جاتے سي وہ أخواسلام كوسلام كر بيضة بيراني سے المرين العصل المناص تتن كالدي والري ويدا موارات الماده والميك المالية بعن عيالي وجانة مي اورامين لاغرب وكى وين ومزب كيابندنس رتة اوراحكا النين على أحدق وس مويد عدا وونين ان وعدويرة وس ويداوي الملامية نسق قواس أزادي كادمة نتيب ان فاسقول مص بعض كفلم كفك جد جاعة للتوريسي ببناعت ركتهم من امداس سالك افناعة كرت بين النبروعا فيرضفهم ناد روزه چیود بیلیت بی رسود بنتواب سے پرمیز نبی کرتے اور بعض بوکسی مطلحت ویادی بن ربيه خاص ليد رعابي عصر ادس ١١ ر اخرى بده سے نسق ظاہری سے بچتے ہیں وہ نسق محفی میں رگرم رہتے ہیں۔ ناجائز طور پرعورانوں کو تعمالات فيدوتقررى حددادون كميان يابان بيا-علاج من بينا ليقيم أناجا أز طور براوكون ك اورخداتنا ك كم ال وحقوق واركفتيس بت درسال زرم ترک بررونام دخطاب وسبانشان ول به ناطب کووفٹن کے اسباب ویامی اور بھی بکارت موجود ہی کم دیندار وں کے بے دین ہوجا فیکے رسال زيخ مني آندريا ميندوي وركوي منهوور زميتي وروار دروا الله بعلى كما فرك تعليد الإيحاري سبب بيد اس كلام فاكار كونظر انصاف ب الوسيد وتحريس بهتم رساله اشاعلالا مور ريصة والابركذ فتك ذكر عاكداس كلام مي عير منصوص سائل مي خاكسار تقلب سلف

میرے بعد میرے صحابہ میں ہے ابو بکر ڈالٹھ اور عمر ڈالٹھ کی تقلید کرنا، یکی بن سلمہ بن کہیل

100 ... بَابُ مَنَاقِب عَبُدِ اللَّهِ بُن مَسُعُودٍ وَ وَاللَّهِ أَن سيّدنا عبدالله بن مسعود بنائظ كے فضائل ومناقب

3805 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ يَحْبَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَيُّ كُهَيْلِ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ----

(3804) صحيح: أخرجه أحمد: 242/5. والحاكم: 270/3. وابن حبان: 7165. والطبراني في الكبير: 8514.

(3805) صحيح: أخرجه الحاكم: 75/3. والطبرائي في الكبير: 8426. السفسلة الصحيحة: 1233.

محكم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات بر مشتمل مفت أن لائن مكتب

عَن ابْن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ: سَيْرًا عبدالله بن معود بالله وانت كرت بن كرالله ك

((اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي رسول منظیم نے فرمایا: "میرے بعد میرے سحابہ میں ہے وو آ دمیول ابو بمراور عمر کی اقتدا کرنا، شار کی عادات افتیار کرنا اور أبسى بَحْرِ وَعُمْرَ وَاهْتَدُوا بِهَدِّي عَمَّار وَتُمَمُّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَمْعُودٍ)).

ابن مسعود کی نصبحت کومضبوطی ہے تھا منا۔"

وضاحت: المرزندى فرماتے میں: ابن معود كے طريق سے بيرحديث حسن فريب ب، بم اسے يجيٰ بن ا سلمہ بن کہل کے طریق ہے ہی جانتے ہیں اور یکی بن سلمہ مدیث میں ضعیف ہے۔

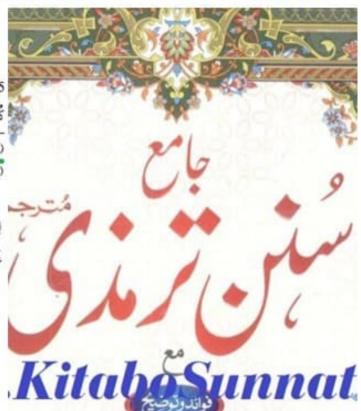
ابوالزعراء کا نام عبداللہ بن بانی ہے اور جس ابوالزعراء ہے شعبہ، توری اور ابن عیبینہ روایت لیتے ہیں ان کا نام عمر بن عمرو ہے وہ عبداللّہ بن مسعود کے شاگر داور ابوالا حوص کے بجتیج ہیں۔

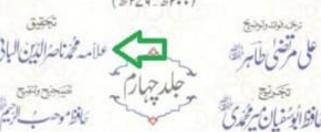
3806 حَدَّثَتَ أَبُو كُرِّيْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الأسْوَدِ بْن يَزِيدَ أَنَّهُ

سَسِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: لَقَدُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ وَمَا نُرَى حِينًا إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِي عِنْ إِسْمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أَمِّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ

ابو موک بن من بیان کرتے میں کد میں اور میرا بھائی یمن سے آ ئے تو کافی عرصہ تک جارا خیال یمی رہا کدعبداللہ بن مسعود بناتین نی مضرب کے خاندان کے ایک فرد میں، اس لیے کہ ہم ان کا اوران کی مال کا جی منظر ایج کے پاس آنا جانا و کھتے تھے۔

وضاحت: امام زندى فرمات بين: ال سند يه مديث من يجي غريب ، ال وُرى في بحى الو 🎇 اسحاق ہے روایت کیا ہے۔





علامه ابن تيميه ويشه اور تقليد



اعْنَى بها وَحَدَجَ أَحَادِينُهَا عَ**امِرا لِجِزَار** الْمُوَراليَاز

المجزؤالعيث رُون

أما الأول، فإن التقليد المذكور لا يفيد علماً؛ فإن المقلد يجوز أن يكون مقلده مصيباً، ويجوز أن يكون مخطئ ؟ فلا تحصل له ثقة ولا ويجوز أن يكون مخطئ أ، وهو لا يعلم أمصيب هو، أم مخطئ ؟ فلا تحصل له ثقة ولا طمأنينة، فإن علم أن مقلده مصيب / _ كتقليد الرسول، أو أهل الإجماع _ فقد قلده بحجة، وهو العلم بأنه عالم، وليس هو التقليد المذكور، وهذا التقليد واجب؛ للعلم بأن الرسول معصوم، وأهل الإجماع معصومون.

وأما تقليد العالم حيث يجوز، فهو بمنزلة اتباع الأدلة المتغلبة على الظن، كخبر الواحد والقياس؛ لأن المقلد يغلب على ظنه إصابة العالم المجتهد كما يغلب على ظنه صدق المخبر، لكن بين اتباع الراوى والرأى فرق يذكر إن شاء الله _ فى موضع آخر.

فإن اتباع الراوى واجب؛ لأنه انفرد بعلم ما أخبر به، بخلاف الرأى فإنه يمكن أن يعلم من حيث علم، ولأن غلط الرواية بعيد، فإن ضبطها سهل؛ ولهذا نقل عن النساء والعامة، بخلاف غلط الرأى فإنه كثير؛ لدقة طرقه وكثرتها، وهذا هو العرف لمن يجوز قبول الخبر مع إمكان مراجعة المخبر عنه، ولا يجوز قبول المعنى مع إمكان معرفة الدليل.

وأما العرف الأول، فمتفق عليه بين أهل العلم؛ ولهذا يوجبون اتباع الخبر ولا يوجب أحد تقليد العالم على من أمكنه الاستدلال، وإنما يختلفون في جوازه؛ لأنه يمكنه أن يعلم من حيث علم، فهذه جملة.

/ وأما تفصيلها فنقول:

الناس فى الاستدلال والتقليد على طرفى نقيض، منهم من يوجب الاستدلال ـ حتى فى المسائل الدقيقة: أصولها وفروعها ـ على كل أحد. ومنهم من يحرم الاستدلال فى الدقيق على كل أحد، وهذا فى الأصول والفروع، وخيار الأمور أوساطها.

خاتم الانبياء ملی آیا ہے پاس جبکہ آپ خیبر میں تھے ایک ہار لایا گیا

٢٢-كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ وَالْمُزَارَعَةِ

[٤٠٧٤] (...) حَدَّثَنِي إِسْخُقُ بُنُ مَنْصُورِ: أَخْبَرُنَا يَحْنَى بْنُ صَالِح: حَذَّتُنَا

مُعَاوِيَةُ عَنْ يَلْخَلِي- وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيْرٍ - عَنْ يُحْبَى بْن أَبِي إِسْحٰقَ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰن بْنَ أَبِي

اللهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ

(السمم ١٧) - (بَابُ بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا خَرَزُ وَّذَهَبُ) (النحفة ٣٨)

[٤٠٧٥] ٨٩-(١٥٩١) حَدَّثْنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْن سَرِّح: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُلِيَّ بْنَ رَبَّاحِ اللَّخْمِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُيِّيْدٍ الْأَنْصَادِيُّ يَقُولُ: أَتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِخُيْبَرَ، بِقِلَادَةِ فِيهَا خَرَزٌ وَّذَهَبُ، وَّهِيَ مِنَّ الْمُغَانِم تُبَاعُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالذَّمَبِ الَّذِي فِي الْفِلَادَةِ فَتُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى: "أَلَذَّهَبُ بِاللَّهَبِ وَزُنَّا بِوَزْنِ".

[٤٠٧٦] ٩٠ [٤٠٧٦] خَدُّنَا قُنْتُهُ ثِنُ سَعِيد: حَدُّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شُجَاع سَعِيدِ بْن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةً بْن عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فِلَادَةُ بِاثْنَيْ عَشْرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَّخَرَزُ، فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدُتُّ فِيهَا أَكْثَرَ مِن اثْنَى عَشْرً دِينَارًا، فَذَكَرُتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿لَا

(4074) محل بن الى كثير نے محلى بن الى اسحاق سے روایت کی کدانھیں عبدالرصان بن افی بکرونے بتایا کد حطرت الويرو على في كبا: رسول الله علية في بمين منع قرمايا (آگے)ای کے مانند ہے۔

باب: 17-اس ماركي رفيع جس ميس جوامر (ماموتي)

40751علی بن رباح لخمی نے کہا: میں نے حصرت فضاله بن عبيد الله عنا، ووكبدر بي تتح: رسول الله الله ك ياس، جبكهآب فيبري تنع، ايك بار لايا كيا، اس مين تكينے تصاور سونا تمااور ووان غنائم میں سے تما جوفروفت كی جارای تحیی تورسول الله مالیا فی اس سونے کے بارے میں علم ديا جو بار من تها، تو اکيلے ای کو الگ کر دیا گیا، پھر رسول الله طلق في ان اوكول سے (جو لين دين كر رہے تھے) فرمایا:"سونے کے عوض سونا برابر برابر وزن کا (خریدواور

[4076] ليث ني بمين الوشجاع سعيد بن يزيد س حديث بيان كى ، انحول في خالد بن اني عمران سى، انحول في حنش صنعانی ے اور انھوں نے حضرت فضالہ بن عبید عظم ے روایت کی ،انھوں نے کہا: میں نے خیبر کے دن بارہ وینار میں ایک بارخر یوا ،اس میں سونا اور تکینے تھے۔ میں نے انھیں الگ الگ کیا تو مجھے اس میں بارہ دینارے زیادہ مل گئے، میں نے اس بات کا تذکرہ نی تظامے کیا تو آپ نے فرمایا: "اے الگ الگ کرنے سے پہلے فروخت ند کیا جائے۔"

مدیث مراسے 1569 کے المقدمه-كتاب المساجد ومواضع الصلاة vw.KitaboSunnat.com (9)(1) Q تُبَاعُ حَتّٰى تُفْصَلَ».

خاتم الانبیاء المنظم نے میرے متعلق حکم دیامیری گردن میں ایک تلوار لشکادی گئ

١٥-کتاب الجهاد

لِلرُّجَالِ. قال: فَقُلْتُ لَهَا: ياجَدَّةُ وَمَا مِن فِي حِهادادي المال اوه كياتها؟ كها: كجور _ كَانَّ ذَٰلِكَ؟ قَالَتْ: تَقْرًا.

۲۷۳۰ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ: حَدَّثَنا بِشُرٌ يَعني ابنَ المُفَضَّلِ عن مُحَمَّدِ ابنِ زَيْدِ قال: حدثني عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قال: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مع سَادَانِي فَكَلَّمُوا فِيُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَمْرَ بِي فَقُلَدْتُ سَيْفًا فإذَا أَنَا أَجُرُهُ فأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكُ فأمَرَ بِي لِمُنْفِئُ فأَخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكُ فأمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُوْثِي المَتَاعِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِم يُسْهِمْ لَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قال أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ حَرَّمَ اللَّحْمَ عَلَى نَفْسِهِ فَسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ.

اللهم على اللهم اللهم على اللهم الل

- جباد كمساكل

امام ابوداود دهط فرماتے میں:اس کے معنی یہ ہیں کہ آپ نے نغیمت میں سے حصر نہیں دیا تھا۔

بطورانعام دياميا_

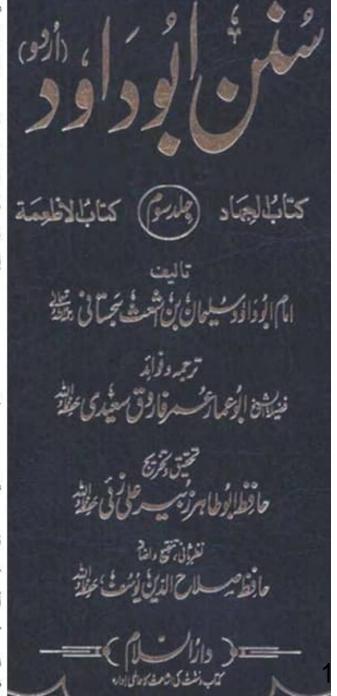
امام ابوداود برف نے کہا ہے: ابوعبید نے بیان کیا کہ راوی حدیث" آئی اللم" کی وجد شمیہ بیرے کہ انہوں نے گوشت کواپنے لیے حرام کرلیا تھا اس لیے انہیں" آئی اللم" کہاجا تا تھا (گوشت سے انکار کرنے والا۔)

🎎 فاكدو: ان كااصل نام عيدالله بن عبداللك بن عبدالله بن خفار بـ (الاساب)

۲۷۳۱ حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قال: حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةً عن الأعمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ قالَ: كُنْتُ أُمِيحُ أَصْحَابِي المَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ.

۱۲۵۳- حضرت جابر (بن عبدالله عالم) كابيان ب كه مين بدر كروز اپنا اصحاب كے ليے كنويں سے پانی بجرتا رہا تھا۔ (كنويں ميں اتر كر باتھوں سے ؤول بجرتا تھا كيونكه ينج پانی كم تھا۔)

۲۷۳- تخريج: [إستاده صحيح] أخرجه الترمذي، السير، باب هل يسهم للعبد، ح: ١٥٥٧ من حديث بشر بن المفضل به، وقال: "حسن صحيح"، وصححه ابن حبان، ح: ١٦٦٩، والحاكم: ٢/ ١٣١، ووافقه الذهبي، وهو في مسند الإمام أحمد: ٥/ ٢٣٢.



ا گر کوئی تقلید کرناچاہے تو مردہ کی تقلید کرے

هِ الْمُنْ الذِيْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ الْحَافِظُ حَدَثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بُنُ أَحْمَدَ الْقَنْطُونُ حَدَثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بُنُ أَحْمَدُ اللّهُ عَدْدُهُ بُنُ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ اللّهُ مَسْعُومِ الْفَصِيصِيُّ حَدَّثَنَا الْارْزَاعِيُّ حَدَثَنِي عَبْدَةً بُنُ أَبِي لُبَابَةَ أَنَ اللّهُ مَسْعُومِ رَخِيلًا وَبَنّهُ وَإِنْ آمَنَ وَإِنْ كَفَرَ كَفَرَ فَإِنْ كَانَ مُقَلِدًا لَا مَعَالَلَا وَمُن عَلَيْهِ الْفِسْدُ وَمِن اللّهُ عَنْهُ وَالْ كَانَ مُقَلِدًا لَا مُحَالَلًا لَا مُعَلِدُ الْمُعَلِيدِ الْمُعَلِيدِ اللّهُ عَنْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَنْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَنْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَنْهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَالِهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَالِهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلْمُ وَاللّهُ وَالل وَلّاللّهُ وَاللّهُ وَال

(٢٠٣٩) عبده بن الجالباب بن مسعود في قل فرمات جي كدانهول في فرمايا كوتى آدى دين يس كى كى تقليد نذكر ف كما گروه ايمان لائ تو دومرا مجى ايمان لے آئے اوراگروه كفركر سے تو وہ مجى كفركر ، آگركوئى تقليد كرنا جا ہے تو مروه لوكوں كى تقليد كرواور زنده كوچيوز دوا كيوں كديد فتتے سے تحفو ذئيس جيں ۔

(-1.70.) أَخْتَرَنَا عَلِيُّ إِنْ أَحْمَدُ بِنِ عَبْدَانَ أَنْبَأَنَا أَخْمَدُ إِنْ عَبَيْدٍ حَلَّنَا ابْنُ أَبِي قُمَاشٍ حَذَّنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بُنِ حَرْبِ الْمُكَرَّيِّ عَنْ عُطَيْفٍ الْجَوْرِي عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَدِى بْنِ حَاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنَيْتُ النَّبِيُّ - لَنَّ وَفِي عُنْفِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ﴿ أَتَعَنَّوا أَشْبَارَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنَيْتُ النَّبِي حَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَنْهُ مَا كَالَ اللَّهِ إِلَيْهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَسْتَحِفُونَهُ وَيُحَرِّمُونَ عَلَيْهِمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ فَيَسْتَحِفُونَهُ وَيُحَرِّمُونَ عَلَيْهِمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ فَيَعْدُونَهُ فَيلُكَ عِبَادَتُهُمْ لَهُمْ.

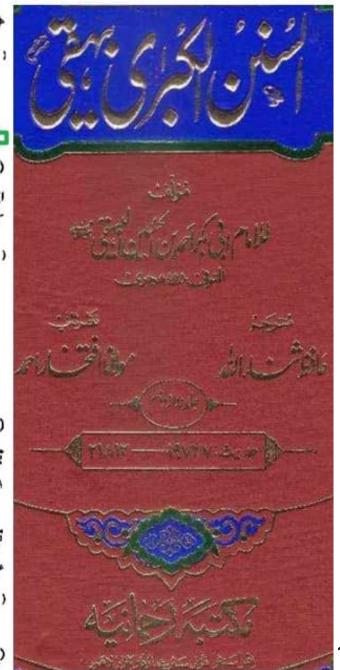
[ضعيف]

(۲۰۳۵۰) سیدناعدی بن حاتم بن تفقرمات میں کدی نونظم کے پاس آیا اور میری گرون میں مونے کی صلیب تھی فرماتے میں کدی سندہ اللہ کا اللہ کی کہ کا اللہ کا الل

میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! دو ان کی عبودے شرحے تھے۔ آپ ٹائٹائی نے قرمایا: ہاں لیکن دو ان کے لیے طال قرار دیتے ، جس کو اللہ نے ان کے لیے حرام قرار دیا۔ ووان برحرام قرار دیتے جواللہ نے ان کے لیے طال قرار دیا۔ بھی ان کی عمادت تھی۔

(٢٠٢٥) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بُنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بُنُ يَعْقُوبَ حَذَّكَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الْوَهَابِ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بُنُ عَوْنِ عَنِ الْأَعْمَشِ

(ح) وَأَخْبَرُنَا أَبُو طَّاهِرَ الْفَقِيهُ أَبُّأَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ حَذَّتَنَا عَلِيٌّ بُنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ حَدَّثَنَا طَلْقُ بُنُ غَنَّامٍ حَدَّثَنَا



حضرت عائشہ صدیقہ طلی ہیں کہ انھوں نے اپنی بہن اساءے (قِلاکہ) ہار مستعار لیاتھا

الطر: ٢٥٣، ١٥٧٤] بُكْرِ . [الطر: ٢٥٣]

العرات ہے، انحوں نے کہا: جب حضرت علی جوائل نے دوایت ہے، انحوں نے کہا: جب حضرت علی جوائل نے حضرت شار اور حضرت حس جوائل کو کوفد روانہ کیا تا کہ لوگوں کو ان کی عدد پر آ مادو کریں اور انھیں اس مقصد کے لیے باہر نکالیں تو وہاں بیٹی کر حضرت شار جوائن نے خطبہ دیا اور فر مایا: جمیں اس بات کاعلم ہے کہ وہ (ام المونین حضرت عائشہ جوائل دنیا وآ خرت میں آپ کا وہ کر آ میں انگھ تھائی دنیا وآ خرت میں آپ کا وہ جا کہ تر مد ہیں لیکن اللہ تعالی تمحارا امتحان لیما چاہتا ہے کہ تم اس (اللہ) کی چروی کرتے ہو یا اس کے مقا بلے میں تم ام المونین کی چروی کرتے ہو یا اس کے مقا بلے میں تم ام المونین کی چروی کرتے ہو۔

الا 1973 حضرت عائشہ جڑا ہے روایت ہے، انھوں نے حضرت اسا مروکا ہے ایک ہار مستعار لیا جو راستے میں گم ہو میں۔ رسول اللہ طرف نے اس کی حلاق میں چندا کی صحاب کرام عاف کو روانہ کیا۔ اس دوران میں نماز کا وقت آگیا تو انھوں نے وضو کے بغیر ہی نماز پڑھ کی، تاہم جب وہ رسول اللہ طرف کے پاس آئے تو اس امر کی شکایت کی، اس وقت آیت تیم نازل ہوئی۔ حضرت اسید بن حفیر بالانے کہا: اللہ تعالی حضرت عائشہ جڑا کو جزائے غیر دے، آپ جب بھی کسی مصیبت میں جنال ہوئی اللہ تعالی نے آپ کو جب کسی مصیبت میں جنال ہوئی اللہ تعالی نے آپ کو جاب سے نجات دی اوراس میں مسلمانوں کے لیے برکت کا مالان پیدا فرمایا دیا۔

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بُنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةً عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايِشَةً رَضِيَ
الله عَنْهَا: [أَنْهَا] اسْنَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءً فَلَادَةً
فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ يَثِلِثُة نَاسًا مِّنُ
أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلَّوا
مُخَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلَّوا
بَغَيْرٍ وُضُوهٍ، فَلَمَّا أَنْوَا رَسُولَ اللهِ يَثِلِثُهُ شَكُوا
بُغِيرٍ وُضُوهٍ، فَلَمَّا أَنْوَا رَسُولَ اللهِ يَثَلِقُ شَكُوا
بُغَيْرٍ وَضُوهٍ، فَلَمَّا أَنْوَا رَسُولَ اللهِ يَقَالَ أُسَيْدُ بُنُ
بُغِيرٍ وَضُوهٍ، فَلَمَّا أَنْوَا رَسُولَ اللهِ يَقَالَ أُسَيْدُ بُنُ
فَوْلِهُ مِنْ فَقَالَ أُسَيْدُ بِنُ مُضَيِّرٍ: جَزَاكِ اللهُ نَبِيرًا، فَوَاللهِ مَا نَوْلَ بِكِ
أَمْرٌ فَطَّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ
لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً . ارَاحِع: ٢٢٤٤

إحاديث: 1237-2559 كتاب الجنائز ___ كتاب العتق فالمن ويدوين

علی بن مدینی میلانے کوفیوں کے قول کے مطابق ہی رائے دی اور ان ہی کے قول کی تقلید کی

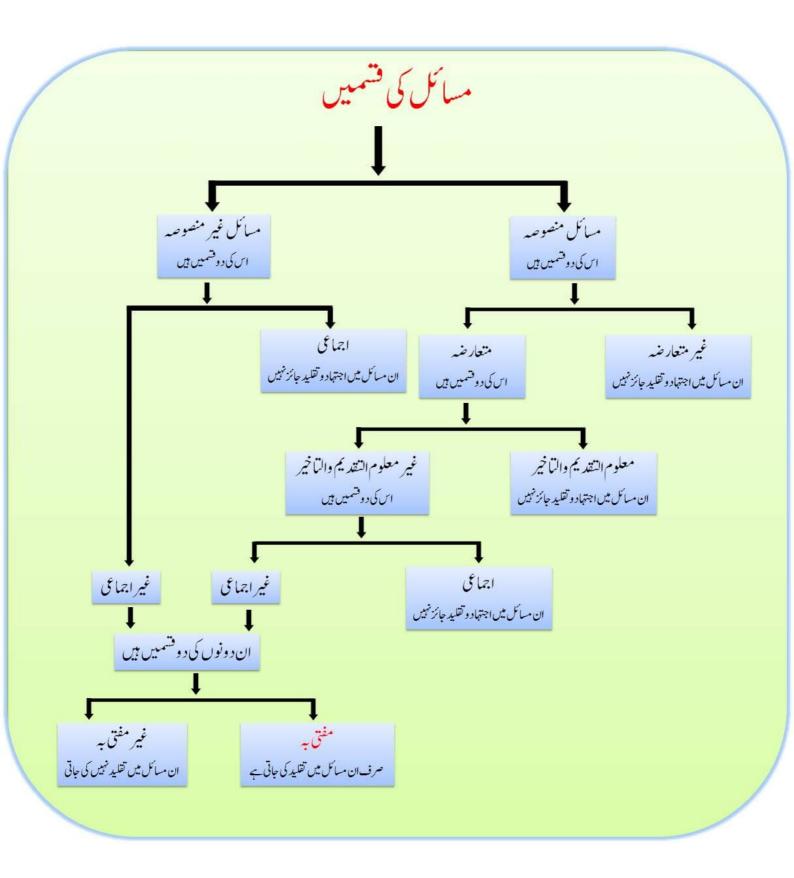
رجاء بن مرجاه الحافظ بیان کرتے ہیں کہ میں احمہ بن طنبل، على بن مديني اور يحيُّ بن معين رحمهم الله محد خيف بيس جمع تقير اور بداسحاب شرم گاہ کوچھونے کے مسئلے پر مناظرہ کردے تھے۔ بیٹی نے فرمایا: اس کوچھونے کے بعد وضور کیا جائے گا

[٥٤٥] - حَدَّثُنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَاشُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ يَحْبَى الْقَاضِي السَّرَخْسِيُّ، نارَجَاءُ بْنُ مُرْجَاءَ الحَافِظُ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ أَنَا وَأَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ، وَعَلِي بِنُ الْمَدِينِي،

يَحْنِي: يُنَوَضَّأُ مِنْهُ، وَقَالَ عَلِي بِنُ الْمَدِينِي بِقَوْل النُكُوفِينَ وَتُقَلَّدَ قُولَهُمْ، وَاحْتَجَّ يَحْيَى بْنُ مَعِين بحديثٌ بُسْرَة بنت صَفْوَانَ، وَاخْتَجَ عَلِي بْنُ السَيدِينِي بحديثِ قَيْس بن طَلْق، وَقَالَ لِيَحْبِي: كَيْفَ تَسَقَّلُمُ إِسْنَادَ بُسْرَةً، وَمَوْوَانُ أَرْسَلَ شُوطِيًّا حَتْي رَدَّ جَوَائِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ يَخْيِي: وَقَدْ أَكْثَرُ النَّاسُ فِي قَبْسِ بْنِ طَلْقِ وَلا يُحْتَجُ بِحَدِيثِهِ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل: كِلَا الْأَمْرَيْنِ عَلْي مَا قُلْتُمَا، فَقَالَ يَحْيى: مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ تَوَضَّأُ مِنْ مَسِ اللَّذَكِيرِ . فَقَالُ عَلِيُّ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ: لا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْ جَسَيِكَ، فَقَالَ يَحْيَى: عَنْ مَنْ؟ قَالَ: سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُ زَيْل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ ابْنُ مَسْعُودِ وَابْنُ عُمَمَرُ وَاخْتَلَفَا قَابُنُ مَسْعُودٍ أُولَٰى أَنْ يُتَّبِّعَ ، فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ: نَعَمُ وَلَكِنْ أَبُو قَيْسَ لا يُحْتَجُ

اور علی بن مدی نے کو فیوں کے قول کے مطابق عل رائے وی اوران بی کے قول کی تعلید کی۔ یکیٰ بن معینٌ نے سیدہ بسرہ بنت صفوان جائن والى حديث كودليل بنايا جبك على بن مدين في قیس بن طلق کی روایت کردو حدیث سے جست پکڑی اور کی ے کہا: آب بسرہ والی روایت کی کیے تھاید کر کے بی جبکہ مروان نے ان کی طرف ایک سائی بھیجا تھا جوان ےاس کا جواب لے كرآ يا تھا۔ يجي نے كہا: بہت سے لوكوں نے قيس بن طلق کی حدیث کے بارے میں دائے زنی کی ہے اور اس كى حديث كوقتل جمت قرارنين ديا حمياتو لام احد بن صبل الس نے فریایا: تم دونوں جو کہدرہے ہوائی اپنی جگہ درست ہے۔ پھر بھی نے کہا مالک نے نافع کے واسطے سیدنا این عمر بوائن كے بارے يں روايت كيا كدانبوں في شرم كاو كو چھونے ے وضوء کیا تھا۔ پھرعلی بن مدیق نے کہا: سیدیا ابن مسعود باللا فرمایا كرتے تھے: اس سے وضور نيس كيا جائے گا، يوتو تمہارے جم کا ایک عضو ہے۔ تو بجی نے بوجھا: بدروایت حمس سے مروی ہے؟ انہوں نے کہا: اے سفیان نے ابوقیس سے، انہوں نے بزیل سے اور انہوں نے سیدنا عبدالله باللا ب روايت كيا ب، اور جب ابن معود اورابن عمر چانٹنا کا کسی مسئلہ میں اختلاف ہو جائے تو این مسعود جائلا اس بات کے زیادہ لائق ہیں کہ ان کے مؤقف کوشلیم کیا جائے ۔ تو امام احمد بن محتبل نے فرمایا: جی باں الیکن ابوقیس کو حدیث کے معاملے میں معتبر قرارتیں دیا جاتا۔ تو انہوں نے كها: مجص الوقيم في بيان كيا كرجميل مسعر في عمير بن سعيد ك واسط ي مان كيا كرسيدنا المارين ياسر الماللة في مايا: مجھے اس بات کی برواہ تہیں ہوئی کہ میں (دوران نماز) اپنی شرم گاہ یا اپنی ناک کو ہاتھ لگاؤں۔ پھرامام احمدؓ نے فرمایا: سيدنا شمار اورسيدنا ابن مر ع شنبرابر جن ، سوجو جايب ال كا مؤقف لے لے اور جو جا ہے اس کے مؤقف بِعمل کر لے۔

ن وارتطی (جلد مؤل) وَيُحْيَى بُنُ مَعِينٍ، فَتَنَاظِرُوا فِي مَسِّ الدُّكْرِ، فَقَالَ احاديث مُباركه كاظيم محرُوعه أردوخوال حفرات استفاف كي تخریج سے مزملیں و گفتہ ترجے کے ساتھ پہلی بار اُردو کے بیرین ہم بحديثِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُمَيْر بُن سَعِيدٍ، عَنْ عَمَّار بْن يَاسِر، قَالَ: مَا أَبِالِي مَسَنتُهُ أَوْ أَنْفِي. فَقَالَ أَخْمَدُ: عَمَّارٌ وَابْنُ عُمَرَ اسْتَوَيَا فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهٰذَا وَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بهذا. ٥ ام الوُحن على بن مُرالدَا قطني ّ مهدور الشيخ شعيب الأرنوؤطط ترهجمه حافظ فض الله ناصر



غیر مقلدین کی عجیب منافقت: اگر ہم اعتماد کریں تومشرک اگروہ اعتماد کریں توموحد

AT SO SECRET OF ME JOINT

سے گا؟ کیا حق کو قبول کرے گا؟ عمل کی تو فیق پائے گا؟ ہر گزنیناسکا مطلب بیہ ب کدانلہ نے صاف صاف کیہ دیا ہے کہ اللہ نے مار کر اللہ اللہ اللہ کا گائے۔ ضداور دیا ہے کدا گرتم نے میرے دسول اللہ می کافٹ ضداور اللہ کی سرجی تمہارے دل کے کواڑ بند کردوں گا جوز تدکی استجابت رسول می گائی ہے تمہیں ملنی تھی (نبوت کی نعمت کی ناشکری کے سبب)اس سے محروم کردوں گا۔ مردودل ہوکرروجاؤ کے "مرجاؤ کے۔"

مسلمان بھائیو! یعین جانو کے حضور انور تاہیل کی آ واز پرلیک کہتے ہیں دل کی زندگی ہے اور انکار میں دل کی موت ہے۔ پھرجس نے حدیث مصطفی کو اپنا فد جب بنا کرشنت کے آب حیات سے زندگی پائی و وقت وراصل زندہ جاوید ہوگیا

دست از من وجود جو مردان راه بشوت تا کیمیائ عشق بیانی و زر شوی!

رسول الله مَنْ اللَّهُمُ كَلَّى مُعتبت

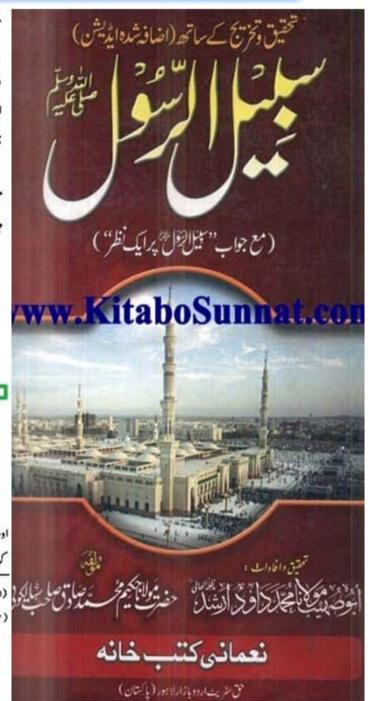
حفرت الس جي روايت كرت بي كدرول الله عظم فرمايا:

وَمُنْ أَحَبُّ سُنَّتِى فَقَدُ أَحَبُّنِى وَمَنْ أَحَبُّنِى كَانَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ ﴾ (مشكوة شريف)(۲)

"جس نے دوست رکھا میری شنت کواس نے دوست رکھا جھے کواور جس نے دوست رکھا جھے کو ہوگا میرے ساتھ بہشت میں۔"

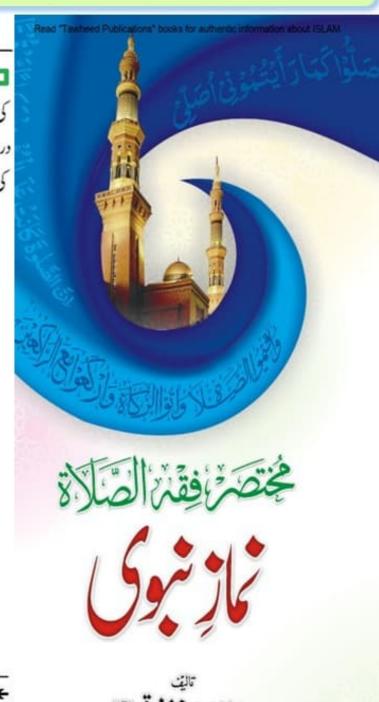
ال مدیث سے ابت ہوا کہ حضور مُرافیل کی سُنت اور مدیث سے حبت کرنا رحمت دوعالم مُرافیل کی رفاقت اور مدیث سے حب کا موجب عمل بالحدیث بہشت کا باعث ہے۔ پھر آپ کو چاہئے کہ سنتوں۔۔۔اور مدیثوں پرعمل کیا کریں کہ بکی راہ نجات ہے!

- ١) حضور وزيد كاندى بعر يقل وفعل صفور والله كالاب (محد صادق)
- (۲) ترمذی کتاب نعلم (۳۹) باب ماها، فی الاعد بالسنة و احتناب البدعة (۱۱) المعدیت ۲۱۵ عن السر جائز مند شما علی بن زیداین جدعان راهی ضعیف ب تقریب علامدالیانی نے اس روایت کوضیف قرارویا ب ضعیف ترفدی س ۱۳۱۸ واضح رب که مؤلف مرحوم نے (مشکورة رفع المعدیث ۱۵۵) پراحماو کی وجہ سے لفظ من احب نقل کے جی حال کر ترفدی جمامن احباء کا افاظ جی ر



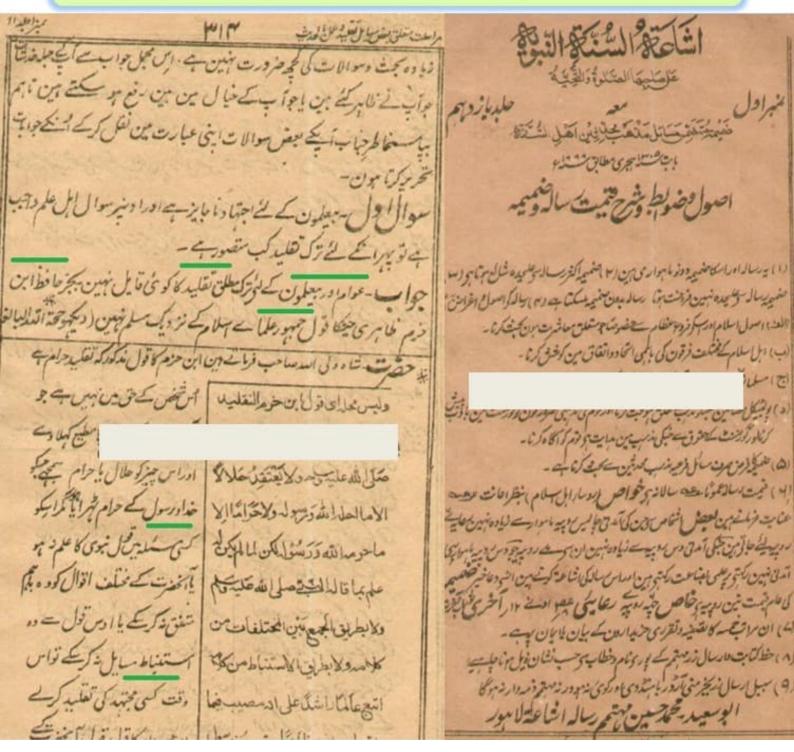
غیر مقلدین کی عجیب منافقت: اگرہم امتیوں کے اقوال لیس تو مشرک اگروہ اقوال لیس تو موحد

المار نبوی اور عار فطر، عصر اور عشا اور جار (ظهر، عصر اور عشا اور جار (ظهر، عصر اور عشا اور عشا اور عشا اور عشا اور عشا اور کیفیت وطریقه پیش کررہ بین، جو سیج اور کم از کم حسن اور جے کی احادیث رسول مختلفی آثار صحابہ شاکتی اور اقوال تابعین و ائذ رمجتهدین نبطش کی روشنی میں بیان ہوگا۔ اِن شاء الله .



ب قد يم بالحقيق، (س: ٢٥ تا ٥٦ طبع جديد محقق) من اس موضوع كو برت خوب صورت انداز سے بيان فرمايا ہے۔

عوام اوربے علموں کے لیے ترک تقلید کا کوئی قائل نہیں بجز حافظ ابن حزم ظاہری کے



عامی کے لیے مفتی کی تقلید جائز ہے

علم كا حكام ومسائل

٢٤ - كتاب العلم

الرَّازِيُّ: أخبرنا عِيسَى عن الأوزَاعِيِّ، وَيُلْمُ فِماللون مِنْع قرماياب. عن عَبْدِ الله بن سَعْدِ، عن الصَّنَابِحِيّ، عن

مُعَاوِيَةً ؟ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عن الْغَلُوطَاتِ.

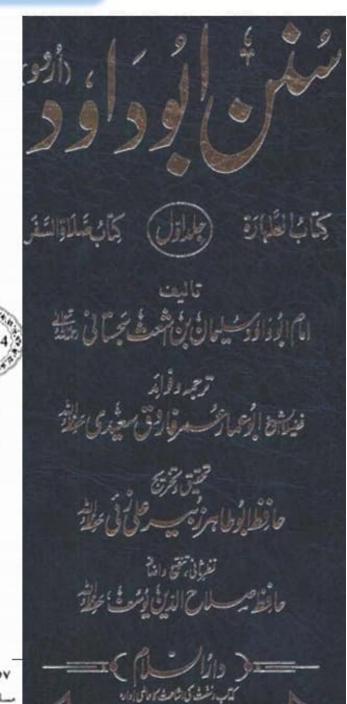
على فائده: يكى طرح درست نبيس كدر مزاور يبيل كانداز من مسئله يو جها جائ ياكوني مفتى مهم اور تخلى انداز ي جواب دے۔

١٩٥٧- حضرت الوهريره الأثلا بيان كرتي إل رسول الله مَا يُلِيُّهُ نِهِ فَرِماما: '' جِسے کسی مفتی نے علم کے بغیر فتوی دیا تو عمل کرنے والے کا گناہ فتوی دینے والے پر ہوگا۔'' سلیمان مبری کی روایت میں مزید ہے :''جس نے اپنے بھائی کو کوئی ایسا مشورہ دیا جبکہ اے علم تھا ک بملائی اس کے خلاف میں ہے تواس نے اس کی خیان کی۔ ' بالفظ سلیمان کے ہیں۔

٣٦٥٧- حَدَّثُنا الْحَسَنُ بِنُ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِىء: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعني ابنَ أبي أَيُّوبَ، عن بَكْرِ بنِ عَمْرُو، عن مُشلِم بن يَشَارِ أَبِي عُثْمَانَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُخْبَرُنَا ابنُ وَهْب: حدَّثني يَحْبَى بنُ أَيُّوبَ عن بَكْرِ بن غَمْرِو، عن غَمْرِو بن أبي نُعَيْمَةً، عن أبي عُثْمانَ الطُّنْبُذِيُّ، رَضِيع عَبْدِ المَلِكِ بن مَرُّوَانَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْم كَانَ إِنْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ ا زَادَ سُلَيْمانُ الْمَهْرِيُ فِي حَدِيثِهِ: اوَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرِ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ في غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ ا وَهٰذَا لَفُظُ سُلَيْمانَ.

عَلَيْهِ فَا كَدُهِ: جب عام معاملات مين بحلائي كے خلاف مشور ووينا خيانت ہے تو وين اورشر كي مسائل مين غلافتو ي وينايا رائح کی بجائے مرجوح بات مانا تو بہت بوی خیانت ہے۔

٣٦٥٧ تخريج: [إسناده حسن] أخرجه ابن ماجه، المقدمة، باب اجتناب الرأي والقياس، ح: ٥٣ من حديما مسلم بن يسار به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين: ١/ ١٣٦، ووافقه الذهبي.



امام غزالی فرماتے ہیں کہ عامی کوفتوی طلب کرناواجب ، صحابہ کرام فِحَالَيْنَ کا اجماع ہے کہ وہ عوام کوفتوی بتاتے تھے مگر اجتہاد کا تھم نہیں دیتے تھے

العامي يجب عليه الاستفتاء واتباع العلماء.

وقال قوم من القدرية: يلزمهم النظر في الدليل واتباع الإمام عصوم(١).

وهذا باطل بمسلكين:

أحدهما: إجماع الصحابة، فإنهم كانوا يفتون العوام، ولا يأمرونهم بنيل درجة الاجتهاد، وذلك معلوم على الضرورة والتواتر من علمائهم وعوامهم.

فإن قال قائل - من الإمامية -: كان الواجب عليهم اتباع علي - كرم الله وجهه - لعصمته، وكان علي لا ينكر عليهم تَقِيَّة وخوفاً من الفتنة.

قلنا: هذا كلام جاهل، يسد على نفسه باب الاعتماد على قول على وغيره من الأثمة في حال ولايته إلى آخر عمره، لأنه لم يزل في اضطراب من أمره، فلعل جميع ما قاله خالف فيه الحق خوفاً وتقية.

المسلك الثاني: أن الإجماع منعقد على أن العامي مكلف بالأحكام، وتكليفه طلب رتبة الاجتهاد محال، لأنه يؤدي إلى أن ينقطع الحرث والنسل، وتتعطل الحرف والصنائع، ويؤدي إلى

١- نقل أبو الحسين البصري في المعتمد ٩٣٤/٢ ذلك عن بعض معتزلة بنداد، وهو ما تقدم
 من رأي التعليمية الباطنية.

وقال ألمامي وقال ألمصوم(١).

مِنْ عُنْكُمُ الْأَصِرُولُ

تصنيف تصنيف المام أبوكام أبوكام أبوكام أبوكام أبوكام أبوكام أبوكام المام أبوكام المام أبوكام المام المام أبوكام أبوكام المام أبوكام أبوكام

الجزءالرابع « الإجستهاد »

دراسة ونمنين الد*كتد احِشَ*زَهْ بِنَّ زَهِبُ يُرْضُ الْخِطْ

أكبحَامِعَة الاشكامية ـ كليَة المشرَبِعَت المدينة المنودة

عام شخص کا کوئی موقف نہیں ہے بلکہ اپنے مفتی کاموقف ہی اس کاموقف ہے، فقیہ کتاب وسنت کاعالم ہے

سوال عام آدمی کیا کرے کہ جب حدیث اس کے نزدیک سیح ہولیکن اس حدیث کا دوسری سیح کے ساتھ تعارض کا شبہ پایا جائے؟ [فتاوی الامارات: ٩٥]

(حوال جس طرح کہ عام فقہاء کا موقف ہے کہ '' عام شخص کا کوئی موقف نہیں ہے۔

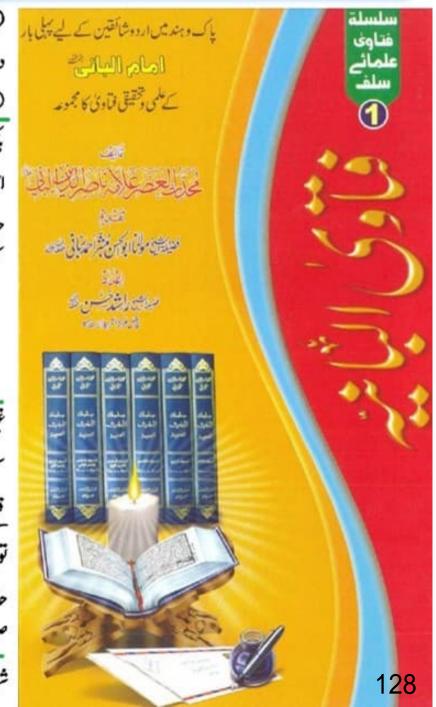
بلکہ اپنے مفتی کا موقف ہی اس کا مؤقف ہے۔'' عام آدمی حدیث نہیں سمجھ سکتا اور نہ ہی اس کی وضاحت کرسکتا۔ حدیث سمجھنے کے لیے اتناہی علم کی ضرورت ہے کہ جتنامتن حدیث کو سحفے کے لیے اتناہی علم کی ضرورت ہے کہ جتنامتن حدیث کو سحفے کا دروازہ ہم عام آدمی کے لیے نہیں کھول سکتے۔اللہ تعالی کا فرمان ہے:

﴿ فَاسْتَكُوا أَهْلَ اللِّهِ ثُورِ إِنْ تُحْتَمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣]
"الل علم علوم بيس بيار"
تواس آيت نے عالم اسلام كى دوشميس بنادى ـاك عالم

تواس آیت نے عالم اسلام کی دوشمیں بنادی۔ایک عالم دین اور دوسرے غیرعالم اورجن کودین کی تعلیمات حاصل نہیں ہیں ان پر واجب ہے کہ وہ علاء سے سوال کریں۔جس طرح اس عام مخص نے عالم کے ذریعہ سے صحت حدیث معلوم کرلی

فاوي النباوية روي هي 132 من النباوية روي النباوية روي هي 132

توای طرح اس پریہ بھی لازم ہے کہ فقیہ کے ذریعہ سے اس مدیث کی فقاہت بھی ماصل کرے اور وہ فقیہ کتاب وسنت کاعالم ہے۔ جب اس عام آ دمی نے مدیث کی صحت وفقہ کے بارے میں تعلیمات حاصل کرلیں لیکن کی اور مدیث کی وجہ سے اس کو شبہ پڑرہاہے۔ توالیے شبہ کی کوئی حیثیت نہیں ہے کہ جب اس عامی نے مدیث کی صحت



عامی جوشرعی احکام کے دلائل نہیں جانتااس کے لیے تقلید جائز ہے جواجتہاد کااہل نہیں ہے اس کے لیے تقلید فرض ہے

بابُ القَوْلِ فيمن يسوغُ لَهُ التَّقْلِيد ومن لا يسوغ

أَمًّا مَنْ يَسُوعُ لَهُ التَّقْلِيدُ فهو العَامِيّ : الذي لا يعرف طُرُقَ الأحْكَامِ الشَّرْعِيَةِ ، فيجوزُ لَهُ أَنْ يُقَلِّدَ عالمًا ، و يعملَ بِقَوْلِهِ ، قال الله تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذَّكُر إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣] .

٧٥٨ _ أخبرني أبو القاسم الأزهري ، نا أبو العباس : محمد بن مُكرم _ إملاءً _، نا أبو بكر بن مجاهد المقرئ ، نا عبد الله بن أيوب ، نا أبو بدر ، قال : سمعت عمرو بن قيس ، يقول في قُولِ الله تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذَكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ ، قال :

أَمْلُ العِلْمِ .

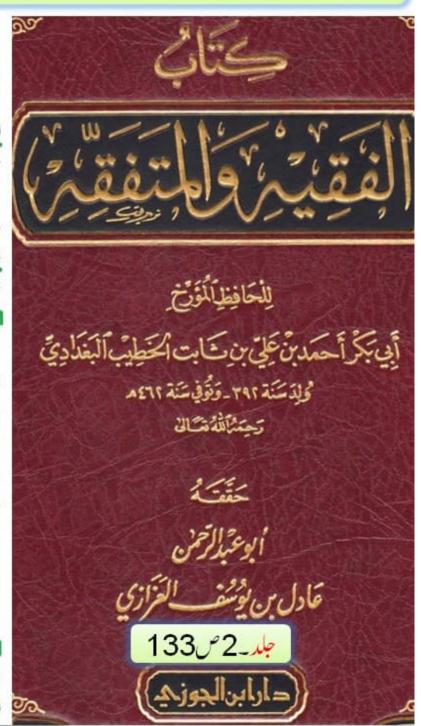
الله البو سعيد : محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس: محمد بن يعقبوب الأصم ، نا الربيع بن سليمان ، نا أبوب بن سُويد ، نا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنَّ رَجُلاً أصابَهُ جُرْحٌ في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ديني : فَاحْتُلَمَ _ فَأْمِرَ بِالاغْتِسَالِ ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذلك النبي على الله فقال :

وقَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، إِنْ شِفَاءَ العِيِّ السُّؤَالُ ، .

قال عطاءً : فَبَلَغَنَا أَنَّ النبي ﷺ سُتُلَ بَعْدَ ذلكَ ، فقال :

ولو غَسَلَ جَسده ، وترك رأسه / حَيثُ أصابه - يعني : الجُرْح - ، (١٠) .

إِلاَّنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الاجْتِهَادِ فكان فَرْضَهُ التَقْلِيدُ ، كَتَقْلِيدِ الأَعْمَى في القَبْلَةِ ، فَإِنَّهُ لَمَّ لَمْ ('') يكن مَعَهُ آلةُ الاجْتِهَادِ في القِبْلَةِ ، كانَ عَلَيْهِ تَقْلِيدُ البَصِيرِ فيها .



الخيصارا لمحضول في الأصول

تَ أَلِينَ الإسطامة تحاتبا ليترت أبوالعباس فكدب إدريق اللقالفس

طبعة حدثية منقعة مصعفة

باغتناء مكتب المحون والذراسات

داراله ک للطبت عتدة والنششد والتوزيي

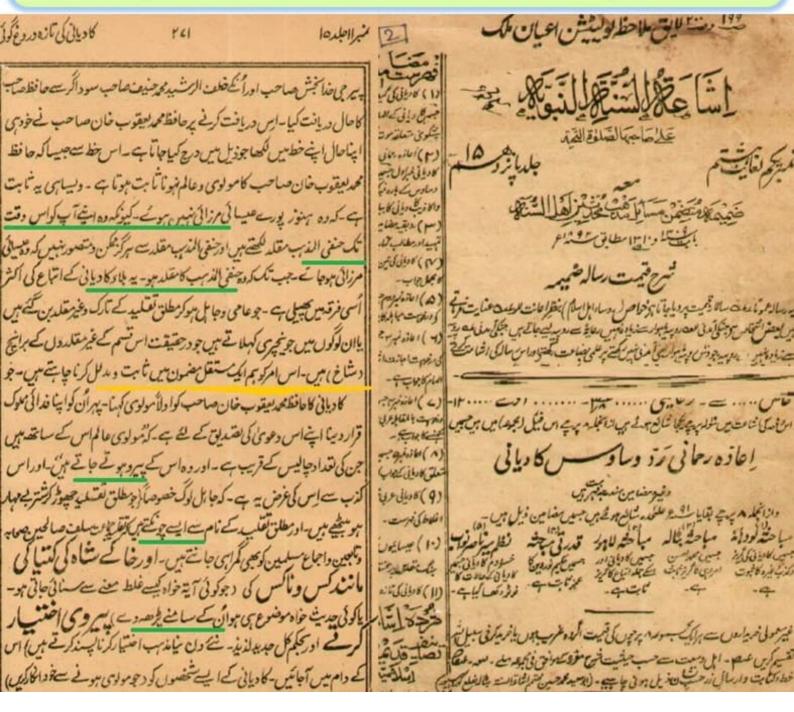
فلذلك قال الآخر: ترتيب معلومين فقيل له: إن النظر قد لا يتحصل منه إلا الحد الناقص وهو ذكر الفصل وحده أو الرسم الناقص وهو الخاصة وحدها ومع الوحدة لا ترتيب 11 فقيد الترتيب لا يسوغ أصلاً لنوقفه على التعدد، فلذلك لم يصح إلا الثلاثة: الأول: لعدم اشتراط الترتيب فيها والتعدد، مثال المقدمة السالبة والموجبة: كل إنسان حيوان ولا شيء من الحيوان بجماد فلا شيء من الإنسان بجماد. ومثال الجزئية والكلية: بعض الحيوان إنسان وكل إنسان ناطق فبعض الحيوان ناطق. ومثال المظنونة والقطعية: في البيت عصفور عملاً بإخبار زيد وهذه ظنية، وكل عصفور حيوان، وهذه قطعية، ففي الدار حيوان ظناً لا قطعاً. والضابط في الإنتاج أبداً أنك تحذف المكرر وتحكم بالثاني على الأول كما تقدم في المثل السابقة، والسبب في كون النتيجة تتبع أخس المقدمات أن تلك المقدمة القوية متوقفة على تلك الخسيسة ولا تستقل بنفسها فلذلك صارت مع قوتها كالضعيفة.

الفصل الثاني في حكمه

مذهب مالك وجمهور العلماء رضي الله عنهم وجوبه وإبطال التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَأَنْقُوا أَلَقَهُ مَا أَسْتَطَعْتُمْ ﴾ [محمد: ١٩].

وقد استثنى مالك رحمه الله من ذلك أربع عشرة صورة لأجل الضرورة. الأولى: قال ابن القصار قال مالك: يجب على العوام تقليد المجتهدين في الأحكام كما يجب على المجتهدين الاجتهاد في أعيان الأدلة وهو قول جمهور العلماء خلافاً لمعتزلة بغداد، وقال الجبائي: يجوز في مسائل الاجتهاد فقط.

قال إمام الحرمين في الشامل: لم يقل بالتقليد في الأصول إلا الحنابلة، وقال الأستاذ أبو إسحق: من اعتقد ما يجب عليه من عقيدة دينه بغير دليل لا يستحق بذلك اسم الإيمان ولا دخول الجنة والخلوص من الخلود في النيران ولم يخالف في ذلك إلا أهل الظاهر. حجة الجمهور قوله تعالى: ﴿فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [محمد: ١٩] أمر بالعلم دون التقليد وقوله حنفی مقلد تبھی مرزائی نہیں ہوسکتا جب تک کہ وہ حنفی مذہب کا مقلدہاور جاہل لوگ خصوصا (جو مطلق تقلید کو چھوڑ کرشتر ہے مہار ہو بیٹھے ہیں) اور خاکے شاہ کی کتیا کی مانند کس وناکس کی پیروی اختیار کرتے



مذاہب اربعہ میں سے کسی ایک کی پیروی کر ناجائز ہے

£ 242 \$

کتاب العلم علم کے بیان میں

وہ طلب کو یہ فتوی دے یا ضروری ہے کہ جواب کو صاحب فتوی کی طرف منسوب کیا جائے؟

جب كى الميت ند موادر اسے معتر علاء كا فتوى ياد مواكى يار فتوى دينے كى الميت ند موادر اسے معتر علاء كا فتوى ياد مو تو اس فتوىٰ كے بتانے ميں كوئى حرج نہيں ليكن جواب كو اپنى طرف منسوب ند كرے بلكہ يہ كے كد ميں نے فلال مخض كو اس كانيہ فتوىٰ ديتے موئے سنا ہے جب كد اسے وہ فتوىٰ بغير شك وشبہ كے ياد مور (واللہ ولى التوفيق)

____ څخ اين باز __

شرعی علم کا حاصل کرنا

اور کوئی محض ایسے علوم کی تحصیل میں مصروفیت کے باعث، جن کا شرعی علم سے کوئی تعلق شیں ہے یا کسی اور کام میں مصروفیت کے سبب، شرعی علم حاصل ند کر سکے تو کیا اس کاعذر قابل قبول ہو گا؟

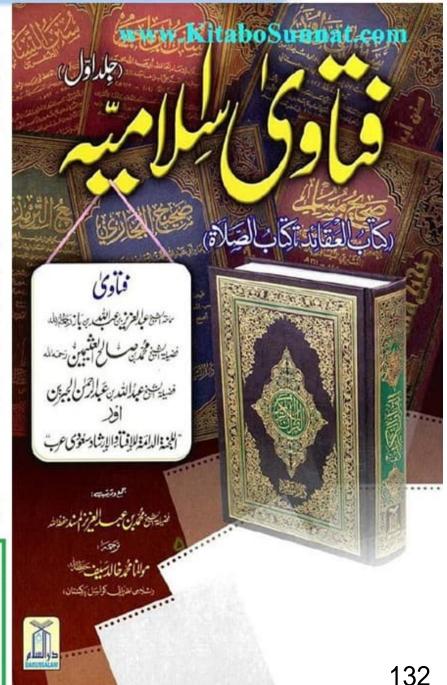
شرى علم كا عاصل كرنا فرض كفايه ب الركيجة اليه لوگ علم عاصل كر رب بول بو معاشروك مرورت كے كافى بول تو بحرباتى لوگوں كے لئے اسے عاصل كرنا سنت بوگا. كبهى شرى علم كا عاصل كرنا انسان كے لئے واجب يعنی فرض عين بھى بوتا ہے جيے كہ اللہ تعالى كى عبادت كے سلسله بين انسان كے لئے يہ سيكھنا واجب ہے كہ وہ اللہ تعالى كى عبادت كى سلسله بين انسان كے لئے يہ سيكھنا واجب ہے كہ وہ اللہ تعالى كى عبادت كس طرح كرے الله ابم يہ كمد سكتے بين كم اكر كوئى هخص النى اور اسن الله وعمال كى ضروريات كو پوراكرنے كے كئے مشغول ہے اور وہ شرى علم عاصل تبين كر سكنا تو وہ معذور ہے بشر فيكه اس قدر علم ضرور حاصل كر لے جس سے وہ استخدار كى عبادت كر سكتے بسرحال مقدور بحر شرى علم ضرور حاصل كرنا چاہئے.

فيخ ابن عثيمين ____

مذابب اربعه

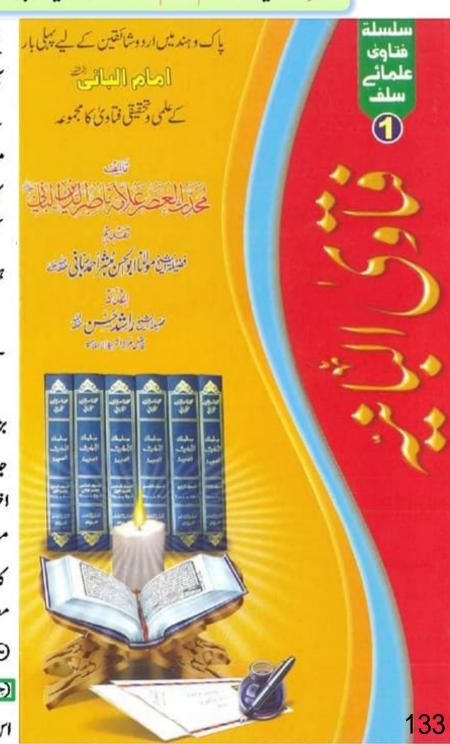
ھیری اب تک فداہب اربعد میں ہے کسی ہے وابنتگی نمیں ہے۔ کیا میرے لئے یہ جائز ہے کہ میں ان میں سے کسی ایک غیر سے کسی ایک غیر سے کسی ایک غیر سے کسی ایک غیرب کو اپنے لئے پند کر لول؟

ائمہ اربعہ کے خراہب اصول بین عقیدہ میں متفق ہیں ہاں البت فقی مسائل کے فروع سے متعلق ان کے اجتمادات مخلف ہیں اور یہ اختلاف فیم مصلح اور اطلاع میں اختلاف کے سبب ہے اور اس کے باوجود وہ اجتماد کی وجہ سے اجرو تواب کے مستحق ہیں۔ جس کا اجتماد درست ہو اسے دو اجر طبح ہیں اور جس کا اجتماد درست نہ ہو اسے بھی ایک اجر ضرور ماتا ہے اور حسن ارادہ کی وجہ سے اس کی غلطی معاف ہوتی ہے۔ خراہب اربعہ میں سے کسی ایک کی بیروی جائز ہے جب تک کہ اس کی غلطی ظاہر نہ ہو' اس طرح ہر فرہب کے رائح قول کے مطابق عمل کرنا بھی جائز ہے۔



غیر مقلدین کے امام اعظم علامہ ناصرالدین البانی فرماتے ہیں کہ تقلید کے حرمت کی دلیل مجھے معلوم نہیں

فآدى البائيه ج آب نظام سواری سے رکئے تھے تو آپ نظام کے بازو یا کلائی میں چوٹ لکنے کی وجہ سے کھڑے ہوکرنہیں بڑھا سکتے تھے۔ توجب بیٹھ کر بڑھائی لوگ اپنی عادت کے مطابق آپ تلفا کے بیجے کوے ہوگئے توآپ تلفانے اشارے سے ان کو بیٹے كاكبارجب سلام بهيراتوآب الثالة في الوكول عدفرمايا: قريب تفاكم بهي وبي كام كرتے كہ جوفارس والے كرتے ہيں كہ وہ اسينے بادشاہوں كے سروں كے ياس كھڑے ہوجاتے ہیں، بلکہ امام تواس لیے بنایا گیا تا کہتم اس کی افتد ا کرو۔ حضرت شيخ الاسلام ابن تيميد الشف فرمات بين كه اس حديث مين شرى علت ہے۔مقتربوں کے نماز میں بیٹھنے کا امام کے پیچھے نماز کا۔ اس کے باوجود کہ صحابہ جائی کے نماز میں کھڑے ہونے اوراال فارس کاایے بدول کے لیے ہونا اس میں بہت بردا فرق ہے۔لیکن اس کے باوجود اس طرح کی بن جانے والی اتفاقی صورت کوبھی نی مایش نے پندنہیں فرمایا کہ کہیں ہم کفار کی مشابہت اختیارنه کریں۔ شیخ الاسلام حفرت ابن تیمیہ الش فرماتے ہیں کہ اس محم کی بدایک مضبوط علت ہے۔منسوخ ہونے کا تصور بھی نہیں کیا جاسکتا ورجو تھم اتنامحکم ہواس كاتى جلدى نى مليكا كے كى فعل كى وجه سے منسوخ ہونا درست نہيں _خصوصاً جب يہمى معلوم نبیں کہ یہاں آپ مالی کا جو ب بی قولی حدیث کے بعد کا ب یا پہلے کا۔ (سوال تقليد كرمت كي وليل كياب؟ [فتاوى المدينه: ٣٤] ر المعلم المعلم المحمل المحمل المحمل المحمل من المحمل من المحمل ا اس کا تقلید کے بغیر حارہ نہیں ہے۔ [©]



تقلید کی تعریف اور تقلید کی تقسیم ۔ تقلید مطلق بیہ ہے کہ بغیر تعیین کسی عالم سے مسئلہ یو چھے کر عمل کیا جائے جواہل حدیث کامذ ہب ہے

ا كم ما مع الع تعرف يرب كر- التقليد اخذ قعل من غير معدونية د لسيله (يتن مع مجوايع لمسبكي) يين كمي غيرنبي كا قول بغير اس كى دليل ميوان عند كم قبول كرنا تقليد به اس كانتجه شارح الفاظ يس يول ب واخذ قول الغايرمع معرفة دليسله اجتهاد وافق اجتهاد ألفائشلو- وشرح مع الجوام جدد صلا العنى كيني كسي غيرنبي كى بات كواس كى وليل مس ساتة تبول كرناتقليدنيس بكراجتها وسه فاضل مضون على رجيد را باويل رسعة بي . اس سلة تعربيب تقايدين حيداً إد ك ايك يزرك كا قول مم نقل كرت إلى -" تقلید کے معنی یہ بی کسی شخص کو معتبر مجھ کراس کے فعل و قول کی پروی بغیرطا وليل كي جا كي وحقيقة الفقر مصنعة مولانا انوارالتدم وم حيديا كا وي عفته دو اس تعرب كالمناز تقليدكي تقيم و تقليد مطلق يرسب كرين كنين كري عالم وم المراكي عائد بوال مديث كالمربب ب - تعليد عضى بيب ك خاص المراج ا میں سے ایک امام کی بات مانی جائے جومقلدین کا ندسب ہے . یہ سے تعرفیت



ww.KitaboSunnat.co



المعلى المعالمة والمعالمة

فتأذى تاترجداول

اورتعتیم اب سوال یہ می کافقید کا محمی ہے ۔ اصی ب تعلید کے بی کفتید فرخی واجہ ب اصی ب تعلید کرتے بی کفتید فرخی و اجہ ب واجہ ب اس پر مورولات امریہ سے کر میں صوروت میں تقلید کی تعرفیت بیل میں معرفیت وہیل واحل ہے اور آن کے خود کس دمیل اس ہے قران و مدریث اجماع او

www.KitaboSunnat.com oSunnat.com www.KitaboSur بم پياستن UST 444 النارناه رَغُوَّال . زَخْبُنَاط. à.. پراک ۱- بسباکه دري، مُتواصِل ، مُتَدَابع ، اتايق - مُعَلِّم، مُرَق، مُستَدِيّب، يرارًان ١- فقرة ١٥ فقر وفقرات مُتَعَاقِب ، مُتَوَالى ، مُسَنَّمِرُ ، مُرَاقب. قَطْعَةُ السكلامِ عَ: قِطْعٍ ، نُبُذَة « عله: مُجُوِّم مُتَوَاصِل . ا تباع ١- إ خُتِينَا ١- إِنْبَاع، تَقْلِيد. ن نُنَد ، حَمْلَة ع : حُمْل. و ية زع والقصل وانشطر. » مِونا برتَوَاصَلَ الشَّيُّ وتُوانَزَ اتحاد ١- التَّجَمَّع ، التَّلَأ خُم ، التَّعَالَف، م بنانا ١- دَمُلُ العِبَارَةَ الى فِقرات ونَعَافَبُ وتَتَابَعُ واسْتَهَرُّ. الإلْتِلاف، إِنْخَاد، وَحُدَةً ، وَنَام لْقَطْعِ ١- قَتُطُعُ (جَيُبِيٌّ ، صَغِير كبير) يراين ١- يباس ٤: ٱلْبِسَة. يدل بننا: - سَسَازَعَلَى الأَحْسُدُام تُوافِق ، تُسَائد ، تُعَاضُد تَكُاتُف، برايد ١- أسُلُوب نه: اَسَالِبُب تقطيع الشغرالي أخزا متروضة ب و سَارَ مَاسِتْياً ، نُزَحْبُلَ، تَعَامُن. پرناده ١- وَلَدُ الْمُرْشِد. مَشَىٰ بِ مَشْياً ، « مداكرنا ١- إيجادُ الوئام والتوكفي تقليد : - إِخْتِنداً وَ، تقليد الباع. بِيرُ :- إِضْمَامَةَ وَرَق ، وَرَقُ الْإِنَّالَةِ والوَحْدَة. ww.KitaboSunnat.com " كرنا: - قُلْدُه، هَا كَاه، إِسْبِعَ برونوت ١- شيعة مُسْنَدُ الكتَابَة [مهربية عَبَّارة اتادِثُلاث، جلف تُلاثن چرو:- تَابِع ن: ٱلْتُبَاع . اتمادى متعلق دۇخدۇى. أَخْتَامِ [بَلا نُنَّ بِثْرً] مُفَرَشَة خطاه ، إحتدى حدوه سبع محاورات وضرب الاشال، دفتري، أدبي فني اور على صطلاقا برول مسرديا ١- حَتَى على قَدُمَيه ر رائشنگ يار عوفقة على منواله ، استير المده ، ا تَادِيل بِدِ أَكُرِنا : - تَنْسِنْقُ العَسهَ ل يرشتل مشور ومعروب أغت تَمَلُّقَ الْبِهِ · تَضُرُّ عِ البهِ · پيدل :- رِكَابِن: رِكَابَات ، دَوَّاسَة سَارَ على لَمْ نُقه. بن ، تُوجِيدُ الْمُطُوّات. تقليدى اسلح ١- أسْلِمَهُ تَقْلَيُدِيَّةٍ. يروى:-الإبتباع ،الدِّ فاعُ عنه ن ، دُوّاسَات ، مُسْنَدُ القُدُم " كاعلم برواره- وَائِلُكُ التَّضَا مُن. تقليري مكتب فكر:- المَسِن هُبُ " كنا ١- إِنَّهُ عَهُ ، قُلْدُه ، إِنَّهُ عَ " كونقصال بهو نيانا ١- ضَرَّبُ الوَحْدَة طريقته وخطأه المشدي " كى فضار من ١- وَسَكَلْ مُنَاخِ وِفَاتَى وَ كَذَاكُذُوه مُهُ، دَافَع عن « كالاروال ١- عَمَل وَعُدُونَ. حُمِّه وتُوَلَّى البِدَّفَاعُ عنبُ « ك وهجيال الرانا 1- مَنْدُونُتُ المَنْضَامَن ى قَوْيَّتَهُ ، عَقَّبُ النَّسُ أَلَىكَ وَكُو النَّرَافِعَةُ فَ قَفِيَّة لِرَافَحَ " مضبوط كرناه نَعْزِيْزُ التَّضَامُن. تك ١- إِلَى ، خَتَّى . اتحا دى حكومت ا-مُنكُومَة الميتلانية. المُعَامِي فَ قَضِيَّة) . رُمان ١- نَعْمَتُ ، اعْيَاء . مِظُلاً تِ،مِهْبَطَة ، وَاقْيَسَة التأكر علناء وَمَن عُد رَهُلاً. ير سَهُورُناه الشُهَادِ موناد نَعت سُد تَعدُّ. اتَّايِثُ ١- زَهُو، نَيَخْتُو، يَعُرُيُهُور،

غير مقلد نالتقليد في الدين كامعنى دين ميس كسى شخص كى پيروى كياموا ب- ص758

العماح

الكال-

الإقَلِيُدُ: (بمزوكمور) طال-المِقْلَدُ بروزن المِبْضَعُ: طالِي-اس كَ مثال المِبْخَلُ ب-اس كَ تُحَ المَقَالِيُدُ ---

ق ل ص القلس: بروان فلس: ببتان اتهت الكانداس كاباب ضرب ببتان المحسلة ول بالفلس ما خرج من الخسلة مسلة الفيع أو دُونه في ولَيْسَ بِقَى: فَلُس كامعى ق ك علاده ملى من بحركك جزكا كلنا ب ادراكركونى دوباره اس طرح مستظاة مجر ومق ب

القَلْنُسُوة: (تاف منوّن) ثولي - ال كَنْ تَعْقَلانِسُ ب - جاين وَقَلاسِ اور فَكَلانِسُ بِالْحَلاسِيِّ بِمُن كَه سَكَة بِن -قَدُ قَلْسَاهُ فَشَقَلْسَى: الل نَا ال ثولي بِهالُ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَل

المحى اس كاباب جَلَست بديم عن

وَمَنَاعَهُ عَلَى قَلْتِ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهِ: مسافر خود ادراس كامال دمناع كے تلف ہونے كا اكديشرد بنا ہے ۔ إلّا بيكر جے الله ركھ۔ بيراكبنا ہے كم الاز ہرى نے بحل كى بيان

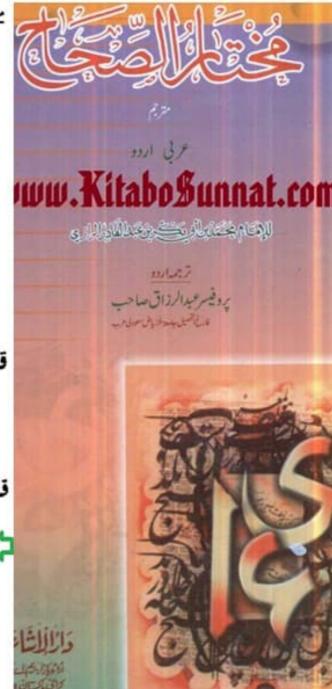
مراكبنا بكدالازبرى في بى بيان كيا ب- بيحاس بات كالم بين كدعلاء لفت من بي كى في موجوده دور من اسى قول كوبيان كيا موجس طرح بعض فتهاء است الى كتابون من روايت كرت بين المقدّة كلة: جائة لف وبلاكت _

ق ل ح-القَلَعُ: (قاف اورلام مفترح) دانتوں پر جی ہوئی زردی۔ اس کا باب طوب ہے۔ایے فخص کوجس کے دانتوں پرزردی ہو اَفلَعُ کے ہیں۔

ق ل د-الفِكلادةُ: إرربو كل من يها جاتاب

مَّ فَلَدُّهُ، فَتَقَلَّدُ: اس نَا عاريها الوَّ اس نَهُ مِهن ليا الى عالفظ تَقَلِيدُ حَسَّقَ عربي التقليد في الدين: دين ش مَنْ فَضَى كَن بِيروى -

تَقُلِينَ الوُلاةِ الأَعْمَالَ: واليول



حضرت امام احمد بن حنبل محیالیا کے نزدیک مجتهد کی تقلید نه کرنے والا فاسق ہے، جن ہے ہم نے سنت کی تعلیم حاصل کی وہ معروف آئمہ تھے







والدِّينُ إِنَّمَا هُو كَتَابُ اللهِ _ عَزَّ وَجَلَّ _، وآثارٌ، وسُنَنٌ، وروَايَاتٌ صِحَاحٌ عن الشِّقَاتِ بالأخْبَارِ الصَّحِيْحَةِ القَويَّةِ المَعْرُوفةِ، يُصَدِّقُ بعضُها بعضًا، حتَّى يَنْتَهِيُ ذلك إلى رَسُولِ الله ﷺ وأَصْحَابِهِ رِضُوانُ الله عَلَيْهِم، والتَّابِعِينِ وتَابِعِي التَّابِعِينِ، ومَنْ بَعْدَهُم من الأَئمَّةِ المعرُوفِينِ، المُقتَدَىٰ بِهِم، المُتَمَسِّكِيْنِ بالسُّنَّةِ، والمُتَعَلِّقينَ بالآثارِ، لا يَعرِفُونَ بدعةً، ولا يُطْعَنُ فيهم بكَذِبٍ، ولا يُرْمَوْن بخلافٍ، ولَيْسُوا بأَصْحَابِ قِيَاسِ ولا رَأْيِ؛ لأنَّ القِيَاسَ في الدِّينِ بَاطِلٌ (١)، والرَّأيَ كَذَلْكَ وأَبْطَلُ مِنْهُ، وأَصْحَابُ الرَّأي والقِيَاسِ في الدِّينِ مُبْتَدِعَةٌ ضُلاَّكٌ ؟ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ في ذٰلِكَ أَثرٌ عمَّن سَلَفَ من الأَئمَّةِ الثَّقَاتِ. ومَنْ زَعَمَ أَنَّه لاَ يَرَىٰ التَّقْليدَ، ولا يُقَلِّدُ دينَهُ أَحَدًا؛ فهو قولُ فُاسِقٍ عِنْدَ اللهِ ورَسُولِهِ ﷺ، إِنَّما يُريدُ بذلكَ إِبْطَالَ الأثَرِ، وتَعْطِيْلَ العِلْم والسُّنَّةِ، والتَّقَرُّدَ بالرَّأْي، والكَلامَ، والبِدْعَةَ، والخلافِ.

وَهَلَذُهُ المَذَاهُ وَ الأَقَاوِيلُ الَّتِي وَصَفْتُ مَذَاهِبُ أَهِلُ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ وَالاَّثَارِ، وأَصحابِ الرِّواياتِ، وحَمَلَةِ العلمِ الَّذين أَدْرَكْنَاهُم، وأَخَذْنَا عَنْهُمُ السُّنَنَ، وكَانُوا أَثِمَّةٌ مَعْرُوفِينَ، ثِقَاتٍ، عَنْهُمُ السُّنَنَ، وكَانُوا أَثِمَّةٌ مَعْرُوفِينَ، ثِقَاتٍ،

أي مع وُجُودِ النُّصوص من الكتاب والسُّنّة.

طِبْقِانِيُ الْجَنِّالِلِّي

للقَاضِيَّ بِيثُ الْمُحَسَيِّن مُحَدِّبِ أَبِي يَعَلَىٰ الفَّلَ البَغْدَادِيِّ الْمَخْدِبِ (٥١ - ٥٢٦ م)

مِقَّعْهُ رَقَدَّم لَهُ وعَنْدِ عَلَيْهُ الرَّكْتُورِعَبِالرَّمِنِ بِبِ لِيَعَالِ لَعَيْمِينَ

المجزّع الأوك

طبقات المنابلة

أَصْحَابَ صِدْقٍ، يُقْتَدَىٰ بِهِم، ويُؤْخَذُ عَنْهُم، وَلَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ بِدْعَةٍ، ولاخِلَافٍ، ولا تَخْلِيطٍ، وهو قولُ أَيْمَتِهِمْ، وعُلَمَائِهِمْ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُم، فَتَمَسَّكُوا بِذَلْكَ رَحِمَكُمُ اللهُ، وتَعَلَّمُوهُ وعَلِّمُوهُ، وبالله التَّوفيقُ.

ا گر کوئی کہتاہے کہ ہم تقلید سے مطلقاا نگار تووہ صریحاغلط فہمی میں مبتلاہے

rem

. تفليدِإنمته

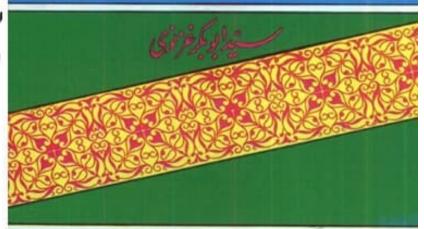
نراتے تھے:

"اگرکی بیمجنا ہے کہ م تقلید سے مطلقاً انکار کرتے ہیں اور عوام کو تیلیم دبتے ہیں کہ وہ تفنیر عدمن اور فقِدسے بے ہمرہ ہونے کے باوجود، اند کام کے افزال کو علی اوی کریں اور بے زمام اور بے مہار ہو کر جو جا ہیں ' کری آٹر دہ صربے علط فہمی ہیں متبلا ہے "

ان کے فقی موقف پران سے بار ہاگفتگو کہوئی۔ وہ فقائے کرام بالخفیص ائدار بعبی مساعی جمبلیکو نبط اِستحسان دیجھتے تھے۔ ایک مضمون میں اپنے فقی موقف ک وضاحت کرتے مجرفے مکھتے ہیں :

« ارزین نے جودین کی خدمت کی ہے، اُ مّت قیامت کک ان
کے اصان سے عہدہ برانہیں ہوسکتی - ہارے نزد کب اندوین کے لیے
بوخض دل میں سُورِ طن رکھتا ہے یا زبان سے ان کی ثنان ہی بلابی
اور گُتا خی کے انفاظ استعال کرتا ہے ' یہ اس کی شعاوت قلبی کی علامت
ہے اور میرے نزد کی اس کے سو، خاتہ کا خوت ہے ۔ ہمارے نزد میک





قاران أكيرى قدّافى مريث الداد ووكاذار البود

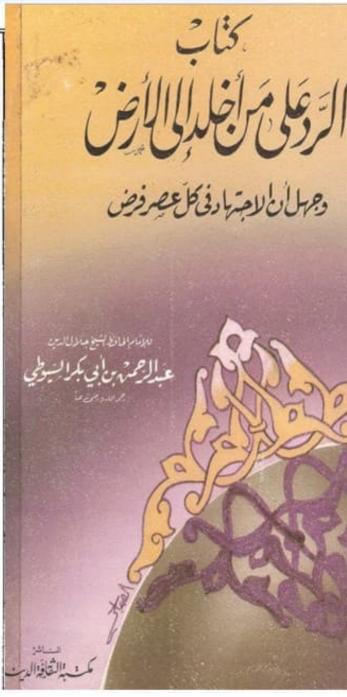
علامہ جلال الدین سیوطی میں فرماتے ہیں کہ لوگوں کو تقلیدہے رو کنا ممکن نہیں اس لیے کہ عوام کے لیے تقلید کے جائز ہونے پراجماع ہے

4 + >

* الباب الاول * في ذكر نصوص العلا على ان الاجتهاد في كل عصر فرض من فروض الكنايات وانه لا يجوز شرعا اخلا المصر منه اعلم ان فصوص العلما من جيع المذاهب متفقة على ذلك فاول من فص على ذلك الامام الشافي رخي الله عنه ثم صاحبه الزني قال المزني في مختصره اختصرت هذا من علم الشافي ومن معنى قوله لا قربه على من اراده مع اعلامه بنهيه عن تقليده وتقليد غيره لينظر فيه لدينه ويحتاط لنفسه هذه عادة المزني فنقل عن الشافي رخي الله عنه أنه نهى عن تقليده وتقليد عيره ولا شك انه لا يحوز لهم التقليد لان العوام يجوز لهم التقليد بالاجماع وانما نهى الشافي رخي الله عنه ان يطبق اهل يجوز لهم التقليد لان فيه تعطيل فرض من فروض الكنايات وهو المصركلهم على التقليد لان فيه تعطيل فرض من فروض الكنايات وهو الاجتهاد ليكون في كل عصر من يقوم بهذا الفرض من عاداتهم الاجتهاد ليكون في كل عصر من يقوم بهذا الفرض ما يبين ذلك

فصل

وممن نص على ذلك الامام اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي في اول كتابه الحاوى الكبير فقال عند سياق قول المزني السابق ما نصه فان قيل فلم نعي الشافعي عن تقليده وتقليد غيره وتقليده جائز لمسن استفتاه من العامة قيل التقليد مختلف باختلاف احوال الناس بمسا فيهم



آپ پر واجب ہے کہ حدیث اور محدثین کی راہ کی تقلید کر و بے شک دین تقلید میں ہے (یعنی خاتم الانبیاء ملی نیکٹی صحابہ کرام ٹیکٹی کی پیروی) اور تقلید سے مر ادا تباع ہے

ال دے گا، حمد کراس کی بات مانے کے لیے راہ ہموار کردے گا۔

اتباع سنت کی اہمیت

١٥٥ معنف برافيه فرماتے بين:

((فالله الله! في نفسك؛ وعليك بالأثر وأصحاب الأثر والتقليد؛ فإن الدين إنما هو بالتقليد؛ إلى نفسك؛ وعليك بالأثر وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين]، ومن قبلنا لم يدعونا من لبس؛ فقلدهم واسترح ولا تجاوز الأثر و أهل الأثر)

"ان دل من الله كا خوف ركو! اورآب پر واجب ب كم حديث اور حدثين كى راه كى پيروى كرو بينك وين بيروى كرف بين الله عن بيروى كرف بين بيروى كرف بين بيروى كرف اور جولوگ بم ب بيل وين بيروى كرف اور جولوگ بم بيل وائل سنت والجماعت كمن بيروى الله من بيروى داشتهاه من نبيس چيوزا ران كى بيروى كرو؛ اور آرام ب رة واور حديث اور حديث او

شرح: تقلیدے مراداتباع ہے۔ اندھی اور بے بصیرت تقلیدیں ۔ جیسا کہ متاخرین کے ہاں معروف ہے۔

بکدا سے مرادائل علم واصلاح کی اتباع ہے۔ جن کی طرف سائل شرعیہ جانے کے لیے رجوع کیا جائے۔ اس لیے

کہ برانسان اس بات کی طاقت نہیں رکھتا کہ وہ شرق نصوص ہے سائل کا استباط محبتہ دین کا کام ہے

راخین کی طرف رجوع کیا جائے؛ تا کہتی بات کا علم اور اس پر عمل آسان ہوجائے۔ سائل کا استباط مجبتہ مین کا کام ہے

جواس کے اہل جیں۔ اس جس کوئی شک نہیں کہتمام مسلمانوں کا اصل مرجع ومصدر کتاب وسنت ہیں۔ کتاب وسنت کو سمجھ ان کے قواعد وضوابط اور اصول معلوم کے بغیر مکن نہیں۔ ان اصولوں اور قواعد کے معنوں جس جانے والے عال میں۔ اس۔

اگر ہرانسان کے لیے بغیر تواعد وضوابط جاننے کے استنباط کے دروازے کھول دیے جائیں تو ایسے ہی افراتفری اور بدنظمی پھیل جائے جینے کہ خوارج اور رافضہ میں ہے؛ جو بغیر کوئی اصول جانے جو جی میں آئے اپنی خواہشات کے تحت کہہ دینے ہیں۔ دین میں ایسی بدحالی کی مثال صرف گراہ فرتوں کے ہاں ملتی ہے۔



آج کل جماعت اہلحدیث کی ایک ایس کھیپ تیار ہو چکی ہے جو ناصر الدین البانی کی تقلید واجب سمجھتی ہے

777

لیکن شوافع مقلد ہیں جبکہ اہل حدیث متبع کاب وسنت ہیں۔ ترک تقلید بیشک اہل حدیث کا سیاں شوافع مقلد ہیں جبکہ اہل حدیث کا سیاد پر اہل حدیث کو کی نہیں کہلاتا بلکہ اہل حدیث کا مسلمہ اصول و مسلمہ اصول یہ ہے کہ براوراست کاب وسنت کی اجاع کی جائے۔ عقائد واحکام اصول و فروع کی جگہ ہی رائے وقیاس سے کام نہ لیا جائے جبکہ دوسروں کے یہاں رائے وقیاس کو فروع کی جگہ ہی رائے وقیاس سے کام نہ لیا جائے جبکہ دوسروں کے یہاں رائے وقیاس کو ایمیت حاصل ہے۔ خی کہ عقائد کو بھی ای اصول کے تحت تاویل کرتے اور ای تاویلی عقائد رحمل بیراہیں۔

كتاب وسنت كى خدمت ائمه اربعه كے مقلدين بھى كرتے ہيں اور اہل حديث بھى لیکن ہرایک کی خدمات کے اندر نمایاں فرق ہے۔ اہل صدیث محدثین کی خدمات سے فائدہ اشاتے ہیں لیکن دلیل کی روشی میں تقلید کسی کی مجھی نہیں کرتے لیکن آج کل جماعت اہل حدیث کی ایک ایس کھیپ تیار ہو چک ہے جونا صرالدین البانی کی تقلید کو واجب مجھتی ہے اور جو پچے ناصر الدین البانی نے لکھ دیا ان کے نزدیک حرف آخری حیثیت ہے من وعن قابل تبول ہے جس کی ایک مثال یہاں نقل کروں گا۔ البت اس سے قبل یہ بتادینا ضروری مجمتا ہوں کدامت مسلمہ کامسلمہ قاعدہ بیتھا کہ معیمین کی صحت پرساری امت متفق ہے۔جیسا کہ اصول مديث كى اكثر كابول مين مرقوم في كدصاحب مكلوة في باعلان بيكها كه " وقسمت كل باب غالبًا على حصول ثلاثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما ، واكتفيت بهما وان اشتولت فیه الغیر لعلو درجتهما فی الروایة. " اور*ابعشول نے اول کیا ہے ک*ہ " ولا اذكر معها غير هما لعلو شانهما " ليكن في ناصر الدين الباني في خرق اجماع كيايا ا تفاق امت مسلمہ کو یارا یارا کرنے کی کوشش لاشعوری طور پر خدمت حدیث کے نام پر کرتے ہوئے صحیمین کی بہت کی حدیثوں کو ضیفہ وموضوعہ کے اندر داخل فر ماکر جہلائے عصر کے لیے راہ ہموار کردی کہ وہ صحیحین کی حدیثوں کو بھی قبول کرنے کے لیے ناصر الدین البانی ك تعج كوضروري بيحض كلي _ بعضول في بلوغ الرام كي تخ ت كرت بوع صحيمين كى عدیثوں کے ساتھ بھی" صححہ الالبانی "کی تک بندی کوخروری خیال کیا وغمر ذلک



مقلد کی تعریف اور عامی لوگ مقلد ہوتے ہیں۔ عام مسلمانوں کا مقلد ہو ناضر ورگی ہے آئمہ اربعہ ہوئی کا مقلد موجودہ عالموں کے مقلدوں سے اچھااور افضل ہے

إب اول عقا يُدود مات دين

anosunnat.com

فحاولي ثنائيه جداول

خوشرجین میں۔ نیچیرا: المذاصات ابت ہے کہ عامر ملین کا مقلد مونا ضروری ہے۔ اور اندارا بعد کا مقلد موجودہ عالموں کے تقلدوں ہے، انجھاا در انفیل ہے۔



vw.KitaboSunnat.co



بے علم اور جاہل کے لیے تقلید لازمی ہے اور بے علم مقلد ہو سکتا ہے

تقلید شرطی درست ہے!

🗢 عامی بے علم اور جاہل مخف کو کہتے ہیں۔ ایسے مخص کو جب کسی مسئلہ کی ضرورت پڑے گی تو لا محالہ اسے پوچھنا

محکم دلائل و برابین سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

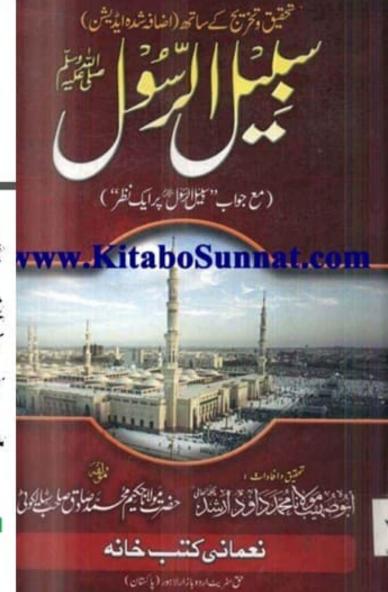
www.KitaboSunnat.com

الا الرول الله المنظم المنظم

یے گا۔ پھروہ کی عالم ربانی ہے ہوچھے لے۔ چونکہ ہوچھے والا بے علم ہوئیل نہیں جانتا اس لئے وہ عالم اللہ ہے ڈر اللہ رسول من بھٹے کا حکم بتائے۔ آیت حدیث ہے مسئلہ سمجھائے پھروہ بے علم اس پڑمل کرے اور اس شرط سے کر اللہ دسول من بھٹے کا حکم بتائے۔ آیت حدیث ہوگیا تواسے چھوڑ کر مدیث پڑمل کرے گائیہ ہے بوقت لاعلمی تقلید شرطی میں کہ اگر می مسئلہ حدیث کے خلاف ٹابت ہوگیا تواسے چھوڑ کر مدیث پڑمل کرے گائیہ ہے بوقت لاعلمی تقلید شرطی میں کی سے کسی کو انکار نہیں اللہ نے فرمایا ہے:

﴿فَاسُنَكُوا آهُلَ الذُّكُرِ إِنْ كُنْتُمُ لَا تَعُلَمُونَ ﴾

اگریم بے علم ہوتو اہل عکم سے پوچھ لوئیں تقلید کو بے علمی لازم ہوئی تو بے علم مقلد ہوسکتا ہے علم والا نہیں۔"



تقلید کامعنی جیسے ہار اور عامی آدمی کے لیے تقلید فرض ہے

الأصول من علم الأصول

11

التقليد

نعريفه:

التقليد لغة: وضع الشيء في العنق محيطاً به كالقلادة.

واصطلاحاً: اتباع من ليس قوله حجة.

فخرج بقولنا: «من ليس قوله حجة» اتباع النبي عَلَيْهُ واتباع أهل الإجماع، واتباع الصحابي - إذا قلنا أن قوله حجة - فلا يسمي اتباع شيء من ذلك تقليداً، لانه اتباع للحجة لكن قد يسمى تقليداً على وجه المجاز والتوسع.

مواضع التقليد:

يكون التقليد في موضعين:

الأول: أن يكون المقلد عامياً لا يستطيع معرفة الحكم بنفسه ففرضه التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ [النمل: ١٦]. ويقلد أفضل من يجده علماً وورعاً فإن تساوي عنده اثنان خُير بينهما.

الثانى: أن يقع للمجتهد حادثة تقتضى الفورية ولا يتمكن من النظر فيها فيجوز له التقليد حينئذ، واشترط بعضهم لجواز التقليد ألا تكون المسالة من أصول الدين التى يجب اعتقادها لأن العقائد يجب الجزم فيها والتقليد إنما يفيد الظن فقط.

والراجح أن ذلك ليس بشرط لعموم قوله تعالى: ﴿ فَاصْأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: 12]. والآية في سياق إثبات الرسالة وهو أصول الدين ولأن العامى لا يتمكن من معرفة الحق بادلته فإذا تعذر عليه معرفة الحق بنفسه لم يبق إلا التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ [النهابن: ١٦].

الأصول من علم الأصول

تاليف فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

حققه وذرَّج أحاديثه وعلَّق عليه أبو إسحاق أشرف بن صالح العشرى السلفى غغر الله له ولوالديه وللمسلمين

> دارالإيمان للطبع والنشر والتوزيع إسكندرية ت.٥٤٥٧٧٦٩

تقلید کامعنی جیسے ہار اور عامی آ دمی کے لیے تقلید فرض ہے

نقليد

تقلید کی تعریف:

تھلید کا لغوی معنی ہے گردن میں کوئی چیز اس انداز سے ڈالنا کہ وہ اس کو گھیر لے، ہے:ہار۔

اصطلاحی تعریف:ال فخص کی پیروی کرناجس کی بات جت نه ہو۔ "من لیس قوله حجة " کہنے نی مطابق کا اتباع ، اہل اجماع کی اتباع اور

حالی کی اجاع جب ہم کہیں کہ اس کی بات جت ہے، خارج ہوگئ، لہذا اس میں سے کی چز کی اجاع کرنے کو تقلید نہیں کہیں گے، اس لیے کہ یہ دلیل کی اجاع کرنا ہے لیے ن بھی مجاز آاور وسعت کے اعتبارے اسے تقلید کہا جاتا ہے۔

تقليدي جگهيں:

تظيد دو جگه موتی ہے:

اقل:....مقلدابيا عاى آدى موجو بذات خود عم كو پيچان كى طاقت ندر كمتامور اس كا

فرض تظیدے،جیا کدارشادباری تعالی ہے:

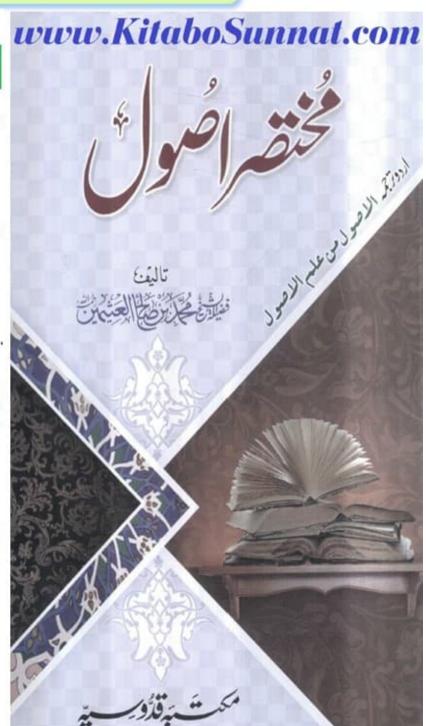
﴿فَسْتُلُوا اَهُلَ اللِّاكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ٥﴾ (النحل: ٤٣)

" پس اگرتم نہیں جانے تو اہل علم سے دریافت کراو۔"

وہ اس کی تقلید کرے جس کو وہ علم اور تفق کی کے لحاظ سے سب سے بہتر سجھتا ہے۔ اگر اس کے نزدیک دو مخض برابر موں تو اے ان کے درمیان اختیار ہے۔

ليے كه عاى آدى حق كو دلائل كرساتھ كہوائے كى طاقت تيس ركھا، توجب بذات خوداس برحق كو بہوانا مشكل موجائے تو صرف تعليد باتى بحق برجيسا كدارشاد بارى تعالى ب:
﴿ فَا تَقُوا اللّٰهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ (التغابن: ١٦)

الله على ال



جمہور کے نزدیک عامی پر تقلید واجب ہے

- ١٨١ - معتصر الروشة في أسول الفقه

หนึ้บ

شتنح

رفع عبرڈائرمن ڈائتجدی ڈائکنہ ڈائش ڈائنرہوس

مَخْضُرُ وَضَيْرَ النَّاظِ الْمَالِيَا الْمِلْالِيَاظِ الْمَالِمُ

لِبَحِ الدِّينِ أَبِي الرَّبِيْعِ شُلَيْمَانُ بِرْءَعَبُدُ لِفَوِيِّ الطَّوْفِ المَوْفِئَ لِمَاءُ المَارِيَةِ المُعْرِقِيِّةِ ١٧١١

سَتَّالِيثُ (ال*اکتُوکرکست*قدين ناصِرَّين يحِرَّل لِمِنْ ذِلْ لِمُشِيْرَي

تَعَتْ بِيدُ أ. د . حَبِّدُولِ *مُولِّزِينِ حَبِ*ِّدُولِ الْعَزِيزُ لِالْسَدِيسِ فَ

إِمَّا مِرَقِحَهُلِبِ ٱللَّسَجِيدِ أَعَلَمِ يَكُنَّ المُكُلِّبِينِ أَسَادَ الشَّرُسَانِ العُليَّا بِشَعِبَّة جَامِنَةِ أَمَّا العَرْقُ شُورِينَ عَلَيْنِ العُليَّةِ المُعْرِقَةِ العَلَيْمَةِ

اعتنقاب

عبدالانتصرالبئيث بيثي

يئريون نصير

المجزع التأنيف

دارالت مرئية

التقليد:

لُغَةً: جَعْلُ شَيْءٍ فِي الْعُنْقِ مُحِيطًا بِهِ، وَالشَّيْءُ قِلاَدَةً.

وَشَرْعَا: قَبُولُ قَوْلِ الْغَيْرِ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ، كَأَنَّ الْمُقَلَّدَ يُطَوَّقُ الْمُجْتَهِدَ إِثْمَ مَا غَشَّهُ بِهِ فِي دِينِهِ، وَكَتَمَهُ عَنْهُ مِنْ عِلْمِهِ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَنْرَنْهُ طَبِرَهُ، فِ عُنْهِهِ ﴾ الإسراء: ١٦٦عَلَى جِهَةِ الإسْتِعَارَةِ، وَلَيْسَ قَبُولُ قَوْلِ النَّبِيُ ﷺ تَقْلِيدًا، إِذْ هُوَ حُجَّةٌ فِي نَفْسِهِ. وَيَجُوزُ التَّقْلِيدُ فِي الْقُرُوعِ إِجْمَاعًا، خِلاَقًا لِبَعْضِ الْقَدَرِيَّةِ.

ذكر المؤلف هنا عدداً من المسائل تتعلق بالتقليد:

المسألة الأولى: تعريف التقليد في اللغة، قال: هو جعل الشيء في العنق محيطاً به، ومنه قيل: قلادة لأنها تجعل في العنق على جهة الإحاطة.

المسألة الثانية: تعريف التقليد في الاصطلاح، وعرفه بأنه قبول قول الغير الذي ليس بحجة أو من غير حجة، يعني من غير أن يكون ذلك القول حجة لذاته. وعلل هذا كأن المقلد يطوق المجتهد إثم ما غشه به في دينه وكتمه عنه من علمه أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنسَن ٱلزَّمْنَةُ طَتِيرَهُم في عُنُقِهِم ﴾ الإسراء ١٢٠٠ من علمه أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنسَن ٱلزَّمْنَةُ طَتِيرَهُم في عُنُقِهِم ﴾ الإسراء ١٢٠٠ يمكن أن يفسر التقليد بأنه قبول مذهب مجتهد في حكم شرعي من غير أن يكون قوله حجة.

المسألة الثالثة: أن العمل بقول من يحتج بقوله لا يعد تقليداً، ومن ذلك قسول قسول النسي ﷺ لأن قول حجمة، ومنه الأخدذ بالإجماع، وكذلك الاستدلال بقول الصحابي عند من يجعله دليلاً شه عباً.

المسألة الرابعة: حكم التقليد في الفروع، بالنسبة للعامة وقد وقع الاتفاق على أنه صحيح مشروع وعبارة المؤلف: "يجوز" فيها نظر، والجمهور يقولون: يجب على العامى أن يقلد.

عامی لوگ مقلد ہوتے ہیں۔ آئمہ اربعہ کا مقلد موجودہ عالموں کے مقلدوں سے اچھااور افضل ہے

کیاآت کامقارا چھاہے یا اکر العبر کا ؟ سے بچھا ہے۔ کیو کھ دہ عالم ہے با فاصل اجل تھے۔ اُن کے علم میں اور تھوی میں کسی کو کھام نہیں اضوں نے اپنی زیرگیا ل فی سبیل الندخری کردیں۔ اور اپنے مرشر کا مل و پر اکل صفرت محدر سول الند صلی الندعیہ و کم کی امت کے لئے تھے تدوین کی اور نہا بیت جانفشانی دیا نتداری اور سرطرح کی صیبت جیلئے سے ہرا کا سکنا کہ کا ان کھا ان کھال اور کتا ہی تصنیف کیں۔ تاکہ عام سمین ان کی تصنیفات سے مشعد مرویں۔ اور جو کو کیا۔ نی سبیل الندکیا اور آپ بھی النہی بزرگوں کے تصنیفات سے مشعد مرویں۔ اور جو کو کیا۔ نی سبیل الندکیا اور آپ بھی النہی بزرگوں کے قاولی ثنائیہ جلداؤل اور تاہدیں۔ اور جو کو کیا۔ نی سبیل الندکیا اور آپ بھی النہی بزرگوں کے

خوشه وين بي-

نین بیاد النداصاف است که عامر مین کا مقدم اضروری به داورا مرا در ایم اراد می مقدم می مقلد موجوده عالمول کے تقلدوں مید اجتما درافعنل ہے -





vww.KitaboSunnat.co

إب اوَل عقا مُدُودَبِّ الْمِن

rrp

نثا وئ ثنائيه جلدا مّل

نوید: اصل ندسب مجی بی ہے - احقر بھی اس کوقابل علی لفین کر اسب)

مرس منال مار من الم من المرس منال من الله ورج معلاد نع الني الله ورج معلاد نع الني الله ورس منال من الله ورس من الله والله من الله والله والله

كياعا مي اوك مي ابل حديث كبلاسكته بين المي وه بعد جوكه برايك تم

برد- برفرد جوبری نهیں ہے مولوی وہ ہے جوکہ علام شرعیہ حربی فارسی سے واقعت ہو بہ آدی مولوی نہیں کہا سکتا ، با کلی اسی طرح اہل حدیث وہ ہے جوکہ فدکورہ تعرفیت پر نورا اُ زے جس کو قرآن مجید پڑھنا نہیں آتا ۔ یا بالکل اُن پڑھ ہے ۔ وہ اہل حدیث کس طرح ہوسکتاہے

ما حمیں اتا-یا باتھ ان پڑھ ہے۔ وہ د*ی عدیت می مرن ہو حکماہے* مصرت مولانا آپ معاف فرما میں کے مصرت مولانا آپ معاف فرما میں کے

وجہ۔ سواس کا جواب آیہ ہے کہ بی خران مجید کونہیں جاتا ، اور مذہی صدمیث نمریف کو۔ ہنڈا مبرے معطی صروری ہے کہ بین آپ کے علم پر مجروسہ کروں اور آپ سے نقوے طلب کر کے اس کے مطابق علی کروں ۔ بین اسی و مفلد کہتے ہیں ۔ ہنڈا اس ہات سے بخر بی تابت ہے کہ عامی لوگ متعلد ہوتے ہیں۔ خواہ آپ کے یامولوی ابراہیم صاحب کے یا اپنے تشہر سرتان ضرور کے معادی ہوتے ہیں۔ خواہ آپ کے یامولوی ابراہیم صاحب کے یا اپنے تشہر

ابن عبدالبر البرائيلة فرماتے ہیں کہ عامی کے لیے اپنے علماء کی تقلید ضروری ہے

🗘 ۱۸۸۷ – وقال [عبد الله] (۱) بن المعتز :

الا فرق بين جيمة تُقادُ وإنسانٌ يقلّدُ ا .

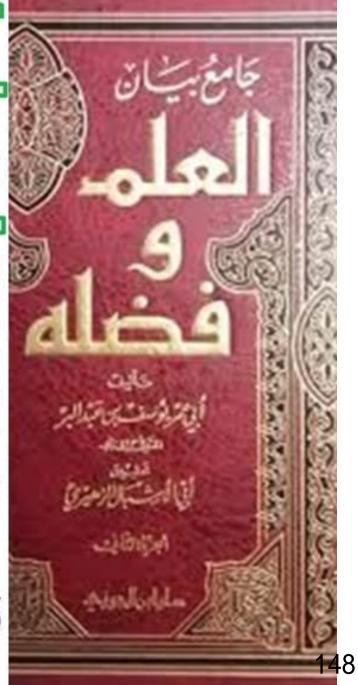
وهذا كله لغير العامّة ، فإن العامة لا بد لها من تقليد علمائها عند النازلة تنزل بها لأنها لا تنبيّن موقع الحجّة ولا تصل – لعدم الفهم – إلى عِلْم ذلك ، لأن العلم درجات لا سبيل منها إلى أعلاها إلّا بنيل أسفلها ، وهذا هو الحائل بين العامة وبين طلب الحجة والله أعلم .

وجل: ﴿ فَاسَأَلُوا أَهُلُ الذَّكُرُ إِنْ كُنتُم لا تعلمون ﴾ [النحل: ٣٤] ، وأجمعوا على وجل : ﴿ فَاسَأَلُوا أَهُلُ الذَّكُرُ إِنْ كُنتُم لا تعلمون ﴾ [النحل: ٣٤] ، وأجمعوا على أن الأعمى لا بد له من تقليد غيره ممن يثق بميزه بالقِبلة إذا أشكلت عليه ، فكذلك من لا علم له ولا بصر بمعنى ما يدين به لا بد له من تقليد عالِمِه ، وكذلك لم يختلف العلماء أن العامة لا يجوز لها الفتيا وذلك والله أعلم لجهلها بالمعاني التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في العلم .

مات سنة ١٣٦ هـ .

* * *

⁽١) في ط : عبيد الله ، والصواب ما أثبتناه من الأصل .



 ^{= *} وربيعة هو: ابن أبي عبد الرحمن، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ،
 الفقيه المشهور .

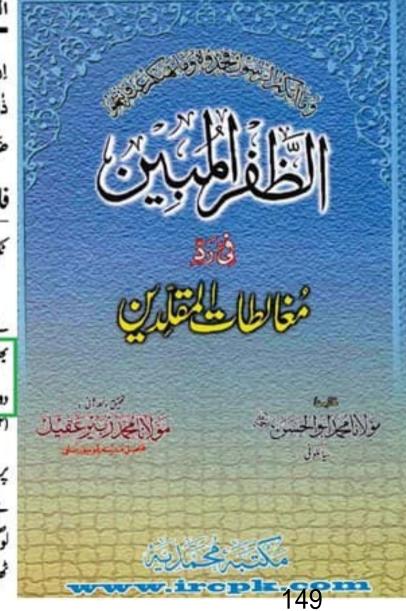
تقلید کسی کی بھی ہوشرک ہے

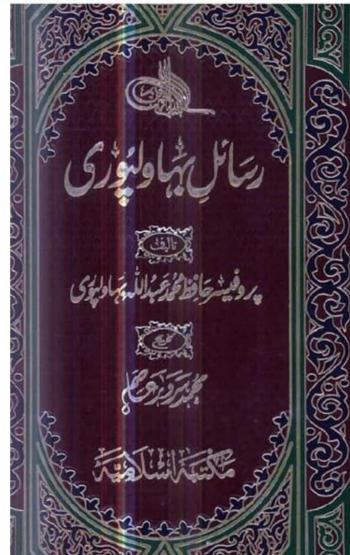
الظفر المبين حمداول 47 ﴾

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ الله تعلق شرك كو شيل بخشا اس كے سوا اور سب كچھ معاف كروتا ذَلِكَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ہے ہے چاہتا ہے اور جس نے اللہ كے ساتھ كى كو شريك بنايا وہ ضَلاَلاً بَعِيْدًا۔ (البَسآء۔۱۳۱)

ید دونوں آیات اس بات کی صریح دلیل ہیں کہ مشرک بیشہ بیشہ کے لیے دوزخ میں جانارے گااور اس فاکدہ: کا مکرہ: کا کردیا کا کردیا کا کردیا جائے تو بھی اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرنا۔

چنانچہ این ماجہ (۱) میں ابوالدرداء بوٹھ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ وصیت کی مجھ کو میرے دوست نے یعنی رسول اللہ مٹھیا کے کہ نہ شریک کر تو اللہ کے ساتھ کی کو اگرچہ تھے گڑے گڑے کرویا جائے اور کھے جانیا جائے اور اس بات میں کچھ کی نہ شریک کر تو اللہ نے ساتھ کہ اربعہ میں ہے کہ کی ہو خواہ ان کے سواکی اور کی شرک ہے جیسا کہ اور گزرا اور دوسرے علماء بھی ای سلک کے قائل ہیں۔ چنانچہ علامہ معین الدین نے دواسات اللبیب فی الاسوة الحسنة بالحبیب دوسرے علماء بھی ای مسلک کے قائل ہیں۔ چنانچہ علامہ معین الدین نے دواسات اللبیب فی الاسوة الحسنة بالحبیب براثا رہے اور یہ سمجھے کہ دوسرے اٹمہ کے عاشیہ میں کما ہے کہ جو مخض رسول اللہ شرائج کے سواکی اور خاص مخص کے ذہب پر اثرا رہے اور یہ سمجھے کہ دوسرے اٹمہ کے علاوہ اس کی بات صبح واجب الاتباع ہے۔ اس نے اس بات کا اعتقاد رکھا کہ لوگوں پر دوسرے تمام اٹمہ کے سوا صرف ایک ہی الم کی بیروی کرنا واجب ہے تو اس نے گویا اس کو بہنزلہ نبی اگرم سڑا جائے کے اور یہ کو بہنزلہ نبی اگرم سڑا جائے کے اس کے میزا اور یہی کفر ہے۔





سرزمین میں ہے۔ ہر مشرک پہلے مقلد ہوتاہے پھر مشرک اگر تقلیدنہ ہو توشرک مجی پیدانہ ہو۔ شرک پیدای تعلیدے ہو تاہے۔ شرک کوانی پیدائش کے لیے جس زمین اور فضاکی ضرورت ب وہ تقلید جی میا کر علق ہے۔ تقلید ہمیشہ جابل 'ب مقل كرتاب اورشرك بھى وہيں يايا جاتاب جمال جمالت اور بے عقلی مو۔ ان دونول كے لیے ایسی فضا کی ضرورت ہے۔ جہال عقل کا فقد ان اور اندھی عقیدت کا زور ہو۔ان دونول کی بیاد کسی کو حد سے زیادہ برا اور اس کے مقابلے میں اینے آپ کو چھوٹے سے چھوٹا سمجھنے پر ب اور یکی عبادت کا مفہوم ہے۔ عبادت کتے ہیں دوسرے کوروے سے بواجان كراية آب كواس كے مقابل من چھوٹ سے چھوٹا سمجھنار يمي كچھ مقلداين الم سے كرتا ہے۔ وہ اين الم كواتا واسمجھتاب كه خود كواس كے سامنے جانور سمجھتا ہے اور جانوروں کی طرح اس کا قلادہ گلے میں ڈالنے کوانی سعادت خیال کرتا ہے۔ بھر آہتہ آہتہ اے اللہ کاثم یک محمر الیتا ہے۔

- ح الله كاشريك كيے؟
- اس طرح کداش کی بات کوخدائی تھم سمجھتاہے۔
 - ح بيشرك اورشريك فهراناكي موكيا-
- الله كاحق اليام كوجوديا قرآن مجيد م ب

﴿ أَمْ لَهُمْ شُوكُوُّ اسْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدَّيْنِ مَالَمْ يَاذَن مِهِ اللَّهُ ﴿ [42: الشورى: 21]

* كياان مشركول في اي شرك مار كم بي جوان ك ليه دين من اي مسلم ماتے ہیں جن کی منظور ی اللہ نے شیں دی۔

اس آیت میں جس کے قول وقیاس کو دین سمجما جائے اس کو اللہ نے اپنا شریک قرار دیاہے۔اللہ کے اذان کے بغیر نی کی بات دین نمیں ہو سکتی چہ جائیکہ عالموں کی آرا کودین معلاجائے ملکن مقلدا ہے امام کی بات کودین سمجھتا ہے۔ گویاجو حتی تشریح اللہ کا

کلمہ نہ پڑھیں یا تقلید کو چھوڑ دیں۔ حقیقت بیہے کہ جب بندہ کی کی تقلید کر تاہے تو ووانے مقلد بعن امام کو گویا نی باتا ہور نی کی بات جول کہ عین اللہ کی بات موتی ہے تو گویاده این ام کوالله کادر جدویتا ہے جواس کی بات کودین سمجتتا ہے۔ حال آنک دین تووہ ہوتاہے جواللہ کے۔ آرچہ نمی کی زبان سے ہو۔ اہام کوبیدورجہ دینا گویاس کو اللہ کا شريك مانا ہے۔ جن كى باتول كولوگ دين سمجھ كرا پناليت بين الله نے ان كوا پناشريك کہاہ۔ قرآن مجید میں ہے

631

﴿ كَذَٰلِكَ زَيْنَ لِكَثِيْرِمَى الْمُشْرِكِيْنَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَ لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمُ دِيْنَهُمْ ﴾ [6.انعام:138]

اس آیت میں انلہ تعالیٰ نے قتل اولاد کا سئلہ محمر نے والوں کو شریک کما ہے۔ جاملیت میں اوگ نذرمانے آگر میرے استے لڑے ہوئے توثین ایک اپ معبود کے نام پرؤٹ كرول گار چناني حضور عَلِيَّتَ ك داداعبدامطلب فاسيخ ييخ عبداللد ك ذع كرف کی نذر مانی تھی۔اللہ تعالی نے فرمایا جوا ہے مسئلے مناتے ہیں وہ میرے شریک مجے ہیں۔ جو بھی دین میں کوئی مسئلہ گخرے اور اسے جانو کرے وہ اللہ کا شریک ہے۔ قر آن مجید مِي ﴾ ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرِكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينَ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ﴾ [42:الشورى: 21] كيا ان ك اي شريك مين جوال ك لي بغير ميرى منظوری کے شریعت مناتے ہیں۔جب سی کوام منا کراتے کے مسئلے کولیناس کو اللہ کا شريك بهانا ہے۔ تو تقليد تو خود حؤد شرك بو كن اور مقلد مترك بو كيا۔ اس ليے اللہ تعالى نے آیت دعوت میں جبائل كتاب كوكلمد توحيد كى دعوت دى تو تقليدكى نفى ک ش مجی اس میں رکھ دی اور متادیا کہ لاالہ الدالله اس کا معجع ہے جو تقلیدند کرے۔

تقليد شخصي

الطبة الوحيث، الكامِلةُ من: حثم المراجع من المهرك المجلوب شسَنْح المهدّ بلسشيرازي

للإمَام أَبْ زَكِرًا مِحْيَالدِين بنُ شُرَف إِلِوَوتْ

الجُ رُهُ الأولاتُ

حقّفه دعاق علّبه دا كمله بعد بعضاز محدنج ببسب المطبعي

مَهمتَ الْمَلَالِثُ الْنَهُ الْمُعَالَىٰ خِدَة ـ الْمُلَكَة الْمَهَةِ السَّعُودية

« والثاني » : يلزمه وبه قطع أبو الحدن الكيا (٢) ، وهو جار في كل من لم يبلغ رتبة الاجتهاد من الفقهاء وأصحاب سائر العلوم ، ووجهه انه لو جاز اتباع أي مذهب شاء لأفضى الى أن يلتقط رخص المذاهب متبعا هواه، ويتخير بين التحليل والتحريم والوجوب والجواز . وذلك يؤدى الى انحلال ربقة التكليف بخلاف العصر الأول ، فانه لم تكن المذاهب الوافية بأحكام الحوادث مهذبة وعرفت ، فعلى هذا يلزمه أن يجتهد في اختيار مذهب يقلده على التعيين ، ونحن نمهد له طريقا يسلكه في اجتهاده سهلا ، فنقول : اولا ليس له أن يتبع في ذلك مجرد التشمي ، والميل الي ما وجــد عليه آباءه ، وليس له التمذهب بمذهب أحد من أثمة الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم من الاولين ، وأن كانوا أعلم وأعلى درجة ممن بعدهم ، لأنهم لم يتفرغوا لتدوين العلم وضبط أصوله وفروعه ، فليس لأحد منهم مذهب مهذب محرد مقرد ، وانما قام بذلك من جاء بعدهم من الأئمة الناحلين لمذاهب الصحابة والتابعين ، القائمين بتمهيد احكام الوقائع قبل وقوعها ، الناهضين بايضاح اصولها وفروعها ، كمالك وأبي حنيفة وغيرهما .

⁽١) يراد بالنسيخ هنا النسيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين وشيخه (ط) .

⁽۱) زميل الامام الغزالى وهـ و ابو الحــتن على بن محــد بن على الطـبرى الملقب عماد الدين المعروف بالكيا الهراسى ، كان من أهل طبرستان وخرج الى نيسابور وتفقه على أمام الحرمين أبى المعالى الجويشى ، وكان حسن الوجه جهودى الصوت ، ثم خرج الى نيسابود ثم الى بيهق ، ودرس بها مدة ثم خرج الى العـراق ، وتولى تدريس المدرسة النظامية بغداد الى وفاته في مستهل المحرم سنة ، م ببغداد في تربة الشيخ ابى اسحق الشيرازى [ط]

تقلید شخصی صحابہ کرام ٹنگائٹیم کے دور میں

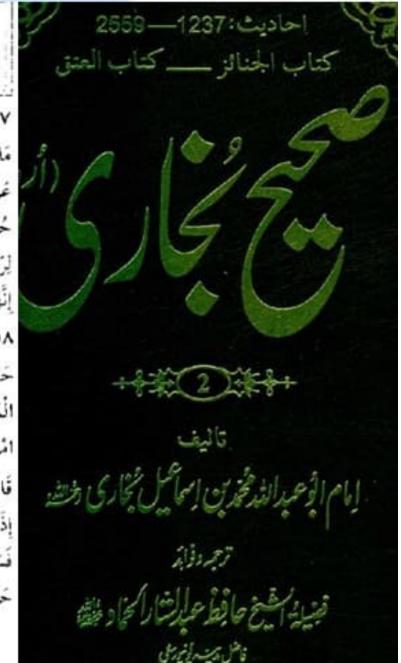
باب: 145- طواف زیارت کر لینے کے بعد اگر عورت کوچش آجائے؟

(1757) حطرت عائشہ جڑھا ہے روایت ہے کہ جی طاقا ا کی زوجہ محتر مد حطرت صفیہ بنت جی جڑھ کو چش آمیا تو انھوں نے رسول اللہ سراقا ہے اس کا ذکر کیا۔ آپ نے فرمایا: ''کیا ہے جمیں روک لے گی؟'' انھوں نے عرض کیا کہ انھوں نے طواف زیادت کر لیا ہے۔ آپ نے فرمایا: '' پچر کوئی حرج نہیں ہے، یعنی سفر کا آغاز کرو۔''

المحتوات ہے کہ اہل مین میں میں میں میں میں اس مورت ہے کہ اہل مین نے دھرت این عباس وہن سے اس مورت کے متعلق دریافت کیا جس نے طواف زیارت کرلیا ہو، پھراسے چیش دریافت کیا جس نے طواف زیارت کرلیا ہو، پھراسے چیش آ جائے؟ افھول نے فرمایا کہ وہ اپنے سفر کا آغاز کر دی۔ لوگوں نے کہا: ہم ایسانہیں کریں سے کہ آ پ کی بات مان لیں اور معزت زیم بن فابت وہن کی بات ترک کر دیں۔ مطرت این عباس وہن نے فرمایا کہ جب تم واپس مدینہ جاؤ تو اس مسئلے کی حقیق کر لین، چنانچاوگ جب مدینہ طیبہ واپس فرانس کی تو اس مسئلے کے متعلق وریافت کیا، جن لوگوں سے اس مسلیم وہن ہی تھیں۔ افھوں نے دریافت کیا ان میں سے ام مسلیم وہن ہی تھیں۔

(١٤٥) بَابُ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرَّأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتُ

١٧٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُّفَ: أَخْبَرُنَا مَالِكَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ صَفِيَّةً بِنُتَ حُتِيِّ زَوْجَ النَّبِيِّ بِثِيرٍ خَاصَٰتْ فَلَكَرْتُ ذَٰلِكَ لرَسُولِ اللهِ يَشِينَةِ فَقَالَ: ﴿أَحَاسِتُمُنَّا هِيَ؟ ﴿ قَالُوا : إِنَّهَا قُدُ أَفَاضَتْ، قَالَ: ﴿فَلَا إِذًا ٩. (راحع: ٢٩٤) ١٧٥٨ ، ١٧٥٨ - حَدَّثْنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثْنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُوبٌ، عَنْ عِكْرِمَةً: أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَن امْرَأَةِ طَافَتْ. ثُمُّ خَاضَتْ، قَالَ لَهُمْ: تَنْفِرُ، قَالُوا: لَا نَأْخُذُ بِفَوْلِكَ وَنَدَعُ فَوْلَ زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَاشْأَلُوا فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا فَكَانَ فِيسَنُ سَأَلُوا أُمُّ سُلَبُمٍ. قَذَكَرَتُ حَدِيثَ صَفِيَّةً .



میاں نذیر حسین صاحب نے فرمایا کہ میں بعض مسائل <mark>میں مقلد ہوں</mark>اور بعض میں مجتہد

717

ا حس**ب** لے فرمایا کہ بناڑ علی انتجزی فی الاجتہا دہیں لبعض سائل میر مقلد بول اور تعبن مي مجتد ميرا مح كى عبارت سنائى ولوا لتزم مذهبا معينا نهل مين م الاستمرا دعيه ام الا فقيل نعم وقيل لا يجب الاستمراد ويصح الانتقال وهذا هوالحق الذى ينبغى ان يولمن ويعتقد بله لكن كاينبغى ان يكون الانتقال التلهى فأن التلهى حرام قطعاً في المن هب كان او في غيرة اذ لاواجب الاما اوجب الله تعالى والحكم له ولمربوجب على احير ان يتمذهب بمذهب رجل من الاحمة فأيجابه تشريع شرع جديد واله ان ليستدل عليه بأن اختلاف العلم الرحمة بألمض وترقبه في حق الخلق فنلو النام المل بمن حب كان هذا نقه وسندة " مولوى محد مصيحصا حب ال عبارتوں کوسٹ کر فرمایا کہ ہی ذہب توہمارا تھی ہے جیسا کہ مودن لکھتے ہیں میا ل الا كتاب ك كرعلى رؤس الاشها د كحرمه موكر أس عبارت كو د براكر ائس كابرجمه أردومين جمله ما هزين كوسسنا كركها صاحبومولوي محرفهيم صاحب فازی پوری فراتے میں" ہی مذہب ہمارا ہے" سارے مقلدین اور مخالفین اس وقت مالت مین تقی طارقلبهم اس کے بعدمیال صباحب دوروب كى ميشان منكاكرمولوى مؤرفصيح صاحب كى ساسنے ركد كماكة آب كى دعوت سے مولوى صاحب مروم اور ماضرين بيشانى كھاكر جامع مسجدسے روانہ ہوسے۔



امامول نے اپنے قول کے تقلید کی اجازت دی ہے

واب د نام میم مولوی عبدا لحی این مولوی عبدالحلیم صاصب ساکن فرکی محل عمر الميتا يتيس سال يقول مسالح بيان كرتابول يصفى وغيره بونامسلاني ين تشرط نبين سب ادد فيرصاحب اودامحاب اوداكمدك وقت يل حنى شافى دغيره نام سع مسلمان موسوم ينا ا المامون نے اپنے قول کی تقلید کی اجازت دی سے اُس مالت پی جب کرخلات ن وسمدیث مزہو،مسلمان زمانناصحاب اور تابعین کے ایتھے تھے ان لوگوں سعد بحو الم مقلدين قرآن ومديث سع ناداعت إلى اوربيغير صاحب في زمانة معابرتا بعين رتیع تابعین کوایتها کها سه - ۱ در تجیلے زمان میں بھوسط ۱ درگذاہ بھیلنے کی تمردی ہے ال دويوسخف بموجب قرأن وصديت سے مناز اداكرسے اورسكلوں بي مقلله

محکم دلائل و برابین سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن ما

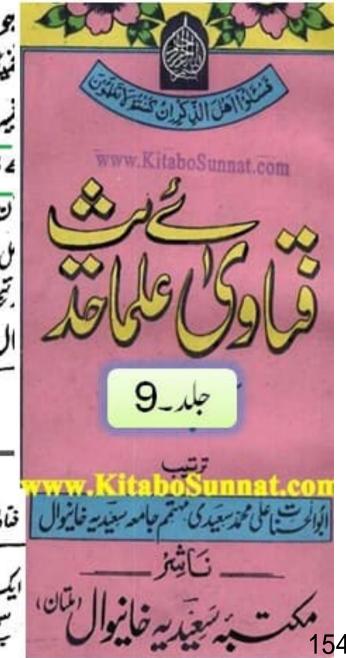
www.KitaboSunnat.com

كآب لايمان والعقائد

10

فأدى علائے مدیث

ایک امام مفاص کانم ہوا ورسب اماموں کو برابری بیان کریس کامسلد موافق صدیت سے اسمح علی کورے تو دہ مسلمان سنت جماعت سے یا نہیں !



تَفْسِيْرَالفَكُخْرِ الرَّازى النِّنَهُ بِهِ الغَيْدِ اللَّهِ وَمَغَانِعِ النَّذِ

للإمَام مُوَّالِزَّازِی فَحْرَالدَین ابن العلام مِمْسَیا الدَیه عمر المشتر مخطیب الری نفع الله المشیمین المشتر مخطیب الری نفع الله المشیمین عدد می المثر المسترد المثرون المث



حقوق الطبع محفوظة للناشر الطبعة الأولى ١٤٠١ هـــ ١٩٨١ م

> تمتاز هذه الطبعة بفهرس لآيات الاحكام البراد الطبعة بفهرس لآيات الاحكام

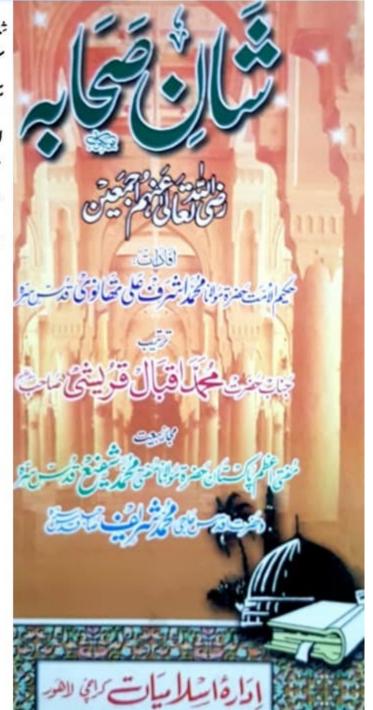
> > اراله کاراک کار العادی الع

بملوشأنه وطهارة دينه على ماقال تعالى (ملة أبيكم ابراهيم) وقال تعالى (ومن يرغب عن ملة ابراهيم إلا من سفه نفسه) فكا نه تعالى قال للعرب إن كنتم مفلدين لآبائكم على ما هو قولكم (إنا وجدنا آباً منا على أمة و إنا على آثارهم مقتدون) ومعلوم أن أشرف آبائكم وأجلهم قدراً هو إبراهيم عليه السلام فقلدوه في ترك عبادة الاوثان وإن كنتم من المستدلين فانظروا في هذه الدلائل التي ذكرها ابراهيم عليه السلام لتعرفوا فساد عبادة الاوثان وبالجملة فاتبعوا ابراهيم إما تقليداً وإما استدلالا (وثانيها) أن كثيراً من الكفار في زمن الرسول ﷺ كانوا يقولون كيف نترك دين آباتنا وأجدادنا فذكر الله تعالى قصة ابراهيم عليه السلام وبين أنه ترك دين أبيه وأبطل قوله بالدليل ورجح متابعة الدليل على متابعة أبيه ليُعرف الكفار أن ترجيح جانب الأب على جانب الدليل رد على الآب الأشرف الا كبر الذي هو إبرهيم عليه السلام (وثالثها) أن كثيراً من الكفار كانوا يتمسكون بالتقليد وينكرون الاستدلال على ما قال الله تعالى (قالوا إنا وجدنا آبا.نا على أمة) و(قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين) فحكي الله تعالىءن إبراهيم عليه السلام التمسك بطريقة الاستدلال تنبيهاً لهؤلا. على مقوط هذه الطريقة ثم قال تعالى في وصف إبراهيم عليه السلام (إنه كان صديقاً نبياً) و في الصديق قولان (أحدهما) أنه مبالغة في كونه صادقاً وهو الذي يكون عادته الصدق لا نهذا البناء ينبي. عن ذلك يقال رجل خمير وسكير للمولع بهذه الا فعال(والثانى) أنه الذي يكون كثيرالتصديق بالحقحتى يصير مشهورا بهوالا ولأولى وذلك لان المصدق بالشي ولا يوصف بكونه صديقا إلا إذاكان صادقا فىذلك التصديق فيعود الامر إلى الاول فان قيل أليس قد قال تعالى (و الذين آمنو ا بالله ورسله أولئك ممالصديقون والشهدا.) قلنا المؤمنون بالله ورسله صادقون في ذلك التصديق واعلم أن النبي يجبأن يكونصادقاً في كل ماأخبرعنه لأن الله تعالى صدقه ومصدق الله صادق و إلا لزم الكذب في كلامالة تعالى فيلزم من هذا كون الرسول صادقا في كلما يقول ، و لأن الرسل شهدا. الله على الناس على ماقال الله تعالى (فكيف إذا جثنا ،نكل أمة بشهيد وجثنا بك على هؤلا. شهيداً) والشهيد إنما

تقليد كہتے ہيں اتباع كور ص-296

شان می از خری نے کہا کہ بیعت کی پھیٹرانکا ہیں جواس جلسے می مفعل بیان نہیں ہو کہوں؟ آخر میں نے کہا کہ بیعت کی پھیٹرانکا ہیں جواب میں وطن پہنچ جاؤں اس وقت آپ بھی سے سے سے میں وطن پہنچ جاؤں اس وقت آپ بھی سے سے متعلق خط و کتابت فرما کیں۔ میں جواب میں شرائط سے اطلاع دے دوں کا حفال دوں کا حفال ولی بیر تھا کہ اگر ان لوگوں نے وطن پہنچ کے بعد لکھا تو یہ جواب دوں کا کا دنیال دل میں بیتھا کہ اگر ان لوگوں نے وطن پہنچ کے بعد لکھا تو یہ جواب دوں کا کہ اس طریق میں نفع کیلیے مناسبت شرط ہے۔ بدوں مناسبت نفع نہیں ہو سکتا اور انسل طریق میں نفع کیلیے مناسبت کی ضد ہے تو نفع کی کیا صورت ہے؟ ظامہ بھی اختلاف نم بہ خاہر ہے کہ مناسبت کی ضد ہے تو نفع کی کیا صورت ہے؟ ظامہ بھی انتخاب کہ نفی ہو جاؤ تو بیعت ہو سکتے ہو گر اس کے بعد کی نے پچھ نہ تکھا۔ یہ حفرات نکا ہے کہ ن ہو جاؤ تو بیعت ہو سکتے ہو گر اس کے بعد کی نے پچھ نہ تکھا۔ یہ حفرات اکثر بڑے مہذب ہوتے ہیں اور اکثر دیکھا ہے کہ دوسرے فرتے جس قدر ہیں ان اگر بڑے مہذب ہوتے ہیں اور اکثر دیکھا ہے کہ دوسرے فرتے جس قدر ہیں ان

ایک شیعہ نے انہی میں ہے ایک سوال کیا جو بالکل نیا سوال تھااس ہے تل جھے ہے یہ سوال کی نے نہ کیا تھا۔ میں بالکل خالی الذبین تھا گر اللہ تعالی نے عین وقت بر دو فرمائی۔ وہ سوال یہ تھا کہ تقلید اور بیعت میں کیا فرق ہے؟ میں نے کہا تقلید کہتے ہیں اجاع کو اور بیعت کتے ہیں معاہد ہ اجاع کو۔ یہ جواب س کر وہ محف بے حد محفوظ ہوا۔ اور یہ ہم وقت کے مناسب معالمہ یا جواب بجھ میں آ جانا اللہ کافضل ہے اور اپنے بررگوں کی دعاکا اثر ہے چنا نچہ حضرت مولانا یعقوب صاحب (رحمہ اللہ تعالی) نے ایک مرتبہ جوش کی حالت میں ہم چند خاوموں سے یہ فرمایا کہ تم جہال جاؤگ ان شا واللہ وہاں تم بی تم ہو گے تو یہ میرا کمال تھوڑا تی ہے یہ تو حضرت کی دعاکی برگوں سے کے بررگوں سے تعلق بڑی دولت ہے، بڑی نعمت ہے۔ لوگ ای کی ترکیس کرتے ہے ہی کوتو اس لئے بھی اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کی ترکیس کرتے ہے ہی کوتو اس لئے بھی اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کی قدر نہیں کرتے ہے ہی کوتو اس لئے بھی اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کی قدر نہیں کرتے ہے کو کوتو اس لئے بھی اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کی قدر نہیں کرتے ہے اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کی قدر نہیں کرتے ہے اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کی تو تو معرف کی کی قدر نہیں کرتے ہے کہ کی تو تو اس کے بھی اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کی تو تو تو تو کی کوتو اس لئے بھی اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کوتو اس لئے بھی اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوا کے کوتو اس کے بھی کوتو اس کے



رنا وہ مجت وسوالات کی کچے صرورت بنیں ہے۔ اس عبل جواب آئے جل ضافا عِرَابِ لَيْ ظَامِرِ كُمْ مِن إِجِرَابِ كَعْنَال مِن مِن وَفِي مِوسِكَةَ مِن الم باسطاطرجاب أيح بعض سوالات ابنى عبارت من نفل كرك المنطحواة سوال ول بعلون كے اختاد فايز باورا وينرسوال إلى علم داجب ے لو برائے لئے زک تقلیدک مقدورے۔ جواب عوام وربعلون كونوركطاق تقليد كاكوئ قابل نهين بجزما فطابن رم فاہری حیکا و احمد رعلیا ہے ہام کے نزدیک سا بنین (دیکری آندالیا اف يد حصرت شاه ولي المدصاحب فرات بن ابن حزم كا قول مدكوركه تقليد حرام ولبس عدای و ل بن خورالنقلید استض کے عن بن بس بے جو - we was and its if and e صكى لله علية والم كي تقل صلالا اوراس جيراوطال باجرام سيحيكو الامااحلالله وسوله ولاحرامًا إلا خداورسول كع حرام براي مرابك ماحومالله وَرَسُول كالم يكل المالم يك كي سُلي في نبوى كاعمد بو علم بما قالل المنت صلى عله عليه عليه المنت القال كود . بيم ولابطريق الجمع مبن المحتلفات ن منق فرك يا رس ول عدد كلامدولابدراي الاستنباط من كلة استنباط سابل ذكر كے نواس التج عالما الشكاعلى الدمصيد فيها وقت كسى مجتهد كي تقليد كرك لقِول ويفي ظاهرًا مديع سنترول اورجب اسكاقول قول الخضر المصكر الله علية ولم فان خالف ما مخالف معلوم موتواوكو ورا يطنيا قالع من عكة من عكر جدا إلى المحمور و - -

فصد ساله ها ال كغيت الائق لة صمعاد نيرا فنا علي المريزيامان فنالين يتقيق كالم أنع بحاليان اهل التكتاه さしらららしい(4) الم اخرده طبع كما فقواليا اصوافضوط ونرحتي سالتوميم (۵) تقیمه عنمون اتسام الزرت رفي لفت و موافق كي شهادت (١) يرساله اوراسكاصنيمية وزيابهواري بين ١٦ إصنيمياكغريب السطلحيده شاكع سرتابهو رسدي صنه يرسال عليده نهين فرونت بوا رساله بوق مني بلك بهورم رسال كواصوام اغرامن ا (العن) اصول اسلام ادرم وزويوعظام عضوصاج متعلق معاشرت والحيث كرنار kati! (ب) ابل سلام كفتكف فرقون كى بالمي الحادواتقاق من كوفض كراء-م بذت بتمال ففظ المالية المراجعة المر را يكسفان ا そりがられてい (a) والميكل مناسي عبكر مزا على موجت كراف وم كي مذسي عزور فون وورك من با وَجَ ويزنث ادريفات اللورون عصوق في ربين مات وقرم داكاه كا-233/5/65 (a) الله يك فرون مون ساكل فرويدنب محدثين مستحيث كرة في-الثاقيبة نزم (١١) فيت رساد عوا عدم سالان وخواص إدوارا إلى المراعات لاعد م طرودعروين عن بة ولمن من العصل الناص وي كالدي عالير وبد الموار الدي الدور الما رويدلي حازمن على آمال وسرويد ايادونين ان وسع رويد وسروسان الدن نبين كهتر يعلى لمبناعت ركترين الداس الكافاعة كرتيمن النودعاخر كاعام بنت بين رويد وقاص حيد روي رعايلي عصر ادس ١١ راخري الج الال رفايق (4) ان مراجعه كانفيدوتقرى حزيدارون كم بان يامان بها -رغبات اين دن (٨) خطائات مارسال زميم كي وي مواطاب وسينان فيل مواطات البورى دى م (٩) سبل رسال زيخ مني آرور باشدوي وركوي ينهوور ندمهتم و ندوار نهوكا اسردهاس الوسعيد يحرصون تتم رساله افتاعة لابور 157

ا بن عا دل الحنبلی امام قرطبی کا قول نقل کرتے ہیں کہ: عامی جواحکام کا استنباط کرنے کی صلاحیت نہ رکھتا ہواس پر علماء کی تقلید فرض ہے۔

١٦٢ _____ سورة البقرة / الآية : ١٧١

طلبته بالتقليد، لا بالدِّليل، مع أنَّ ذلك المتقدِّم طلبه بالدليل لا بالتقليد، كنت مخالفاً له، فثبت أن القول بالتقليد يفضي ثبوته إلى نفيه، فيكون باطلاً، وإنَّما ذكرت هذه الآية الكريمة عقيب الزجر عن اتباع خطوات الشَّيطان؛ تنبيهاً على أنه لا فرق بين متابعة وساوس الشيطان، وبين متابعة التَّقليد، وفيه أقوى دليلٍ على وجوب التُظَر، والاستدلال، وترك التَّعويل على ما يقع في الخاطر من غير دليلٍ، أو على ما يقوله الغير من غير دليل.

فصل في بيان ما يستثنى من التّقليد

قال القرطبي: ذم الله تعالى الكفار؛ باتباعهم لآباتهم في [الباطل](١) واقتدائهم بهم في الكفر، والمعصية، وهذا الذّم في الباطل صحيح، وأما التقليد في الحقّ، فأصل من «أصول الدّين»، وعصمة من عصم المسلمين، يلجأ إليها الجاهل المقصّر عن درك النّظر، واختلف العلماء - رضي الله عنهم - في جوازه في مسائل الأصول، وأمّا جوازه في مسائل الفروع، فصحيح.

فصل في وجوب التّقليد على العامّي

قال القرطبي - رضي الله عنه -: فرض العامّي الذي لا يستقلُ باستنباط الأحكام من أصولها، لعدم أهليته فيما لا يعلمه من أمر دينه، ويحتاج إليه - أن يقصد أعلم من في زمانه ببلده؛ فيسأله عن نازلته، فيتمثّل فيها فتواه؛ لقوله تعالى: ﴿فَتَتَلُوّا أَهْلَ ٱلذِّكِ إِن كُنتُر لَا بَعْمُونٌ ﴾ [النحل: ٤٣] وعليه الاجتهاد في أعلم أهل زمانه بالبحث عنه؛ حتى يتفق أكثر الناس عليه، وعلى العالم أيضاً أن يقلّد عالماً مثله في نازلةٍ خفي عليه وجه الدليل فيها.

قوله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَغَرُواْ كُمَثَلِ ٱلَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآهُ وَنِدَآةً



تالىيى الإيَكْأَمُّولِلْفُسَّرَا بِي عَنْصَى عَسَمَرُمُرِّكَ لِمِيْكَ ابْنَ عُادِكَ الدَّمَشِيْعَ لِحَنْباوِي المَوْفِيَدَ مِنْدَةً * 300

فتش بنيش

البيخ عايال أم كابترالويش البيشيخ عين موال متوان

الكترانين يفالهت الكثالالالالالالالا

العبشنة الكانيث

المقطعة : الآية (١٤٢١) مشيئة البقرة . الآية (١٧٢١) مشيئية البقرة

لنبيه صدّنا الجزء الأول من الشكتك بدرنسة من حقوم القرآن حند الإسلم إين حادل الدمشقي للأستاذ : يمرية تونانج





دین کے معاملہ میں کوئی بات بے دلیل شرعی کے نہیں کہتاا**ں کااتباع** کر لیاجاتا ہے اگرچ**ہ کوئی دلیل** بھی مسئلہ کی بیان نہ کرےاتی کا نام تقلید ہے

اجتهاد وتقليدكا آخرى فيصله

مطا چوتقاباب الكه

تقليد كابيان

تقليد كي تعريف

تقلید کہتے ہیں کی کا قول محض اس حن پر مان لینا کہ بیددلیل کے موافق بتلا دےگا ادراس سے دلیل کی تحقیق ندکرنا۔ (الاقتفاسلية ١٠)

تقلید کا مدار حسن ظن پر ہے جس شخص کے متعلق مید گمان ہوتا ہے کہ وہ دین کے معاملہ میں کوئی بات ہے دلیل شری کے نبیل کہتا اس کا اتباع کرلیا جاتا ہے اگر چہ وہ کوئی دلیل بھی مسئلہ کی بیان نہ کرے اس کا نام تقلید ہے۔ اور جس شخص کے متعلق میر اعتقاد نبیل بھی میان کرے تو بھی شہد رہتا ہے۔

حافظ این تیمید رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے فادیٰ میں اور بعض رسائل میں مثلاً
رسالہ مظالم میں محض احکام لکھے ہیں کوئی دلیل نہیں لکھتے گر غیر مقلد حضرات چونکہ ان
کے معتقد ہیں کہ وہ بے دلیل بات نہیں کرتے اس لئے ان کی بات کو مانتے ہیں۔ تو
حنفیہ کو بھی بیحق ہے کہ امام الوصنیفہ کے بیان کئے ہوئے مسائل پر بایں اعتقاد عمل کر
لیں کہ وہ کوئی بات بے دلیل نہیں فرمایا کرتے۔ (جائس عیم الامت سفی ۱۹۸۸)
لیس کہ وہ کوئی بات بے دلیل نہیں فرمایا کرتے۔ (جائس عیم اللہ علیہ وسلم کی احادیث و
میرے دل میں تو تقلید کی تفییر بیہ ہے کہ ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث و
ارشادات برعمل کرتے ہیں اس تفییر پر جو امام ابوصنیفہ نے بیان کی ہے کیونکہ وہ

الحَوْلِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي الْحَرِي

١٤١٥ هـ الأوران المنظمة المنظمة

المكنور سيالثيكرا

ا بن تیمیهٔ فرماتے ہیں: نہ ہرشخص پر تقلیدواجب ہے نہ ہرشخص پراجہ تا دواجب ہے۔جواجہ تا دکی اہلیت رکھتا ہواس پراجہ تا دواجب ہے اور جواجہ تا دکی اہلیت نہیں رکھتا اس پر تقلیدواجب ہے۔

فتاوى ابن تيمية كتاب أصول الفقه/ الجزء الثاني

فالعلم قد يحصل بلا نظر خاص، بل بطرق آخر: من اضطرار وكشف وتقليد من يعلم أنه مصيب وغير ذلك.

وبإزاء هؤلاء قوم من المحدثة والفقهاء والعامة قد يحرمون النظر في دقيق العلم والاستدلال والكلام فيه، حتى ذوي المعرفة به وأهل الحاجة إليه من أهله، ويوجبون التقليد في هذه المسائل أو الإعراض عن تفصيلها.

وهذا ليس بجيد أيضاً؛ فإن العلم النافع مستحب، وإنما يكره إذا كان كلاماً بغير علم، أو حيث يضر، فإذا كان كلاماً بعلم ولا مضرة فيه فلا بأس به، وإن كان نافعاً فهو مستحب، فلا إطلاق القول بالوجوب صحيحاً، ولا إطلاق القول بالتحريم صحيحاً.

وكذلك المسائل الفروعية: من غالبة المتكلمة والمتفقهة من يوجب النظر والاجتهاد فيها على كل أحد، حتى على العامة! وهذا ضعيف؛ لأنه لو كان طلب علمها واجباً على الأعيان فإنما يجب مع القدرة، والقدرة على معرفتها من الأدلة المفصلة تتعذر أو تتعسر على أكثر العامة.

وبإزائهم من أتباع المذاهب من يوجب التقليد فيها على جميع من بعد الأثمة: علماتهم، وامهم.

ومن هؤلاء من يوجب التقليد بعد عصر أبي حنيفة ومالك مطلقاً ثم هل يجب على كل واحد اتباع شخص معين من الأثمة يقلده في عزائمه ورخصه؟ على وجهين. وهذا الوجهان ذكرهما أصحاب أحمد والشافعي، لكن هل يجب على العامي ذلك؟

والذي عليه جماهبر الأمة أن الاجتهاد جائز في الجملة؛ والتقليد جائز في الجملة، لا يوجبون الاجتهاد على كل احد ويحرمون التقليد، ولا يوجبون التقليد على كل أحد ويحرمون الاجتهاد، وأن الاجتهاد جائز للقادر على الاجتهاد، والتقليد جائز للعاجز عن الاجتهاد. فأما القادر على الاجتهاد فهل يجوز له التقليد؟ هذا فيه خلاف، والصحيح أنه يجوز حيث عجز عن

الاجتهاد: إما لتكافؤ الأدلة، وإما لضيق الوقت عن الاجتهاد، وإما لعدم ظهور دليل له ١ فإنه حيث عجز سقط عنه وجوب ما عجز عنه وانتقل إلى بدله وهو التقليد، كما لو عجز عن الطهارة بالماء.

وكذلك العامي إذا أمكنه الاجتهاد في بعض المسائل جاز له الاجتهاد فإن الاجتهاد منصب بقبل التجزي والانقسام، فالعبرة بالقدرة والعجز، وقد يكون الرجل قادراً في بعض عاجزاً في بعض، لكن القدرة على الاجتهاد لا تكون إلا بحصول علوم تفيد معرفة المطلوب، فأما مسألة واحدة من فن فيبعد الاجتهاد فيها، والله سبحانه أعلم.

. . .

وقال شيخ الإسلام:



لشكينخ الاسكلام تقي الدُّيلَ بِي العَبَّاسِ أَحَدَبُ عَبْد الْحَلِيمِ بُنَ عَبُد السَّلامِ أَبِي تَكِيمَة أَحَدًا فِي المترفى سِنة ١٧٢٨ه

> تمشيق مصطفىجبرالقادعطا

المحبّ لَّد انْحَادَيْثُ عَشْرٌ

الممتوى:

الجَوْهِ النَّاسِينِ مَثَنَّرُ: كَانِ الْشُولِ النِقِ (السَّمَ الله) الجَوْهِ النَّهِ عَرِينَ: كَانِ الْشُولِ النِقِ (النِق (المُسَمِّلُ) فِي





مشهور سلفي عالم صالح عثيمين لكھتے ہيں:

تقلید کہتے ہیں مجہّد کے قول کو بلامعرفت دلیل کے قبول کرنااور تقلید در حقیقت صحابہ کے دور سے ہے۔

طالب العلم والفتوى

2.4

وهكذا، فيتوقف العالم أو يعرض عن إجابة هذا السائل الذي يعلم أو يغلب على ظنه أنه متلاعب لينظر ماذا عند الناس، أو يريد أن يضرب أقوال الناس بعضها ببعض، وهذا أشد فيذهب ويقول: قال العالم الفلاني كذا، وقال العالم الفلاني كذا، فهذا من أسباب توقف المفتى.

. . .

س ١٨٢: سمئل فضيلة الشيخ-رحمه الله-: عن معنى والاجتهاد، ووالتقليد، وهل التقليد كان موجودًا في زمن الصحابة والتابعين فيقلد بعضهم بعضًا أم لا؟

فأجاب بقوله: الاجتهاد هو: وبذل الجهد في الوصول إلى حكم شرعي من الأدلة الشرعية الكتاب والسنة والإجماع والقياس الصحيح، هذا هو الاجتهاد، ومن المعلوم أنه لا يصلح للاجتهاد إلا من كان عارفًا بطرقه وعنده علم ودراية حتى يتمكن من الوصول إلى استنباط الأحكام من أدلتها التي أشرت إليها.

وأما التقليد فهو: (الأخذ بقول مجتهد من غير معرفة دليله بـل يقلده ثقة بقوله).

والتقليد في الواقع حاصل من عهد الصحابة رضي الله عنهم فإن الله تعالى يقول: ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعَمُّونَ ﴾(١)

وَرَسَائِلَ فَضِيْلَةُ الشَّلَجُ محكربر صالح العثيين الجحكِّد السَّادسُ وَالعُثِيثُرون فستاوي الفيقت فسه العينشكم جماوزني الغَيِّيرُ إِلَىٰ اللَّه تعسَّالِك فهدبن ماصربن إبراهيمالسايمان هبرب هبرار

⁽١) سورة النحل، الآية: ٤٣.

ا بن محدالمالکی فرماتے ہیں: تقلید پر محققین کا اجماع ہے اور مذاہب اربعہ سے خروج کرنے وج کرنے والا گراہ ہے۔ کیونکہ اخذ کتاب وسنت کے ظاہر پر اصول کفر میں سے ہے۔

البحث الأول/ غي بيان من يجوز أن يقلد غي الدين

38

فإذا أطلقوا حكما في موضع وجد مكملا في موضع آخر، وأما غيرهم فتنقل عنه الفتاوي مجردة، فلعل لها مكملا أو مقيدا أو مخصصا لو اتبسط كلام قائله لظهر في تقليده على غير ثقة، بخلاف هؤلاء الأربعة، قال وهذا توجيه حسن. وقال اللقاني في المنار: يمنع تقليد غير الأثمة الأربعة في الإفتاء والقضاء إجماعا. وقال في الإضاءة: منع تقليد غير المذاهب الأربعة - بعد انقراض غيرهم من المذاهب وقع عليه إجماع المحققين. وقال الإمام الصاوي: لا يجوز تقليد غير المذاهب الأربعة ولو وافق قول الصحابة والحديث الصحيح والآية، والخارج عن المذاهب الأربعة ضال مضل، وربما أداه ذلك إلى الكفر نعوذ بالله منه؛ لأن الأخذ بظاهر الكتاب والسنة من أصول الكفر فانظره عند قوله تعالى ﴿ وَأَدْكُر رُبَّكَ إِذَا فَبِيتَ ﴾ الكتاب والسنة من أصول الكفر فانظره عند قوله تعالى ﴿ وَأَدْكُر رُبَّكَ إِذَا فَبِيتَ ﴾ الكتاب والسنة من أصول الكفر فانظره عند قوله تعالى ﴿ وَأَدْكُر رُبَّكَ إِذَا فَبِيتَ ﴾ لمفت ولا لقاض تقليد غير الأثمة الأربعة، وقال في المراقي:

ئم الترام منذهب قد ذكرا صحة فرضه على من قصرا والمجمع البوم عليه الأربع، وقف غيرها الجميع منعه حتى يجيء الفاطمي المجدد دين الهدى لأنه مجتهد

وقال صاحب الدليل: فرض أهل الأصول على غير المجتهد المطلق التزام مذهب معين من مذاهب الأئمة الأربعة. وقال في المفيد: قال المناوي: على غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا، وقال لا يجوز تقليد الصحابة - وكذا التابعي كما قاله إمام الحرمين - من كل من لم يدون مذهبه؛ فيمتنع تقليد غير الأربعة في القضاء ۺؙڲؾؙڵٳڶڲڐڵۿٵڹڮ ۼٙٳؿؙڶڵٳۿۼڶؚٳڵڲڰ

> تألینے مجسم آلمالھ فَاکَرٹرِ عَابِدیٹرِ بِ بِی الحنداک ابن محسم دالمالکی الشنقیطی

> > طبعة خرثية منقيحة ومصحعة





التقليد

تعريفه:

التقليد لغة: وضع الشيء في العنق محيطاً به كالقلادة.

واصطلاحاً: اتباع من ليس قوله حجة.

فخرج بقولنا: دمن ليس قوله حجة، اتباع النبي ﷺ واتباع أهل الإجماع، واتباع الصحايي ـإذا قلنا أن قوله حجة ـ فلا يسمي اتباع شيء من ذلك تقليداً، لانه اتباع للحجة لكن قد يسمي تقليداً على وجه المجاز والنوسع.

مواضع التقليد:

يكون التقليد في موضعين:

الاول: أن يكون المقلد عامياً لا يستطيع معرفة الحكم بنفسه ففرضه التفليد لقوله تعالى: ﴿ فَاصَالُوا أَهَلَ اللَّكُو إِنْ كُتُتُم لا تُعْلَمُونَ ﴾ (قسل: ١٣). ويقلد أفضل من يجده علماً وورعاً فإن تساوي عنده اثنان خُير بينهما.

الثاني: أن يقع للمجتهد حادثة تقتضى الفورية ولا يتمكن من النظر فيها فيجوز له التقليد حينئذ، واشترط بعضهم لجواز التقليد ألا تكون المسالة من أصول الدين التي يجب اعتقادها لان العقائد يجب الجزم فيها والتقليد إنما يفيد الظن فقط.

والراجح أن ذلك ليس بشرط لعموم قوله تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ اللَّكُو إِنْ كُتُمُ لا تَعْلَمُونَ ﴾ (السل: ١٢)، والآية في سياق إثبات الرسالة وهو اصول الدين ولان العامي لا يتمكن من معرفة الحق بادلته فإذا تعذر عليه معرفة الحق بنفسه لم يبق إلا التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَاتَقُوا اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ (النفن: ١١).

أنواع التقليد: التقليد نوعان: عام، وخاص:

الأصول من علم الأصول

ناليف فنبلة الثين محمد بن صالح العثيمين ردء اله

دفقه وخرّع أماديته وحقّ عليه أبو إسحاق أشرف بن صالح العشرى الساش غفر اله له واوالديه والسنييز

دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع استندرية تنا١١١٠،٥١٢١،٥١١

الرسالة السادسة

ص (39)

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الوهاب إلى العلماء الأعلام في بلد الله الحرام نصر الله بهم سيد الأنام وتابعي الأنمة الأعلام، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

جرى علينا من الفتنة ما بلغكم وبلغ غيركم وسببه هدم بنيان في أرضنا على قبور الصالحين فلما كبر هذا على العامة لظنهم أنه تتقيص للصالحين ومع هذا نهيناهم عن دعواهم وأمرناهم بإخلاص الدعاء لله فلما أظهرنا هذه المسئلة مع ما ذكرنا من هدم البنيان على القبور كبر على العامة جداً وعاضدهم بعض من يدعى العلم السباب أخر التي لا تخفي على مثلكم أعظمها اتباع هوى العوام مع أسباب أخر فأشاعوا عنا أنا نسب الصالحين و أنا على غير جادة العلماء، ورفعوا الأمر إلى المشرق والمغرب وذكروا عنا أشياء يستحي العاقل من ذكرها وأنا أخبركم بما نحن عليه (خبراً لا أستطيع أن أكذب) بسبب أن مثلكم لا يروج عليه الكذب على أناس متظاهرون بمذهبهم عند الخاص والعام فنحن والله الحمد متبعين غير مبتدعين على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذي أشاع الأعداء إنى ادعى الاجتهاد ولا أتبع الأئمة فإن بأن لكم أن هدم الينا على القبور والأمر بترك دعوة الصالحين لما أظهرناه وتعلمون أعزكم الله أن المطاع في كثير من البلدان لو تبين بالعمل بهاتين المسئلتين أنها تكبر على العامة الذين درجوهم وإياهم على ضد ذلك فإن كان كان الأمر كذلك فهذه كتب الحنابلة عندكم بمكة شرفها الله مثل (الاقناع) (وغاية المنتهى) (والإنصاف) اللاتي عليه اعتماد المتأخرين وهو عند الحنابلة (كالتحفة) (والنهاية) عند الشافعية وهم ذكروا في باب الجنايز هدم البنا على القبور واستدلوا



توجبه الشريعة المحمدية الطاهرة.

فهذه عقيدة وجيزة حررنها وأنا مشتغل البال لتطلعوا على ما عندي والله على ما نقول وكيل.

ثم لا يخفي عليكم أنه بلغني أن رسالة سليمان بن سحيم قد وصلت إليكم وأنه قبلها وصدقها بعض المنتمين للعلم في جهتكم والله يعلم أن الرجل افترى على أمورا لم أقلها ولم يأت أكثرها على بالى. (فمنها) قوله : إني مبطل كتب المذاهب الأربعة، وإنى أقول إن الناس من ستمائة سنة ليسوا على شيء وإنى أدعى الاجتهاد، وإنى خارج عن التقليد وإنى أقول إن اختلاف العلماء نقمة، وإنى أكفر من توسل بالصالحين، وإنى أكفر البوصيري لقوله يا أكرم الخلق، وإنى أقول لو أقدر على هدم قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدمتها، ولو أقدر على الكعبة الخدت ميزابها وجعلت لها ميزاباً من خشب وإنى أحرم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وإنى أنكر زيارة قبر الوالدين وغيرهما، وإني أكفر من حلف بغير الله، وإني أكفر ابن الفارض وابن عربي، وإنى أحرق دلائل الخيرات وروض الرياحين وأسمية روض الشياطين. جوابي عن هذه المسائل أن أقول سبحانك هذا بهتان عظيم. وقبله من بهت محمداً صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى بن مريم ويسب الصالحين فتشابهت قلوبهم بافتراء الكذب وقول الزور. قال تعالى : (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

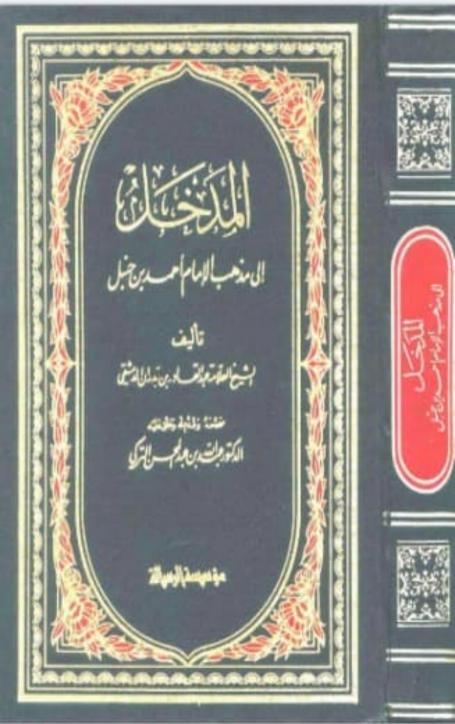


متجه كالتقليد في القبلة ، وإذا لم يعمل المقلد بفتوى من قلده حتى تغير اجتهاد مفتيه ، لزم المفتي إعلام المقلد له ، فلو مات المفتي قبل إعلام العامي بتغير اجتهاده استمر على ما أفتى به في الأصح . قال في « شرح التحرير » : وهو المعتمد ، وقيل : يمتنع .

واعلم أن الأصوليين اختلفوا في تقليد العامي لمجتهد ميت ، فقال جمهور العلماء : لا فرق بين تقليد الميت وتقليد الحي ، لان قوله باق في الإجماع ، ولذلك قال الشافعي : المذاهب لا تموت بموت أربابها ، وقيل : ليس للعامي تقليد الميت إن وجد مجتهداً حياً ، وإلا جاز . وقيل : لا يجوز تقليد الميت مطلقاً . قال الفتوحي في «شرح مختصر التحرير»: وهو وجه لنا وللشافعية .

ومن بلغ رتبة الاجتهاد، حرم عليه تقليدُ غيره اتفاقاً، سواء اجتهد أو لم يجتهد، وإليه ذهب أحمد، ومالك، والشافعي، ولأبي حنيفة روايتان.

وقيل: يجوز تقليده إن لم يجتهد مطلقاً قاله أبو الفرج، وحكي عن أحمد، وإسحاق، والثوري. وللمجتهد أن يجتهد ويدع غيره، والتوقف من المجتهد في مسألة نحوية أو في حديث - بحيث يحتاج إلى مراجعة أهل النحو أو أهل الحديث - يجعله في رتبة العامي فيها توقف



نصل وأما صفة المستفتى

فهو العامي الذي ليس معه ما ذكرنا من آلة الاجتهاد.

وذكر أبو حفص في كتاب وأحبار أحمدي، رحمه الله، عن إسماعيل بن على، عن عبد الله قال: وسألت أبي عن الرحل تكون عنده الكتب المصنفة، فيها قول وسول الله كال واحتلاف الصحابة والتابعين، وليس لملرحل بصر بمالحديث التفعيف المتروك، ولا الإستاد القوى من الضعيف، فيحوز أن يعمل بما شاء، ويتخير ما أحب منها، فيفتى به ويعمل به، قال: لا يعمل حتى يسأل ما يوحذ به منها، فيكون يعمل على أصر صحيح، يسأل عن ذلك أهل العلم».

وظاهر هذا أن فرضه التقليد والسؤال، إذا لم تكن له معرفة بالكتاب والسنة.

وقال قوم من المعتزلة البغداديين: لا يجوز للعامي أن يقلند في دينه، ويجب عليه أن يقف على طريق الحكم. وإذا سأل العالم، فإنما يسأله أن يعرفه طريق الحكم، وإذا عرف ووقف عليه عمل به،

وهذا غير صحيح؛ لقوله تعالى: ﴿فَاصَالُوا أَهْلَ الدُّكُو إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ بِالْبَيْسُاتِ وَالزُّارِ﴾ [النحل: ٤٣، ٤٤].

وقول النبي، عليه السلام: ﴿ أَلَا تَسَأَلُوا إِذْ لَمْ تَعَلَّمُوا، فَإِنَّا شَفَاءَ الْعَيُّ السَّوَالَ ؛ .

ولأنه ليس من أهل الاجتهاد، فكان فرضه التقليد كالأعمى فسي القبلـة؛ فإن لمَّا لـم يكن معه آلة الاجتهاد في القبلة، كان عليه تقليد البصير بها.

والحاكم إذا لم يكن معه حكم القِيافة وقيم المتلفات، قلَّد فيها من هو من أهل العلسم والبصر قيها.

فأما قولهم إنه يقف على طريق الحكم.

فالجواب: أنه لا سيل إلى الوقوف على ذلك إلا بعد أن يتفقه سنين. ونرى من تفقه المدة الطويلة، ولا يتحقق طريق القياس، ولا يعلم ما يصححه وما يفسده، وما يوحب تقديمه على غيره.

وفي تكليف ذلك العامة تكليف ما لا يطيقونه، ولا سبيل لهم إليه.

* * *



تأثيث القَّاضِيَّةُ هِمِ يَمُنْكُ عَلَىٰزِلْحُصَّيِّنِ الفَرْجِ البِفَعَادِي الْعَسَّبُونِ التَّرْفِينَ * * * * * *

> نمنې عَسَنَّدَعُبُّدالْتَ}يِمُ ٱعْدَعُطَا

> > أبخ زة الث ان

دخورت محرقایت پورت مدرطنوات توامسه دارالکنهالعلمیة محرور سدو

الفصيالاول

التقليد لغة :

التقليد في اللغة : مصدر « فكند ً » على وزن » فنعل ً » وهو مأخوذ من القلادة وهي ما محيط بالعنق وتحوه .

(ويقال : ﴿ قُلَّدُهُ ﴾ القلادة ، جعلها في عنقه(١)) .

(وقَالَدَ المرأة القلادة ، جعلها في عنقها(٢) ...) .

(ويقال : قَلَّدُ البعر ، إذا جعل في عنقه حبلاً يقاد به(٢)) .

(وقلَّمَا الهلمَّي ، إذا جعل له شعاراً يعرف به كالقلادة(١)م .

ومن هنا يتبين لنا أن التقليد في اللغة يستعمل لمعان كثيرة ذات دلالات صلبية وأشهرها : ـــ

- الانقياد والحضوع بلا اختيار .
 - والإحاطة .
- والتقويض يقال: وقلك الوالي فلاناً العمل ، فوضه إليه كأنه
 جعله قلادة في عنقه (*) و .
 - (١) المعجم الوسيط ص ٧٦ ج ٢ باب القاف .
 - (٢٠٢) محيط المحيط ج٢ ص ١٧٤٩.
 - (١٤٩) عيد الميد جم س ١٤٩.



العُلَمَّةُ العَمِيِّةِ الْمَسْعِودُةِ مساحة العالمية محمد كمسعود للاملامية كلبة الشريعة بالرياض

النَّهُ لِلْهِ النَّهِ الْمُعْلِمِينِ النَّهِ الْمُعْلِمِينِ النَّهِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ النَّهِ الْمُعْلِمِينِ النَّهِ النَّهُ النَّهِ النَّالِمُ النَّالِي النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِي النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِي النَّالِمُ اللَّهِ النَّالِمُ النَّالِمِ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّاللَّمِ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ اللَّهِ اللَّلْمِي اللَّهِ النَّالِمُ النَّالِم

داشة اربخية لحليلية لأسباب تبعية للمشرّل بسيمانية وتعليها لغيرها ميان تنائج ذلك ، معطفة للناسون.

فقشنع المقالب

ناصري بسيدانكريم اتشا نعاده ولمنبدل لشهادة العالبة بكابة الشريب في جا معذ الإمام محدين سعود لايسمون عسباه ١٢٦٢ و ١٢٨٤

باشراف المدعنوم (12 و المينية) مومات أولنستع إبيانوني الاست الاستكفاع الإيكان عملات تراك رايت الركاح

- والإحكام يقال « قللد الشيء على الشيء ، لواه ، والحبل فتله(١) »
 - والتسلم يقال : « قلله فلاتاً الدين سلمه إراه(٢) » .
- والتخريف بقال و قُلُد الشيخُ جبله خرّون فلا يلتفت لرأيه(٢) »
- و المحاكاة العمياء يقال وقلد القرد الإنسان أي حاكاه و تشبه به(١)!!
- والاتباع من خبر نظر ولا روية بقال : و قللد قلان قلاناً اتبعه من غير حجة ولا دليل(*) و

وكل هذه المدلولات كما نرى تدل على معان سليية .

التقليد في الشرع والاصطلاح :

التقليد في الشرع: هو أن يتبع الإنسان غيره في حكم شرعي من غير المحتهاد في ذلك الحكم ولا دليل وهنا قد لا يكون التقليد ملموماً على كل حال ، بل ينبغي على من لايقدر على الاجتهاد والنظر في الأحكام الشرعية أن يقلد غيره من الأنمة المجتهدين كما قال تعالى : « فاسألوا أهل الذكر إن كنم لا تعلمون » الآيتان : ٧ - الأنباء . ٤٣ - النحل .

و إنما يذم التقليد في حق من يقدر على الاجتهاد ، والنظر في الأحكام ، ومن يتبع غيره في باطل أو يدعة أو يتعصب لرأي معين ويحمل الناس عليه فهنا عقت التقليد .

و فالتقليد في الفقه الإسلامي غير الاتباع ، فالاتباع : سلوك التابع طريق الشبوع عن غير معرفة للدليل أو إدراك للأمر (١) » .

- (1) عيط المعيط + 7 من ١٧٥٠ .
- (۲) السان العرب المحيط ج ٢ ص ١٤٨ .
- (٣) المعجم الوسيط = ٢ ص ١٧٥٠ .
- (3:1) عبط المعبط ج ٢ من ١٧٥٠ .
- (٦) الظر الوسيط في أصول التقه الإسلامي من ٦٦٦ .



العلكة والعراقة حساسة الإم محرة كسع وزالة الأمية كلية الشريعة بالرياض

النَّهُ لِمُنْ النَّهِ النَّهِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهِ اللّ

داشغارغِنِهُ للنسباب بَعِدَ المَسْهُ بِسِسمِن وَعَلِيهِالغِيهِا مبيان تنائج ذلك ، ومؤففالناسون

متستنج المقالب

نامىي ئېسداكدى بېنىل تىنەج دلىندالشهاد دالمالية بكلية الثربېت فى جا معة بلامام محدين سعودلايسى عسام 1811-1811

باشراف المستقوم المحاة وشيسية موعبات أولنستع ابيانوني لاست والمستعملية الإيكان الرياض

التقليد في الاصطلاح :

أما التقليد في اصطلاح الأصوليين فهو :

اخذ قول الغير من غير معرفة دليله ، أي محاكاة الغير في العمل أو النرك(1) » .

و يمكننا – أيضاً – استيحاء معناه الاصطلاحي من مفهومه لغة ، ومدلوله الواقعي ، قال في المعجم الوسيط : «قلّد فلان فلاناً ، اتبعه فيما يقول أو يفعل من غبر حجة ولا دليل (٢) » .

وقال في فاكهة البستان ۽ قلده في كذا ، تبعه من غير نظر ولا تأمل(٣) »

.... إذاً فالتقليد الذي نحن بصدد بحثه هو أن يتبع الإنسان غبره في قول أو فعل أو اعتقاد أو سلوك من غبر دليل ولا نظر ولا تأمل ودون إدراك ولا وعي .

ويوضح هذا ما جاء في محيط المحيط يقول :

التقليد: اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل ، معتقداً الحقيقة فيه من غير نظر وتأمل في الدليل ، كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه ، وقيل يسمى اتباع الصحابة تقليداً باعتبار الصورة ، وربما يعرف التقليد بأنه اعتقاد جازم غير ثابت ، اي يزول بتشكيك المشكك(*) ،

ويفهم من المعاني اللغوية والاصطلاحية للتقليد بعض الضوابط للتقليد الذي نريد بحثه وهي : —

أولا : أن التقليد – صفة – سلبية لا تقع إلا من الجانب الضعيف وأنها صفة نقص

- (1) الوسيط في أصول الفقه الإسلامي ص ٦٦٦ .
 - (٢) المعجم الوسيط ج ٢ ص ٧٦٠ .
 - (٣) فاكهة البستان ص ١١٨٨ .
 - (1) محيط المعيط ج ٢ ص ١٧٥٠ .





النقليلة التعيير

وأثرهماني كيت ن لأمترالاست لاميّة مناع خود الأرار و في مارين السومية مناه و دارور

دلىئى يغيرها يناغ دلك ، معطقى الناسطة وتعليها لغيرها مهان نتائج ذلك ، معطقف للناسطة

فقشنيع الطالب

باشراف المستقدم في المستنطقة موعرات أوانستي إبيانوني الأست الالمستلمعية الإيكاني الايت أوال وابيساته بالركامي

الإراء الخولية الإراء الخولية الإماء الأطارة المراجعة من خيسال النفسيسيره

تأثينے الدَّكَوَّرَأَحُمَدُ بِحِيْسِي يُوسِّفِ الغِّيسَىٰ

00 کی دار الکثب العلمینة سوسم در بندرن شد ۱۵۲

أصول الدين وعصمة من عصم المسلمين بلجاً إليها الجاهل المقصر عن درك النظر). (١١

وحه الدلالة: يرى الإمام القرطي إيطال التقليد في الباطل وهو الذي كان عليه العرب ومن على شاكلتهم لذلك قال (ذم التقليد لذم الله تعالى الكفار باتباعهم الاباتهم في الباطل) وأما التقليد الصحيح وهو تقليد عوام المسلمين لعلمائهم وذلك بسؤالهم هم للتوصل إلى ما يرضي الله تعالى فهو (أصل من أصول الدين وعصمة من عصم المسلمين كما ذكر).

ب- في معرض تفسيره قوله تعالى ﴿ فَسْتَقُوا أَهْلَ ٱلذَّكُرِ إِن كُنتُمْدُ لَا نَعْلَمُونَ ﴾ (*) قال: (قال ابن عاس (*) آهل الذكر أهل القرآن، وقيل: أهل العلم والمعنى متقارب) وقال في موضع أحر: (قرض العامي أن لا يشتغل باستباط الأحكام من أصوفا لعدم أهليته فيما لا يعلمه من أمر دينه ويحتاج إليه أن يقصد أعلم في زمانه وبلده فيسأله عن نازلته فيمثثل فيها فتواه، لقوله تعالى: ﴿ فَسَنْلُوا أَهْلَ ٱلذِّخْرِ إِن كُنتُمْ لَا نَعْلُونَ ﴾ وعليه الاحباد في أعلم أهل وقته بالبحث عنه، حتى يقع عليه الاتفاق من الأكثر من الناس)(*).

وحه الدلالة: يرى إثبات التقليد على العامي، والعامي من ليس له أهلية استنباط الأحكام من أصوفا وعليه أن يسأل العالم وذلك أن يبحث عنه في انه أعلم أهل وقته من حيت النظر، ووقع الاتفاق على كونه بحتهداً من قبل أكثر الناس.

ج- في معرض تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْتُهُ بِهَا وَلَيْكِنُهُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱلنَّعَ فَوَنَهُ أَ فَمَنْكُمْ كَمْثُلُ ٱلْكَثْلُ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱلنَّعَ فَوَنَهُ أَوْ فَمَنْكُمْ كَمْثُلُ ٱلْكَثْلُ إِلَى تَعْلَى عَلَيْهِ يَلَهْتُ أَوْ تَكْرَكُهُ يَلْهَتُ أَهِ أَنَا وَلَا الله الله على منه آياته فالسلخ على منع التقليد لعالم إلا بحجة يبينها، إذا الله تعالى أحبر أنه أعطى هذا آياته فالسلخ منها فوجب أن يخاف منل هذا على غيره وألا يقبل منه إلا بحجة) (١٦).

وحه الدلالة: قدمنا قول الإمام القرطي زأن التقليد أصل من أصول الدين وعصمة من عصم المسلمين) إلا أن هذا التقليد عنده مشروط بشرط وهو(طلب الحجة من العالم)

⁽١) الحامع الأحكام القرآن ٢١١/٢.

^{.17/} Joseph (T)

⁽٣) تقلمت ترجيد.

Sealth At the Park at Lares



انجزو الأول

يحقون عن كتاب الطهتاء

سندان محرفی بین بین مین دارالکنب العلمیة سیرت استار

واعلم أنَّ كُلَّ مَنْ بلغ رُئْبَةَ الاجْتِهَادِ من العلماء إذا عرضت له حَادِثَةٌ يجب عليه أن يَطْلُبُهَا من الكتاب، أو الشُّنَةِ، أو الإجماع، فإن لم يَجِدْ لم يَكُنْ له أن يُقَلَّدَ فيها عالماً آخر، لا للعمل به، ولا لِلْفَتْوَى، ولا لِلْقَضَاءِ.

والتُقلِيدُ هو قَبُولُ قول الغَيْر من غير دَلِيلِ^(۱)، بل عليه أن يَجْتَهِدَ، فما أدَّى اجتهاده إليه ينَوْعِ من الدليل عمل به، وأفتى وقضى، وإن الْحَتَلُفَ أقاويل العلماء فيه لا يُقلَّد واحداً منهم، بل ينظر في دَلاَيْلِهِمْ وحُجَجَهِمْ، وعمل بما تَرَجَّحَ عنده من الدليل.

وأمَّا العَامِئُ ومن لم يبلغ رُثْبَةَ الاجتهاد فَفَرْضُهُ التقليد، والأَخْذُ بقول أهل العلم قال الله تَعَالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ إِنْ كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣].

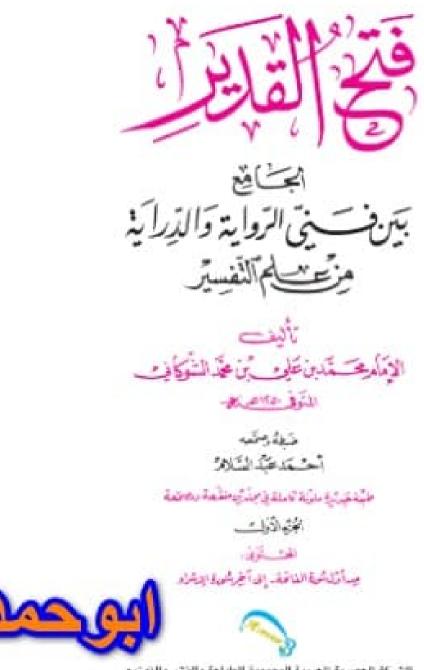
قال الحافظ في «التغريب» (١/ ٧٤): ضعيف الحديث.

3050

(١) ينظر المستصفى ٢/٣٨٧، اللمع (٧٠)، جمع الجوامع ٢/٣٩٢، شرح الكوكب (٦١٦)، البرهان ١٣٥٧/٢، المستصفى ٢/٣٨٧، المنخول ٤٧٢، الإحكام للآمدي ١٩٢/٤، المنتهى (١٦٣)، شرح العضد ٢/٥٠٦، إرشاد الفحول (٢٦٥)، نشر البنود ٢/٣٣٥، تيمير التحرير ٤/٢٤٢، المسودة (٤٦٢)، فواتح الرحموت ٢/٠٠٠، ميزان الأصول ٩٤٩/٢. بير سورة وقس

يه فكلموه حميعاً ﴿قَصَى بَيْنِهِ﴾ أي بين الأمة ورسولها ﴿بالقسط﴾ أي العدل فتجا الرسول وهلك المكلميون له كما قال سحانه: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَلِينَ حَتَى لِيعَتْ رَسُولاً ﴾ وبجوز أن يراد بالضمير في بينهم الأمة على تقلير أنه كذبه بعضهم وصدقه البعض الأخرد فيهلك المكتبون وينجو المصدقون ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ في ذلك القضاء فلا يعلمون بغير فلب، ولا يواخلون بغير حجة، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَعِلْقَةَ بِٱللَّهِ عَلَيْكُ وَأَلْمُهُمَّ وَفُهِنَ يَتِهُم ﴾ الزمر: 14 وقوله: ﴿ فَكُلِفَ إِنَّا جِلْبُنَّا مِن كُلِّ أَنْقُ بِلْهِيمِ ﴾ النماء: 12 والمراد المبالغة في إظهار العدل والنصفة بين العباد، ثمو ذكر سبحانه شبهة أخرى من شبه الكفار، وذلك أن النبن على كان كلماً هددهم ينزول العلاب كالوا ﴿يُتُولُونَ مِنْي عِلَّا الْوَعِدَ﴾ والاستلهاءِ منهو للإنكار والاستبعاد وللقدح في النبرة ﴿إِنْ كنتم صادقين، حطابا متهم للنبي ١١٪ وللمؤمين، وجواب الشرط محدوف يدل عليه ما قبله، ويحتمل ان يواد بالقاتلين هذه المقاتة جميع الأمم الذين لم يسلموا لرسلهم الذين أرسلهم اله وليهود ثم أمر الله سيحانه رسوله أن يحبب طبهم بما يحسم ماقة الشبهة ويقطع اللحاج طال: ﴿ قُلُ لا أَمَلُكُ لَنْفُسَي ضَوّاً ولا تُقعاً ﴾ أن لا أقدر على جلب نفع لها ولا فقع ضرّ عنها، فكيف أقدر على أن أملك ذلك لغيري، وقدم الصرّ، لأنّ السياق الإظهار العجر عن حضور الوعد الذي استعجلوه واستبعثوه، والاستثناء في قوله: ﴿إلا مَا شَنَّهُ اللَّهِ منقطع كما ذكره أتمة التفسير! أي ولكن ما شاء الله من ذلك كان، فكيف أقدر عني أن أملك لنفسي ضرأ أو لفعاً.. وفي هذه أعظم واعظ وأبلع زاحر لمن صار دبلت وهجيراه المنادة لرسول اله ﷺ والاستغاثة به عند نزول النوازن التي لا يقدر على تلعها إلا الله سبحاله، وكذلك من صار يطلب من الرسول 🎬 ما لا يقدر على تحصيله إلا الله مبحاله، فإن هذا مقام ربُّ العالمين الذي خلق الأنبياء والصالحين وجميع المخلوقين وززقهم وأحياهم ويميتهم، فكيف يطنب من ثبق من الأنبياء أو ملك من الملائكة أو صالح من الصالحين ما هو هاجز منه غير قادر عليه وبترك الطلب ثرب الأرباب القادر على قال شيء الخالق الرازق المعطى المالع؟ وحسبك بما في هذه الآية موعقة، قال هذا مبد ولد أدم وخالم الرصل بأمره الله بأن يقول لعباده؛ لا أملك النفس فمراً ولا تفعاه فكيف يملكه تعيره، وكيف يملكه غيره ممن رتبته دون رتبته ومتراته لا تبلغ إلى متراته لنفسه فضلاً عن أن يملكه لغيره، فيا عجباً لقوم يعكفون على فيور الأموات الذبي قد صاروا تحت أطباق الشرى، ويطثبون منهم من الحوالج ما لا يقلو عليه (لا الله عل وجزا؟ كيف لا يتبلظون لما وقعوا فيه من الشرك ولا يشهرن ثما عل بهم من المخالفة لمعنى لا إنه (٧ الله ومدلول قل هو انه أحد؟ وأصب من هذا اطلاع أهل العلم على ما يقع من هؤلاء ولا ينكرون عليهم ولا يحولون بينهم وبين الرجوع إلى الجاهلية الأولى؛ بل إلى ما هو أشدُ منها قان أولئك يعترفون بأنَّ الله سيحانه هو الخالق الرازق المحين المميت الضار النافع، وإنما يجعلون أصنامهم شقعاء لهم عند الله ومقربين لهم إليه، وهؤلاء يجعلون لهم قدرة على الفسر واللقع، ويناهونهم نارة على الاستقلال، ونارة مع في الجلال، والفائد من شر سماعه واله ناصر دينه ومطهر شريعته من أوضاو الشرقة وأدناس الكفر، ولقد توسل الشيطان أخزاه الله بهذه اللويعة إلى ما نقرُّ به عينه وينتاج به صدره من كفر كثير من هذه الأمة السياركة ﴿وَقُرْ لِفَسِّينَ أَلَيْهِ أَصْلِقَنَ صُلَّقا﴾ (التهف: ٢٠٠١) ﴿إِنَّا لِمُ وَإِنَّا إِنَّهُ رَبِعُونَ﴾ [الفراد: ١١٥٩]. ثم يبن سيحاله أن لكل طائفة حداً محدوداً لا يتجاوزونه فلا وجه لاستعجال العداب فقال: ﴿ لَكُلِّ أَمَّةُ أَجِلَّ ﴾ فإذا حاء فلك الوقت أنجز وعده وجازي كلا يما يستحله، والمعنى: أن لكال أمة ممن قضي ينهم وبين رسولهم، أو بين بعضهم البعض أجلاً معيناً ووقناً خاصاً يحلُّ بهم ما يريده الله مبحاله لهم هند حلوله ﴿فإذا جاء أجلهم ﴾ أي ذلك الوقت المعين، والضمير راجع إلى قل أمة ﴿فلا يستأخرون، عن ذلك الأجل النعين ﴿ ساعة ﴾ أي شيئاً قليلاً من الزمان ﴿ ولا يستقدون ﴾ عليه، وجملة لا يستقدمون معطوفة على جملة لا يستأخرون، ومثله فوله تعالى: ﴿ قَا لَتُشَهِّلُ مِنْ أَشَوَّ لَهَامَا وَمَا يُشْتَلِّمُونَ اللَّهُ ا (الممر: «) والكلام على هذه الأية المذكورة هـ: قد تلذُّم في تفسير الأية التي في أوَّل الأعراف فلا تعيذه.

وقد أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ هن الحسن في قوله : ﴿يتعارفون بينهم﴾ قال: يعرف الرجل صاحبه إلى جنبه لا يستطيع أن يكلمه ، وأشرح ابن حرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ هن مجاهد في قوله : ﴿وَإِنَّا توبلك﴾ الآيت، قال: سوء العذاب في حياتك ﴿أَوْ تَتُوفِينَكَ﴾ في ﴿فَالِنِنَا مُرجِمَهُمُ ۖ وَفِي قُولُه : ﴿وَلِكُلُ آمَةٍ



نذز ضؤم يوممي العبد وأيّام التُشريق.. ضخ......

منها: أنه نذر لمخلوق، والنذر للمخلوق لا يجوز لأنه عبادة، والعبادة لا تكون مخلوق.

ومنها: أن المذور له ميت، والميت لا يملك.

ومنها: إن ظن أن الميت يتصرف في الأمر دون الله. فاعتقاده ذلك كفر، اللهم إلا إن قبال: يما الله إنني تبلرت لبك إن شبفيت مريضي أو وددت غباتيي أو قضيت حاجتي أن أطعم الفقراء الذين بباب السيدة نفيسة، أو الفقراء الذين بباب الإمام الشافعي مثلاً، أو أشتري حصيراً لمساجدهم أو زيئاً أو دراهم لمن يقوم شعائرها... إلى فير ذلك مما يكون فيه نفع للفقراء.. فإنه يجوزه لكونه لله تعالى ويصرف للفقراء، كذا في «البحر».

اللذر صوم يومي العبد وأيام التشريق، بأن قال: قد علَي صوم يوم النحر، أو قال: صوم يومي العبد، أو قال: أيام التشريق، أو قال: صوم غد، والغد يوم النحر (.. صح) التلم عندنا في جميع هذه الصور.

قال زفر والشافعي: لا يصح، وهو رواية ابن المبارك عن أبي حنيقة.

هما يقولان: الصوم غير مشروع في هذه الأيام؛ لكونه متهبأ عنه، وليس للعبد شرع ما ليس بمشروع كالصوم لبلاً؛ ولأن أدنى درجات النهي: أن يكون المنهي عنه ممنوعاً، والممنوع لا يكون مأذون التحصيل.

ومن شوط صبحة النذر: كون المنذور مأذون التحصيل.

وقال الحسن عن أبي حيفة: إنه إذا نص على يوم النحر أو التشريق، فقد صرّح في نُذره المنهي عنه، فلا يصح، وإذا قال: غداً، والغديوم العيد.. صح تلوه؛ لأنه لم يصرّح في نـلره المنهي عنه؛ كالمرأة إذا قالت: غه على أن أصوم يوم حيفي - لم يصح تذرها، وتو قالت: غداً، والغديوم حيضها.. صح تذرها.



العِسَلَّامَة مُنْ عِلَى الْمِسْدُولُ الإزمِلِيمِةِ الْعَسْمَةِ الْعَسْمِيْنُ الإزمِلِيمِةِ الْعَسْمِيْنُ

> العنق المنطقة ا المنطقة المنطقة

> > المجتبه النافيت

الكِنْ الْكِنْ الْكِنْدُورُ الْكِنْدُورُ الْكِنْدُورُ الْكِنْدُورُ الْكِنْدُورُ الْكِنْدُورُ الْكِنْدُورُ الْ

العكشاور، للخشاخ





كتاب الصوم ١١

من شوال (١) ولو نذر صوم شهر غير معين متنابقا فأفطر يومًا استفيل لا في [الذر] معين والنذر غير المعلق (١) لا يختص بزمان ومكان ودرهم وفقير بخلاف المعلق ولو قال مريض: غه عليّ أن أصوم شهرًا فمات قبل أن يصح لا شيء عليه، وإن صح يومًا لزمه الوصية يجميعه.

(1) ولا يكره الباح القطر يصوم سنة من شوال وتقريفها أبعد هن الكراهة والنشيه بالتسارى.
 ملتقى الأبحر.

(١) الكافي، لا يختص فية قبر متعلق يزمان، قال: ودرهم وقنير. التهي. وقد قدمنا من لا يصح بالمعصية للحديث الا تقو في معصية؛ في مقال الشيخ قاسم في شرح الدور. وأما من الذي يندره أكثر العوام على ما هو مشاهدة يكون لإنسان خالب أو مريض أو حاجة ضرورية فبأتي بعض الصحابة بجعل أثره على رأسه فبقول: يا سبدي فلان باشو غايتي أو هوفي مريضي أو قضيت حاجتي تلك من الذهب كلا ومن الفضة من الطعام كلة أو من المال كلة أو من السمن كلة أو من الزيت كلة باطل بالإجماع توجوه منها أنه يقر لمحلوق يقيد للمخلوق لا يجوز لأنه هادة وهي لازمة للمخلوق، ومنها أن المنذور له مينه، والميت للكل ومنها إن فن أن الميت ينصرف في أم دون الله واحتقاده فالك قفر اللُّهمُ قال: فال: بالله إلى نذرت لك إن شعبت أمي أو رددت خاشي أو قضيت حاجتي أن أطعم الفقراء الذين بناب الست تفيسة، أو الفقراء الذين بناب الإمام الشافعي، أو أمام النبت، أو أشتري تحصّر المساجد وزينًا لوفردها، أو دراهم المن يلوم بشعائرها أو غير قالك مما يكون فيه نفع للفقراء أو النقر لله عزَّ وجلَّ. وذكر. الثيخ إنما هو محل عُرُف اللَّار المستحلية القاطبين يرباط مسجله أو جامعه، فيجوز يهذا الاعتبار بصرف التدر للققراه وقد وجد المصرف بجوز أن بصرف كار ذلك لغني غير محتاج ويصوف منصب لأنه لا يحل له الأخذ ما لم يكن محتاجًا فقيرًا ولا لذي النسب الأجل نسبه ما لم يكن فقيرا، ولا لذي علم لأجل علمه ما لم يكن فقيرا. ولم يثبت في الشرع جواز المصرف للاعتباء للإجماع على خرمة النّذر للمخلوق. ولا يتعقد ولا تشتغل اللغة به وإنه حرام بل سحت ولا يجوز لخادم الشيخ أطفه ولا أثله ولا التصرف فيه بوجه من الوجوء إلا أن يكون فقيرًا أو له عيال فقراء عاجزون عن الكسب وهم مضطرون فأخذونه على مبيل الصدقة المبتدأة فأخذه أيضًا مكروه ما لم يلصد به النافر النقرب إلى الله تعالى وصرفه للفقراء. ويقطع النظر عن ثلار فإذا علمت فذا قما أخذ من الدراهم والشمع والزبت وغيرها فينقل إلى ضرائح الأولباء نقربًا إليهم فيقوم بإجماع المسلمين ما لم يقصدوا بصرفها للفقراء الأحباء قولاً واحدًا، النهي، البحر

مُعَنِّوْمِنُ الْأَبْصِيْلُ الْأَبْصِيْلُ الْأَبْصِيْلُ الْأَلْفِي الْمُعْلِمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُ الم

تأثينت

بينغ مِنَامِ وَمَنْهِ عَلَمَامُ مَنْ يُرَدُّمُ وَزُوْمِ وَعَلَيْهَ عَنْهُ مُوْلَانَا المُشْنِجَ جِحَتَّادَ شَمْعُ (الدَّيْنِ

ابُوطرمره بشيخ ابارشكت نَبِعَ المَناعِ عَبْدَاللَّهِ ابْرَنَوْدُنَا المَرْصِعَةِ شَيْخٍ إِلَّذِنْ وَمُ مُنَابُ الشَّيْدُ المَشْرِدِ وَزَائِنَ المُنْفِئِ المَنْفِئِ

الخطيث المتمرثانيمة

الترفيسنة عام ما الشقالية والمنترة تشقية

محستة وعتبدان كالعرشاطيت





لغيب

وقال بعضهم: ألقى في أرض القلوب رواسي العلوم الغيبة والمعارف السرمدية وأجرى فيها أنهار أنوار المعرفة والمحاشفة والمحجة والشوق والعشق والحكمة والفطنة وأوضح سبلاً للأرواح والعقول والأسرار، فسبيل الأرواح إلى أنوار الصفات، وسبيل العقول إلى أنوار الآيات، وسبيل الأسرار إلى أنوار الذات، والسبل في الحقيقة غير متناهية، ومن كلامهم الطرق إلى الله تعالى بعدد أنفاس الخلائق. والعلامات في الظاهر أنوار الأفعال للعموم، وأخص العلامات في العالم الأولياء، والنجوم أهل المعارف الذين يسبحون في أفلاك الديمومية بأرواحهم وقلوبهم وأسرارهم من اقتدى بهم يهتدي إلى مقصوده الأبدي، وفي الحديث وأصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم، والمراد بهم خواصهم ليتأتى الخطاب، ويجوز أن يراد كلهم والخطاب لنا ولا مانع من ذلك على مشرب القوم ووالذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يعثون ما أعظمها آية في النهى على من يستغيث بغير الله تعالى من الجمادات والأموات ويطلب منه ما لا يستطيع جليه لنفسه أو دفعه عنها.

وقالي بعض أكابر السادة الصوفية قدس الله تعالى أسرارهم: إن الاستغاثة بالأولياء محظورة إلا من عارف يميز بين المحدوث والقدم فيستغيث بالولي لا من حيث نفسه بل من حيث ظهور الحق فيه فإن ذلك غير محظور لأنه استغاثة بالحق حيثة، وأنا أقول إذا كان الأمر كذلك فما الداعي للعدول عن الاستغاثة بالحق من أول الأمر؟ وأيضاً إذا ساغت الاستغاثة بالولي من هذه الحيثية فلتسغ الصلاة والصوم وسائر أنواع العادة له من تلك الحيثية أيضاً، ولعل القائل بذلك قائل بهذا. بل قد رأيت تبعضهم ما يكون هذا القول بالنسبة إليه تسبيح ولا يكاد يجري قلمي أو يفتح فهي بذكره، فالطريق المأمون عند كل رشيد الاستغاثة والاستعانة على الله عز وجل فهو سبحانه الحي القادر العالم بمصالح عباده، فإباك والانتظام في سلك الذين يرجون النفع من غيره تعالى والذين تتوفاهم المعلاكة ظالمي أنفسهم ذكروا أن السابقين الموحدين يتوفاهم الله تعالى بذاته، وأما الابرار والسعداء فقسمان، فمن ترقى عن مقام النفس بالتجرد وصل الى مقام القلب بالعلوم والفضائل يتوفاهم ملك الموت، ومن كان في مقام النفس من العباد والصلحاء والزهاد



فیک در در مارد و

تفسيرالقرآن العظيهم والستيع آلمثابي

تأكيفت العُشَّلَامَةُ أَوِالْفَضِّلِ شَمَّا بِسَلِمِيْتِ السَّتَيِّدِ مَحْمُعُودُ الْأَلُوسِيِّ لِبِغَدَادِيِّ السَّتَيِّدِ مَحْمُعُودُ الْأَلُوسِيِّ لِبِغَدَادِيِّ المَعَوْدُ الْأَلُوسِيِّ لِمِغْدَادِيْ

> مُنِهَ دِسَهَه عَايِّ عَبْدالبارعيث مطيّه المجدلَّد (مخاصمتُ

ا لمیتخائے الآیة ۲۳۵۱من سوتے یوسٹ ر الآیة (۱۳۲۸ من سوتے النجل



وغيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن الوسيلة الحاجة، وأنشد له قول عنترة:

إن الرجال لهم إليك وسيطة أن يأخذوك تكحلي وتخضبي

وكأن المعنى حيتني اطلبوا متوجهين إليه حاجكم فإن بيده عز شأته مقاليد السماوات والأرض ولا تطلبوها متوجهين إلى غيره فتكونوا كضعيف عاذ بقرملة، وفسر بعضهم ـ الوسيلة ـ بمنزلة في الجنة، وكونها بهذا المعنى غير ظاهر لاختصاصها بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام بناءً على ما رواه مسلم وغيره هأنها منزلة في الجنة جعلها الله تعالى لعبد من عباده وأرجو أن أكون أنا فاسألوا لي الوسيلة، وكون الطلب هنا للنبي على ممروعية الاستغاثة بالصالحين سليم، وعليه يعتنع تعلق الظرف بها كما لا يخفى، واستدل بعض الناس بهذه الآية على مشروعية الاستغاثة بالصالحين وجعلهم وسيلة بين الله تعالى وبين العباد والقسم على الله تعالى بهم بأن يقال: اللهم إنا نقسم عليك بغلان أن تعطينا كذا، ومنهم من يقول للغائب أو الميت من عباد الله تعالى الصالحين: يا فلان ادع الله تعالى ليرزقني كذا وكذا، ويزعمون أن ذلك من باب ابتغاء الوسيلة، ويروون عن النبي على أنه قال ـ إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأهل القبور، أو فاستغيثوا بأهل القبور ـ وكل ذلك بعيد عن الحق بمراحل.

وتحقيق الكلام في هذا المقام أن الاستغاثة بمخلوق وجعله وسيلة بمعنى طلب الدعاء منه لا شك في جوازه إن كان المعطوب منه حياً ولا يتوقف على أفضليته من الطالب بل قد يطلب الفاضل من المعضول، فقد صح أنه على قال لعمر رضي الله تعالى عنه لما استأذنه في العمرة: ولا تنسنا يا أخي من دعائك، وأمره أيضاً أن يطلب من أويس القرني رحمة الله تعالى عليه أن يستغفر له، وأمر أمته على بطلب الوسيلة له كما مر آنفاً وبأن يصلوا عليه، وأما إذا كان المعطوب منه ميناً أو غائباً فلا يستريب عالم أنه غير جائز وأنه من البدع التي لم يفعلها أحد من السلف، نعم السلام على أهل القبور مشروع ومخاطبتهم جائزة؛ فقد صح أنه على كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: والسلام على على أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى بكم لاحقون يرحم الله تعالى المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله تعالى لنا ولكم العافية، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم، ولم يرد عن والمستأخرين نسأل الله تعالى عنهم - وهم أحرص الخلق على كل خير - أنه طلب من ميت شيئاً، بل قد صح عن أمد من الله تعالى عنهما أنه كان يقول إذا دخل الحجرة النبوية زائراً: السلام عليك يا رسول الله؛ السلام عليك ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كان يقول إذا دخل الحجرة النبوية زائراً: السلام عليك يا رسول الله؛ السلام عليك

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه نبيتكم عن زيارة القبور فزوروها ه . وفى رواية لأحمد^(۱) زاد : ۵ فارن فى زيارتها عظة وعبرة ، وفى أخرى^(۱) ۵ ولا تقولوا هجرا ، وهذه الزيادات عند غيره أيضا .

قال ابن الأثير : « الهجر: الفحش . يقال أهجر في منطقه يهجر إهجارا إذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي ه أناً .

قلت : ومن هنا يتضح لنا بطلان ما يفعله بعض الجهلة من الصياح ورفع الأصوات عند المقابر فهذا كله غالف للزيارة المشروعة ، أما ما يفعله البعض من الاستغاثة بأصحاب القبور والنضرع إليهم ودعالهم فهذا شرك .

فزيارة الرجال للقبور إن لم يتخللها محظور وكانت على الوجه المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى مشروعة . وإن كان البعض قد كرهها فلعله لم تبلغه الأحاديث التي نسخت النهي لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارتها في بادىء الأمر(1) .

قال ابن قدامة : قال على بن سعيد : سألت أحمد عن زيارة القبور تركها أفضل عندك أو زيارتها ؟ قال : زيارتها وقد صبح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « كنت نهيتكم ... » الحديث(") .

هذا بالنسبة للرجال وأما زيارة النساء للقبور فقد اختلف فيها :

یقول النووی : فیها خلاف للعلماء وهی ثلاثة أوجه لأصحابنا أجدها : تحریمها علیهن لحدیث : « لعن الله زوارات القبور » والثانی: یکره، والثالث : یماح ویستدل له بهذا الحدیث – یقصد حدیث عائشة (۱) – وبحدیث « کنت نهیتکم

المروتية عرالإمام أحبت برججنب

فى لهفيت أفي

الجزوالثاني

جيج وتعنيق وَدَمَاتِ: عَبَلُالِالْهِنِ سَلَمَانِ بِن سَالِمٍ الْوَمْدُقِ



رد) ق السند «/e» .

⁽۱) ق المستد ۱۲۱۱/۰ .

[.] T10/0 Held (T)

⁽۱) انظر: فتح الباري ۱۱۸/۳ .

 ⁽⁰⁾ المنتى ٢/١٥٥ - ١٩٦٠ .

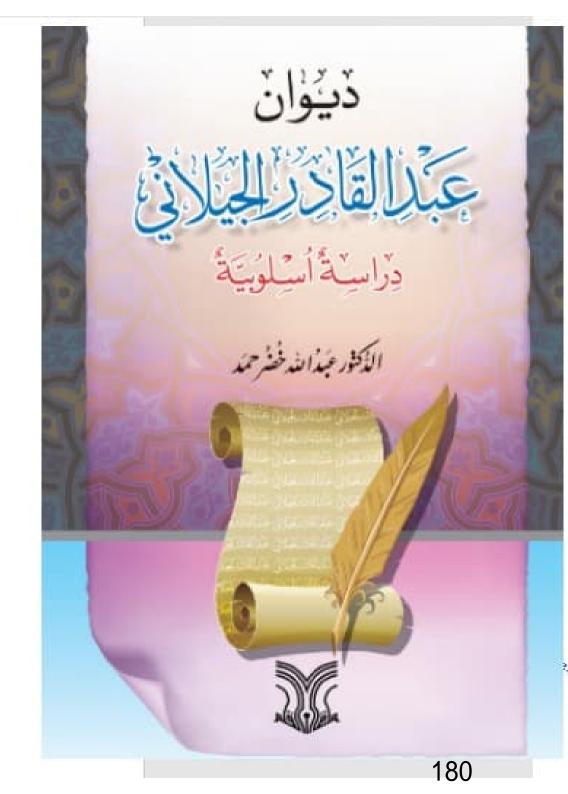
 ⁽٦) وفيه : قالت: قلت : كيف أقول لهم يا رسول الله : قال ه قولى السلام على أهل الديار ... ٥ الحديث . -

يا جاهل تدعي العلم من جملة جهلك بشكواك إلى الخلق. الخاف.

وقال: «استغث بالله الله واستعن به على هؤلاء الأعداء فإنه يغيثك. . . الخا(د) وقال: «إذا كان هو الفاعل على الحقيقة فلم لا ترجعون إليه في جميع أموركم وتتركون حواتجكم وتلزمون التوحيد له في جميع أحوالكم؟ أمره ظاهر لا يخفى على كل عاقل. . . الخا(د) وقال في وصيته لابته عبد الرزاق في مرض موته قال: «وكل الحوائج كلها إلى الله الله واطلبها منه ولا تنق بأحد سوى الله الله الله عليه التوحيد التوحيد وجماع الكل التوحيد التوحيد وجماع الكل التوحيد، التوحيد وجماع الكل التوحيد، (4).

هذا مع جل احترامي لمشايخ المتصوفة، فأرى فيهم المتغين الزاهدين، وقد صاحبت عددًا منهم ولم أرى فيهم إلا الخير والصلاح، ولكن لدقة المسائل العقائدية ولقول الرسول بأن الشرك أنواع، ودرثا للشبهات قالأفضل للمتصوف أن لايطرق تلك الابواب التي هي حول الحمى وبوشك أن يقع فيه أي الشرك ولاسيما بعد ان سردنا قول الجيلاني نفسه في باب الاستغاثة، ورحم الله امراءا ترك شيئًا لله، وقد قال الرسول الله : "ما من عبد ترك شيئًا لله؛ إلا أبدله الله به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب، وما تهاون به عبد فأخذه من حيث لا يصلح؛ إلا أتاه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب، وما تهاون به عبد من حيث لا

4 - طاعة أولى الأمو: يرى الشيخ عبد القادر الجيلاني طاعة أولى الأمر حيث يقول: «وأهل السنة أجمعوا على السمع والطاعة لأنمة المسلمين وإتباعهم والصلاة خلف كل بر منهم وفاجر والعادل منهم والجاثر ومن ولوه ونصبوه واستنابوه (6).

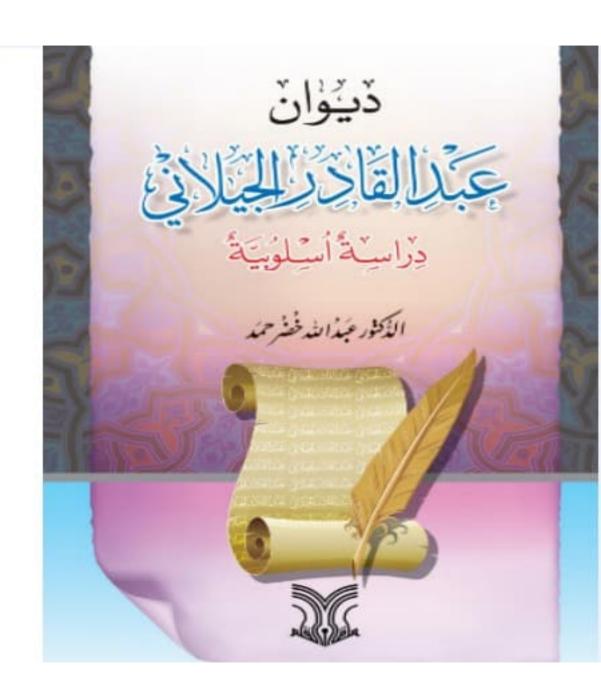


⁽¹⁾ القتح الرباني والفيض الرحماني: 117 ـ 118.

⁽²⁾ الفتح الرباني والفيض الرحماني: 122.

⁽³⁾ القتم الرباني والقيض الرحماني: 263.

⁽⁴⁾ الفتح الرياني والفيض الرحماني: 373.



3 - التحذير من الاستغاثة بغير الله: عندما قرأت عن النصوف صادفت عدة اشكالبات لم يطمئن إليها القلب، منها الاستغاثة بالمشايخ، فبحثث في الموضوع وسألت علماء من المتصوفة فلم يعطوني الجواب الشافي، فهم لا يقصدون بمناداتهم هذا الشرك ـ والعياذ بالله ـ وانما الاعتقاد بأن الأولياء لهم تصرفات بعد الموت(2)، وطالما كانت الشكوك تراودني حول هذا الموضوع، حتى من الله على بأني وجدت جوابا من أحد العلماء الصالحين المتقين وهو ملا عبدالكريم امام وخطيب جامع الصحابة في مركز مدينة اربيل شمال العراق، إذ قال لي: راودتني شكوك وإشكاليات في موضوع الاستغاثة بالمشايخ كفول أحدهم: يا غوث! أو يا عبدالقادر! أو ياشيخ فلان! فقمت بصلاة الاستخارة، وبعد السلام رفعت رأسي قرأيت أمامي مكتوباً بخط واضح: الا استغاثة إلا بالله، وقال لي كذلك: كم مرة رأيت الشيخ عبدالقادر الجيلاني في المنام وهو يحاسب الذين يستغيثون به في ساحة المحشر، وقول الملا عبدالكريم يذكرني برأي شيخ الاسلام ابن تيمية كَاللهُ: ﴿ فَأَمَا لَفَظُ الْغُوثُ وَالْغَيَاتُ فَلا يَسْتَحِقُهُ إِلَّا اللهُ، فَهُو غُوثُ المستغيثين، فلا يجوز لأحد الاستغاثة بغيره، لا بملك مقرب ولا نبي

أما عن رأي الشبخ الجيلاني في الاستغاثة بغير الله على فهو مختلف عن رأي المستغيثين به وهذه بعض أقواله: «يا من يشكو إلى الخلق مصائبه إيش ينفعك شكواك إلى الخلق لا ينفعونك ولا يضرونك، وإذا اعتمدت عليهم وأشركت في باب الحق يبعدونك وفي سخطه يوقعونك وعنه يحجبونك أنت

⁽¹⁾ الشيخ عبد القادر الجيلاني; 477.

⁽²⁾ يرى البعض بان الاعتقاد بتصرف الاموات هو الشرك يعينه.

⁽³⁾ مجموع الفتاوي: 437.

اقض حاجتي وأعط سؤلي إنك أنت المعطى الكريب، أو ينادى هذا العبد المكرم المقرب عند الله تعالى ويقول: يا هيدالله وبا وليه التقع لي وادع ربك وسلم أن يعطيني سؤلي ويقضى حاجتيء فالمعطى والمسؤول عنه والمأمول بنه هبو الرب تعالى وتقدميء وما العبد في البين إلا وسيلة، وليس القادر والفاعل والمتصوف إلا هنو، وأولياء الله هم الفاتون الهالكون في فعله تعالى وقدرته وسطوته، لا فعل لهم ولا قدرة ولا تصرف لا الآن ولا حين كاترا أحياء في دار الدتياء فإن صفتهم القناء والاستهلاك ليس إلا، ولمو كان هذا شركاً وتوجها إلى غيم الله كما يزعمه المنكرة فينبغي أن يمتم التوسل وطلب الدعاء من الصالحين من عباد الله وأولياته في حالـة الحياة أيضاً، وليس ذلك مما يمتع فإنه مستحب مستحسن شائع في الدين، ولو زعم أنهم عزلموا وأخرجوا من الحالة والكرامة التي كانت لهم في الحياة فما الدليل عليه! أو شغلوا عن ذلك مما عرض لهم من الآفات بعد الممات فليس كليًا، ولا فليل على دوامه واستمراره إلى يوم القيامة، غايته أنه لم تكن هذه المسألة كلية، وقائدة الاستمداد عامة، بل يمكن أن يكون بعض متهم منجلها إلى عالم الفدس ومستهلكاً في حضرة الإله بحيث لا يكون له شعور وتوجه إلى عالم الدنيا وتصرف وتدبير فيه كما يوجد من اختلاف أحوال المجلوبين والمتمكنين من المشايخ في الدنية.

وأما نفي ذلك سلقة وإلكاره كاليَّا فكلا، ولا دليل على ذلك أصلاً، بل الدلائل قائمة على خلافه، تعم إن كان الزائرون يعتقدون أهل القبور متصرفين مستبدين فادرين من في توجه إلى حضوة الحق والالتجاء إليها كما يعتقده العوام الجاهلون الغاقلون، وكما يفعلون فير ظلك من تقييل القبر، والسجود له، والصلاة إليه، مما وقع منه النهي والتحذيره وذلك مما يمتم ويحذر متحه وقعل العوام لا يعتبر قطء وهمو حارج عن



طلبُّ الأمرِ عُمَن له الأمر والنَّهيُّ ، وإنما أراد الطالبُ أن يقدَّم بين يدي طلبتهِ ما يكون سبباً للإحابة ممن هو المتفرد بالعطاء والمنع ، وهو مالك يوم الدين .

وإذا عرفت هذا فاعلم أن الرزية كل الرزية ، والبلية كل البلية أمر غير ما ذكرناه مسن التوسّل المحرد ، والتشفّع تمن له الشفاعة ، وذلك ما صار يعتقده كثير من العوام ، وبعسض الجواص في أهل القبور ، وفي المعروفين بالصلاح من الأحياء من أهم يقدرون على مسالا يقدر عليه إلا الله - حل حلاله - ويفعلون هم مالا يفعله إلا الله - عز وحل - حتى لطقت السنتهم بما انطوت عليه قلوبهم ، فصاروا يدعونهم تارة مع الله تعالى ، وتارة استقلالاً ، وبصر حون بأصابهم ، ويعظموهم تعظيم من بملك الضر والنفع ، ويخضعون لهم خضوعاً زائداً على خضوعهم عند وقوفهم بين يدي ربهم في الصلاة والدعاء .

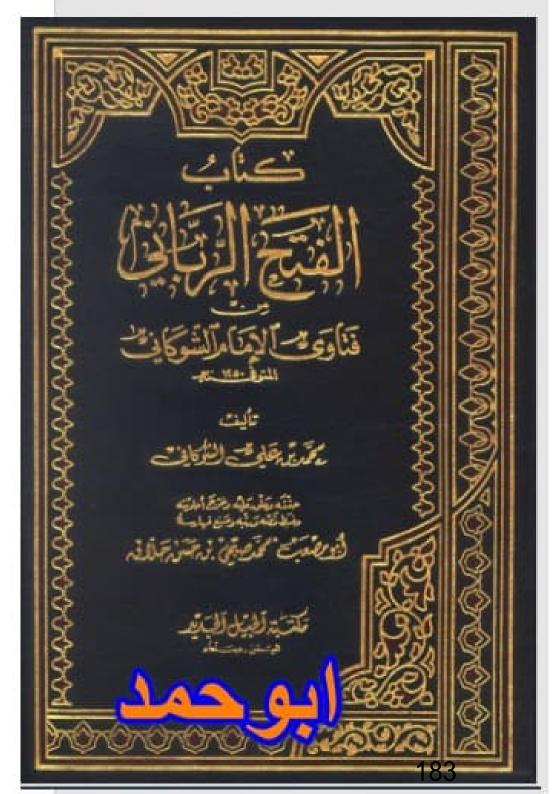
[الأدلة من الكتاب والسنة في تحريم التماثم]

وهانحن نقص عليك أدلة في كتاب الله - سبحانه - ، وفي منة رسسوله - صلسى الله عليه وآله وسلم - فيها المنع مما هو دون هذا بحراحل ، وفي بعضها التصريح بأنه شسرك ، وهو بالنسبة إلى هذا الذي ذكرناه يسير حقير ، وبعد ذلك نعود إلى الكلام على مسسالة السوال . فمن ذلك ما أخرجه أحمد في مسنده (١) بإسناد لابأس به عن عمران بن حصين أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - رأى رجلاً بيده حلقةً من صُفر ، فقال (ما هذه ؟) فال : من الواهنة ، قال : " انوعها فإلها لا تزيدك إلا وهنا ، ولو مِت وهي عليك مسسا

- (110/1):(1)

قلت : وأخرجه ابن ماحة رقم (٣٥٣١) والحاكم (٢١٦/٤) وقال : صحيح الإسسناد و لم يخرحساه وافقه الذهبي .

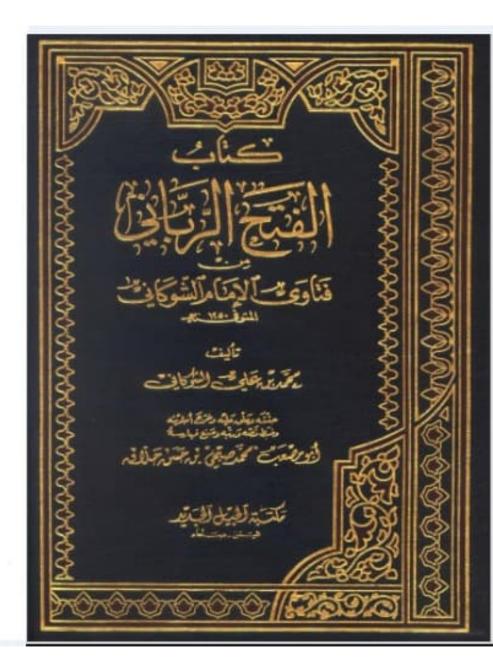
وهو حديث ضعيف لأن اخسن لم يسمع من عمران بن الحصين كما في المراسيل (ص ٠ ٤) .



[كلمة التوحيد لا تكفي مجردة عن العمل]

قلتُ : هؤلاء إنما قالوها بألسنتهم ، وخالفوها بأفعالهم ، فإن من استغاث بالأموات ، أو طلب منهم مالا يقدُر عليه إلا الله - سبحانه - ، أو عظمهم ، أو نذر عليهم بجزء مس ماله ، أو نحر لهم فقد نزَّلهم مترلة الآلهة التي كان المشركون يفعلون لها هذه الأفعال ، فهو لم يعتقد معنى لا إله إلا الله ، ولا عمل بها ، بل خالفها اعتقاداً وعملاً ، فهو في قوله : لا إله إلا الله كاذب على نفسه ، فإنه قد جعل لها إلها غير الله يعتقدُ أنه يضرُّ وينفع ، وعبده بدعائه عند المحاجة ، وبخضوعه له وتعظيمه إياه ، ونَحرَ له النحائر ، وقرَّب إليه نفائس الأموال . وليس بحرَّدُ قول لا إله إلا الله من دون عمل بمعناها مثبتاً للإسلام ؛ فإنه لو قالها أحد من أهل الجاهلية ، وعكف على صنمه يعبده لم يكسن

⁽٢): [النحل: ٥٦].



T 2 4

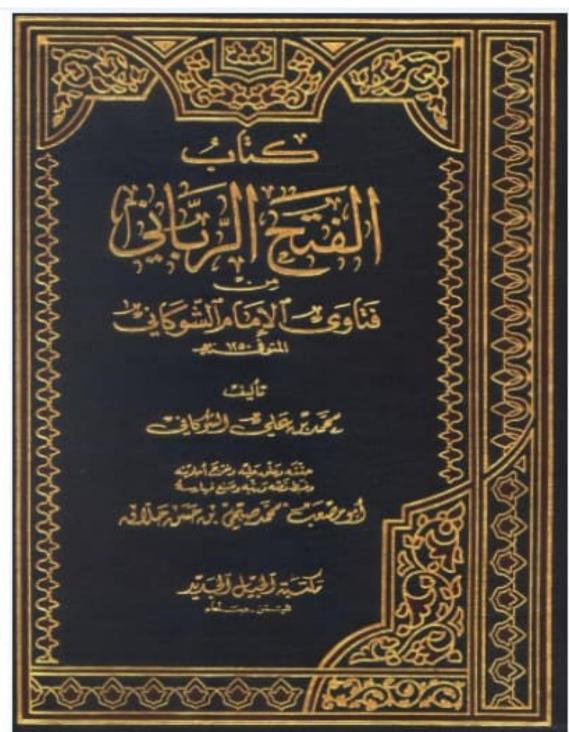
⁽١): [الأنعام: ١٣٦].

هو لك ، تملِكُه وما ملك .

[شرك القبوريين والوثنيين واحد]

وإذا تقرر هذا فلا شك أن من اعتقد في ميّت من الأموات ، أو حيّ من الأحياء أنسه يعشرُه أو ينفعه ، إما استقلالاً أو مع الله تعالى ، وناداه أو توحّه إليه أو استغاث به في أمسر من الأمور التي لا يقدر عليها المحلوق ، فلم يخلص النوحيد لله ، ولا أفرده بالعبادة ؛ إذ الدعاء بطلب وصول الخير إليه ، ودفع الصرّ عنه هو نوع من أنواع العبادة ، ولا فرق بين أن يكون هذا المدعو من دون الله ، أو معه حَجَراً ، أو شحراً ، أو ملكاً ، أو شيطاناً كما كانت تفعل ذلك الجاهلية ، وبين أن يكون إنساناً من الأحياء ، أو الأموات كما يفعل الآن كثيرٌ من المسلمين ، وكل عالم يعلم هذا ويقرُ به فإن العلة واحدة ، وعبادة عسير الله وتشريك غيره معه تكون للحيوان كما تكون للجماد وللحيّ كما تكون للعيّت فمن زعم أن ثمّ فرقاً بين من اعتقد في وثن من الأوثان أنه يضرُ وينفع ، [٢٠] وبين من اعتقد من ميّت من بين آدم ، أو حيّ منهم أنه يغترُ أو ينفع أو يقدرُ على أمرٍ لا يقدر عليسه إلا الشرك هو دعاء غسير الله في الأشياء التي تختصُ به ، أو اعتقاد القدرة لغيره فيما لا يقدر عليه سواء ، أو التقسرُ بأ إلى غيره بشيء مما لا يُتقرّب به إلا إليه .

وبحرَّد تسمية المشركين لما جعلوه شريكاً بالصبّم والوثنِ والإله ، ليس فيه زيادةً علسى التسمية بالولي والقبر والمشهد ، كما يفعله كثيرٌ من المسلمين ، بل الحكم واحدُ إذا حصل لمن يعتقد في الولي والقبر ما كان يحصل لمن كان يعتقد في الصتم والوثن ؛ إذ ليس الشسركُ هو يُعجر د إطلاق بعض الأسماء على بعض المسميّات ، بل الشركُ هو أن يقعسل لعسير الله شيئاً يُختص به - مبحانه [وتعالى] ، - سواء أطلق على ذلك الغير ما كان تطلقُه عليسه

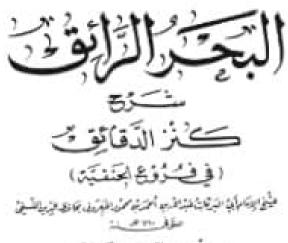


هو لك ، تملكه وما ملك ، يقولون هذا وهم يطوفون بالبت " .
 وانظر " محموع الفناوى " لابن تيمية (١٥٦/١) .

وبعزمه على أن يأمر بالكفر، وبقوله لمن ينازعه افعل كل يوم عشرة أمثالك من الطين أو لم يقل من الطين قاصداً من حيث الخلقة لا من حيث بيان صنعته، ولا بقوله قد خلقت هذه الشجرة لأنه براد به عادة الغرس حتى لو عني به حقيقة الحلق يكفر، ولا بقوله لغيره ينبغي لك أن تسجد لي سجدة لأن المراد منه الشكر والمنة، ويكفر بقوله أي شيء أصنع إذا لزمني الكفر جواباً لمن قال له أي شيء تصنع قد لزمك الكفر. وبإبداله حرفاً أو آية من القرآن عمداً، وباعتقاد أن الحراج ملك السلطان لا بقوله أنا فرعون أو إيليس إلا إذا قال اعتقادي كاعتقاد فرعون، ومن حسن كلام أهل الأهواء وقال معنوى أو كلام له معنى صحيح إن كان ذلك كفراً من القاتل كفر المحسن، وكذا من حسن رسوم الكفرة. واختلفوا في تكفير من قال إن إبراهيم بن أدهم رأوه بالبصرة يوم التروية وفي ذلك اليوم بمكة. ومسألة ثبوت النسب بين الشرقي وبين الغربية تؤيد القائل بعدمه ويُخاف الكفر على من قال بحيال وحياتك. وأجمعوا على أن من شك في إيمانه فهو كافر وهو أن يكون مصدقاً لكن يشك أن هذا التصديق إيمان أو كفر، واختلفوا في أنا مؤمن إن شاء الله. هذا كله حاصل ما في التثارخانية من الفصول من باب ألفاظ التكفير سوى الفارسي.

وفي الخلاصة: يكفر بقوله أنا بريء من الثواب والعقاب، وبقوله لو عاقبتي الله مع ما ي من المرض ومشقة الولد فقد ظلمتي، ويشد المرأة حيلاً في وسطها وقالت هذا زنار ومن أبغض عاملاً من غير سبب ظاهر خيف عليه الكفر، ولو صغر الفقيه أو العلوى قاصداً الاستخفاف بالدين كفر لا إن لم يقصده، والسجود للجبابرة كفر إن أراد به العبادة لا إن أراد به التحية على قول الأكثر. وفي البزارية قال علماؤنا: من قال أرواح المشايخ حاضرة تعلم يكفر، ومن قال بخلق الفرآن فهو كافر، ومن قال إن الإيمان غلوق فهو كافر؛ كذا في كثير من الفتاوي وهو محمول على أنه بمعنى هداية الرب، وأما فعل العبد فهو مخلوق. وإذا أخذ أحد المكس مقاطعة فقالوا له مبارك كفروا. ووقعت بسراى الجديدة واقعة وهي أن واحداً قاطع على مال معلوم احتساباً بها أعنى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فضربوا على بابه طبولات ويوقات ونادوا مباوك باد لمقاطعته الاحتساب وكان إمام الجامع فامتنعنا من الصلاة خلفه حتى عرض على نفسه الإسلام أخذاً من هذه المسألة قال لرجل يا أحمر قال خلقتي الله من سويق الثقاح وخلقك من طين كفر. قال واحد من الفسقة لو وضعت هذه الحمرة بين يدي جبريل عليه السلام لرفعها على جناحه يكفر، ولا يكفر بقوله يا حاضر يا تاظر ولا بقوله درويش درويشان والقول بالكفر بكل منهما باطل. وفي جامع الفصولين روي الطحاوي عن أصحابنا: لا يخرج الرجل من الإيمان إلا جحود ما أدخله فيه، ثم ما تيقن أنه

منه فهذا لا يكون كفراً، وقد عثرتا على رواية أبي حنيفة أن الرضا بكفر الغير كفر من غير تفصيل.



ليامك والعنزون البيغ زقين اليتقابق إرا البترت مخزالات والدياة بالانجنز عضري المنفوا

ومأون ولينج مخذ أسيرته برأه أزحته لأرث والشراطون منفاوا بالدوال والصالية فإالماني

المشتخ لكيثنا المناث

طيزته والمعقبا ومفقا مسليرا لترين الهندان

معته بادگار دخان و التوضيق باشتارا التوشیان باش خوارات دانشه و التواجعه بامرانی این این از داد.

المائي العاميس





الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي وما، فقال في: «يا غلام إبي أعلَمك كلمات: احفظ الله بحفظك، اخفسط الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك يشيء لسم ينفعسوك إلا بشيء قسد كتبسه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء فم يضرّوك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، وفعت الأقلام وجفّت الصحف،. (رواه الترمذي وقال: حسن صحيح) (1).

وفي رواية غير الترمذي: «احفظ الله تجدد أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصير، وأن الفوج مع الكرب، وأن مع العسر يسرأ: "".



الكلام على الحديث التاسع عشر

(عن أي العباس عبدالله بن عباس وضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي 震 يومًا)؛ يعنى: أمشى خلفه، لا إنه راكب وأنا رديفه، كذا قبل.

لكن في وصبط الواحدي عن ابن عباس: أنه أهدى كسرى إلى النبي ﷺ بغلة فركبها بحبل من شعر، ثم أردفين خلفه وسار بي مليًا، ثم التفت.



علف الأحَادِتِيتُ الأربعيِّ النِّووبِّةِ ولِمام بِعُبِنُ بِن مِنْدَن بِسَرِيبِ بِن مِنْسَدَان وَدِيْ المَامِعُ بِنُ بِنِ مِنْرِن بِسَرِيبِ بِن مِنْسَدَان وَدِيْ

> احتشب. عِمَلَحَشِينَ عَلَيْصَرِيْلِ





 ⁽۱) حسن: أخرجه الترمذي (۲۹۷/۱۹)ج(۲۹۱۹)، وهيد الواحد في الأجاديث المتدارة (۱۲/۱۳)ج(۲۳)،
والإمام أحد في مسنده (۱۹۷/۱۳)ج(۲۹۲۹)، وأي يطني في مستده (۲۰/۱۰)ج(۲۵۹۹).

 ⁽٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧/١٠-٣)ج(٣٠٠-١)، والطيران في الكبر (٢٠٢/١١)ج(٢٠١٠-١)، قال الحاصلة المؤسس : فيه على من أن جلى الفرض: ضعيف، انظر بحمع الزوالد (١٨٩/٧).

قال: أن للد الأمة ربنها وأن لرى الحفاة العواة العالة رعاء الشاء ينطاولون في البنيان.

ثم الطلق ، قلبت مليًا، ثم قال: يا عمر أندي من السائل؟ قلت: الله ووسوله أعلم، قال: فإنه جيريل أناكم يعلمكم أمر دينكم،. وواه مسلم.

ومعنى: تلد الأمة ربتها: أي سيدقا، ومعناه أن تكثر السواري، حتى تلد الأمة السوية بنتًا لسيدها، وبنت السيد في معنى السيد، وقبل غير ذلك، والعالة: الفقراء، وقوله رمليًام: أي زمنًا طويلاً، وكان ذلك ثلاثًا.

۲۱/۲ - الثاني: عن أي ذر جندب بن جنادة، وأي عبد الرحمن معاذ بن جبل وضي الله عنهما، عن رسول الله 機، قال: «الق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة عجها، وخالق الناس بخلق حسن». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

عدد النالث: عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت خلف النبي ﷺ يومًا فقال: «يا خلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك احفظ الله تجدد تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كنبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كنبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف،. رواه التومذي وقال: حديث حسن صحيح.

وفي رواية غير النومذي: «احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرحاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرًا».

عبد الرابع: عن أنس عليه قال: ﴿الكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد وسول الله ﷺ من الموبقات؛. رواه البخاري. وقال: (الموبقات): المهلكات.

عن النبي 海 - ٦٤/٥ الحامس: عن أبي هويوة شه عن النبي ش قال: ﴿إِنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَعَادِ، وغيرة الله تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَّ المُرْءَ مَا حَرِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. مَتْفَقَ عَلَيْهِ. دليث المساعين سنسرة منطاخ المسائلة منطاخ المنطاخة بالمسائلة

> ناڭيفىت بىتىنى قايۇلىمىتىقىدالقال الكىن ھارتى دىسىلىنىنىڭ ئەشلانلىق ھائىكە

> > المجتزء الأفيلث



STATES THE RESERVE OF A STATE OF THE RESERVE OF

قوله: (في اليوم الأول والثالث) عبارة البزاري: والثاني. فول الشارح: (ويقرأ يس الخ) ومن قرأ على قبر: يسم الله وعلى ملة رسول الله على رفع الله تعالى العذاب والضيق والظلمة عن صاحب القبر أربعين سنة. كذا في الغرائب سندي. وفيه أيضاً أنه رأى بخط جده أنه وجد بخط شيخه أن من كانت له حاجة فليذهب إلى قبر صالح يوم الجمعة بعد العصر، فليجلس جائياً عند رأس القبر متوجهاً القبلة متوضئاً ويقرأ سورة الفاتحة مرة، وآية الكرسي مرة، والزائزلة مرتين، والتكاثر ثلاثاً، والإخلاص عشراً، وآية قللُه الحمد أَخْرُ الجَائِيةَ لِللَّأَ، ويكبر تكبير العيدين ثلاثاً وهي: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر وف الحمد، ويصلي على النبي ﷺ أوْلاً ثلاثاً وآخراً سبعاً بهده الصيغة، صلى الله على محمد النبي الأمي وآله كما هو أهله، ويجعل ثواب ذلك لصاحب القبر ويسأل حاجته من ربه تعالى وحده ولا يقول: يا صاحب القبر با فلان اقض حاجتي أو سلها لي من الله تعالى أو كن لي شفيعاً عند الله تعالى بل يقول. يا من لا يشرك في حكمه أحد اقض حاجتي هذه وحيداً كما خلقتني وحيداً. ويكرر هذه الكلمات سبعاً، فإناله يحضر له روح صاحب القبر في تلك الساعة فيشفعه له ويقضى حاجته فإنه من المجربات اهـ. قوله: (بخلاف القبر لقوله تعالى الخ) حقره لا ينافي الآية لنفعه في الجملة ولو لغيره. اهـ. قوله: (فقد يوقق بأن ما عزاه الإمام الخ) يبعد هذا التوفيق ما ذكر، في الفنية عن علاه الدين الترجماني يأثم لو وطيء القبور، كما نقله السندي إذ مقتضى الإثم كراهة التحريم، وهو مقتضى كثير من الأحاديث الواردة في النهى كحديث ابن ماجه موفوعاً الآن أمشى على جمر أو سيف أو أخصف نعلى برجلي أحب إلى من أن أمشى على قبر مسلم (''' نقله السندي أيضاً . قوله : (إذ هو أكمل من تسبيح اليابس) مقتضى ذلك أن في قطع اليابس كراهة إلا أنها أخف إذ فيه تسبيح، ولذا قال أبو السعود: وإن كان يابساً لا بأس بقلعه. قول الشارح: (إذا أوصى بطلك). وكذا إذا كان من عادة أهله ذلك ولم يوصهم بتركه لأنه راض بذلك. اهـ. سندي.

باب الشهيد

قوله: (واستشكله في الفتح بأن الموتقى الخ) عبارة الفتح: وأما إن ظهر من الفم فقالوا: إن عرف أنه من الرأس بأن يكون صافياً غسل، وإن عرف أنه من الجوف فيكون من جراحة فيه فلا يفسل. وأنت علمت أن المرتقى من الجوف قد يكون علقاً فهو سودا، بحسورة الدم، وقد يكون رقيقاً من فرحة في الجوف على ما تقدم في الطهارة فلم يلزم كونه من جراحة حادثة بل هو أحد المحتملات. اهد، وبهذا تعلم مما في عبارة المحتى، قوله: (وبهذا يعلم أن من قتله اللصوص في بيته الغ) هذا إذاع اذهى أنهم أر

(١) أخرجه ابن ماجه، كتاب الجنائز، ياب و1.



مُفَيِّ الدُّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ الشَّيخِ عَبِد الْقَادِرِ الرَّافِيِّ المَّوَفَّ سَنَةَ ١٣٢٧هِ

حکی رڈ المحت ار عَلمٰالدُرًالمِمَارشَخِ تنویرالأبْصَار

> خَاسَمَة الْحَتَّيْن مُرِّرُينِي الْلِيْظِيرِ إِن مَحَالِدِين

> > أعجتزه الأولست



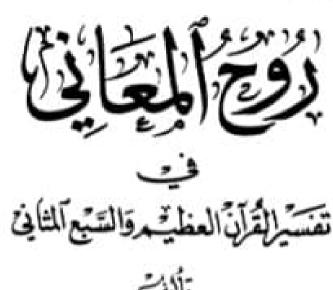


الأرضي أي أرض التربة والانتلاف فلا يافت إليهم السائك ولا يترجه لهم فؤذلك لهم خزي ووان فؤفي الغنيا ولهو في الاخرة عذاب عظيم حنايتهم، وقد حاد أن ال تعالى يعنب لأولياته كما يعنب الله الحرب ومن أنك ولها فقد أذته بالسحارية وسأل الله تعلى العنو والعافية في الدين والدنيا والأعرة فإنا أينا أللين تعنوا أقلوا أقلوا المحاربة المعارب وعقم حناية و وأشار في تضاعف ذلك إلى معفرته تعالى لمن تاب أمر والمساد، وبغمل الطاعة التي من عداده المورة وبالون برك ما يجب الفاؤه من السعامي التي من بعطتها المحاربة والمساد، وبغمل الطاعة التي من عداده المورة والاستغفار ودفع الفساد فؤز أيفوا إليه أي اطلوا الأنسكم إلى الرابه والرابي منه فألوسيقة هي طبية بمعنى ما ينوسل به ويقرب إلى الله عز وحل من نعل الطاعات وترك المعاصي من وصل إلى كذا أي تقرب إليه منسر حتى يعنع تقدم معوله عليه، وقبل عمدر حتى يعنع تقدم معوله عليه، وقبل عمدر الها فالما فيه وقبل المحاربة المأمور به كما ينبر إليه كلام فعل المراد بها الانقاء المأمور به كما ينبر إليه كلام فعل المواد بها الانقاء المأمور وغره من اليان وأما كياه وقبل الجملة الأولى أمر برك المعامي، والدنية أمر بقعل الطاعات، وأخرج ابن الألماري وخره من ابن جاس رخي الله تعالى عنهما أن الوسيلة الحاجة، وأشد له قول عنوة

إن الرحال لنهام النبك وسيسلم أن يأملوك تكحلى وتخطيبي

وكأن المعنى حيثة اطلبوا متوجهين إليه حاصكم فإن بيده عن شأنه مقاليد السعاوات والأرض ولا تطلبوها منوجهين إلى خره فكرنوا كضعيف هاذ بقرطانه وفسر بعضهم قوسيلة - بعنزلة في البحثة وكونها بهذا السعنى غير خاهر لاستصاصها بالأبهاء عليهم الصلاة والسلام بناة على ما رواه مسلم وغيره وأنها متزلة في البحة جعلها الله تعالى لعت صاده وأرجو أن أكون أنا فاسألوا لي الوصيانه وكون الطلب عنا اللبي فكل منه لا يكاد بانعب إليه ذهن صليم، وحليه يستنع تعلق الطرف بها كما لا يعنى، واستعل بعض الناس بهذه الأبة على مشروعيا الاستغاثة بالصالحين مليم، وجعلهم وصياة بين الله تعالى وبين العباد والقسم على الله تعالى بهم بأن يقال: اللهم إنا نقسم عليك بغلان أن تعطينا كفاء وضهم من يقول المغالب أو السبت من حباد الله تعالى الصالحين: با فلان ادع الله تعالى لمرزفي كنا وكلماء ويوصون أن ذلك من باب ابتفاء الوصيانة ويروون عن النبي كان أنه قال ـ إنا أحدكم الأمور فعليكم بأهل القيور، أو وتعمون أن ذلك من باب ابتفاء الوصيانة ويروون عن النبي كان أنه قال ـ إنا أحدكم الأمور فعليكم بأهل القيور، أو فاستغياداً بأهل القيور، أو

وتحقيل الكلام في هذا المقام أن الاستفالة يسخلوق وحدة وسيلة بمعنى طلب الدعاء منه لا شك في جوازه
إن كان المعلوب منه حياً ولا يتوقف على أفضليته من الطائب في قد يطلب الفاصل من المفضول، ققد صح أنه كل
قال لعمر رضي الله تعالى عنه أن يستفر لنه وأمر أمنه كل بطلب الوسيلة له كما مرافعة وأمره أبضاً أن يطلب من أويس
القرني رحمة الله تعالى عليه أن يستفر لنه وأمر أمنه كل بطلب الوسيلة له كما مرافعة وبأن يصلوا عليه، وأما إذا كان
المطلوب منه ميناً أو طاقياً فلا يستريب عالم أنه تمر جائز وأنه من البدع التي لم يفطها أحد من السنف، نحم السلام
على أهل الفور مشروع ومخاطبتهم حائزة عقد صح أنه كل كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: والسلام
عليكم أهل الفور مشروع ومخاطبتهم حائزة، فقد صح أنه تكل كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: والسلام
عليكم أهل الفيار من المؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى بكم الحقون يرحم الله تعالى المستقدمين منا ولنكم
والمستأخرين نسأل الله تعالى لنا ولكم العالمة أخرص الحقوق على كل خبر ـ أنه طلب من مبت شهاء بل قد صح عن
أحد من المسحابة رضي الله تعالى عنهم ـ وهم أحرص الحقوق علي كل خبر ـ أنه طلب من مبت شهاء بالهاء السلام عليك
ان حمر رضي الله تعالى عنهم ـ وهم أحرص الحقوة المورة إقرأة السلام عليك يا رسول إلاه السلام عليك
ان حمر رضي الله تعالى عنهم ـ وهم أحرص الحقوة المورة إقرأة السلام عليك يا رسول إلاه السلام عليك



تاليفت العشائمة أوالقصال شخاب اليمث القتيدة مشودًا لألوس في البغاديث المتوفع المعرفة

> حَنِهِ وَمَهُ عَنِيَ عَبُدالِهِ عِنْيَة الْحِبَدُدالثُالِثُ الْحِبَدُدالثُالِثُ

المَن إلا المسمعة النساء . الله مسمعة الماشة

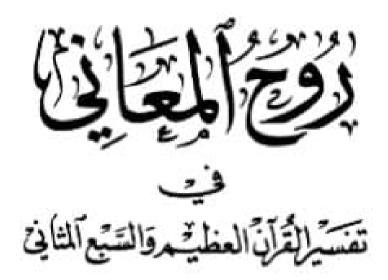




ونون العلم وحدم مقابلة ذلك الإنكار حيث أصر سبحاته أنه يحلق ما لا يعلم بقتضى القوى البشرية المعتادة وإلما يطوع الهية وحداية صمدية، ألا ترى العموفية اللبن من الله تعلى عليهم بنا من كيف علموا عوالم عظيمة نسبة حالم الشهادة إليها كسبة المرة إلى البيل العظيم، وممن زحم الاعتقام في سنكهم كالكشية المثليين أغسهم بالكشفية من ذلك أنباء لا يشك العاقل في أنها لا أصل لها على لو عرض كلامهم في ذلك عنى الأطفال أو السجانين لم يشكوا في أنه حديث عرافة صادر عن محض الدخيل، وأنا أسأل فله تعالى أن لا يبدئي مسئماً إنشل ما ابتلاعب وقد عزب أيت بعض كبهم التي أنفها بعض معاصرينا منهم مما اشتمل على ذلك على أن أصنع نحو ما صنعوا عدد من ملب منه الإدراك والمحقق بالمجادات، وقال الواسطي في الأبها: المعنى يحلق فيكم من الأفغال ما لا تعلمون أنها لكم أم عليكم فووطني الفرقيد المجبولية أي السبل المصد وهو الموسيد فووطنها جائرية وهو ما عنا ذلك فولو والسعينية وعم الأنواد أرباب المدكن فوان قيد بكمية أي تضطرب، ومن الكلام المشهور على الأنساء في الأوفى ووانهاركه وهم الخواد المدعود المعاد المرتبة والأنساء في مناسبون المدعود المعاد المن تحيا بقرات عفرمهم أشجار النفوب فوصيلاكه وهم المرشدون الداعود إليه نعالي ووانهاركه وهم العلماء الذين تحيا بقرات عفرمهم أشجار النفوب فوصيلاكه وهم المرشدون الداعود الماعود إليه نعالي المدهد المعاد الذين تحيا بقرات عفرمهم أشجار النفوب فوصيلاكه وهم الأنوار الذي تفرد المداعدة والماسبية على الأنوار الذي تفرد المداعدة المام المداعدة المنان تحيا بقرات عفرمهم أشجار النفوب فوصيالاكه وهم الأنوار الذي تفرح المداعدة من الأناف الأفاقية والأنفسية فووبالمجم هم يهتدونكه وهي الأنوار الذي تفرح المداعة المداعة المنان تحيا بقرات عفرمهم أشجار النفود المداعة النمان تحيا بقرات عفرمهم أشجار النفود والدائمة من الأفاقية والأنفسية فووبالمجم هم يهتدونكه وهي الأنوار الذي تفرح المنان المنان المامة المنان المامة المنان المامة الموامة المنان المامة المامة المنان المامة المام

وقال بعضهم: ألفى في أرض القلوب رواسي العنوم النبية والمعارف السرمدية وأجرى فيها أنهار أنوار المعرفة والمكاشفة والمسحة والشوق والعشق والمحكمة والفطة وأوضح سبلاً الأرواح والطول والأسرار، فسبيل الأرواح إلى أنوار اللات، والسبل في المطبقة غير متاهية، ومن أكار اللات، والسبل في المطبقة غير متاهية، ومن الملاحهم الغرق إلى الله تعالى بعدد أنفاس الخلالان. والعلامات في الطاهر أنوار الأفعال للمسوم، وأحص العلامات في العالم الأولياء، والسبوم أهل المعارف الديومية بأرواحهم والموبهم وأسرادهم من الفدى بهم العالم الأولياء، والسبوم الأدام، وفي الحديث فأصحابي كالمنجوم بأبهم المدينم العندين، والسراد يهم حواصهم ليتألى بهندات، ويجوز أن يراد كلهم والخطاب ثنا ولا مانع من ذلك على مشرب القوم وأوالذين يدعون من فوق الله المعالمين على من يستنب بعد المناسعة أو هم يختلفون الموات غير أحياء وما يشعرون أيان يعتون أن ما أصطبها أنه في النهي على من يستنب بغر الله تعالى من المعندة على المهم عنها.

وقل بعض أكام السادة الصوفية قدى الله تعالى أسرارهم: إن الاستخالا بالأولياء محطورة إلا من عارف يميز بين المحدوث واقدم فيستغيث بالولي لا من حيث نفسه على من حيث طهور الحق فيه فإن ذلك غير محطور الأه استخالا بالحق حيثك، وأما أقول إذا كان الأمر كذلك فيها الداعي العدول عن الاستخالة بالبحق من أول الأمرا وأيضاً إذا سافت الاستخالة بالولي من هذه الحيثية أيضاً، ولعل الدائل بذلك قال بهذا. بل فقد وأيت المحتية فلنسخ العدادة والصوم وسائر أنواع السادة له من تلك الحيثية أيضاً، ولعل الدائل بذلك قائل بهذا. بل فقد وأيت المحتية فلنسخ العدادة والصوم وسائر أنواع السادة ولا يكاد يجري فلمي أو يفتح فعي بذكره: عالم الطريق المأمون عند كل وشهد الاستخالة والاستفالة على الله عز وجل فهر مسحله العني القادر العالم بمسائح عادده فإمان والانتظام في سلك الدين يرسون المعم من عرم الماني فوالدين توفاهم الله تعالى بالنام وأما الأمرار والسعداء فلسمان، فمن ترفى عن مقام البلس بالنحرد وصل السابة بن طام القلب بالعاد والعشاص الديادة والمسلحاء والرعاد



تَاكَمِيْتُ العُشَارِّمَة أَوِالغَضِّلُ شُهَا بِسَالِيَّتِ التَّشَيِّدِ عَسَمُودُ الأَلُوسِيِّ البِغُدَّادِيُّ التَّشَيِّدِ عَسَمُودُ الأَلُوسِيِّ البِغُدَّادِيُّ المُتَوَّدِّ الأَلْوَسِيِّ البِغُدَّادِيُّ

> مَنِهَ دِمَهَ عَنِيَ عَبْدِلْبِارِيثِ مِطْيَة الحِيلُدِ إنْخاصِشُ

> > ٧

ا فه قطے الآیة ۱۳۵۱ من مدة بيسف راقية (۱۳۱۸ من موقالتی





فى كل بقمة من بقاع الارض وفعلك وأنت عاقل لا يكون الا لمقصد قد قصدته أو أمر قد أردته والا فأنت مجنون قد رفع عنك الفلم ولا نوافقك على دعوى الجنون الا بعد صدور أفعالك وأقوالك فى غير هذا على نمط أفعال المجانبن ، فأن كنت تصدرها مصدر أفعال المقلاء فأنت تدكفب على نفطت فى دعواك الجنون فى هذا الفعل بخصوصه فراراً عن أن يلزمك ما لزم عباد الاوثان الذين حكى الله عنهم فى كتابه العزيز ما حكاه بقوله (وجعلوا لله مما ذراً من الحرث والانعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعهم وهذا لشركائنا) و بقوله (ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً فعالوا هذا لله بزعهم وهذا لشركائنا) و بقوله (ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً عما رزقناهم ، قالله لتسألن عما كنتم تفترون) .

(فان قلت) أن المشركين كانوا لا يقرون بكامة التوحيد وهؤلاء المعتقدون في الا وات يقرون بها (قلت) هؤلاء انما قالوها بألسنتهم وخالفوها بأفعالهم فان من استغاث بالا موات أو طلب منهم مالا يقدر عليه الا الله سبحانه ، أو عظمهم أو ندر عليهم بجزء من ماله أو نحر لهم فقد نزلهم منزلة الا له التي كان المشركون يفعلون لها هـنده الأفعال فهو لم يعتقد معنى لا إله إلا الله ولا عمل به بل خالفها اعتقاداً وعملا فهو في قوله لا إله إلا الله كاذب على نفسه ، فانه قد جعل إلها غير الله يعتقد أنه يضر و ينفع وعبده بدعائه عند الشدائد والاستغاثة به عند الحاجة

السنافالليكيافية

مى مديف ى سيد وصافط المحدثيه وقدوة المجتهدية الأمام الأصوليية وصافط المحدثيه وقدوة المجتهدية شيخ الاسلام محمد به على الشوكاني

الموفر - ١٢٥٠ م

قامت يطبع هذه الرحائل وتصحيحها ومراجعتها جاعة من المؤمنين الموحدين المحبين لنشر العلوم والمعارف لنعميم شرعا في الاقطار الاحلامية ليمم نعمها جميع المسلمين

طبعت سنة ١٣٤٨ هجرية ١٩٢٠ ميلادية

دارالكتب الهلمية

كيمت

تأثینے الشِیْخَ عَلِیِّ اُیْمَدَعِبْرالعَالُ الطِیْطَامِییِٹ دیمیٹن ہمیں بنہ بھٹ لانفارٹ کائٹنڈ

الهلاك الأبدي والعمداب السرصدي لما فيه من روافح الشرك المحقق، ومصادمة الكتاب المصدق، ومخالفة عضائد الامة وما اجتمعت عليه الامة . وفي التنزيل: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له المهدى ويشبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهتم وساءت مصيراً﴾ [الساء: ١١٥] .

وقال العلامة الفقيء ابن حجر الهيشمي من أثمة الشافعيـة في كتابه "فتح المبين شرح الاربعين": من دعا غير الله فهو كافر . اهـ .

وقال شيخ الإسسلام أبو العباس رحمه الله، وقسد سئل عن رجل قال: لا بد لنا من واسطة بيتنا وبين الله؟ قال: من جمعل الملائكة والانبياء والاولياء وسائط يسدعوهم ويسالهم جلب المنافع وسد الفاقات وتفريج الكربات، فهو كافر بإجماع المسلمين . اهـ .

وقال الإمام العلامة محمد بن إسماعيل الصنعاني، في تطهير الاعتقاد: من اعتقد في شجر أو حجر أو قبر أو ملك أو جني أو حي أو ميت أن ينفع أو يضر أو أنه يقرب إلى الله تعالى، أو يشفع عند، في حاجة من حواتج الدنيا بمجرد التشفع والتوسل إلى الرب تعالى فإنه قد أشرك مع الله غيره، واعتقد ما لا يحل اعتقاده، كما اعتقد المشركون في الاوثان. اهـ .

وقال صاحب تبيين المحارم المذكورة في القرآن، وهو من اثمة الحنفية: من اشرك في الله غيره فسإنه يكفر بالإجماع، ويقتل إن أصــر على ذلك، وإن تاب تاب الله عليه، وسلم من الفتل ، اهــ .

 استأذانه على ربه فما بالك بمن دونه من الخلق.

السادسة عشرة: قوله (ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة) هذا في أهل الكبائر من أمته صلى الله عليه وسلم، وهو دليل على صحة معتقد أهل السنة والجماعة في إخراج عصاة الموحدين بالشفاعة من النار وقد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم النقل في ذلك وأجمع عليه أهل السنة والجماعة، وحالف في ذلك الحوارج والمعتزلة ومن وافقهم من المبتدعة فقالوا فيمن مات من أهل الكبائر دون توبة أنه خالد مخلد في النار.

تلبيه:

استدل أهل الزيغ والحرافة بهذا الحديث على حواز الاستغاثة بالأموات من الأنبياء والأولياء قالوا: فالناس استغاثوا بالأنبياء قلنا: هذه حجة داحضة وشبهة فاسدة والجواب عن ذلك من وجهين:

الأول: أنه لم تقع استغاثة في هذا الحديث بميت وإنما وقعت بالأنبياء وهم أحياء في الموقف؛ الثاني: أن الناس استغاثوا بالأنبياء في أمر مقدور لهم عليه وهو طلب الشفاعة لهم عند الله عز وجل بالخلاص من هول ذلك الموقف إلا أن أولئك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قد أبدوا اعتذارهم وشرف الله بها محمداً على والله يختص من يشاء بفضله ورحمته.

المرافي المقابري بشرة كاب النسترميت بصحيبيج المجاريجي

تأكيفت فَصَيِّلَة السُّتَنِيُّ العَسِّلَامَة مُحَبِيرُبِنَ عَبِّدِ السُّرِبِيُ كَلِي الْمُحَايِرِي الديْدر بالجامعة الإشلامية بسَابِعَا الديْدر بالجامعة الإشلامية بسَابِعَاءُ

المجزّه الأول

مجكتبة للفرقارة

وكيفية الخلاص منها . ولهم أيضًا مُسْتَتَبِقَاتُ من علوم مُشْكِلَة على الْفقها، وذلك مثل العوارض والعوائق، وحقائق الأذكار

ومن جملة الشرك الخفي روية الصر والنقع من الخلق.

وكذا مشاهدة الرجاء والخوف والعطاء والمتع وإليه أشار قولهم الترحيد إمقاط الإضافات (وكيفية الخلاص منها) أي آفات النفس ودسائسها وهو بمخالفتها وقطعها عن مألو فاتها .

وأحسن أنواع الخلاص سها الانتجاء إلى صاحبها كما في الدعاء المأثور االلُّهِم إِلَى أعودُ بك من شو نفسي واللَّهِم لا تكلُّني إلى نفسي طرقة عين؟.

وقه در القائل أعط القرس باربها وهذا إنما يكون بعد المجاهدة والمراقبة والمحاسبة والرياضات الني تُضعفها عن المخالفة ثم آخر الداء الكن في المعالجة

وقي الجملة الحجب أربعة الدنيا والخلق والشيطان والتفس وهي أساس البلاء وأعدى الأعداء وثلاً قيل لأبي يزيد في مقام المزيد حين قال : إلهي كيف الطريق إليك دع نفسك وتعال وأما قول بعض أرباب الحال خطوتين وقد وصلت فكأله أرادبه الثفس والشيطان أو الدنيا والعضي كما يشير إليه قوله سبحانه : ﴿ فَأَعْلَمْ نَعْلَيْكُ ﴾ [طه: الآية 112 فعليك خلعهما عن قلبك حتى تصل إلى كمال قربك وجمال حبك لربك، ولهم؛ أي للصوفية (أيضًا) أي زيادةً على ما ذكر (مستبطات) أي مسائل مستخرجات (من علوم مشكلة) أي ملتمة تلك العذوم (على الفقهاء) أي المحصورين بالرسوم (مثل العوارض) وهي الخواطر النفسانيّة واللمات الشيطانية والملكيّة والسيحانية (والعوائق) أي المواتع من العلائل التي هي الفطائع عن اللوائح واللوامع (وحقائق) أي في معرفة الدقائق و(الأذكار) أي النفسة في الحالات الخفية والمقامات الجمعية وإليه الإشارة في قوله تعالى: ﴿ وَأَهْ كُرُ رَبُّكَ إِنَّا لَشِيثَ ﴾ [الكيف: الآية 24] تركت حظك أو نسبت نفسك أو نسيت غيره ولذا قيل إذا نسيت ما دون الله فقد ذكرت الله قمن اشتغل بدئيا أو عقباء لم يذكر الله ولم يعظ حق مولاً، ومن عنا قال العارف ابن الفارض في الحال الفائض:

ولو خطرت لي في سواك إوادة على خاطري مهوًّا حكمت بردني.

وقال أبو يزيد إذا خطر بيالي الدنيا أتوضأ لأنها محدثة وذكرها حدث وإذا خطر ببالي الآخرة أغتسل لأنها منبع الشهوة..

المُلكَّعَللِلْقَارِي

المُتَوفَى كَنَة ١٠١٤ هِجُرِيَّةٍ

للشَّيْخ أِنَّ النَّجيبُ السُّهُ رَوَرُديّ المُتَوَلِّى مَسَنَة 110 هِزَيَّة





المتوا المنافزة أوالفليث فأرضر للواك كعظف آوي

أبحزه أنحامين

كناب الطلاق وبخف مع والايلاء سحنا سساغب إنفن سحناسب يسر ^ملا <u>المينات</u> من س<u>الا</u> عباسس ملاب في الأقصية والأبحام وغيرها كالب الاشرب وغيرها كالب بق وأيخب ل

حَمَنْ عَبْدَالْنَجِمِ شَلِي سَعَتْ اللَّحَتَامِ

مؤسسة الرسالة

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﴿ يَشِينُ : همن أحدثٌ في أمرنا هذا ما ليس منه ، فهو رَدُّه (١) .

قوله : وفهو ردُّه قال أهل العربية : الردُّ هاهنا بمعنى المردود ، ومعناه فهو باطل غير معتدَّ به ، وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام ، وهو من جوامع كلمه على ، فإنه صريح في ردُّ كل البدع والخترعات ، وفي الرواية الثانية لمسلم وهي : دمن عمل عملاً ليس عليه أمرًا ، فهو ردَّه زيادة وهي أنه قد يعاند بعض الفاعلين في بدعة سُبق إليها ، فإذا احتُجُ عليه بالرواية الأولى وهي : من أحدث في أمرنا هذا ، يقول : أنا ما أحدثت شبئاً ، فيحتج عليه بالثانية التي فيها النصريح بردُّ كلُّ المُحدّثات ، سواء أحدثها الفاعل أو سُبق بإحداثها ، وهذا الحديث ما يُعتنى بحفظه واستعماله في إبطال المنكرات، وإشاعة الاستدلال به ، قاله النووي ، قلت : ومن أقبح المُنكوات ، وأكبر البدعات ، وأحظم المحدثات ما اعتاد به أهلُ البدع من ذكر الشبخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى ، بقولهم : يا شيخ عبدالقادر الجيلاني شبناً لله ، والصلاة المنكوسة إلى بغداد. وغير ذلك بما لا يُعدُّ ، وهؤلا ، غيدة غير الله ، ما قَدْروا الله حقُّ قُدره ، ولم يعلم هؤلاء السُّفها، أنَّ الشيخ رحمه الله لا يقدر لأحد على جلب نقع له ، ولا لدفع ضَرَّر عنه مقدار ذرَّة ، فلم يستحينون به ، ولم يطليون منه الحواتج ، أليس الله بكاف عبندًه ، اللهم إنَّا تعوذ بك من أن نشرك بك أو تُعظُّم أحداً من خلفك كعظمتك ، قال في «البزازية» وغيرها من كتب الفتاوي : من قال : إنَّ أرواح الشايخ حاضرةً تَعْلَم ، يكفُّرُ ، كذا قال الشيخ فخر الدين أبو سعيد عثمان الجياني ابن سليمان الحنفي في رسالة ، ومن ظن أن أحداً يتصرف في الأمور دون الله واعتقد بذلك كفر ، كلا في «البحر الراثق، وقال القاضي حُميد الدين يـ

⁽١) هو في امسنده أحمد (٢٤٤٥٠) ، واصحيح؛ ابن حينان (٢٦) و(٣٧) ، وهو

= ناكوري الهندي في «التوشيح»: منهم الذين يدعون الأنبياء والأولياء عند الحوائج والمصالب باعتقاد أن أرواحهم حاضرة تسمع النداء ، وتعلم الحوالج ؛ وظلك شرك قبيح ، وجهل صريح قال الله تعالى: ﴿ ومن أضل عن يدعو من دون الله ﴾ الآية [الأحقاف: ٥] وفي «البحره: لو تزوج بشهادة الله ورسوله، لا ينعقد النَّكاح ، ويَكفُّر ، لاعتقاد أنَّ النبي على يعلم الغيب ، وهكذا في «فتاوي» القاضي خان والعبني و«الدر الختار» و«العالمكيرية» وغيرها من كتب العلماء الحنفية ، وأمَّا الآيات الكريمة والسنة المطهرة في إبطال أساس الشرك ، والتوبيخ على فاعله ، فأكثر من أن تحصى ، ولشيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين الدَّهلوي ، في رد تلك البدعة المنكرة رسالة شافية ، ومن البدُّعات المُحدَّثة انعقاد مجلس مولد النبي ﷺ في شهر ربيع الأول ، قال الإمام أبو عبدالله محمد الشهير بابن الحاج في اللدخل؛ : ومن جملة ما أحدثوه من البدع مع اعتقادهم أن ظلك من أكبر العبادات ، وإظهار الشعائر ، ما يفعلونه في شهر ربيع الأول من المولد ، وقد احتوى على بدع ومحرَّمات جملة ، ثم ذكرها مفصلاً ، ثم قال بعد ذلك : وهذه المفاسد مركبة على فعل المولد إذا عمل بالسماع ، فإن خلا منه وعمل طعاماً فقط ، ونوى به المولد ، ودعا إليه الإخوان ، وسَلِّمَ مِن كُلِّ مَا تَقدم ذكرُه ، فهو بدعة بنفس نيته فقط ، إذ إن ذلك زيادة في الدِّين ، وليس من عمل السلف الماضين ، واتباع السلف أولى ، بل أوجب من أن يزيد نية مخالفة لما كانوا عليه ، لأنهم أشدُّ الناس اتباعاً لسنة رسول الله عليه ، وتعظيماً له ، ولسنته على ، ولهم قدم السبق في المبادرة إلى ذلك ، ولم ينقل عن أحد منهم أنه نوى المولد ونحن لهم تَبَّعٌ ، فيسعنا ما وسعهم ، وقد علم أن اتباعهم في المصادر والموارد، انتهى كلامه . ولشيخنا العلامة القاضي بشير الدين القَنُّوجي في ذلك الباب كتاب مستقل سماه : «غاية الكلام في إبطال =

الشيئت الدادادة أق الشيث فأرضر بكي المنطق آبايية

أيحة الخاميس

كناب اطلاق ويحنب بع والايلاء سكنا سيسلف بإنفن مسكنا ئا <u>المحتب المحتب كالسالا</u>حياس كاب في الأقصيار والأحكام وغيرها كالسلطشرك وغيرط كالسبق وأيخيل

عَدَّ تُورِيَّ مُن اللهُ اللهُ

مؤسسة الرسالة

و أنواع الشوك الواقع في الأمم 1 :

وشرك الأمم نوعان : شرك في الإلهية ، وشرك في الربوبية . فالشرك في الإلهية والعبادة هو الغالب على أهل الإشراك ، وهو شرك عباد الأصنام ، وعباد الملائكة ، وعباد الجنن ، وعباد المشابخ والصالحين الأحباء والأموات اللبين قالوا : إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله ولفي (١) ويشفعون لنا عند، وينالنا بسبب قربهم من الله [و] (١) كرامته لهم قرب وكرامة كما هو المعهود في الدنيا من حصول الكرامة والزلفي لمن يخدم أعوان الملك وأقاربه وخاصته .

والكتب الإلهية كلها من أولها إلى آخرها تبطل هذا المذهب وترده وتقبح أهله وتنص على أنهم أعداء الله تعالى . وجميع الرسل صلوات الله عليهم متفقون على ذلك من أولهم إلى أخرهم ، وما أهلك الله تعالى من أهلك مِن الأمم إلا يسبب هذا الشرك ومن أجله .

الإشراك في المحبة ! :

(١) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الزمر آية : ٣ ﴿ مَا تَعْفُهُمْ إِلَّا لِيَقْوِنُونَا إِلَى اللَّهِ وَأَقَىٰ ﴾ .

(1) سائطة من الأصل .

. 130 : 1,43 (Y)

 (१) المتولان المشار إليهما ذكرهما العلامة ابن الشيم في ٥ مدارج السالكين ٥ (٣/ ١٥،١٤) في الوله : ويُحرّرنهم كحب الله ﴾ فيه فرلان :

المدعما : يحبونهم كما يحبون الله ، فيكون قد اثبت لهم محبة لله ولكنها محبة يشرادون فيها مع الله الدادأ .

به المواتى : أن المعنى : يحبون أنفادهم ، كما يحب المؤمنون الله ، ثم بين أن محبة المؤمنين والتاتى : أن المعنى : يحبون أنفادهم ، كما يحب المؤمنون الله ، ثم بين أن محبة المؤمنين الله الشد من محبة أمسحاب الأنفاد لالتفادهم . وقد كان شيخ الإسلام ابن تبعية برجع القول : إنها فموا بأن شركوا بين الله وبين أنفادهم في اللحية ولم يخلصوها لله ، كمحبة المؤمنين له ، قلت: ونظر : النفسير القيم (من ١٣٩) لابن القيم ، وقاعدة في الحبة لابن تبعية (من ١٦٠) ، وان كثير (٢٠٢/١) .

. 1 : platt (0)



باس به ايضا إن كان المتوسل بجاهه مما علم ان له جاها عند الله تعالى كالمقطوع بصلاحه وولايته، واما من لا فطع إن في حقه بذلك فلا يتوسل بجاهه لما فيه من الحكم الضمني على الله تعالى بما لم يعلم تحققه منه عز شأه، وفي الله ذلك جرأة عظيمة على الله تعالى، الثاني <mark>أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء سهم والأموات</mark>

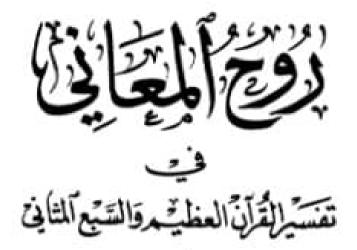
Maignores variotista sacrova

۲۹۸ صورة الحالمة الآيات: ۲۷ ـ ۲۷

THE DESCRIPTION ASSESSMENT OF

وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغشى، وليس ذلك من التوسل السباح في شيء، واللائل يحال المؤمن عدم التفوه بذلك وأن لا يحدم حول حماه، وقد عدّه أناس من الطباء شركاً وأن لا يكه، فهو قريب منه ولا أرى أحداً ممن يقول ذلك جلب وهو يعتقد أن المدعو الحي الغالب أو العبت العقيب يعلم الغيب أو يسمع النداء ويقدر بالذات أو بالغير على جلب الخير ودفع الأذى وإلا لما دعاء ولا فتح فاد، وفي ذلك يلاء من ريكم عظيم، فالحزم النجنب عن ذلك وعدم الطلب إلا من الله تعالى القوي العني الفعال لما يريد (١) ومن وقف على مبر ما رواء الطرائي في معجمه من أنه كان في زمن البي على ما نافي الغربي المؤون المؤون المؤون المؤون فقال العديق رضي الله تعالى عنه: فرموا بنا فستغيث برسول الله على من هذا العنائي في أن الاستغاثة بأصحاب القيور من النين هم بين سعيد شفله نعيمه وتقله في الجنان عن الالنفات إلى ما في هذا العالم، وبين شفي ألهاء عذايه وصحه في النين المؤون الذي استغيث يسخلوق قد تقضى حاجته والحجاد في المؤان ابناء اجتابه ولا يليق بأرباب المقول ارتكابه، ولا يغرنك أن السستغيث يسخلوق قد تقضى حاجته وتحجع طلبه فإن ذلك ابتلاء وفته منه عز وجل، وقد يتمثل الشيطان المستغيث في صورة الذي استغاث به فيهات هيهات إنها هو شيطان أضله وأغواه وزين له عواء، وذلك كما يتكلم الشيطان في الأصنام ليضل عبدتها الطفام، وبعض الجهلة يقول: إن ذلك من تطور روح عواء، أو من ظهور ملك بصورته كرامة له ولقد ساء ما يحكمون، الأن التطور والظهور وإن كانا مسكنين ذكن على مثل هذه العورة وعند ارتكاب هذه المجرية، نسأل الله تعالى بأسائه أن يعسمنا من ذلك، وتوسل بلطفه أن يسلك بنا وبكم أحسن المسائك في وأخاهلوا في شبيله عم أعداتكو بمنا أمكنكم.

ولفلكم تطارب المسابقة، وترغب المؤمنين في المسارعة إلى تحصيل الوسيلة إليه عز شأته فيل القضاء أوانه، وجوب الاستال بالأوامر السابقة، وترغب المؤمنين في المسارعة إلى تحصيل الوسيلة إليه عز شأته فيل القضاء أوانه، يبيان استحالة توسل الكفار يوم القيامة بما هو من أقوى الوسائل إلى النجاة من العقاب فضلاً عن نبل التواب وأنو أن لكل نفس طلمت ويونس: ١٥] النم، وفيه من تهويل الأمر وتفظيع الحال ما ليس في قولنا: لجميعهم وقا في الأرض أي من أجناف أموانها وذعائرها وسائر منافعها فاطبة، وهو اسم وأن و ولهم عندي قولنا: لجميعهم وقا في الأرض أن من أجناف أموانها وذعائرها وسائر منافعها فاطبة، وهو اسم وأن و ولهم عني الابتناء لا حاجة فيه إلى الخبر المشمال صلتها على المستد والمستد إليه، وقد اختصت من بين سائر ما يؤول بالاسم بالوقوع بعد وقول، وقبل: المغير محلوف ويقدر مقدماً أو مؤخراً قولان، وعند الرجاج والمبرد والكوفيين رفع على الفاطية أي لو ثبت لهم ما في الأرض، وقوله تمالى: وقوله مالى: المناسب عنظف عليه، وقوله مسمانه: وقوله ماله المناسب عنظف عليه، وقوله مسمانه المناسب عالم ما في المناسب عالم ما في المناسب عالم ما في المناسب عالم ما في المناس طائع المناسب عالم ما في المناسب عالم ما في المناسب عالم من المناسب عالم ما في المناسب عالم من من من من المناسب عالم مناسب عالم عليه، وقوله مناسب عالم مناسب عالم مناسبة مناسبة عناسب عالم مناسبة مناسبة مناسبة مناسبة مناسبة عناسه عناسه عناسه عناسه عناسه عناسه عناسه المناسبة عناسه عناسه عناسه عناسه عناسه عناسه عناسه المناسبة عناسه عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه عناسه عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه عناسه عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة المناسبة عناسه المناسبة عناسه المناسبة المناس



تَأَكِّيْتُ العُشَّلَامَة أَوِالغَضَفِّلِ شَكَابِّ النِّيثِ الفَّتَيِّدِ جَسُمُودُ الْأَلُوسِيِّ البِفُلَادِيِّ الفَّتِيْدِ جَسُمُودُ الْأَلُوسِيِّ البِفُلَادِيِّ النَّهَ فَيُلَاسِ عَدِ

> مَهَ دِمَهَ مَانِ عَبُدالِدِ عَلَيْهِ المُجسَلُد الثاكِلِثُ المُجسَلُد الثاكِلِثُ المِشْهانِ ا

اقَايَةِ اللهُ صدوقَ النساءِ . اقربةِ (١٨١ مسدونَ المائرة





قوله تعالى: ﴿وَإِنَا فِيلَ لَمُمُ اتَّبِهُوا مَا أَزَلَ اللّهُ فَالْوَا بَلَ نَتَبِعُ مَا أَلَتُكَ عَلَيْهِ مَاتَامَاً أَوْلَوْ كَانَ مَاكِأَوْهُمْ لَا يَسْفِلُونَ شَبْهُ وَلَا يَهْمَنُدُونَ ﷺ﴾

فيه سبع مسائل:

الأولى: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا قِبَلَ لَمُمُ ﴾ يعني كفار العرب. أبن هباس: نزلت في البهود. الطبري: الضمير في (لهم) عائد على الناس من قوله تعالى: ﴿كَالَهُا النَّاسُ كُلُوا ﴾ وقبل: هو عائد على (من) في قوله تعالى: ﴿وَقِبَ النَّاسِ مَن يَكَيْدُ مِن تُونِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ١٦٥) الأبة، وقوله: ﴿البَّهِوُ مَا أَنْهَا مَا أَوْلَا أَنَّهُ ﴾ أَي بالقبول والعمل. ﴿وَالُوا بَلْ تَشْعُ مَا أَلْهَا عَيْهِ مَا يَاتُوا ﴾ الفينا: وجدنا. وقال الشاه :

فالفيشه غيير ششقفيب ولاذاكر الله الأقاليلا

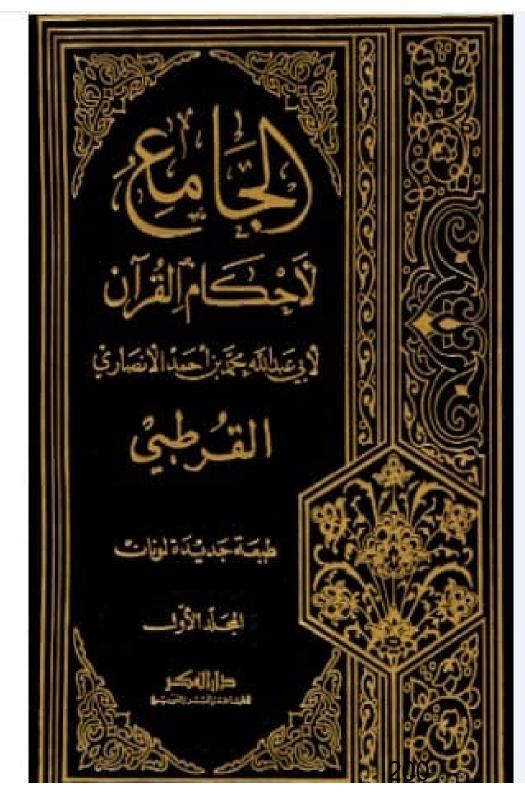
الثانية: قوله تعالى: ﴿أَوْتُو كَاكَ تَاكِأَوْهُمُ﴾ الألف للاستفهام، وقُلحت الواو لأنها واو عطف، عطفت جملة كلام على جملة؛ لأن خاية الفساد في الالتزام أن يقولوا: تُتِع أباهنا ولو كانوا لا يعقلون؛ فقُرُروا على التزامهم هذا، إذ هي حال آبائهم.

مسألة: قال علماؤنا: وقُونَة ألفاظ هذه الآية تعطى إبطال التقليد؛ وتظيرها: ﴿وَإِذَا فِيلَ لَمُنْمُ عَنَالُواْ مِنْ اللّهِ عَنْهُمْ عَنْهُمْ مَا أَرْلَى اللّهُ وَإِلَى الرّبُولِ فَالْواْ حَسْبُنَا مَا وَجُدَة عَنْهُم مَا إِللّهَ النّبَاء اللّهِ وَهَلَمُ الرّبُة وهذه الآية والتي قبلها مرتبطة بما قبلهما؛ وذلك أن الله سيحانه أخبر عن جهالة العرب قبما تحكمت فيه بأراتها الشفيهة في البّحيرة والسائية والوصيلة (١٠٠ فأحتجوا بأنه أفرُ وجدوا عليه أباءهم فانتعوهم في ذلك، وتركوا ما أنول الله على وسوله وأمر به في دينه؛ فالضمير في ﴿لهم﴾ هاند عليهم في الآيتين حميعاً.

الثالثة: تعلَق قوم بهذه الآية في ذمّ التقليد لذمّ الله تعالى الكفار بأتباعهم لآيائهم في الباطل، وأقتدائهم بهم في الكفر والمعصية. وهذا في الباطل صحيح، أما التقليد في الحق فأصل من أصول الذين، وعضمة من جصم المسلمين يلجأ إليها الجاهل المفضر عن فرّك التقرب

وأختلف العلماء في جوازه في مسائل الأصول على ما يأتي؛ وأما جوازه في مسائل الفروع سحيح.

الرابعة: النقليد عند العلماء حقيقته قبول قول بلا حجه وعلى هذا فمن قبل قول النبي على من غير نظر في معجزته يكون مُقلَداً وأمّا من نظر فيها فلا يكون مُقلَداً. وقبل: هو أعتقاد صحة فُتيًا مَن لا يعلم صحة قوله. وهو في اللغة مأخوذ من قلادة البعير ؛ قإن العرب تقول: قُلَدت البعير



طهائے وقت کی طرف رہوع کرنا چیزان پھیری کی طرف رہوع کرنا ہے ہی کے پیروو مقدوہ طها وہیں۔ طهار قرص دف ایک واسطرین ۔ (پیر حسین بٹالی کی صاحب)

النوال دوم- موجودہ علاء کے نول پرافتاد اوران کا اتباع جابزہ وتقریہ امجہدین سے جو علاروفت سے افضل جن دست کئی کیوں ہے ؟

الجواب تقلید مجہدین سے کوئی اس وقت وست کئی ہیں کرسکا۔ عامی مین قروہ براسط علمائے وقت مجہدین کی تقلید کررہے ہیں۔ علماے وقت کیجر ان کارجوع کرنا بعیند آن مجہدین کی طوف برجوع کرنا ہے جن کے بیرو و مقلد وہ عمارین

241/305

فبراجداا وق صوف اتنا ب كدوه بلاه اسطرعليا ، وقت نه اقوال يا اصول محبّه مين كبطرف رجوع كرسكتي بين نه بلا واسط بحبّه دين كي طوف و منسوب بوسكته بين - اسى نطرت كياكتيب " التحكيمي كلامن هب له - انمامن هبه مذهب شفنيه " اب رب علمات وقت موببت سايل فرعية قواعدا صوليه بين بن كودا وه بهين جائت بحبّه بين فقها كم مقلم بن اور صديث كي صحت اور صنعف مان يين توان كامتلد مونا نو فا برسي ب

الشاعة السننة النبق فمر مضامين عمر الا اکفیت مالاندلائق عَلَى المتكنوة وَالْقِينِية لأح معاونيرا فاعلمين ١٧) فريدامان الناطيخة مَعْمَدَ اللهُ ال كواطلاع-ではからんしょり (١١/ ﴿ (٥ طبع لَ الْجُولِيَةِ اصوافضوط وشرحتيك سالدوميمه (۵) تغییصنون اشام طارت پرتالت و موافق كي شيادت distor (١) يرساله اوراسك صفيعية وزوما بواري من (١) صفيعية كغريب المنطقيده شاكع مواسي وسا لماماحي (رسالك صفيريسال والمعيده نبين فرونت بوا رساله بعن مني يسك جدوم إيالكراسوا وافرامن م اللعنه اصول اسلام اورك وفروعظام عضوضاج متعلق معاشرت موالح يشكرنار الثيثا ما مذت بستمال افظ را له المالية Guspites (درنت دریکالنا الله رود المالية والمالية والمالكاء DINGERCE (۵) اللي ورون من الرويد ميد المرين من المرين من المرين الم الثاقيبة نرم-١٠ به) فيت دراوعوا عدد مالان وخواص إدرارالي بام بنظراعات معدد

مراسان تنعنى مغيرا بالتقييدعل الجديث أية قرآن يا عدب پرهکريمي سناوے ياطوطے كى طرح يادكراوے يتب بھي ده آب بالدب كي من اور صديث كي صحت سبيم كرفيين اس عالم كامقلد كما أنا ب كيونك وركي يا سے بر بين جا تاكراب باعد ف ك ور سنے واس عالم نے اسكو بتائے بالمعجة منها فليسر الرجوع الحاليف كاكثر اصولي سي بين اورا امغرالي صلالله على سل والإجماع المتقليد اوراً من اوران ما جب نقل كيا الانكلامنهم المعبد شرعية الحارقال كرسول اسمعلى سعليسم إاجاع نقلاعز الحادى الفندسي لكزيسي يامفتي ياكوا مدن كيون رجوع كريكا راى تقليدالنب صلى الله عليهم الم تقيدركما جائة وكوئى مفايقة تقليد اعضا- وعدالفرين إنهان- انعبارات محدثين وفتها الدالعرف على العامى مقلله المحمله واصوليين كواس وقت ك المجاث فال المام الحيان وعاميظ المان وتقدي امسو كمة من وسل ان سے الرجوع الى الرسول والاجا كے كبرانا جورون مكور و اتباع والمفتى والى الشهود تقليه فلا وبيروى كت بي - ريكومن شاه منتاحة ومفنتم المصول وسيال ولى الدصاب وشيخ مى الدين وغير ملا تعليد كري بن ده لوگ شوق سے اسكواتباع كبين - مركونى اسكو تقلب کے تودہ اس سے کبون ڈرتے اور گہرانے اور ایٹے مخالفون برایا، كرد المارك مع دول علاء سے اكوس نهيں ہے - لفظى نزاع ال علم كى شان نہیں ج اس زمانے ابھی ہے تک اکثر علمے عاری من وہ تعلید کے لعظین مبت بحث وزاع كرتے - أبنى حضرات كى نهائي كے كئے بيدا عدجة أى كى ب خدا تما ئى اكمو توفق فىم عطاكر -

فعر مضامين عمر ال)كيفيت سالاندلائق لة صمعاد نيرا شاعب ١٧) فريداران التا والنة كواطلاع-الما الك المراق الماقة الم اخرده طبع كنا فتحالية اصوافض بطبوش فتمييك سالتوميم (۵) تقييم عنمون اشاء الزرت يرفى لعت و سوافق كي شبادت disting (١) برساله امراسكاصنيم ووزيا موارى بن اسم الصيراكة رسالسطلوره شاكيس البورسا الما صاحب كرسالكا صنيرسال والمعاديده نبين فرونت بوا رساله بعن منيريلك بهدريم إيالدكراصول وغران بر اللف اصول اسلام اور كوزور وفاعظام معضرمًا جستلق معاشرت بون كين راء kail (ب) ابل سلام كفتفت فرقون كى بالمي الخادواتفاق من كوخش كراء -م منت بسمال فظ and the state of the state of رايكمتان ب しいいとのんこう (د) ولينيكل مضامين حبكر راب ملن موجب را اول كي مذمبي صور فون وورات مي وقت كالمينت ادريطكيط رياد رودن كمون حيل مندين مات و وم كراكاه كريا-0223/5/682 (۵) عنم ورون مون کور درب مرشن سے می کان ہے۔ الثاقيبة نزم-، (١) فيت راوعوا عد الازرخواص إدرارال المام انظرافات لاعد م طير و ديووين عن بت وزلمت بن فعص انتام رون كالدي طالس ويد ماموار الت زياده نبير باطاية دويد لي حازمن جلى آماق وس دويد الدون بين ان وسد وروي وس دير الماري الدنينين كابتور على لعباعت ركتهم وادراس الكافاعة كرفيمين النودعاخر صفير كاعام بنت بين رويدي خاص جيد رجي رعايلي عصر ادسك ١١ ر آخري الإلام (4) ان روتعه الانتفيدوتقرري حزيدارون كم بان يا بان بها -طالب رفحانق طبد وطيت اليدون (٨) خطاكتاب مارسال زرميتم كي وي اعلم وخطاب وسي نشان فيل موناطبسيا بتورى من ك (٩) سبل رسال زيخ مني آرور ياشدوي وركوي شهود رومهتم و دروار نهوكا الميدده اس الدكو الوسعيد يحرصين مهتم رساله افتاعاة لاسور 2220/2 202

موال نمبر8____اسلام شریعت میں ائمدار بعد میں سے کی ایک امام کی تقلید) یعنی تقلید شخص (کا کیا تھم ہے؟

جواب ۔۔۔۔مسلب تقلید کے اعتبار سے مسلمانوں کی دونشمیں ہیں۔

۔)ایک (۔ مجتہدین یعنی وہ علماء جو ولائل سے مسائل متنبط کرنے کی قدرت رکھتے ہیں ان کے لیے تقلید جائز نہیں بلکہ ان پر اجتہاد واجب ہے۔

دو(عوام، یعنی وہ لوگ جو اجتہاد کی قدرت واہلیت نہیں رکھتے ان کے لیے آئمہ اربعہ میں سے کسی ایک کی تقلید جائز) ہے۔ اور تقلید سے مرادبیہ ہے کہ فقہی مسائل میں دلیل جانے بغیر مجتہد کے قول کی اتباع کرنا۔ اس پر دلیل اللہ تعالی

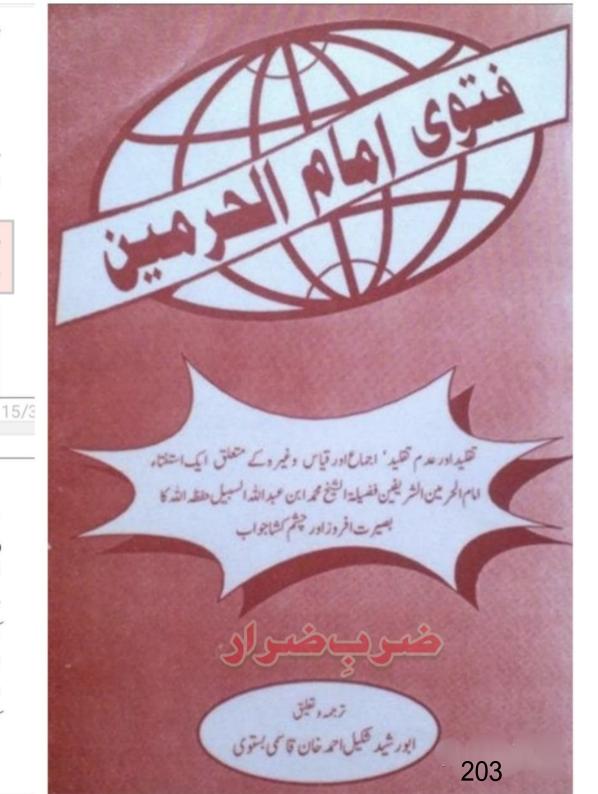
ايك ابم فويًا لا الم الحرين فسنيلة الشيخ عوين عبد الله السبيل امورمجد حرام ومهير نبوي صلّى الله عليه وسلم مستخليد التعاع آياس كي شرعي حيثيت

1

کابیہ قول ہے۔

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلُكَ إِلاَ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِنْ كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ)الأنبياء: يُس يُو چُوائل عَلْم الرَّتم نَهِي جَائِدَ)الانبياء -7(اور

رسول الله صلیٰ الله علیه وسلم کا فرمان زخی صحابی کے مشہور واقعہ میں کہ "جب وہ نہیں جانے تھے تو انہوں نے پوچھ کیوں نہ لیا :عاجز آدمی کے لیے بجز سوال کے کسی بات میں شفانہیں") ابو داؤد۔ ابن ماجہ ، احمد ، حاکم ، طبر انی (اور عامة الناس کو اجتہاد کا مکلف بنانا متعد ذہبے ، کیونکہ اجتہاد کا تقاضا ہے کہ مجتبد میں خاص ذہنی صلاحت ہو۔ علم میں پیٹنگی ہو اور لوگوں کے احوال اور و قالع کی معرفت اور طلب علم اور اس پر صبر کی عادت اور اگر سب لوگ ان شر الط کو پورا کرنے کے لیے ان کے حصول میں مشغول ہو جائیں تو کاروبار معشیت باطل ہو جائیں گے اور نظام دنیا در ہم برہم ہو جائے گا۔



المذاهب الأربعة وعن أقوال الفقهاء، ومثل هذا لا يعرف معنى التحديد فهو يهرف بما لا يعرف .

إن التحديد معناه: إزالة ومحاربة ما على بالدين من حرافات وشركيات ومبتدعات ما أنزل الله بها من سلطان، وبيان الدين الحق والمعتقد السليم كما كان عليه رسول الله الله الله على المذاهب الأربعة وأقوال الفقهاء ويأتي بفقه حديد

وها هم الأئمة من المحدثين الكبار كانوا مذهبيين؛ فشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم كانا حنبلين، والإمام النووي وابن حجر كانا شافعيين، والإمام الطحاوي كان حنفياً، والإمام ابن عبد البركان مالكياً.

ليس التمذهب بأحد المذاهب الأربعة ضلالاً حتى يعاب به صاحبه، بل إن الذي يخرج عن أقوال الفقهاء المعتبرين وهو غير مؤهل للاجتهاد المطلق هو الذي يعتبر ضالاً وشادًا.

والشيخ ـ رحمه الله ـ لا يأخذ قول المذهب الذي ينتسب إليه قضية مسلمة حتى يعرضه على الدليل، فما وافق الدليل أخذ به، ولو لم يكن في المذهب الذي يقلده إذا وافق قول أحد الأثمة الآخرين، لأن هدف موافقة الدليل، وهذا في حد ذاته يعتبر تجديدًا في الفقة ـ أيضًا ـ .

وأما (كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد) فهو من أعظم مؤلفات الإمام المحدد الشيخ: محمد بن عبد الوهاب.

ألَّفه في بيان توحيد الألوهية، وهو إفراد الله بالعبادة وترك عبادة ماسواه، والبراءة من ذلك، وبيان ما يناقضه من الشرك الأكبر، أو ينقص كماله الواحب أو المستحب من الشرك الأصغر.

ٳۼۣٳڹڔؖڵٷٵٷڝؿ ٳۼۣٳڹڔؖڵڡؙڵڛؿڣڲڮ ؙ ؙڰۣڹٵڝؚڬ ڰٵڝؚڬ ڰٵڝؚڬ ڰٵڝؚڬ

للِامُّامُ إلْجُرَدالِثِ بِن عَمَدَ بِنْ عَبُرالوَهَابُ ـ رَحِمةُ اللَّه ـ

شَيْع مَعَا بِي إِسْتَنِع الدَّيَوَة صلى المِح بَّى فُورًا لَّ برَعَ بالسِّير الفُورُالَ عضّر صَبُّة كَابِرالْهُ لِمَا دُّرَ عِضَوَّالْهَ لِلَّهِ الدَّامُةَ لِلإِفِنَاء

الجُسُزُّع الْأَولِب

مؤسسة الرسالة ناشروه

all the following